

مدارات
العين العوراء له اعلانات العراق، 18
رأي
الاستخبارات الامريكية والافتراق ضمن الاتفاق 19

وزير الامن الداخلي الاسرائيلي يلغي زيارته لبريطانيا خشية اعتقاله بتهمة ارتكاب جرائم حرب

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

سمته الصحفية بالعملية السياسية، وتابعت قائلة انه وبعد تلقيه الدعوة توجه الوزير ديختر الى وزارة الخارجية الاسرائيلية طالبا استشارة حول مشاركته على ضوء وجود دعوى قضائية ضد مسؤولين اسرائيليين في بريطانيا استصدر في قسم منها اوامر اعتقال بحق ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي بتهمة ارتكاب جرائم حرب. واتكت الصحفية ان الرد القانوني للخارجية كان سلبيا، حيث نصحت الوزير بالا يسافر للمشاركة في المؤتمر بسبب احتمال وجود امر اعتقال ضده او تقديم دعوى من قبل تنظيمات يسارية بريطانية او اطراف فلسطينية وعربية خلال فترة توكفه في بريطانيا. يذكر انه في عام 2005 قدمت شكوى ضد ديختر في الولايات المتحدة على دوره في عملية اغتيال شحادة الا انه حسب قوانين الولايات المتحدة لا يشكل ذلك دافعا للاعتقال.

ويسمح القانون البريطاني بتقديم شكوى قضائية وتوجيه تهمة ارتكاب جرائم حرب لسياسيين، وفي هذه الحالة يتم استصدار اوامر اعتقال من المحكمة ضد المدعى عليه او استدعائه للتحقيق دون الحاجة الى رأي السلطات السياسية البريطانية.

ونقلت صحيفة «هآرتس» تصريحات من مكتب ديختر تؤكد ان الوزير لا يحترم السفر البريطاني في اي مهمة التي يجب ان يحل لقضايا اوامر الاعتقال. ويختر هو الوزير الاسرائيلي الاول الذي يواجه ما واجهه ضباط كبار في الجيش على خلفية الجرائم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

حزب بريطاني ينتقد اخفاق الحكومة بالرد على المطالب الأمريكية بشأن صفقة اليمامة

حول تمويل الأحزاب السياسية في بريطانيا والعمل بشكل شفافية أكثر في نظامها السياسي لأنه لا عجب في أن الأكثرية في الجمهور البريطاني تعتقد أن الحكومة غير فعالة في مكافحة الفساد. وأضاف المسؤول البريطاني المعارض «ان وزراء الحكومة البريطانية تلقوا تحذيرا خطيرا بسبب عدم التزام حكومتهم بتشريع مكافحة الفساد وقفلها حتى الآن في إصدار خطة العمل للفترة 2007-2008 لمكافحة الفساد، وإخفاؤها في الرد على الطلبات المتكررة من واشنطن لتزويدها بوثائق التحقيق الذي اجراه مكتب جرائم الاحتمالات الخطيرة حول التحقيق السعودي»، وشدت على «أن هناك حاجة ماسة لإدخال تشريع

البحر البريطاني المعارض لإخفاق حكومة بلاده في الرد على مطالب التحقيق الذي تجرته وزارة العدل الأمريكية حول تهم الفساد المرتبطة بعمود التسليح التي ابرمتها السعودية مع شركة الأسلحة البريطانية «بي إي سي سيسترو».

وقال فينيد اسكيب، وزير الخزانة (المالية) في حكومة الظل للحزب المعارض ردا على مؤشر الفساد الذي اصدرته امس الخميس منظمة الشفافية الدولية «إن السياسة البريطانية في خطر وهذا التقرير يعد دليلا آخر على ان الأحزاب السياسية والبرلمان ينظر إليها في المملكة المتحدة

وشدد على «أن هناك حاجة ماسة لإدخال تشريع

واشنطن- رويترز: أعلنت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش خططا لبيع أنظمة مطورة مضادة للصواريخ الى دولة الامارات العربية والكويت بقيمة إجمالية محتملة تبلغ حوالي 104 مليا دولار.

والصفقات ستكون الأكبر في مسعى امريكا لدعم قدرات الدول العربية الخليجية بما في ذلك السعودية في مقابل إيران وسورية والقاعدة وحزب الله، وأبلغت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) الكونغرس ان الامارات العربية طلبت شراء حوالي 288 من صواريخ باتريوت باك-3 والعتاد المرتبطة بها تصل قيمتها الى 9 مليارات دولار. وقال البيتاغون في اخطار منفصل الى

«بالرغم من ان الوضع تغير، غير انني اشك في استعداد هذه الإدارة لتبديل سياستها حيال ايران». وأوضح كريم سجادبور من معهد كارنيغي للسلام الدولي ان «الشخصين اللذين سبب لهما تقرير وكالات الاستخبارات اكبر قدر من خيبة الامل هما ديك تشيني (الرئيس الايراني محمود) احمدي نجاد». وقال ان ما ورد في التقرير نسف طروحات الصقور من الطرفين، وأضاف «لا اعتقد ان الموقف الامريكي سيتبدل، لا اعتقد ان الولايات المتحدة ستتخلل الان عن الشرط المسبق لتعليق» تخصيص اليورانيوم. ولقد التحلّلون الى ان الضغوط بشأن البرنامج النووي وفرت لاحمدي نجاد ذريعة لشن حملة على معارضيه السياسيين وتهامهم بانهم اتباع للولايات المتحدة، محولا الانتظار عن تقاوم المشكلات الاقتصادية في البلاد. (تفاصيل ص 2)

بترايوس يناقض غيتس: «القاعدة» ما زالت «خطيرة جدا»

تفجر خلافات طائفية في البرلمان العراقي ومقتل تسعة جنود اكراد بهجوم في ديالى



بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

تبادل مشروع شعبي وزعيم الكتلة الرئيسية للحزب السنة الاتهامات في مشادة في البرلمان امس مما يبرز الانقسامات الطائفية العميقة بعد أيام فقط من انتهاء العرب السنة مقاطعة للمجلس التشريعي استمرت لفترة قصيرة. وذهل المشرعون بشكل ملحوظ من الاتهامات المتبادلة بين بياء الاعرجي من الحركة الموالية لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر وعدنان الدليمي زعيم جبهة التوافق الستية، ونشب الخلاف عندما أمسك الاعرجي بعدة وشائق زعم أنها تخص جبهة التوافق وقال انها تسمى «للاغلبية الشيعية، وسعى الدليمي الى نفي هذه الجبهة بالوشائخ. لكن مقاطعة الاعرجي دفعت المشروع السنّي الى ان يشير له باصبعه غاضبا ويصرخ طالبا منه الصمت ووصفه بأنه كاذب.

وعلى صعيد اخر جدد القائد العام للقوات الامريكية في العراق الجنرال ديفيد بترايوس تفاؤله بالقدّم المحقّق في العراق على الصعيد الاتني، لكنه حذّر من ان القوات المسلحة ما زالت بعيدة عما وصفه برقصة الانتصار. وأضاف بترايوس في تصريحات للصحافيين انه لا احد يلبس الملابس العسكرية يرقص رقصة الانتصار في المرحلة النهائية، هذا الامر يحتاج منا الاستمرار في العمل الشاق والدؤوب، فنحن ننظر الى القاعدة كخصم خطير جدا جدا، ولها القدرة على تنفيذ هجمات، وهي عدو لا بد لنا من ملاحقته». وكان وزير الدفاع روبرت غينس قد ذكر في ختام زيارته القصيرة للعراق ان عراقا مستقرا وأمانا وديمقراطيا اصبح في متناول اليد لكن علينا التحلي ببعض الصبر.

من جهة اخرى قالت الشرطة ان تسعة جنود اكراد قتلوا في هجوم شنّه مسلحون يشتبه بانهم من القاعدة على نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي في محافظة ديالى شمالي بغداد امس الخميس، وكانت الشرطة قد ذكرت في البداية ان الضحايا من رجال الشرطة الوجوديين في المنطقة لكنها قالت في وقت لاحق انهم جنود اكراد. وكان متحدث باسم قوات البشمركة الكردية من منطقة كردستان العراقية المنتخبة بحكم ذاتي واسع قال في وقت سابق ان ثمانية من افراد القوة وثلاثة مسلحين قتلوا في معركة في ديالى، ويبدو ان التقريرين يشيران الى الواقعة مع ان الشرطة العراقية والتحدث باسم البشمركة اللواء جبار ياور تحدثا عن موقعين مختلفين للهجوم. وقال ياور ان القتال نشب قرب بلدة خاتنقن على بعد 140 كيلومترا شمال شرقي بغداد اي قرب حدود الاقليم الكردي. (تفاصيل ص 3)

في احد شوارع بغداد حيث تنتشر ظاهرة الاطفال المشردين بسبب اعمال العنف (ا ف ب)

لليوم الثالث: 10 آلاف متظاهر يحاصرون مبنى رئاسة الوزراء

مصر: أزمة موظفي الضرائب تهدد بإسقاط الحكومة ونواب يطالبون المعتصمين باللجوء لجمال مبارك

على مجلس الوزراء بينما أكد له غالي استحالة تلبية مطالب المتظاهرين المتمثلة في ضمهم لوزارة المالية ومسماواتهم بموظفي الضرائب العامة والذين يحصلون على حوافز تعادل أربعة أضعاف المرتب بينما لا يحصل المعتصمون سوى على حافز يقدر بثلاث الراتب.

وفي تحول لافت قرر المعتصمون بناء على اقتراح من أبو عيطة وقيادات المصلحة باستثناء رئيسها إسماعيل عبدالرسول الذي يرفض الاستجابة لمطالب الموظفين ويهددهم بالفضل إذا استمروا في الاعتصامات وامتنعوا عن العودة لأعمالهم، تسير مظاهرات لقر قصر العبرية بضاحية مصر الجديدة وذلك من أجل عرض مشكلتهم على الرئيس مبارك. وقد رفضت الأجهزة الأمنية السماح لهم بالتظاهر في قلب شوارع القاهرة أو إطلاق أصواتهم، تسير مظاهرات لقر قصر العبرية بمصر المكان المتواجدين فيه بإشراق القصر العيني، وقد دعا عدد من النشطاء في القوى الوطنية وبعض نواب مجلس الشعب المعتصمين بتوجيه المناشدات لجمال مبارك أمين لجنة

مكتبه مما أدى لاشتعال الغضب بين الحاضرين وردوا بالتهافتات النندة به واتهموه بأنه رئيس لوزراء رجال الأعمال ولا يهتم سوى مصلحة حفنة من الأثرياء.

وقد هاجم عدد من قيادات المتظاهرين الحكومة وقال القيادي كمال أبو عيطة مسؤول اللجنة العليا للإضراب والمفوض باسم المعتصمين لإدارة الحوار مع المسؤولين نظيف وغالي، قال مخاطبة العشرة آلاف متظاهر «لن نغادر هذا المكان وسنستمر في الاعتصام الى ما لا نهاية حتى لو طلب الأمر ان نتام في الشارع حتى نهاية العام الحالي».

وقد مكث المعتصمون بالفعل أمام مقر مجلس الوزراء لمدة ثلاثة أيام متتالية وأخذوا يتقاسمون ما تيسر من الطعام فيما بينهم نظيف ووزير المالية د. يوسف بطرس غالي وذلك بعد أن طلب د. مجدي راضي المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء من المتظاهرين اللجوء لغالي باسم المسؤول عن الجهة التي يشغلونها نانيا بذلك أن يكون نظيف أي دور في الأزمة. وقد رفض رئيس الوزراء التحدث للمعتصمين المقدر عددهم بعشرة آلاف موظف عند خروجه من

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسام أبو طالب:

تهدد أزمة موظفي الضرائب العقارية المعتصمين أمام مجلس الوزراء بإشراق القصر العيني بوسط القاهرة مستقيل د. أحمد نظيف وأعضاء حكومته وذلك بعد تزايد الانتقادات الموجهة لها لأنها تجاهلت القضية التي تنذر بشلل تام في واحد من أهم المرافق الحيوية بالنسبة للدخل القومي إذ تبلغ قيمة العوائد التي تحصلها المصلحة ستة مليارات جنيه سنويا. وقد شهدت الساعات الماضية أول خلاف بين نظيف ووزير المالية د. يوسف بطرس غالي وذلك بعد أن طلب د. مجدي راضي المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء من المتظاهرين اللجوء لغالي باسم المسؤول عن الجهة التي يشغلونها نانيا بذلك أن يكون نظيف أي دور في الأزمة. وقد رفض رئيس الوزراء التحدث للمعتصمين المقدر عددهم بعشرة آلاف موظف عند خروجه من

لندن - «القدس العربي»:

تواصل الولايات المتحدة بمساندة بريطانيا وفرنسا مساعيها لاستصدار قرار دولي جديد ضد ايران رغم تحفظات روسيا والصين ورغم تقرير وكالات الاستخبارات الأمريكية الذي خلص إلى ان ايران اوقت برنامجها لتطوير أسلحة نووية قبل أربع سنوات. ويرى الخبراء ان الادارة الامريكية ستواجه عقبات كبيرة بفرض عقوبات، كما ان خيارها باتت ضيقة مما يعكس تخبطا بالتصريحات والمواقف. وبدأ هذا واضحا باعتراف نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني، احد ابرز خصوم تكفير الاستخبارات الامريكية، بان الدبلوماسية قد تتعقد جراء تقرير الاستخبارات الامريكية. وفي مقابلة مع مجلة «بوليتكو» على شبكة الانترنت،

تكهنات باكتشاف مخرج أمريكي مغياً بن لادن

لوس أنجلوس - يو بي أي: تسري شائعات مفادها أن مخرج الأفلام الوثائقية الأمريكي مورغان سبوروك قد تمكن فعليا من ملاحقة آثار زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

ويحمل الفيلم الوثائقي الجديد بعنوان «أين أسامة بن لادن بحق الله؟» الذي أخرجه سبوروك الذي سبق أن حقق شهرته من خلال فيلم «سوبر سايز مي» وهو يصور الفترة التي حاول فيها المخرج التفتيش في جميع أنحاء الشرق الأوسط عن الرجل الذي تقول الحكومة الامريكية انها حاولت طيلة سنوات اكتشافه وقتل.

وأشارت شبكة «أم أس إن بي سي» إلى انه ليس معلوما ما إذا كان سبوروك يروي في الفيلم انه تمكن فعلا من اكتشاف مكان وجود بن لادن، وأن ذلك قد يكون خطة تسويقية نكية اعتمدها المخرج الشهير.

غير ان ما عزز الشائعات بأن يكون سبوروك قد اكتشف مكان بن لادن فعلا عبارة نقلتها صحيفة «ديلي فارايتي» عن مدير التصوير في الفيلم دانيال ماراكينشو الذي قال «لقد اكتشفنا فعلا الكأس المقدس». ومن المقرر ان يعرض الفيلم الوثائقي على هامس مهرجان «ساندانس فيلم» في مطلع العام المقبل.

استجواب ثلاثة صحافيين اسراييليين دخلوا سورية ولبنان

القدس المحتلة - ا ف ب: استجوبت الشرطة الاسرائيلية ثلاثة صحافيين اسراييليين قد يتعرضون للملاحقة بسبب دخولهم لبنا وسورية من دون اذن مسبق، بحسب ما ذكر مسؤول كبير في الشرطة أمس الخميس.

وقال الكومندان الون شاراباني المكلف بالتحقيق للاداعة العامة «نتوي ان نقترح على مكتب المدعي العام توجيه اتهامات الى الصحافيين الثلاثة لانهم لم يعرضوا حياتهم للخطر فحسب بعلمهم غير القانوني، انما عرضوا ايضا من اسراييل». وأوضح ان الصحافيين الثلاثة هم رون بن يشاي من صحيفة «يديوت احرونوت» والذي دخل سورية في ايلول (سبتمبر)، والصحافيان ليزا غولدمان من القناة العاشرة في التلفزيون الاسراييلي وتزور شيزاف من مجلة متخصصة بالجغرافيا اللذان توجهوا الى لبنان.

ويملك كل من الصحافيين الثلاثة جنسية اخرى، وتمكنوا من دخول البلدين العربيين اللذين هما في حالة حرب معلنة مع اسراييل، بواسطة جوازات سفرهم الاجنبية.

بريطانيا: السجن تسعة أشهر مع وقف التنفيذ بحق «شاعرة الإرهاب»

لندن - يو بي أي: اصدرت محكمة بريطانية امس الخميس حكما بالسجن تسعة أشهر مع وقف التنفيذ بحق فتاة مسلمة تسمى نفسها «شاعرة الإرهاب».

وتعتبر سامينا مالك البالغة من العمر 23 عاما أول مسلمة تُدان بموجب القانون الجديد لمكافحة الإرهاب. وكانت محكمة «ولد بيلي» برأت سامينا الشهر الماضي من تهم امتلاك «مادة مفيدة للإرهاب»، وجهتها الشرطة ضدها العام الماضي بموجب المادة 57 من قانون مكافحة الإرهاب وادانتها لاحقا بتهمة اقتناء كراسات عن الإرهاب في جهاز حاسوبها بمنزلها، وقررت إبقاها رهن الإقامة الجبرية حتى موعد صدور الحكم بحقها.

وإلغى الإدعاء بحكم «ولد بيلي» بأن «سامينا تحب أن تعرف ب«شاعرة الإرهاب» أوغربية تنظر الشهادة».



ساركوزي مع صدور قرار دولي جديد.. وميليباند سيمارس ضغوطا لفرض العقوبات في الامم المتحدة

تقرير الاستخبارات الامريكية استند على معلومات من ضباط إيرانيين.. ولندن لعبت دوراً فيه



سيارة إيرانية تمر امام سيارات للشرطة في طهران امس

يبقى مبررا بالرغم من صدور تقرير عن وكالات الاستخبارات الامريكية افاد ان ايران اووقت برنامجها النووي العسكري عام 2003.

وجاء في بيان صادر عن قصر الايزيه ان الرئيس الامريكي جورج بوش اتصل بساركوزي الاربعة لمناقشة «العناصر الجديدة» في التقرير، ولا سيما النشاطات النووية العسكرية التي قامت بها ايران في الماضي.

وتابع البيان ان ساركوزي «قال انه في حال تاكد ذلك، فان المخاوف الدولية المستمرة منذ 2002 بشأن اهداف نشاطات ايران النووية ستتعزيز».

واعتر ساركوزي ان «مطلب الاسرة الدولية هي بالتالي مبررة» على ايران ان تتعاون بالكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتعلق نشاطات التخصيب منملا طالب به مجلس الامن الدولي في ثلاث قرارات متتالية منذ ستة ونصف السنة.

ورأى ان «رفض ايران الامتثال لها يبرر قرارا جديدا عن مجلس الامن يعزز العقوبات».

واعتبرت وكالات الاستخبارات الامريكية الاثني تقريرها نقضت فيه سياسة البيت الابيض حيال ايران ان افادت في ان ايران اووقت عام 2003 برنامجا نوويا لصنع السلاح النووي وتبدو اليوم اقل عسكريا لصنع السلاح النووي وتبدو اليوم اقل تصميما على حيازة القنبلة الذرية.

وصدر التقرير في وقت تبذل الولايات المتحدة جهودا لاستصدار قرارات دولية جديدة بحق طهران.

وشددت فرنسا موقفا حيال ايران وتقربت من الولايات المتحدة بعد انتخاب ساركوزي في سدة الرئاسة في ايار (مايو).

جهود الولايات المتحدة لفرض عقوبات جديدة على ايران، قال تشيني في مقابلة مع نشرة الكترونية «ربما، لكن الجهود الدبلوماسية يجب ان تهاجم لم تكن سهلة».

واضاف تشيني في المقابلة مع النشرة السياسية الامريكية الكترونية «بوليتيكو كوم» الاربعة انه «لا نستطيع ان نقول اننا سنواصل هذه السياسات السهلة فقط».

وكتب وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند في صحيفة «الفايننشال تايمز» امس الخميس، ان بريطانيا ستمارس ضغوطا لحمل الامم المتحدة على تبني سلسلة من العقوبات التي على ايران تتشغل ببرامجها النووي والتلحق للجدل.

واضاف «سنمارس الان ضغوطا لتبني قرار يؤدي الى فرض عقوبات» ويجب الا نخاف من دبلوماسية تكشر عن اسنانها، والموقف الانكفائي اسوأ».

واوضح ميليباند «سيبقى انعدام الثقة سائدا ما لم تعدد ايران الى حل المسائل المتصلة بانشطتها السابقة وتوقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم».

واشار ميليباند الى ان الغرب «لا يسعى الى تغيير النظام في ايران، ومنعها من ان تصنع قوة نووية (مدمجة) او الى تقييد نفوذها في المنطقة».

والسياسة الامريكية الى فكرة ان اهدافا عدائية، عند اريد ان يعرف جميع الإيرانيين ان هذا غير صحيح».

وصرح الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الخميس ان صدور قرار جديد عن مجلس الامن الدولي لفرض عقوبات جديدة على ايران بشأن ملفها النووي وردا على سؤال حول ما اذا كان التقرير سيؤثر على

تضمنت نقاشات دارت خلال اجتماعات مسؤولين عسكريين إيرانيين، تم تعزيزها بواسطة معلومات استخباراتية أخرى جمعت خلال الأشهر الأخيرة تتضمن اختراق لحادثات بين مسؤولين إيرانيين، وأردفوا أنه من غير الواضح ما إذا كان هؤلاء المسؤولون الذين تم اختراق اتصالاتهم مع أنفسهم الذين تم الحصول على ملاحظات عن نقاشاتهم، أو أنهم قادتهم.

لكن الحكومة والاستخبارات الامريكية ان العملية السرية ووصفوها بأنها «واحدة من اكبر التحولات في تاريخ التجسس النووي الامريكي»، رفضوا وصف الطريقة التي تم الحصول من خلالها على الملاحظات.

وفي لندن قالت صحيفة «الغارديان» امس الخميس ان جهاز أمن الإصلاط البريطاني المعروف بـ «المركز الرئيسي للاتصالات الحكومية» لعب دورا في التقرير الأخير لوكالات الاستخبارات الامريكية حول إيران.

وذكرت الصحيفة ان مصدرها في واشنطن طلب عدم الكشف عن هويته «أكد ان تغير موقف الاستخبارات الامريكية إلى الإتياء العاكس حيال إيران استند إلى محادثات هاتفية اعترضها جهاز أمن الإصلاط البريطاني».

من جانبه اعترف نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني الاربعة بان تقرير وكالات الاستخبارات الامريكية حول البرنامج النووي الإيراني يمكن ان يعرقل الجهود الدبلوماسية التي تبذلها الولايات المتحدة في مواجهة طهران.

وردا على سؤال حول ما اذا كان التقرير سيؤثر على

لندن - «القدس العربي» - عواصم - وكالات: كشفت مصادر مسؤولة رفيعة المستوى في واشنطن أن أجهزة الاستخبارات الامريكية اصدرت تقريرا الأخير بخصوص الملف النووي الإيراني بعد تمكنها من اختراق اجتماعات لسياسة في الجيش الإيراني انتقدوا فيها قرار تعليق برامج التسليح النووية من قبل قادتهم.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في كل من الحكومة والاستخبارات الامريكية ان «المخابرات الامريكية غيرت رأيها بوضع برنامج التسليح الإيراني بعد حصولها على ملاحظات الصيف الماضي من مناقشات اجراها مسؤولون في الجيش الإيراني مشاركون في برنامج تطوير هذه الأسلحة».

واوضح هؤلاء ان «هذه الملاحظات تحسنت محادثات ومناقشات اشتمت على بعضها مسؤولون عسكريون بشكل قاسم ما اعتبره قرار قادتهم في العام 2003 باغلاق مجمع هندسي يهدف لتصميم الأسلحة النووية بما فيها رأس حربي يمكن للصواريخ الإيرانية ان تحمله».

ولفتت هذه المصادر المسؤولة إلى أن المعلومات الجديدة التي حصلت عليها الاستخبارات الامريكية ناقضت التقييمات العامة التي كان أعلنها مسؤولون في الاستخبارات وتفيد بان الجهود الإيرانية لتصميم أسلحة نووية ما تزال قائمة.

لكن هذه المصادر اشارت إلى أنه «ما من أي تلميح يوضح السبب الذي جعل القيادة الإيرانية تقر وقف جهدها السري» لامتلاك السلاح النووي.

وشددت هذه المصادر على ان هذه الملاحظات التي

سجين في غوانتانامو يحاول الانتحار بقطع رقبته بظفره

■ غوانتانامو - رويترز: قال مسؤولون في السجن الحربي الامريكي في غوانتانامو ان احد السجناء المشتبه في انهم ارهابيون أحدث قطعا في رقبته بظفره الحاد مما تسبب في تعرضه لنزيف شديد الشهر الماضي لكن لم يشكل ذلك خطرا على حياته.

واعترت المسؤولون الحادث محاولة انتحار بمعنى انه تطلب رعاية طبية لكن الاسلوب المستخدم في الحاق الاصابة كان من غير المرجح ان يؤدي الى الوفاة.

وقال اندرو هاينز نائب مدير قوة الحرس في غوانتانامو ان الحادث وقع بينما كان السجن يستحم، وذكر أطباء في المعسكر ان الحراس او قفوا النزيف وعولج السجين في المستشفى ووضع تحت مراقبة الأطباء النفسيين اسبوعا، وصرح طبيب في المعسكر بان الجرح كان سطحيا لكنه تطلب عدة غرز.

وتذكر انه شاهد ما لا يقل عن عشر حالات حاول السجناء فيها الحاق الاذى بانفسهم خلال السنة اشهر الماضية وان استخدام الظفر الحاد كان أكثرها حداثة للنزف، وانحدر أربعة من سجناء غوانتانامو شنقا ثلاثة في حزيران (يونيو) عام 2006 والاربع في ايار (مايو) عام 2007.

ومازالت خدمة التحقيقات الجنائية في البحرية الامريكية تحقق في حوادث الانتحار هذه، ويقول مسؤولون في غوانتانامو ان السجناء يلجأون للانتحار والحق الذي بانفسهم كتكتيك للفت النظر الى قضيتهم، ويقول محامون ومدافعون عن حقوق الانسان ان الانتحار هو تعبير عن اليأس من جانب اناس سجنهم الولايات المتحدة الى اجل غير مسمى بعد ان حرمتهم من حق الطعن في احتجازهم، ووصل أول السجناء الى غوانتانامو بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة لافغانستان لاطاحة بحكومة طالبان عقب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001.

ويحتجز في السجن الان أكثر من 300 من بينهم عدد كبير سجن منذ أكثر من خمس سنوات دون محاكمة.

مظاهرات والمعارضة الباكستانية تناقش شروط المقاطعة

جويد هاشمي وهو مسؤول كبير في حزب شريف جرت الإشارة اليه كمرشح محتمل لرئاسة الوزارة «لا حول وسعنا في هذه المسألة» نقول ان هذا يجب ان يحدث قبل الانتخابات، وحزب الشعب الباكستاني يقول ان ذلك يجب ان يحدث بعد الانتخابات» مشيرا الى حزب بوتو، وقال هاشمي «هذا هو الشيء الوحيد الذي لم نستطع ان نتفق عليه حتى الان»، وقال مجلس رابطة المحامين الباكستانيين ان عشرات الآلاف من المحامين امتنعوا عن الحضور امس الخميس امام الحاكم من كراتشي في الجنوب الى بيشاور في شمال غرب البلاد مطالبين باعادة القضاة، واشتد مندات المحامين مع الشرطة في مدينة مولتان الجنوبية الشرقية، وأعلنت بوتو ان حزبها سيسشارك في الانتخابات الباكستانية على مضم مع الاحتفاظ

مجلس الامة الكويتي يقر مشروع قانون لزيادة الاجور

دبي - رويترز: ذكرت صحيفة «القبس» وصحف كويتية اخرى امس الخميس ان مجلس الامة الكويتي (البرلمان) وافق على مشروع قانون يحث الحكومة على زيادة اجور العاملين في القطاع العام والخاص ممن تقل رواتبهم عن 175 ديناراً (6385 دولاراً) شهرياً.

وقالت الصحف ان مشروع القانون الذي يشمل ايضا اصحاب المعاشات يدعو الى منح علاوة شهرية للعاملين تبلغ 50 ديناراً، ويتطلب مشروع القانون الان موافقة الحكومة.

ونقلت صحيفة «الراي» الكويتية عن فيصل الحجى نائب رئيس الوزراء قوله انه «لا يوجد ما يستوجب الاستعجال في قرار الزيادة».

وذكر الحجى ان الوزراء يدرسون الامر، وقال ان الحكومة تعمل مع البنك الدولي على اعداد دراسة عن اجور موظفي الحكومة سيتم الانتهاء منها في شباط (فبراير).

وبلغ التضخم السنوي في الكويت أعلى مستوى على الاطلاق عند 6.2 بالمئة في ايلول (سبتمبر) الماضي يقوده ارتفاع اسعار النفط والمساكن، وطالب النواب الكويتيون الحكومة في تشرين الاول (اكتوبر) بالتصدي لارتفاع الاسعار.

جويد هاشمي وهو مسؤول كبير في حزب شريف جرت الإشارة اليه كمرشح محتمل لرئاسة الوزارة «لا حول وسعنا في هذه المسألة» نقول ان هذا يجب ان يحدث قبل الانتخابات، وحزب الشعب الباكستاني يقول ان ذلك يجب ان يحدث بعد الانتخابات» مشيرا الى حزب بوتو، وقال هاشمي «هذا هو الشيء الوحيد الذي لم نستطع ان نتفق عليه حتى الان»، وقال مجلس رابطة المحامين الباكستانيين ان عشرات الآلاف من المحامين امتنعوا عن الحضور امس الخميس امام الحاكم من كراتشي في الجنوب الى بيشاور في شمال غرب البلاد مطالبين باعادة القضاة، واشتد مندات المحامين مع الشرطة في مدينة مولتان الجنوبية الشرقية، وأعلنت بوتو ان حزبها سيسشارك في الانتخابات الباكستانية على مضم مع الاحتفاظ



نواز شريف يلوح يمينه خلال تظاهرة في اسلام اباد امس (ا ف ب)

خرج محامون باكستانيون ورئيس الوزراء السابق نواز شريف الى منزل الشوارع امس الخميس مطالبة الرئيس بوزين مشرف باعادة القضاة المعزولين ومحاوله زياة الضغوط عليه قبل الانتخابات المقررة في الشهر القادم.

واصطلت شرطة متفاحة الشعب عند حاجز من الاسلاك الشائكة لمنع عشرات المحامين المعارضين من الاقتراب من منزل شريف في الشوارع امس الخميس احتفاز تشوذي في اسلام اباد، وحاول ايضا شريف الذي يدعو الى مقاطعة الانتخابات العامة المقررة في كانون الثاني (يناير) ما تم اعادة القضاة الذين نجاهم مشرف لكي يضمن اعادة انتخابه الى مناصبهم بلا جدوى زيارة تشوذي، وامطر انصار شريف رئيس الوزراء السابق باوراق الورد وهتف بعضهم «انهم يامشرف اذهب، ومنفوق رايات على جوانب الطرق تحمل صور مشرف وهم يلكونها ويوسونها بالنعال» وحاولوا بعد ذلك حرقها، وحاولت بنازير بوتو زعيمة المعارضة ان تزور تشوذي في الشهر الماضي وتم منعها ايضا.

ولا يزال حزبيا شريف وبوتو يتفاوضان حول المطالب التي يعترضون توجيهها لشرف تحت طائلة مقاطعة المعارضة الرئيسية وحلفائهما الاصر الانتخابات من المصادقة وتخليق امد عدم الاستقرار في الدولة النووية التي تلعب دورا هاما في الجهود الامريكية لمحاربة تنظيم القاعدة واعداء الاستقرار الى دولة افغانستان المجاورة.

وقال مسؤولو المعارضة ان الحزبين مختلفان حول ما اذا كانا سيطلبان باعادة 37 قاضيا بينهم تشوذي والذين عزله مشرف بعد فرضه حالة الطوارئ في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر)، وتقول بوتو ان البرلمان الجديد ينبغي ان يقرر مصير تشوذي وقال

مقتل سبعين شخصا في انفجار منجم فحم في الصين و74 ما زالوا عالقين

■ بكين - اف ب: قتل سبعون شخصا صباح امس الخميس في انفجار منجم فحم في شمال الصين، ولا يزال حوالي 26 آخرين على الاقل عالقين في المنجم، بحسب حصيلة اوردتها وسائل اعلام الدولة.

اطلاق نار في مركز تجاري بنبراسكا يسفر عن تسعة قتلى

الاطلاق النار للمشاركة في حملة لجمع الاموال للحزب الجمهوري. ووضحت نيويورك في مؤتمر صحفي لوكا كاندنا ان ما تسعة اشخاص قد توفوا متأثرين بجروحهم، مشيرة الى ان اثنين من الجرحى الخمسة هما في حالة خطيرة. وقالت اسبرجت نيجرون ان مطلق النار المفترض قد تصرف بمفرده واستخدم بندقية.

واضافت «وفرنا الامن لكامل المركز التجاري قريبا».

ونقلت شبكة التلفزيون المحلية كاي.تي.في عن مكتب الشريف قوله ان مطلق النار شاب في التاسعة عشرة من عمره يدعى روبرت هوكينز.

وساءت المواقف في المدينة ان والده مطلق النار توجهت الى مكتب الشريف فور

محكمة سعودية تلزم عاقاً نوالديه بحفظ 3 أجزاء من القرآن و42 حديثاً نبوياً

الرياض - يو بي آي: ألزمت محكمة سعودية ادين بـ «عقوق» والديه بحفظ 3 أجزاء من القرآن و42 حديثاً نبوياً على ان يستكمل الحفظ في مدة شهر مع وعد باغاغ عقوبات السجن والجلد.

وقالت صحيفة «عكاظ» امس الخميس ان «قاضي المحكمة الجزئية في جدة الزم شابا في السابعة عشرة من عمره بحفظ 3 أجزاء من القرآن الكريم و42 حديثاً على ان يستكمل الحفظ في مدة شهر مع وعد باغاغ عقوبات السجن والجلد عملاً بمبدأ دولة بالعقوبة الخفيفة».

وآدين الشاب المحكوم بـ «عقوق الوالدين وتبين للمحكمة عدم وجود سوابق عليه ونظر الصغر سنه اكتفت المحكمة بالعقوبة البديلة».

وطبقاً لصادر قضائية فإن إزام الشاب انتمهم بالحفظ لا يرقى الى الحكم كونه لا يتم التعزير بحفظ القرآن وإنما يختاره القاضي كخطوة اصلاحية واختيار لسلك المثم.

احكام بالسجن مدى الحياة على 14 متمردا في الفلبين

■ مانيلا - رويترز: اصدرت محكمة فلبينية امس الخميس احكاما بالسجن مدى الحياة على 14 من اعضاء جماعة اسلامية متشددة بعد ان اذانتهم بحفظ 20 شخصا من منتج شاطئ في الفلبين في عام 2001 وقتل ثلاثة منهم احدثهم امريكي. وقتل جيلرمو سوبيرو نديجا بعد اسابيع قليلة من خطفه تحت تهديد السلاح من منتج دوس بالماس في غرب الفلبين على ايدي اعضاء من جماعة ابو سيفاف. وقتل امريكي ادرخي مارتين بورنهام اثناء عملية ائذان قام بها الجيش في 2002. واصدر القاضي 20 حكما بالسجن مدى الحياة على كل من الرجال الاربعة عشر المدانين وامرهم بدفع تعويضات تتراوح بين 50 الفاً و300 الف بيرو (1194 - 7162 دولار امريكي) لاسرة كل من الضحايا. وقال مسؤول بالحكمة ان القاضيين برأ اربعة اشخاص بينهم امرأة من التهم، وابو سيفاف في اصغر جماعة للمتمردين الاسلاميين في جنوب الفلبين وهي بلد تسكنه غالبية كاثوليكية.

مجلس الامة الكويتي يقر مشروع قانون لزيادة الاجور

دبي - رويترز: ذكرت صحيفة «القبس» وصحف كويتية اخرى امس الخميس ان مجلس الامة الكويتي (البرلمان) وافق على مشروع قانون يحث الحكومة على زيادة اجور العاملين في القطاع العام والخاص ممن تقل رواتبهم عن 175 ديناراً (6385 دولاراً) شهرياً.

وقالت الصحف ان مشروع القانون الذي يشمل ايضا اصحاب المعاشات يدعو الى منح علاوة شهرية للعاملين تبلغ 50 ديناراً، ويتطلب مشروع القانون الان موافقة الحكومة.

ونقلت صحيفة «الراي» الكويتية عن فيصل الحجى نائب رئيس الوزراء قوله انه «لا يوجد ما يستوجب الاستعجال في قرار الزيادة».

وذكر الحجى ان الوزراء يدرسون الامر، وقال ان الحكومة تعمل مع البنك الدولي على اعداد دراسة عن اجور موظفي الحكومة سيتم الانتهاء منها في شباط (فبراير).

وبلغ التضخم السنوي في الكويت أعلى مستوى على الاطلاق عند 6.2 بالمئة في ايلول (سبتمبر) الماضي يقوده ارتفاع اسعار النفط والمساكن، وطالب النواب الكويتيون الحكومة في تشرين الاول (اكتوبر) بالتصدي لارتفاع الاسعار.

محكمة سعودية تلزم عاقاً نوالديه بحفظ 3 أجزاء من القرآن و42 حديثاً نبوياً

الرياض - يو بي آي: ألزمت محكمة سعودية ادين بـ «عقوق» والديه بحفظ 3 أجزاء من القرآن و42 حديثاً نبوياً على ان يستكمل الحفظ في مدة شهر مع وعد باغاغ عقوبات السجن والجلد.

وقالت صحيفة «عكاظ» امس الخميس ان «قاضي المحكمة الجزئية في جدة الزم شابا في السابعة عشرة من عمره بحفظ 3 أجزاء من القرآن الكريم و42 حديثاً على ان يستكمل الحفظ في مدة شهر مع وعد باغاغ عقوبات السجن والجلد عملاً بمبدأ دولة بالعقوبة الخفيفة».

وآدين الشاب المحكوم بـ «عقوق الوالدين وتبين للمحكمة عدم وجود سوابق عليه ونظر الصغر سنه اكتفت المحكمة بالعقوبة البديلة».

وطبقاً لصادر قضائية فإن إزام الشاب انتمهم بالحفظ لا يرقى الى الحكم كونه لا يتم التعزير بحفظ القرآن وإنما يختاره القاضي كخطوة اصلاحية واختيار لسلك المثم.

موسكو لا تعزم نشر قوات جديدة في غرب البلاد

■ موسكو - اف ب: اعلن نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر غروشكو الخميس ان بلاده لن تعزز انتشارها العسكري في القسم الغربي من البلاد بعد انسحابها من معاهدة خفض القوات التقليدية في اووروبا اذ قامت دول منظمة حلف شمال الاطلسي بالامر بنفسه، بحسب ما ذكرت وكالات انباء روسية.

وقال غروشكو بحسب وكالتي «انترفاكس» و«ايتار-تاس» ان «روسيا لا تخطط لزيادة وجودها العسكري في اووروبا بالطبع اذ لم تقم دول الحلف الاطلسي بمحاولة لزيادة وجودها العسكري».

ولعلقت روسيا مشاركتها في المعاهدة العسكرية الموقعة في حقبة الحرب الباردة والتي تفرض حدودا لنشر الاسلحة والقوات في اووروبا، على ان يسري مفعول انسحابها في 12 كانون الاول (ديسمبر).

براون منح مناصبا حكومياً لرجل أعمال تبرع بأموال حملته الإنتخابية

الحالي الأمر الذي دفع حزب المحافظين المعارض الى تقديم شكوى رسمية لعدم قيام رئيس الوزراء بالكشف عن التبرعات التي قدمها ماينرز حين حصل على منصب حكومي.

وكان براون اعترف بان حزب العمال الذي يتزعمه حصل على تبرعات تتفوق 600 الف جنيهه إسترليني بصورة غير قانونية عبر وساطة وتعهدها باعادةها.

كما اعترف بان فريق حملته لزعامة

العفو الدولية تستنكر طرد الصحافيين في أرض الصومال

لندن - يو بي آي: استنكرت منظمة العفو الدولية امس الخميس أمر الطرد الذي اصدرته حكومة أرض الصومال ضد 24 صحافياً صومالياً فروا إلى عاصمتها هرجيسا من العنف والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة ضد العاملين في حقل الإعلام في مقديشو.

وقالت المنظمة ان غالبية الصحافيين الفارين وصلت إلى هرجيسا عاصمة أرض الصومال عقب اشتداد حدة القتال مؤخرا في مقديشو، لكن مفوض الشرطة في أرض الصومال الجنرال محمد دوياد سانفاضي ابغ الصحافيين بان وجودهم يعرض الأمن القومي لأرض الصومال للخطر وطلب منهم مغادرة البلاد في غضون 24 ساعة وهدد باحتلالهم الى المحكمة في حال تحلقوا عن القيام بذلك.

وابدت المنظمة قلقها الشديد من أن حكومة أرض الصومال تظل يواجبها في حماية الصحافيين الاربعة والعشرين في حال قامت بطردهم بوصفهم أشخاصاً هجروا بسبب العنصرين وهربوا من خطر تعرضهم لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، مشيرة إلى أن أي طرد تعسفي لأولئك المهجرين يمكن ان ينتهك موقفا الإنسانية ويعرض سلامتهم للخطر.

وابتغى منظمة العفو الدولية بحكومة أرض الصومال عدم طرد هؤلاء الصحافيين، ومواصلة توفير الحماية لهم وضمان سلامتهم إذا رغبوا في البقاء في أرض الصومال، واحترام حقوقهم الإنسانية في أرض الصومال بما في ذلك حقهم في حرية التعبير.

بوش يدعو كوريا الشمالية للكشف عن كل برامجها النووية

واشنطن - رويترز: قال البيت الابيض امس الخميس ان الرئيس الامريكي جورج بوش يبعث رسالة الى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل قال له فيها ان بيونغيانغ يجب ان تقي بوعدنا الكشف عن كل تفاصيل برامجها النووية. وقال جوردون جوندرو المتحدث باسم البيت الابيض «أكد الرئيس مجددا التزامنا بمحادثات السداسية وأكد على حاجة كوريا الشمالية لتقديم اعلان كامل وواف عن برامجها النووية كما بنص اتفاق الف تسمة» وايران (212) والصين (119).

واضاف جوندرو ان بوش أكد مجددا على موقفه الثابت في رسالة الى زعيم كوريا الشمالية والى اعضاء المحادثات السداسية الاخرين.

الرئيس الصومالي يتعافى في المستشفى ويسافر قريبا الى بريطانيا

نيروبي - رويترز: قال سفير الصومال في كينيا امس الخميس ان صحة الرئيس الصومالي عبد الله يوسف تتحسن من التهاب الشغبي الذي اصيب به في وقت يتعافى في مستشفى بنروبي ويظهر قريبا الى بريطانيا لاجراء فحوص على علية زرع كبد قديمة اجريت له.

وقال السفير الصومالي محمد علي نور لـ «رويترز» ان الرئيس الصومالي الذي يقوم بها للرئيس الصومالي في المستشفى الذي نقل اليه يوم الثلاثاء الماضي ان مسأ تزدده بعض المصادر الامنية والدبلوماسية عن خطورة حالة يوسف في مجرد «كأذني».

مريكا في المرتبة الاولى في العالم في عدد سجنائها

واشنطن - اف ب: افاد تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» نقلا عن تقرير حكومي ان عدد السجناء في الولايات المتحدة هو الأكبر في العالم بالنسبة الى عدد سكانها، وفي نهاية 2006 كان عدد السجناء في الولايات المتحدة 2,25 مليون شخص اي 751 سجينا عن كل مئة ألف نسمة.

وقالت المنظمة التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان ان الولايات المتحدة لم تشهد يوما مثل هذه النسبة المرتفعة من السجناء. وهي تستند الى ارقام تلتزمها الاحصاءات في وزارة العدل الامريكية، ومقارنة مع الولايات المتحدة، فان بريطانيا تعد 148 سجينا لكل مئة ألف نسمة وكندا 107 سجنا لكل مئة ألف نسمة وفرنسا 85 سجينا لكل مئة ألف نسمة، والنسبة المسجلة في الولايات المتحدة تزيد عن النسبة في ليبيا (217 سجينا لكل مئة ألف نسمة) وايران (212) والصين (119).

وقال ديفيد فاتي المسؤول عن المنظمة في الولايات المتحدة «هذه الارقام تسجل نسبة قياسية لا تحسد الولايات المتحدة عليها لانها اول دولة في العالم من ناحية الاعتقال».



الدليمي وصف الاعرجي بـ «الكذاب» اثناء ملاسنة في جلسة عاصفة

نائب رئيس البرلمان يؤكد توصل الكتل النيابية إلى توافقات

حول إقرار قانوني النفط والغاز والمساءلة والعدالة

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

شهدت جلسة صباح الخميس برئاسة محمود المشهداني مشادة كلامية بين النائب عن التيار الصدري بهاء الاعرجي ورئيس جبهة التوافق الدكتور عدنان الدليمي بخصوص طلب الاعرجي تقديم وثائق في رئاسة المجلس تدبر الدليمي. وخلال المشادة سال المشهداني رئيس المجلس الاعرجي من اين حصلت على الوثائق؟ فرفض الاعرجي الإفصاح، وعندها طلب منه المشهداني ان يقدمها للجنة الأمن والدفاع وليس إلى رئاسة المجلس. ومن جانبه، وصف الدليمي الاعرجي بـ«الكذاب»، مشيراً إلى ان النائب باسم خطة فرض القانون العمد الناطق باسم خطة فرض القانون العمد قاسم الموسوي قد قال أمس ان الدليمي بريء من التهم الموجهة اليه بخصوص علاقته بمقتل أحد أفراد الصعوة في حي العدل غربي بغداد. وأضاف الدليمي: «فعلوا عني الحصانة لكي تتم مسالمتي اذا تريدون». وكعاد الناطق باسم خطة فرض القانون العمد قاسم عطا قد قال الاربعاء إن الدليمي له علاقة له بقضية القتل.

من جهته أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب الشيخ خالد العطيبة أن الكتل النيابية توصلت إلى توافقات بشأن إقرار كل من قانوني النفط والغاز والساعة والعدالة، موضحاً في مؤتمر صحافي عقده في بغداد أن مجلس النواب تمكن خلال السنتين الماضيتين من إقرار نحو 112 قانوناً. وأضاف الشيخ العطيبة، قائلاً: «حصل تقدم كبير جداً في مجال تشريع هذه القوانين. بالنسبة لقانون النفط من التوافق في الكتل السياسية على أن تعتمد النسخة التي صادق عليها مجلس الوزراء

في 26 شباط (فبراير) الماضي 2007. وهناك مفاوضات سوف تجري في الوقت القريب العاجل. ربما الأسبوع المقبل، لوضع المسسات النهائية على هذا القانون. بالنسبة لقانون المسألة والعدالة يجري النقاش حوله داخل مجلس النواب حالياً وبالأس اختتمت مناقشته، وإن شاء الله في أول جلسة من الجلسات اللاحقة التي يحتفل فيها بالنصب يمكن أن يعرض هذا القانون للتصويت، بعد أن تقدم اللجنة المختصة بتقريرها النهائي».

وأشار العطيبة إلى ان الكتل السياسية وضعت الملامح النهائية لقانون المحافظات غير المنصوية في إقليم، معرباً عن أمه في أن يقر هذا القانون خلال الأسابيع القليلة المقبلة، مشيراً إلى ان أسيايا سياسية تقف وراء نقض القوانين من قبل هيئة رئاسة الجمهورية، وقال: «القوانين التي تم نقضها في مجلس النواب منذ تأسيسه وحتى الآن هي 34 قانوناً، ثلاثة منها تم نقضها قبل انسحاب جبهة التوافق قبل بضعة أشهر، و 31 تم نقضها خلال بضعة أشهر قليلة».

وأوضح العطيبة أن غياب عدد من النواب يسبب توجيههم إلى الحج أثر كثيراً على عمل البرلمان، مشدداً على إقرار موازنة عام 2008 قبل نهاية الفصل التشريعي الحالي، وأضاف: «لو فرض أننا نعلق الجلسات إلى ما بعد موسم الحج، سوف يستمر مجلس النواب في عمله خلال الأيام التي تلي موسم الحج، وسوف يكون هناك دوام مستمر خلال الشهر الواحد من العام القادم من أجل إقرار القوانين المتبقية».

إلى ذلك، لفت النائب الأول لرئيس مجلس النواب إلى أهمية قانون المسألة والعدالة في تحقيق المصالحة، مضيفاً أن اللجان النيابية أجرت عليه مؤخرًا تعديلات جعلته لا يتناقض ويتواءم الدستور.

تحديد آلية لعمل «الصعوة» وعدد المتطوعين سيبلغ 45 ألفاً في بغداد مع منتصف 2008

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت قيادة عمليات بغداد أن النية تتجه نحو اإتة جميع الحواجز الكوكتريية في مناطق الاغلبية وحي العامل ومدينة الصدر والشملة، في حين كشفت عن آلية جديدة تم تحديدها لعمل قوات الصعوة مع الأجهزة الامنية، وإن عدد المتطوعين منهم سيبلغ 45 ألفاً في بغداد بحلول منتصف العام المقبل. وقال المتحدث باسم خطة فرض القانون العمد قاسم عطا: ان القيادات الامنية تدارس خلال اجتماعات متعاقدة النورية مسألة ابناء الصعوة، وقررت في ضوء ذلك اناطة مسؤوليها هؤلاء بأمر القاطع المسؤول عن المنطقة وان تكون هناك دوريات مشتركة بين الجيش والشرطة والطنوعين، على ان يتم فتح مقر للمتطوعين للتسكين بين القوات الامنية والقوات متعددة الجنسيات وتكون السيطرة على المتطوعين من الخطة المتكفة المتكونة من آمر القاطع وممثل لقوات متعددة

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

قال ضابط بريطاني كبير في العراق ان قوات الامن العراقية ستكون بعد 12 شهرا قادرة على الامساك بـ35000 قاطع وان ما بين قوات الجيش والشرطة الوطنية العراقية هناك 191 كتيبة عراقية مشاركة في القتال، وأن أكثر من نصف هذه القوات تقوم بعملياتها بدون دعم من قوات التحالف، وذلك حسب قول غلديهيل. وقال ان هذا التقدم قد جاء من خلال قيام القوات الأمريكية في عملية التدريبات على تطوير البنية التحتية في البلد، معسكر التدريب والذي يقع على بعد 50 ميلا إلى الشرق من بغداد يمكنه تدريب لواء كامل في الدورة الواحدة، وهناك خطط لإنشاء مركز تدريب خاص بكل فرقة ليكون قادرا على استضافة التدريبات على مستوى الكتيبة الواحدة. وقال ان بعض مستوى الصيانة للمعدات العراقية الآن يتم تقديمها من قبل المقاتلين الذين تدفع لهم الولايات المتحدة ومن الواضح بانها لا يمكن القوات المسلحة الـ190000.

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

قالت مصادر عراقية ان مكة المكرمة ستشهد مؤتمرا إسلاميا منتصف الشهر الحالي بمشاركة 500 من علماء الدين من مختلف الدول الإسلامية وسيعقد باسم مؤتمر يوم العراق. وقال الشيخ محمد سعيد النعماني رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر أكد في بيان له أن التوافق بين القوى العراقية من أجل حماية أمننا القومي وجنودنا في الخارج»، وكانت الصحفية كشفت عن اختفاء عقيد في القوات الجوية العراقية من قاعدة عسكرية أمريكية في ولاية ألاباما أن أيام من هؤلاء الطلاب الذين غادروا

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

أخيرا أصبح بإمكان الحاج دارو الجلوس بأمان أمام متجره في انتظار الزبائن.. ولكن للأسف لا يوجد زبائن. قال صاحب المتجر البالغ من العمر 65 عاما لرويترز: الناس عاطلون لذلك لا يمكن للمال الكافي لانفاقه على التسوق.

وكان يجلس بين صناديق أجهزة كهربائية ومكاتب خشبية يعرضها للبيع في حي جسر ديالى على المشارف الجنوبية الشرقية لبغداد. قبل خمسة أشهر دارت معارك بين مقاتلي القاعدة ومليشيات شيعية للسيطرة على هذه المنطقة.

ولم تكن جرائم الخطف مستغربة وكانت المتاجر المغلقة. ويلعب الأطفال كرة القدم قرب أكرام من مغامرة. الآن يتسم الوضع بالهدوء وأعدت المتاجر فتح أبوابها. ولكن مسؤولين محليين يشكون من أن نسبة البطالة بلغت 60 في المئة وأن الخدمات الأساسية متداعية. ويلعب الأطفال كرة القدم قرب أكرام من المغامرة. الآن يتسم الوضع بالهدوء وأعدت المتاجر فتح أبوابها. ولكن مسؤولين محليين يشكون من أن نسبة البطالة بلغت 60 في المئة وأن الخدمات الأساسية متداعية. ويلعب الأطفال كرة القدم قرب أكرام من المغامرة. الآن يتسم الوضع بالهدوء وأعدت المتاجر فتح أبوابها.

وقال لرويترز «موضوع المناقشة اختلف الآن... قبل ذلك كنا نسمع كلمات مثل هناك أشقياء. أنا خائف على أسرتي... ساعدني أيها الجنرال. لقد تجاوزنا هذه المرحلة الآن».

وقال الكابتن برايان جيلبرت قائد سرية من الجيش الأمريكي تحرس المنطقة انه قبل خمسة أشهر كان المشي في شوارع جسر ديالى مغامرة غير محسوبة. وأضاف «عندما جثنا إلى هنا للمرة



مظاهرون عراقيون اثناء تشييع رمزي في بغداد لضحايا هجمات في قرية بمحافظة ديالى (ا ف ب)

ضابط بريطاني: القوات العراقية ستمتلك السيطرة الامنية بعد سنة

وقال غلديهيل ان عدد قوات الشرطة أكثر من 300 الف عنصر، بينما كان عددهم قبل سنة من الآن 200 الف عنصر فقط، وكان عدد أفراد القوات المسلحة 135000 قاطع وان ما بين قوات الجيش والشرطة الوطنية العراقية هناك 191 كتيبة عراقية مشاركة في القتال، وأن أكثر من نصف هذه القوات تقوم بعملياتها بدون دعم من قوات التحالف، وذلك حسب قول غلديهيل. وقال ان هذا التقدم قد جاء من خلال قيام القوات الأمريكية في عملية التدريبات على تطوير البنية التحتية في البلد، معسكر التدريب والذي يقع على بعد 50 ميلا إلى الشرق من بغداد يمكنه تدريب لواء كامل في الدورة الواحدة، وهناك خطط لإنشاء مركز تدريب خاص بكل فرقة ليكون قادرا على استضافة التدريبات على مستوى الكتيبة الواحدة. وقال ان بعض مستوى الصيانة للمعدات العراقية الآن يتم تقديمها من قبل المقاتلين الذين تدفع لهم الولايات المتحدة ومن الواضح بانها لا يمكن القوات المسلحة الـ190000.

مؤتمر «يوم العراق» في مكة المكرمة بمشاركة 500 عالم وشخصية اسلامية

للوحدة الإسلامية وبمشاركة 500 عالم وشخصية اسلامية ومثقفين وفكرين عراقيين، بالإضافة إلى شخصيات عربية من دول اسلامية عدة نعمل على دعوتهم. وأضاف الشيخ النعماني ان الموعد الاولي لعقد المؤتمر بالاسبوع الاول من شهر ذي الحجة اي يوافق منتصف الشهر الجاري، مشيراً إلى ان موسم الحج يعد فرصة هامة لعقد اللقاءات مع مختلف الشخصيات التي تحضره واستسهلها لهم روح الصلح من قبل العراقيين وعقد

بغداد - «القدس العربي» - من علاء شاهين:

أخيرا أصبح بإمكان الحاج دارو الجلوس بأمان أمام متجره في انتظار الزبائن.. ولكن للأسف لا يوجد زبائن. قال صاحب المتجر البالغ من العمر 65 عاما لرويترز: الناس عاطلون لذلك لا يمكن للمال الكافي لانفاقه على التسوق.

وكان يجلس بين صناديق أجهزة كهربائية ومكاتب خشبية يعرضها للبيع في حي جسر ديالى على المشارف الجنوبية الشرقية لبغداد. قبل خمسة أشهر دارت معارك بين مقاتلي القاعدة ومليشيات شيعية للسيطرة على هذه المنطقة.

ولم تكن جرائم الخطف مستغربة وكانت المتاجر المغلقة. ويلعب الأطفال كرة القدم قرب أكرام من مغامرة. الآن يتسم الوضع بالهدوء وأعدت المتاجر فتح أبوابها. ولكن مسؤولين محليين يشكون من أن نسبة البطالة بلغت 60 في المئة وأن الخدمات الأساسية متداعية. ويلعب الأطفال كرة القدم قرب أكرام من المغامرة. الآن يتسم الوضع بالهدوء وأعدت المتاجر فتح أبوابها.

وقال لرويترز «موضوع المناقشة اختلف الآن... قبل ذلك كنا نسمع كلمات مثل هناك أشقياء. أنا خائف على أسرتي... ساعدني أيها الجنرال. لقد تجاوزنا هذه المرحلة الآن».

وقال الكابتن برايان جيلبرت قائد سرية من الجيش الأمريكي تحرس المنطقة انه قبل خمسة أشهر كان المشي في شوارع جسر ديالى مغامرة غير محسوبة. وأضاف «عندما جثنا إلى هنا للمرة

القوات الأمريكية تنفي مشاركتها في دهم منزل الدليمي

بغداد - «القدس العربي»:

أكد جناح حمود الناطق الاعلامي باسم القوات الامريكية في العراق مشاركة القوات الأمريكية في عملية دهم مكتب رئيس جبهة التوافق عدنان الدليمي، واعتقال ثمانية من حمايته الذين كان بينهم من يحمل مخابر السياره المفخخة التي فجرتها القوات الأمريكية في وقت لاحق. وكشف حمود أن القوات العراقية وحدها هي التي دهمت منزل الدليمي في عملية منفصلة في نفس اليوم.

وأشار حمود إلى أن القوات العراقية وحدها أيضا أزالت الحواجز ونقاط التفقيش المحيطة بمكتب ومنزل الدليمي، من دون مشاركة القوات الأمريكية. ونفى الناطق الرسمي باسم القوات الامريكية اتهامات النائب أسماء عدنان الدليمي، التي قالت فيها ان القوات الأمريكية هي التي استدرجت أخيها مكي الدليمي وسلمته إلى القوات العراقية.

محافظ بابل ينفي سعي المجلس الأعلى للهيمنة على أجهزة الأمن وقوات الصعوة تنتهم بمحاباة إيران

بغداد - «القدس العربي»: نفي محافظ بابل سالم المسلماوي أن يكون قرار مجلس المحافظة القاضي بإقالة قائد شرطة بابل اللواء قيس العموري من منصبه يعود لأسباب سياسية لها علاقة بقرض هيمنة المجلس الأعلى الاسلامي العراقي على الأجهزة الأمنية في بابل.

من جانب آخر، حذر أعضاء مجلس صعوة شمال بابل من خطوة سعي الحكومة لإبعاد قائد شرطة بابل اللواء قيس العموري من منصبه الحالي ليشتغل منصباً آخر في بغداد.

وأشار رئيس مجلس صعوة شمال بابل فاضل الجنابي بقائد الشرطة العموري، واصفا إياه بأنه غير طائفي، وأضاف «أن مجلس الصعوة في بابل يرفض رفضاً قاطعاً نقل اللواء حمزة من منصبه». ولفى إلى أن مجلس صعوة بابل سيدعو إلى عقد لقاء موسع في مدينة المسيب خلال الشهر الحالي ويضم شبوح عشائر بابل وكربلاء والديوانية وغرب الصويرة وجنوب بغداد، مشيراً إلى أن هدف هذا الاجتماع هو جمع كلمة الشعب العراقي وتهنئة الأوضاع.

وأكد الجنابي أن محافظة بابل مستقرة حالياً غير أنه لفت إلى امكانية تدهور الوضع فيها إذا نقل مدير الشرطة منها. ومن جانبه قال الشيخ محمد سالم الكاظمي أن العاشر ترفض أن يحل أي أحد مكان اللواء قيس حمزة، فيما نقل القائد العسكري لقوات الصعوة تحذيره بان نقل العموري إلى بغداد يأتي بعد أن كشف عصابات كبيرة مرتبطة مع ضباط مخبرات من ايران مختصين بسرقة الآثار العراقية وأن وجوده على هرم قيادة الشرطة يشكل عائقاً في طريقهم.

آلا الطالباني: بعض النواب الراعين لمنظمات غير حكومية استغلوا مناصبهم لتحقيق منح مالية

بغداد - «القدس العربي»: كشفت رئيسة لجنة المنظمات غير الحكومية في مجلس النواب آل الطالباني أن عددا من النواب الراعين لمنظمات غير حكومية استغلوا مناصبهم لتحقيق منح مالية من هيئة رئاسة مجلس النواب. وأوضحت الطالباني قائلة: «قد لا تعود (المنظمة) لشخص النائب، ولكن هو من يشرف عليها أو هو من شكل هذه المنظمة ويحاول أن يجد لها مصادر مالية وهذا حقه الشرعي. ولكن مع الأسف، العلاقات الشخصية تلعب دورا أهم من العلاقات الحقيقية الادارية والوطنية ليس فقط في مجلس النواب، ولكن في كل مؤسسات الدولة».

وأشارت آل الطالباني إلى أن لجننتها لم تكن على علم بصرف هذه المبالغ، مضيفة بالقول: «أقولها للعجب، بما أن الأموال صرفت في باب دعم مؤسسات المجتمع المدني، فكان لا بد من الاستفسار أو اعلام لجننتنا بهذا الأمر. والشيء الآخر أن هذا الموضوع سيحيل مشاكل، لأن هناك منظمات فعالة ولديها برامج ونشاطات ومشاريع رائعة لخدمة المواطن تطالب بمبالغ لواسة لنشطتها». وكانت هيئة رئاسة مجلس النواب قد قررت منح 23 من منظمات المجتمع المدني العراقية منحا مالية تزيد عن الملياري دينار.

اختطاف سبعة مدنيين على نقطة سيطرة وهمية قرب كركوك

بغداد - «القدس العربي»: ذكر مصدر مسؤول في شرطة كركوك الخميس، ان سبعة مدنيين اختطفوا على نقطة سيطرة وهمية قرب كركوك على الطريق المؤدي إلى بغداد.

وقال المصدر، ان «مسلحين مجهولين نصبوا نقطة سيطرة وهمية على الطريق العام الرابط بين كركوك وبغداد قرب طوزخورماتو (90كم جنوب كركوك) واعتزروا سيارة كانت متجهة من كركوك إلى بغداد وأجبروا ركابها البالغ عددهم سبعة أشخاص على النزول واقتادوهم إلى جهة مجهولة».

سلطات كردستان تغلق مجلة تصدر في اربيل

اربيل - «القدس العربي»: أغلقت السلطات في إقليم كردستان العراق مجلة كردية تصدر في مدينة اربيل وتعمل من قبل رئيس حكومة الاقليم نيجيرفان البارزاني، وذلك لانها بما ينشر موضوعات وتعليقات ازعتت «سياسيين أكراد في الاقليم»، وقال برنارن أحمد حبيب صاحب امتياز مجلة «بزوا»، وتعني «الحركة» في تصريح للمحافظين «اعتقدت أن بعض القادة السياسيين الأكراد انزعجوا من بعض النماذج والتفاعلات التي تنشرها المجلة»، وأضاف ان «القادة الأكراد لا يلبغون إلى الحاكم عندما يتزعجون من الجرائد والمجلات وإنما يتهم حس الامن من قبلهم مباشرة من خلال لقاء أو اتصال هاتفى»، وتهتم مجلة بزوا الأسيوية، التي صدر منها حتى الآن 25 عددا، بمتابعة الأحداث السياسية، وكانت سلطات الاقليم قد أمرت بإغلاق المجلة دون ذكر أسباب.

وانتقد حبيب الأوضاع التي تعيشها الصحافة وحرية الرأي في الاقليم قائلا «حرية التعبير والديمقراطية موضوعان دائما في خطر في كردستان»، ومضى قائلا ان «مشكلة كردستان وصحافتها لا تكمن في عدم وجود قانون يحميها وإنما في وجود مجموعة احزاب تعتكز على نفسها فوق أو خارج القانون وفي هذه الحالة ماذا تفعل جريدة الصحافة».

وقال حبيب «الجزبان على عدم التشهير ببعضهما في وسائل اعلامهما ولكن نحن خارج اطار هذا الاتفاق ولم نطق بالتشهير والتشهير بالعادة السياسيين».

وكانت «بزوا»، وهي ناطقة باللغة الكردية، تصدر أسبوعيا في حجم متوسط وبالألوان في 42 صفحة. وأحدثت هذه المجلة نقلة في مسيرة الصحافة الكردية عبر جرائها في تناول القضايا الصحافية للموضوعات وكذلك بأسلوبها الفني في ما يتعلق بالأخراج الصحفي للموضوعات.

الحكم 15 عاما على منتهى في أحداث الزيارة الشعبانية الدامية

كربلاء - «القدس العربي»: أصدرت محكمة جنائيات كربلاء، الخميس، حكما بالسجن 15 عاما على منتهى أمين وفق قانون مكافحة الارهاب بارتكاب عمليات نهب ممتلكات عامة وإثارة شعب والاشتبك المسلح مع أجهزة الامن خلال أحداث عنف رافقت مناسبة دينية عند الشيعة في كربلاء قبل أربعة أشهر. وقال مصدر في محكمة جنائيات كربلاء ان المحكمة أصدرت حكما بالسجن 15 عاما على منتهى أمين بارتكاب عمليات نهب ممتلكات عامة وإثارة شعب والاشتبك مع عناصر الشرطة وحراس بيت محافظ كربلاء، خلال أحداث العنف التي رافقت مراسم الزيارة الشعبانية.

وأضاف ان المحكمة أصدرت حكما باستنادها إلى المادتين الثانية والرابعة من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005 وأن المتهم اعتقل على خلفية أحداث العنف التي رافقت الزيارة الشعبانية في كربلاء في الثامن والعشرين من آب (أغسطس) الماضي عندما انفجرت سيارة مفخخة في منطقة باب قبلة الإمام العباس وزاح سحبتها العشرات من المواطنين بين قتيل وجريح، خرج بعدها مظاهرة وأعمال شغب انتهت بمواجهات مسلحة أمام مبنى المحافظة ومنزل المحافظ القريب من الحضرة الحسينية حيث يقوم الشيعة بزيارة النبي في شهر شعبان حسب التقويم القمري لمناسبة ذكرى ولادة المهدي المنتظر.



قوات الاحتلال تحاول اغتيال احد عناصر الجهاد الاسلامي و« مناورات» عسكرية شرق طوباس

استشهاد شاب فلسطيني شمال غزة وفصائل المقاومة تقصف اهدافا اسرائيلية

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من اشرف الهور ووليد عوض:

اعلنت مصادر طبية فلسطينية امس الاربعا عن استشهاد مواطن فلسطيني يقطن شمال قطاع غزة بنبيران قوات الاحتلال الاسرائيلي، في الوقت الذي قالت فيه حركة حماس انها تاخذ التهديدات الاسرائيلية باجتياح غزة «على محمل الجد»، معتبرة ان مؤتمر انابوليس مثل «غطاء عربيا» لإسقاط حماس.

وقالت المصادر الطبية ان الشهيد يدعى ماجد مطر «34 عاما»، لافتا الى انه قضى نتيجة إصابته بظظايا قذيفة أطلقتها دبابة اسرائيلية، اثناء تواجده في منطقة حدودية قريبة من السياج الفاصل بين شمال القطاع وسراييل.

وقال مسعفون ان القذيفة قتلت الشاب حمودة علي الفور، دون ان تصيب احدا آخر من المواطنين. وقال شهود من المنطقة ان الشاب مطر كان وقت استشهاده «يمصفا العصافير» في إحدى المناطق الزراعية.

وقال الشهود ان دبابة اسرائيلية أطلقت قذيفة تجاه الشاب، على الرغم من انه لم يكن يحمل سلاحا ادت الى استشهاده على الفور.

ونجحت كذلك فجر امس مجموعة من النشطاء الفلسطينيين من الموت، جراء استهدافهم بصاروخ ارض ارض اسرائيلي خلال تواجدهم في منطقة حدودية شمال القطاع.

وقال مصادر محلية ان المدفعية الاسرائيلية المنتشرة شمال القطاع، جددت ليل الاربعا وفجر الخميس قصفها لمناطق زراعية، لافتة الى ان القصف اسفر عن اضرار مادية جسيمة في الممتلكات والاراضي الزراعية.

ومنذ بداية الاسبوع الحالي تكثفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من ضرباتها ضد المقاومة الفلسطينية في

قطاع غزة، وسقط نتيجة هذه الهجمات 26 شهيداً معظمهم من نشطاء حركة حماس.

وكان ناشط من حماس قضى الى جانب اصابة اثنين آخرين، في انفجار داخلي وقع شرق مدينة غزة ليل الاربعا.

الى ذلك فقد رجح وزير الجيش الاسرائيلي ايهود باراك قيام جيشه بـ«عملية واسعة النطاق في قطاع غزة في نهاية المطاف»، الا انه عاد وأكد ان بلاده «لا تتحسب للإقدام على هذه العملية».

واضاف «مثل هذه العملية لن تحصل الا بعد ان يتم استنفاد كل الوسائل الأخرى».

جاءت اقوال باراك خلال زيارة قام بها لمقر قيادة قوات جيش الاحتلال بمحاذاة قطاع غزة.

بدوره قال صلاح البردويل الناطق باسم كتلة حماس البرلمانية ان حركته «تأخذ التهديدات الاسرائيلية باجتياح غزة مأخذ الجد».

وقال في سياق حديث أجرته إذاعة القدس المحلية في غزة «لا شك ان مخاوفنا من الاجتياح الاسرائيلي باتت جدية، لا سيما مع تواتر المعلومات التي صدقتها الوقائع الميدانية عن ان التوجه الاسرائيلي لضرب المقاومة في الضفة وغزة لم يعد يقبل الشك».

واضاف «هناك توقعات بأن يصعد الاحتلال الى عمليات نوعية في قطاع غزة لتصعيد بعض التهديدات مأخذ الجد، ونستعد لمواجهةها بما نملك من حيلة وحذر واعداد عسكري».

واشار البردويل الى ان «كل هذه التحركات تندرج ضمن مخطط واحد هو الاطاحة بالحكومة الفلسطينية في غزة وضرب المقاومة الفلسطينية في العمق».

واتهم الناطق باسم كتلة حماس الدكتور سلام فياض رئيس الحكومة الفلسطينية بـ«الاشترك في الخطة».

وقال «رام الله جزء من التضييق على غزة، وهناك ادلة عن ان حكومة فياض تسعى لمواسلة

على خلفية مؤتمر انابوليس واداء حكومة فياض

تفاقم الخلافات بين اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

27-28-11-2007 : في اشارة الى قمع الأجهزة الامنية للمسيرات والفعاليات المناهضة لمؤتمر انابوليس، وتابح قائلا «لاحظت اللجنة التنفيذية، التدهور الحاصل في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والعيشية والحصار الطالم على قطاع غزة، وبنفس الوقت تفاقم الوضع الاقتصادي والاجتماعي والعيشي في الضفة كذلك».

وعبر ملوح في بيانه امس عن انتقاده لانابوليس بالقول «ان وثيقة التفاهات التي تلاها الرئيس بوش في بداية مؤتمر انابوليس تحمل

في مضمونها، تجاوزا للمرجعية الدولية ممثلة بالشرعية الدولية وقراراتها ذات الصلة، وتحمل مخاطر عدة، وسجل عليها في الاجتماع أكثر من ملاحظة، وتضالوا على المبادر العربية بحضور اصحابها، وذلك بخلاف ما ورد في بيان اللجنة بانها موافقة وثيقة التفاهات التي تلاها بوش.

وشدد ملوح على ان الثوابت الوطنية الفلسطينية حددها الاجماع الوطني الفلسطيني وقرارات المجلس الوطني، وهي حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير وبناء دولة المستقلة واعتمادها القدس وحق اللاجئين بالعودة الى ديارهم وفقا للقرار 194 .

وبشأن قرار اللجنة التنفيذية دعوة المجلس المركزي للمنظمة للاعتراف قال ملوح «جرى الاتفاق على دعوة المجلس المركزي، على ان يتم التوقف مسبقا امام ما نريد من الاجتماع وما هي وظيفته». واما امانة السر والذي جاء على اللجنة اكدت خلال اجتماعها برئاسة الرئيس عباس، في مقر الرئاسة برام الله، ان خطابه امام مؤتمر انابوليس يمثل وثيقة وبنية اساسية، وبنيرانا سياسيا متكاملًا،

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

انفجرت الخلافات بين اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس بشكل علني حيث اصدر عضو اللجنة عبد الرحيم ملوح بيانا يعقب فيه على بيان صادر باسم اللجنة نشر امس في الصحف المحلية.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر داخل اللجنة ان هناك خلافات داخل اللجنة حول الطريقة الصحيحة لـمء معاقدين من توافهم الله من اعضاء اللجنة، وذلك اضافة الى وجود تيار في اللجنة يسعى الى اظهار اللجنة بانها مودة لجميع خطوات الرئيس الفلسطيني محمود عباس ولاداء حكومة تسيير الاعمال برئاسة الدكتور سلام فياض.

وحسب المصادر فان ام سر اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه اصدر بيانا باسم اللجنة عقب اجتماعها مع عباس مساء امس الاول يظهر دعم اللجنة لعباس ولرياض وحكومته، وذلك مع اهمال كامل لاعضاء المعارضين سواء لسعي ذلك التيار باظهار تأييد اللجنة التنفيذية لمؤتمر انابوليس وخطاب عباس فيه او من ناحية سعيهم الى تعيين اعضاء جدد في اللجنة خلفا للذين توافهم الله ودعوة المجلس المركزي للمنظمة للاعتراف للمصادقة على ذلك التعيين.

وانتقد ملوح في بيانه الذي اصدره امس تعقيبا على البيان الذي صدر باسم اللجنة من قبل امانة السر عدم وقوف اللجنة في اجتماعها الاخير امام تجاوزات حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض، وقال ملوح «يوجد ما يمكن تسجيله على اداء الحكومة في أكثر من مجال وبخاصة ممارساتها في احداث يومي

مصدر فتحاوي اكد انها افضت لـ «مضمون جوهرى» سيساهم في حل الخلاف

ايمن طه: قيادات من فتح وحماس التقت قبل ايام في رام الله وناقشت سبل حل الخلاف

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

علمت «القدس العربي» ان لقاءات تعقد في الضفة الغربية بمشاركة قيادات من حركتي فتح وحماس تهدف لدراسة الحلول الكفيلة بانهاء حالة الانقسام الداخلي، في الوقت الذي نفت فيه الحركتان علمهما باي مبادرة مصرية جديدة لإنهاء الخلاف.

واكد مسؤولون في الحركتين لـ «القدس العربي» ان القيادة المصرية لم تدعوهم لغاية اللحظة للبدء في حوار

ينفي حالة الانقسام، خلافاً لما اوردته تقارير صحافية تحدثت عن القاهرة تسعى لدعوة لحوار فلسطيني وطني يضع حدا لحالة الخلاف السياسي الفلسطيني بين فتح وحماس.

ونقل عن الدكتور محمود الزهار القيادي البارز في حماس قوله «ليست لدينا معلومات مؤكدة، ولكن نحن لم نغير ولم نبدل، فالحوار خيارنا الاستراتيجي، ومتى ما كانت فتح جاهزة للحوار ومصر مستعدة لاستضافة الحوار فنحن جاهزون للبدء في الحوار فوراً».

كذلك قال ايمن طه الناطق باسم حركة حماس في حديث لـ«القدس العربي» «نحن نتوقع ان يحدث حوار في القاهرة، لكن لغاية اللحظة لم يحدث هذا الحوار»، لافتاً إلى ان الحركة تلقت «اشارات ايجابية» في هذا المجال، ونفى طه صحة الأنباء التي تحدثت عن اجراء اتصالات بين قيادات من حركتي فتح وحماس في قطاع غزة. واكد وجود لقاءات تجريها التنظيمات الفلسطينية (الجهشان) الشعبية والديمقراطية، وحركة الجهاد الإسلامي (مع كل تنظيم على حدة. وقال «نحن جلسنا معهم (الفضائل)، وكذلك حركة فتح، ولم يحدث ان جمعنا لقاء مباشر مع فتح».

كذلك اكد طه وهو مسؤول ملف العلاقات مع الفصائل الفلسطينية في حركة حماس على ان حركته «لم تتلق ولم تجر اي اتصالات هاتفية مع قيادات من حركة فتح في الضفة الغربية، او غزة».

لكن طه كشف ان لقاء جمع كلا من محمد الحوراني، وقُدورة فارس القياديين في حركة فتح، مع الشيخ حسين ابو كوكب القيادي في حركة حماس قبل ايام في مدينة رام الله بالضفة الغربية، لافتا الى ان اجتماعا آخر سيعقد الاعد المقبل.

وتكره طه ان رقيق النشئة عضو المجلس الثوري في فتح اجرى لقاء مع القيادي ابو كوكب.

وقال «تم التباحث خلال اللقاء في موضوع غزة، وناقشوا السبل الكفيلة في الخروج من الوضع الراهن». واكد مصدر مطلع في حركة فتح

حماس قبل ايام في مدينة رام الله بالضفة الغربية، لافتا الى ان اجتماعا آخر سيعقد الاعد المقبل.

وتكره طه ان رقيق النشئة عضو المجلس الثوري في فتح اجرى لقاء مع القيادي ابو كوكب.

وقال «تم التباحث خلال اللقاء في موضوع غزة، وناقشوا السبل الكفيلة في الخروج من الوضع الراهن».

واكد مصدر مطلع في حركة فتح

عباس: لا حوار مع حماس ما لم تتراجع عن انقلابها

مشاريع مشبوهة». وقال «نحن نرفض الدولة ذات الحدود الموقته لان هذه الحدود الموقته ستصبح دائمة، ولن نغفل ما فعل الآخرون عندما قدموا على طين فضة هذا المشروع وهو القبول بحدود موقته، وبطرق ما الى القدس واسقاط حق اللاجئين وبهدنة لا تقل عن 15 عاما».

واوضح ان هذا الهم «لو ما قدم من حماس او بعض قياداتها في سويسرا، واصبح مشروعا معروفا لو لم نهاجمه وقد احبطناه، واعيد طرحه في انابوليس، ورفضناه ولن نقبل به».

وقال «ان هناك الكثير من المترصين الذين يريدون ان يحرفوا الحقائق قالوا اننا ذهبنا لبيع القضية، وللتفاوض وللتوقيع، ولكنه اسقط من ايديهم عندما رأوا ما نقول على شاشات العالم».

واضاف الرئيس الفلسطيني« تلك هي موافقتا، نحن ذهبنا ونحن نحمل مبادئنا وهومنا وثوابتنا ونعلمنا للعالم، عندنا قضايا كثيرة ابرزها قضية القدس واللاجئين والحدود والمستوطنات والمياه والامن وغيرها، لا بد ان نتعلق فيما بعد».

وقال «ان الوفد الفلسطيني واجه في مؤتمر انابوليس الكثير من العقبات، وكانت هناك افكار لاسقاط وجود اكثر من 1.5 مليون عربي فلسطيني داخل اسرائيل».

واشار الى «ان هذا الامر لا يمكن ان نقبل به، وكانت هناك ايضا فكرة لاسقاط حقوق اللاجئين التي ضمنتها الشرعية الدولية والمبادرة العربية التي هي جزء لا يتجزأ من خطة خارطة الطريق».

يستند الى الثوابت الوطنية، ووثيقة الاستقلال الوطني لعام 1988 . واوضحت اللجنة- وفق بيانها- ان هذا الخطاب، الذي لقي اوسع تأييد شعبي ووطني، يُعبر عن امانتي شعبنا وتطلعاته، وهذا يُثبت من جديد صحة وصابور توجهاتنا السياسية التي تضمن وحدة شعبنا والداخل والخارج، وتوفر دعما والتفافاً عربياً وشاملاً حول تلك التوجهات.

وجاء في بيان اللجنة: واطلعت اللجنة على تقرير قدمه الرئيس عباس حول نتائج مؤتمر انابوليس حيث اعلنت اللجنة موافقتها على وثيقة التفاهات المشتركة والتزامها بتبنيها.

وشدد الاجتماع على ان خطاب الرئيس كان موقفاً يليق باسم شعبنا الفلسطيني وتضحياته وصمود أسراه ومناضليه، ولذلك فإنه يستحق كل التعاطف والسنداة الدولية التي تلقاها.

وبشأن حكومة تسيير الاعمال عبر بيان اللجنة عن «دعما التام لبرنامج الحكومة في جميع الميادين الاقتصادية والإدارية وشهد الاجتماع عاجل للمجلس المركزي الفلسطيني، وكذلك الى جلسات حوار عدة لقيادات تجاه المرحلة القادمة، وتحصين موقف المفاوضات أجل توحيد الرؤية تجاه المرحلة القادمة». واطلقت من التزامنا باهدافنا الوطنية والدفاع عنها في الفلسطيني، انطلاقا من التزامنا باهدافنا الوطنية والدفاع عنها في جميع المحافل وجميع الوسائل، بما فيها الوسائل السياسية وغير المفاوضات.



قريب الشهيد مجيد مطر بيكيه في غزة امس

يبقى الا التنفيذ الذي بدأت مؤشراتهِ... الى ذلك فقد واصل نشطاء الانتفاضة امس انطلاق صواريخ محلية على اهداف اسرائيلية قريبة من قطاع غزة.

واعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس مسؤوليتها عن قصف تجمع للآليات الاسرائيلية شرق مدينة خان يونس باحدى عشرة قذيفة هاون.

كما اعلنت الوية الناصر صلاح الدين الجناح الاسرائيلي تشارك في هذه المناورات.

حماس رفضت الاتهام واعتبرته دعوة لـ «العصيان المدني»

اربع مؤسسات حقوقية تتهم

الحكومة المقالة بتعطيل عمل القضاء في غزة

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

اتهمت اربع مؤسسات تعمل في مجال حقوق الانسان الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس في غزة بتعطيل عمل القضاء والاستيلاء على المحاكم.

ودعت هذه المؤسسات الحقوقية وهي المركز الفلسطيني لحقوق الانسان والهيئة المستقلة لحقوق المواطن ومركز الميزان لحقوق الانسان ومؤسسة الضمير لحقوق الانسان خلال مؤتمر صحافي عقدته امس في مدينة غزة الحكومة المقالة لـ«التراجع فورا عن قرارها غير القانوني بالاستيلاء وحملت هذه المؤسسات الحكومة المقالة لـ«التراجع على الجهاز القضائي المدني في قطاع غزة».

وقال عصام يونس مدير مركز الميزان لحقوق الانسان ان المعلومات المتوفرة تؤسسته تفيد ان القائميين على مجلس العدل الاعلى، المشكل من الحكومة المقالة توجهوا الى مجمع المحاكم النظامية في غزة، والتقوا نائب رئيس مجلس القضاء الاعلى المستشار يحيى ابو شهبلا، وابلغوه انه وكافة القضاة والموظفين العاملين في المحاكم النظامية في قطاع غزة يجب ان يخضعوا لامراره وتوجيهاته بصفته «رئيس مجلس العدل الاعلى».

وقال سامي ابو زهري الناطق باسم حماس في تصريح تلقت «القدس العربي» نسخة منه «هذه التصريحات بالدعوة لاضراب تمثل خروجا من هذه المراكز عن مهنتها وحياديتها وتجعلها طرفا بكل اسف في الخلاف الدائر على الساحة الفلسطينية».

واكد ابو زهري على اهمية دور مؤسسات حقوق الانسان وحرص حركته على توفير كل المناخات لانجاح دورها، لكنه في نفس الوقت قال «نرفض ان تستغل هذه المؤسسات هذه الحرية لسدوعى والفوضى وتعطيل الحياة المدنية»، ما وادضاف «للسعي السؤال قائما امام هذه المؤسسات، ما هو البديل في ظل القرارات التي صدرت في رام الله بتعطيل مؤسسات القضاء، كتسريح الشرطة ثم ادعاء القضاة بانهم لم يعملوا ان الشرطة غير قائمة».

مروان البرغوثي: الانقسام الفلسطيني انتكاسة كبرى

والحوار استنادا الى وثيقة الحوار الوطني هو الطريق

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

التقى امس النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي سعيد نفاع، من التجمع الوطني الديمقراطي، القيادي الاسير مروان البرغوثي في سجن هداريم على مدى أكثر من ساعتين، متداولين في مجمل القضايا التي تتعلق بالوضع الفلسطيني بشكل عام.

وقد طرح القائد الفلسطيني امام نفاع معاناة الاسرى في سجن هداريم والسجون الاسرائيلية بشكل عام، والتي شهدت في السنوات الاخيرة وتحديدا منذ سنة 2003 تصعيدا تمثل في التراجع الخطير في شتى نواحي حياتهم الانسانية، كالعزل الانفرادي غير الانساني لسنوات طويلة ما زال يطل 17 اسيرا منهم الاسيرة السيدة أمّة منى، بظروف تسم ايسط الحقوق الانسانية، ومنع الزيارات الكلية عن المشائ من الاسرى بججج امنية دون اي تفسير، بلغت حد منع الاهداءات حتى التقدمات في العمرمن رؤية ابنائهن كون الامر خطرا امينا، والعلاج الطبي السحلي والانتظار اشهرا لتسني

العسكري لجنان المقاومة الشعبية صباح اليوم مسؤوليتها عن قصف تجمع للآليات الاسرائيلية قرب معبر المطار «كروني» بثلاث قذائف هاون من عيار «100 ملم».

كذلك اعلنت مسؤوليتها عن قصف بلدة كفار غزة القريبة من شرق مدينة غزة بصاروخ من طراز «ناصر 3».

الى ذلك حاولت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس اغتيال احد نشطاء سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الاسلامي في جنين شمال الضفة الغربية الا انه نجح رغم اصابته بجروح.

وافادت مصادر طبية فلسطينية ان الناشط اصيب بجروح في محاولة فاشلة لاغتياله من قبل قوات الاحتلال.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال اقتحمت مدينة ومخيم جنين وحاول جنود مشاة اغتيال ناشط من الجهاد الاسلامي، بعد ان تسللوا الى منطقة الجابريات في مدينة جنين، الا ان الناشط تمكن من الفرار بعد اصابته بعيار ناري في القدم.

واضافت المصادر ان قوات الاحتلال شنت عمليات دهم وتفتيش واسعة في مخيم جنين وحي المراح ومنطقة الجابريات في المدينة.

واعلنت قوات الاحتلال فجر امس 11 مواطنا في مناطق متفرقة من الضفة الغربية.

و افادت الاذاعة الاسرائيلية بان الجيش الاسرائيلي اعتقل 11 فلسطينيا من مدن جنين ولقالبيلية وبيت لحم والخليل.

ومن ناحية اخرى بدأ جيش الاحتلال صباح امس مناورات جديدة شرق محافظة طوباس بالضفة الغربية.

ووصفت مصادر محلية في منطقة وادي المالح في الأغوار الشمالية المرحلة الجديدة من المناورات العسكرية بانها الاضخم خلال الأشهر الماضية، مشيرة الى ان أعدادا كبيرة من أفراد الجيش الاسرائيلي تشارك في هذه المناورات.



صفقات التسلح لعبت دورا «حاسما» في الافراج عن البلغار والمعارضة الليبية تأمل ألا تستغل زيارة القذافي لفرنسا لدعمه



القذافي يصل امس الى لشبونة وفي استقباله رئيس الحكومة البرتغالية جوزيه سقراتس

باريس - اف ب: اعلن الرئيس السابق لبعثة المفوضية الأوروبية في ليبيا مارك بيريني امام لجنة تحقيق برلمانية فرنسية الخميس ان المحادثات بين باريس وطرابلس حول «التسلح والموضوع النووي» شكفت «عنصرا حاسما» في الافراج عن الفريق الطبي البلغاري الذي كان محتجزا في ليبيا.

وقال المسؤول امام اللجنة التي تحققت في ظروف الافراج عن المرصقات والطبيب البلغاري في 24 تموز/يوليو ان «العصر الحاسم كان استعداد فرنسا للدخول في محادثات اساسية بالنسبة الى (الرئيس الليبي) العقيد القذافي تتعلق بالتسلح والنووي».

واضاف «اعتقينا، كمفوضية اوروبية ودول اعضاء، بالاهتمام بالجوانب الانسانية والطبية لهذه القضية».

واقر عن المرصقات الخمس والطبيب الفلسطيني البلغاري الذين كانوا مسجونين منذ 1999 في ليبيا بتهمته نقل فيروس الايدز الى اطفال ليبيين، خلال زيارة قامت بها زوجة الرئيس الفرنسي السابقة سيسيليا ساركوزي الى طرابلس.

وتوجه نيكولا ساركوزي في اليوم التالي الى طرابلس حيث وقع مع معمر القذافي اتفاقات حول تقديم فرنسا مساعدة على صعيد الطاقة النووية المدنية الى ليبيا وحول التعاون العسكري بين البلدين.

واقر النواب الفرنسيون تشكيل لجنة برلمانية طلبت بها المعارضة اليسارية، للتحقيق في ظروف الافراج الطاقم الطبي البلغاري وما اذا كان تم نتيجة مفاوضات بين باريس وطرابلس، وينفي ساركوزي حصول اي صفقة، في سياق متصل اعربت المعارضة الليبية في النفي امس الخميس عن الامل في الا تستغل

زيارة الزعيم الليبي معمر القذافي الاسبوع المقبل الى فرنسا لتدعيم حكم القذافي على حساب تطلعات الشعب الليبي في التغيير والديمقراطية»، وقال الامين العام للجمعية الوطنية لثلاث ليبي ابراهيم عبد العزيز صند في رسالة الى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي «ندرك ان زيارة العقيد القذافي الزمرة الى فرنسا تتم في اطار رغبة فرنسا في

تنمية وتطوير علاقاتها ومصالحها في ليبيا»، و اضاف «نأمل الا تستغل الشراكة الفرنسية الليبية لتدعيم حكم القذافي على حساب تطلعات الشعب الليبي في التغيير والحرية والعدل والديمقراطية».

واكدت الرسالة التي وصلت نسخة منها الى وكالة فرانس برس ان «الشعب الليبي يشعر بخيبة امل بالغة للجهود التي تبذلها بعض الاطراف الدولية الرامية الى اعادة تاهيل نظام القذافي الديكتاتوري ومن تم قبوله في المجتمع الدولي، متغاضية عن تاريخ اراهه الدولي الطويل وجرائمه المتواصلة ضد الشعب الليبي وجيرانه».

واعتبرت ان «الضمانة الوحيدة لعدم تكرر ممارسات نظام العقيد القذافي الراهبة في المجال الدولي والى توقف ممارساته القمعية في الجبال الداخلي انما تكمن في قيام نظام حكم دستوري ديمقراطي مؤسس على الاختيار الحر للشعب الليبي»، ويقوم الزعيم الليبي بزيارة رسمية لفرنسا من 10 الى 13 كانون الاول/ديسمبر.

وستكون زيارة القذافي لفرنسا الاولى منذ 34 عاما وستأتي ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي في 26 و25 تموز/يوليو لليبيا غداة اطلاق سراح المرصقات البلغاريات.

وسيزور القذافي الجمعية الوطنية (البرلمان) الفرنسية خلال زيارته الرسمية الى باريس، بحسب ما اعلن امس الخميس رئيس لجنة التحقيق البرلمانية في ظروف الافراج عن الفريق الطبي البلغاري الذي كان محتجزا في ليبيا، وقال النائب الاشتراكي بيار

موسكو فيسي امام لجنة التحقيق ان العقيد القذافي «سيأتي الى حرم الجمعية الوطنية حتى ولو لم يدل بمدخلتها فيها»، وقال موسكو فيسي ان الزعيم الليبي «سيلقي شخصيات مختلفة بينها رئيس لجنة الشؤون الخارجية اكسيل بونياتوسكي».

وسهل القذافي امس الخميس الى لشبونة في البرتغال حيث سيشارك في قمة الاتحاد الاوروبي و أفريقيا التي تبدأ السبت، بحسب ما افادت مراسلة وكالة فرانس برس.

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله مولود:

تمكنت الحكومة الليبية في باريس من إقناع شركائها في التنمية بتقديم تمويلات وصفها مصدر حكومي موريتاني بهـ«الهائلة»، لبرنامج التنمية الذي وضعت الحكومة الجديدة

والقرقر تنفيذه خلال الفترة من 2008 إلى 2010. فقد أعلن بيان رسمي أمس الخميس أن اجتماعات الحكومة الموريتانية مع الممولين التي ترأسها الوزير الأول الزين ولد زيدان في باريس، تمخضت عن التزامات بالتمويل بلغ إجماليها 2.104 مليار دولار.

وتصدرت الملتقى العربية السعودية قائمة الممولين المزمين لموريتانيا حيث أعلنت عن تقديم 201.20 مليون دولار ولتلتها فرنسا التي التزمت بـ 143 مليون دولار ثم الكويت التي قررت منح 136 مليون دولار.

أما اسبانيا فقد قررت منح 117.6 مليون دولار أمريكي فيما منحت إيطاليا 17.6 مليون دولار أمريكي، والتزمت البنك الإسلامي بمبلغ 300 مليون دولار بينما التزم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بمبلغ 300 مليون دولار، والتزم البنك الدولي بمبلغ 263 مليون دولار، وتعدم الاتحاد الأوروبي بتقديم 255.44 مليون دولار والتزم الصندوق الأفريقي للتنمية هو الآخر بمبلغ 125 مليون دولار.

واكد شركاء آخرون لموريتانيا أنهم مستعدون للمساهمة في تمويل البرنامج التنموي الموريتاني لكن سيبلغون مساهمتهم بالطرق المناسبة. هذا ودعا الوزير الأول الموريتاني الزين ولد زيدان شركاء موريتانيا للاستمرار في الوقوف الى جانبها. وطالب في بيان مفصل تلاه أمس الدول والهيئات المشاركة في الاجتماع التشاوري، بإيجاد فرق إلى موريتانيا للاطلاع ميدانيا على الأوضاع وليتمكنوا من تجسيد التزاماتهم المالية ابتداء من شباط/فبراير 2008.

واكد ولد زيدان أن توطيد الديمقراطية في موريتانيا يتطلب تحقيق تقدم سريع في مجال تقليص الفقر وتلبية تطلعات المواطنين، وقال إن «السياق السائد الآن في موريتانيا يتميز، بحسب المعلومات المتاحة، بتفشي الفقر على نطاق واسع حيث يعاني حوالي نصف المواطنين الموريتانيين من هذه الظاهرة، بينما ترتفع نسبة البطالة وبمضاعف معدل النفاذ إلى الخدمات الأساسية».

وأضاف ولد زيدان أن حكومته تولي عناية خاصة لنجاح خطتها التنموية الرامية إلى تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة واقتصاد مفتوح ومتنوع يدعم العناصر الضرورية للحداثة بقرم ما يحافظ على أصالتها الثقافية. وتعدم الوزير الأول الموريتاني بواصلة تعزيز السياسات الاقتصادية الكلية الرامية إلى تسريع النمو الاقتصادي والتحكيم في التنمية، عبر تنفيذ إصلاحات بنوية للتشجيع مقدرات النمو وتنوع الصادرات وتعزيز تنافسية وإنتاجية الاقتصاد وتحسين نجاعة الاستثمار العمومي وترقية الاستثمار الخاص.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن موريتانيا، يقول ولد زيدان، تمثل وجهة واعدة للاستثمارات الخصوصية بحكم استقرارها

في ختام اجتماعات المجموعة الاستشارية الخامسة بباريس موريتانيا تحصل على تمويلات لبرنامجها التنموي والسعودية تصدر الممولين

وموقعها الجيو- ستراتيجي ومشاركتها في الفضاء الأورو- متوسطي وشراكها الاقتصادية مع بلدان المجموعة الاقتصادية والتقدمية لدول إفريقيا الغربية ونفاذها التفضيلي إلى الأسواق وما تزخر به من الفرص الاستثمارية المتنوعة.

وأعلن الزين ولد زيدان عن التزام حكومته بخلق مناخ موات للاستثمار وبتطوير البنى التحتية الأساسية بكل الوسائل بما في ذلك الشراكة بين القطاعين العام والخاص، كما تعهد بفتح رأس مال الشركات العمومية كليا أو جزئيا للقطاع الخاص.

وقال إن «سياستنا في مجال مكافحة الفقر تتوقف على مدى قدرتنا على الحد من التفاوت من خلال تعزيز الخصائص الموجهة للقطاعات الأشد فقرا من عوامل الإنتاج وتحسين نفاذها إلى المرافق العمومية مع توفير الاحتياجات الضرورية للقطاعات الأشد عوزا».

وأرجح ولد زيدان مكافحة الهجرة السرية ضمن الأهداف التي تنوي حكومته تحقيقها مؤكدا أن «عناية خاصة ستولي لترقية الشباب بتعزيز قدراتهم وزيادة الفرص المتاحة أمامهم للاندماج الاقتصادي والاجتماعي والمشاركة في حياة الأمة، وهذا أمر جوهري لحماية شبابنا من غواية مغامرة الهجرة السرية أو من عائلة الانحدار في درك الجريمة، وهما المجالان اللذان التزمت حكومتنا بالوقوف جنبا إلى جنب مع المجموعة الدولية في مكافحتها».

وتحدث الوزير الأول الموريتاني عن ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الضرورية في الأسواق الدولية مبرزا أنها أثرت تأثيرا سلبيا على ظروف معيشة المواطنين.

وقال إن حكومته بادرت باتخاذ تدابير لتخفيف عبء الأسعار عن كاهل المواطنين المحدودين الدخل من خلال تخفيض الضريبة على المواد الاستهلاكية الضرورية كلما كان ذلك ممكنا، وقال «إن الحاجة قد تدعو إلى تنفيذ عمليات تدخل واسعة النطاق لتحسين القدرة الشرائية للمواطنين من خلال تدلات المواد الاستهلاكية الضرورية، كما أن من الضروري، فضلا عن ذلك، أن تتعبد المجموعة الدولية للحد من الانعكاس السلبي لهذه الصدمات الخارجية على المالية العامة وميزان المدفوعات في البلدان المستوردة للمواد الاستهلاكية المذكورة مثل موريتانيا».

وتحدث الوزير الأول الموريتاني عن ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الضرورية في الأسواق الدولية مبرزا أنها أثرت تأثيرا سلبيا على ظروف معيشة المواطنين.

وأضاف ولد زيدان أن حكومته تولي عناية خاصة لنجاح خطتها التنموية الرامية إلى تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة واقتصاد مفتوح ومتنوع يدعم العناصر الضرورية للحداثة بقرم ما يحافظ على أصالتها الثقافية. وتعدم الوزير الأول الموريتاني بواصلة تعزيز السياسات الاقتصادية الكلية الرامية إلى تسريع النمو الاقتصادي والتحكيم في التنمية، عبر تنفيذ إصلاحات بنوية للتشجيع مقدرات النمو وتنوع الصادرات وتعزيز تنافسية وإنتاجية الاقتصاد وتحسين نجاعة الاستثمار العمومي وترقية الاستثمار الخاص.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن موريتانيا، يقول ولد زيدان، تمثل وجهة واعدة للاستثمارات الخصوصية بحكم استقرارها



الجيش الفرنسي يطوق مكان الانفجار

باريس: طرد مفخخ يقتل سكرتيرة ويجرح خمسة في بناية تضم مكتب محاماة لنيكولا ساركوزي

خاصة في العاصمة باريس، وقد أعاد الانفجار إلى الأذهان اعتداءات ميترو سان ميشال في عام 1995 التي أوقعت مئات الضحايا والتي كانت مرتبطة بالوضع السياسي والأمني آنذاك في الجزائر.

وبمجرد وقوع الانفجار التحق محافظ شرطة باريس ومدير الشرطة القضائية الباريسية بموقع الاعتداء وأيضا مدير ديوان وزيرة الداخلية ميشال ألبو ماري، كما تم فتح تحقيق قضائي للوقوف على ملابساتها القضية.

تجدر الإشارة إلى أن هذا الانفجار جاء أيضا في أعقاب أحداث ضاحية فيليب لو بيل الأخيرة التي شوهد فيها عدد من الشباب يردون على رجال الأمن بإطلاق النار بأسلحة الصيد، ما أدى إلى جرح عدد منهم، وأدى أيضا إلى توزيع منشورات من طرف الشرطة تعد بمكافحة مائة بعشرة آلاف يورو لكل من يبلغ عن هؤلاء الشباب المسلحين، كم وقعت ليل الأربعاء إلى الخميس مشاهدات جديدة بين نحو خمسين من شباب ضاحية أخرى، ضاحية سيفران (شمال باريس) و قوات الأمن قبل منتصف الليل ودامت نحو ساعتين.

نفت مصادر من الشرطة الفرنسية عبورها على أي قرينة إلى حد الآن تؤكد وجود ارتباط بين الانفجار والمكتب الذي يمتلكه الرئيس الفرنسي أسبما فيه بعد أن اشتغل فيه لفترة ما في السابق.

وبعد نحو ساعة من تنفيذ هذه العملية، وإجهاض أخرى لن مصلح الأمن عسرت على طر آخر مفخخ ونجحت في تفكيكه، وغادرت وزيرة الداخلية الفرنسية ميشال ألبو ماري بروكسل حيث كان يفترض أن تشارك في اجتماع مع نظرائها في الاتحاد الأوروبي عادة في باريس لتفقد مكان الانفجار.

ودانت الوزيرة في بيان «بشدة هذا العمل الجبان»، وقرض طوق امتني في محيط الانفجار. وأثار الانفجار العديد من التساؤلات في فرنسا التي تفاجأت بالعملية خصوصا ما جاء في ظرف يتميز بتشديد الاحتياطات الأمنية في إطار الخطة الأمنية المعروفة بـ«فيجيبيرات» التي تكثرت بمقتضاها دوريات الشرطة والجيش في المطارات ومحطات القطارات وميجرور الأنفاق والطرق العمومية الرئيسية وكبريات الشوارع

الحكومة الليبية تدعو أجهزتها لممارسة الشفافية بعد تصنيفها 131 على مقياس الشفافية

طرابلس - يو بي أي: دعت الحكومة الليبية أجهزتها امس الخميس إلى ممارسة الشفافية في الإجراءات وذلك في إقبا تقرير «منظمة الشفافية العالمية» الذي صنّف ليبيا في الترتيب 131 للدول المتأخرة على مقياس الشفافية.

وشدّدت الحكومة خلال تدارسها على إجتماعها تقرير المنظمة المذكورة على ضرورة معالجة القصور في أسلوب التعاقد وإعادة تفعيل لائحة العقود الإدارية وتشجيع القطاع الأهلي في ممارسة دوره في التنمية.

وتطرقت الحكومة إلى ما قامت به من إجراءات لحاربة الفساد وملاحظات وزارة العمل لتفعيل التشريعات النافذة في هذا السياق.

وكانت الصحف الليبية قد وجهت انتقادات للحكومة بعد صدور التقرير، محملة إياها فتل جهودها الرامية إلى مكافحة الفساد.

البوليزاريو قد تدرس العودة الى الكفاح المسلح

الجزائر - رويترز: قالت جبهة البوليزاريو التي تسعى لاستقلال الصحراء الغربية اربعاء انها ملتزمة بالتوصل الى نهاية سلمية لاطول نزاع اقليمي في افريقيا غير انها قد تدرس العودة الى حمل السلاح في مؤتمرها المقرر عقده هذا الشهر.

وتراقب قوات حفظ سلام دولية المنطقة الصحراوية الغنية بالموارد منذ عام 1991 عندما توسطت الامم المتحدة في وقف لاطلاق النار لانتهاء حرب عصابات محدودة بين المغرب والجبهة.

واندلع القتال عام 1975 بعد انسحاب الاستعمار الاسباني من الصحراء الغربية وقيام المغرب بضم المنطقة الغنية بالفوسفات ومصادر الاسماك والتي يحتل وجود النفط بها.

وقال سفير حكومة الصحراء الغربية المعتمة من جانب واحد لدى الجزائر محمد بيبس انه سيجري اقتراح خيارين رئيسيين امام المؤتمر وهما مواصلة محادثات السلام او استئناف الكفاح المسلح لتسريع العملية.

واضاف أن المشاركين في المؤتمر المقرر في الفسحتر من 14 الى 16 كانون الاول/ديسمبر في منطقة تيفغاري في الثانية والتي تسيطر عليها البوليزاريو سيبحثون عن سبل لاقناع البلدان الأخرى بممارسة مزيد من الضغوط على المغرب.

وقال ان المؤتمر سيمثل فرصة للجبهة بالتحفظ طموحاتها وان ما وصفه بالتحفظ الغربي يدفع الجبهة الى كتيف حملتها الدولية.

ويقدّم المؤتمر كل ثلاث الى أربع سنوات. وخلال جولتي محادثات سلام برعاية الامم المتحدة هذا العام أيدت الولايات المتحدة وفرنسا بشدة اقتراحا مغربيا لنزع الصحراء الغربية حكما ذاتيا محدودا وليس الاستقلال.

ساركوزي ينجز اتفاقات بالجزائر والعلاقات السياسية أسيرة الماضي

لا يمكننا تحميلهم مسؤولية تصديقهم كلمة فرنسا، لكن تعليقاته له تصل الى حد وعده الانتخابية بالاعتراف الرسمي بمسؤولية فرنسا عن «التخلي عن الحركيين والمنذجة التي تعرضوا لها».

لكن ساركوزي المعروف بموقفه المتشدد من الهجرة غير القانونية دعا في الجزائر الى سياسة مشتركة بخصوص الهجرة تسمح للشبان من البلدين بالسفر بسهولة أكبر من أجل الدراسة والعمل.

واضاف «في نهاية المطاف... ستكون الصداقة مهمة الشبان الجزائريين والشبان الفرنسيين». ووقعت فرنسا اتفاقا لمنح الجزائر تكنولوجيا نووية مدنية وهو الاول من نوعه بين فرنسا ودولة عربية، ويتعين أن يوافق الاتحاد الأوروبي أولا على الاتفاق الذي يغطي مجالات توليد الكهرباء وتطبيقات التكنولوجيا النووية في الزراعة وعلم الاحياء وموارد المياه.

وقال ساركوزي «يجب أن تثق الجزائر وفرنسا في بعضهما. اتفاق التعاون النووي المدني الذي وقعته الدولتان كان علامة على الثقة التي تضعها فرنسا في الجزائر».

ويقول معلقون جزائريون ان العلاقات السياسية بين البلدين لا تزال أسيرة الماضي الذي يحظى باهتمام شديد من جانب القيادة الجزائرية التي شارك أغلب أعضائها في الفتح ضد فرنسا.

دعم جماعات ضغط يهودية الى جانب تصريحات عدائية من مسؤولين جزائريين بسبب رفض الرئيس الفرنسي الاعتراف عن الانتهاكات الاستعمارية، قد أثارت مخاوف من امكانية الغاء الزيارة. وأشارت تعليقات بصحف جزائرية أوجزت الزيارة الى أن كلمات ساركوزي كانت دون التوقعات.

وقالت صحيفة «الوطن» اليومية «بدلا من تقديم اعتراف صريح، والأهم، اداة غير مشروطة للجرائم التي ارتكبتها فرنسا الاستعمارية، قدم الرئيس الفرنسي اعلانا عقيما ومملا ان لم يكن خبيثا كليل». وقال ساركوزي بعد عودته انه ينبغي لفرنسا أن تعترف بفض 260 ألف حركي حاربوا الى جانب القوات الفرنسية في الحرب التي بدأت عام 1954 وانتهت عام 1962 وراح ضحيتها مئات الاف.

وتقول الجزائر ان 1.5 مليون من ابناءها قتلوا في حرب الاستقلال كما قتل عدد كبير أيضا من الفرنسيين. ويعد انسحاب فرنسا من الجزائر تمكن نحو 20 ألفا فقط من الفرار عبر البحر المتوسط والحصول على الجنسية الفرنسية.

ويعيش حاليا مئات الاف من الحركيين ونسلهم في فرنسا ويطالبون بتعويضات تبلغ 40 مليار يورو عن ممتلكاتهم التي فقدها وعن التوترات النفسية التي أصابتهم.

وقال ساركوزي «قضية الحركيين قضية مقدسة لانه

قسنطينة (الجزائر) - رويترز: سعى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الى بداية جديدة للعلاقات مع الجزائر خلال زيارة استمرت ثلاثة ايام واختتمت الأربعاء غير أنه رفض الاعتذار عن انتهاكات الاستعمار الفرنسي الذي كان ضحاياه يطالبون به.

وفي الوقت الذي لا يزال فيه الماضي يؤثر بشدة على العلاقات السياسية بين الجزائر وفرنسا ركز ساركوزي على تعزيز الروابط التجارية الوثيقة مع الجزائر الخفية بالنفط.

وفي أربعة خطابات القاها خلال الزيارة استنكر ساركوزي النظام الاستعماري «شديد الظلم» وقال ان فرنسا مستعدة للتعامل مع دورها في الماضي. غير أنه بعد ساعات من عودته لفرنسا أثنى على آلاف الجزائريين الذين قاتلوا الى جانب فرنسا خلال حرب الاستقلال الجزائرية والذين يعرفون بالحركيين.

واقيم ساركوزي عدة اتفاقات في مجالات الطاقة والنقل والانشاء تتجاوز قيمتها سبعة مليارات دولار وتشارك فيها شركات توتال والستوم وجاز دو فرانس. وقال لطلاب بجامعة منتوري بمدينة قسنطينة الاربعا «لم أت الى هنا لانتكار الماضي، لكنني جئت لاقول لكم ان المستقبل أكثر أهمية».

واعترف بعض الدبلوماسيين انجاز الزيارة نصرا. وكانت تصريحات لوزير جزائري ارجع فيها الفضل لفرز ساركوزي بانتخابات الرئاسة في ايار/مايو الى



طوابير العمل في المزارع الاسبانية

آلاف المغربيات وقفن امس في طوابير انتظار، بالمحمدية (قرب الدار البيضاء) لاجراء مقابلات مع موظفي وزارة الشغل الاسبانية بغرض العمل في حقول الزراعة باسبانيا. وقد قررت مدريد استعاب نحو 12 الف امرأة وفتاة مغربية تتراوح أعمارهن ما بين 18 و40 سنة وأن يتمتعن بلباقة صحية جيدة وأن يكن متكلمات بابناء. وسيتم تشغيل النساء وفق عقد ذي أمد محدود في ثلاثة أشهر في المتوسط، وأن أجرهن سيبلغ 35 يورو (حوالي 330 درهم) عن ست ساعات ونصف من يوم العمل، كما سيتم إيواهن على نفقة الشغل. وتلتزم المرشحات أيضا بالعودة إلى المغرب بمجرد انتهاء عقد عملهن، الأمر الذي سيحفظهن الحق في الترشح خلال السنة المقبلة كمعديات (بلغ عددهن أكثر من ثلاثة آلاف هذه السنة).

اتهام مبارك بالتسبب بنطق الاحجار.. تحذير من ثورة بسبب رفع سعر الرغيف انهار مستوى الجامعات بسبب الإعارة لدول الخليج.. ترقب لاعداد الحكومة هجوما جديدا ضد الصحافة المستقلة

كان هناك اساتذة يدافعون عن الوفد وآخرون ينتقدونه، ومن يدافعون عن محمد علي باشا وإسماعيل ومن يهاجمونها، وتم الاحتفال عام 1969 بمرور خمسين سنة على ثورة 1919، فمن أين جاء بما يدعيه إن؟ وهناك بوادر معركة جديدة خاصة بالصحافة أشارت إليها أمس «المصري اليوم» في صفحتها الأولى في تحقيق لزميلنا طارق أمين، عن موافقة الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة على طلب الجهاز المركزي للمحاسبات الخضاع الصحف المستقلة بمراقبة حساباتها وأوضاعها الإدارية، وقال: «كان الجهاز قد أرسل إلى الصحف والمجلات الخاصة وعددها 58 صحيفة ومجلة مكاتبات يطلب فيها موافاته بالميزات والمسايات الختامية عن آخر 3 سنوات مالية معتمدة ومرفق بها كل البيانات وكذلك الهيكل الإداري واللوائح المالية والإدارية وانتهت الجمعية العمومية أمس الى خضوع الصحف الخاصة للرقابة المالية والإدارية والقانونية وإحالة أي مخالقات إلى النيابة العامة.

وعلمت «المصري اليوم»، أن خلافا حادا حدث في الرأي بين المستشارين في الجمعية حيث رفض مستشارون بارزون الموافقة على تلك الفتوى واصفين إياها بأنها الأخطر على حرية الصحافة وتمثل عدونا وشيكا على استقلال الصحف الخاصة كما رفضوا أن يستخدم مجلس الدولة في إجراءات حكومية تمثل بابا خلفيا للتدخل في شؤون الصحف الخاصة والهيمنة عليها والتأثير في رسالتها».

مطلبية احمد عز بخفض سعر الحديد في شهر عسله

والى المشاكل والانتقادات اولها في تقرير اليوم من نصيب الدكتور حامد عمار، شيخ التربويين الذين عالج في مقال له بـ«الوفد» يوم الثلاثاء بعض مشاكل الجامعات بقوله عنها: «أحسب أيضا أن ثمة تهاونا واسترخا في الإشراف على الرسائل الجامعية وفي اختيار موضوعاتها ولهذا يتكالب الطلاب على الأستاذ المشرف المتساهل والذي يتم على يديه الانتهاء منها في مدة لا تتجاوز الحد الأدنى لإنهائها وناقشتها وفي الطرف الآخر من الأساتذة من يترك طلابه ليسب أو لأخر مددا طويلة قد تصل إلى خمس أو ست سنوات لإكمال رسالة الماجستير مثلا وفي كلتا الحالتين تنتهك القيم العلمية ويتجلى التحيز الشخصي وتجاوز الشروط العلمية المهنية في مجال البحوث الجامعية، كذلك نلاحظ أن معظم الرسائل في كلتا الحالتين ينتهى تقديرها بدرجة امتياز أو مرتبة الشرف مع التوصية بتبادلها مع الجامعات المصرية والعربية وبالسعي الى رفعها وتبنيها ونشرها ولست مبالغا إذا قدرت أن أكثر من 95 ٪ من الرسائل تنتهي بذلك التقدير، بصرف النظر عما يتعرض له الطالب من أسئلة وملاحظات تهمز جذورها. ولا يزال طابور الأساتذة المنظرين لدورهم في الإعارة الخليجية، حيث يقضي فيها عشر سنوات أو يزيد ولهم في ذلك مبررات قانونية أو إنسانية تتيح لهم ولزوجاتهم الاستمرار لأطول مدة ممكنة ويعود بعضهم وقد ترك جامعتهم مدرسا، لكي يجد نفسه استنادا ورئيس قسم أو عميد كلية، وهذا التحايل على القانون خطيئة أخلاقية، فضلا عما يصحبه من استرضاء جهات الإعارة في الخارج تمارس فيه أنكى صور النفاق والخداع من أجل تحقيق مصلحة المعار الخاصة من الغنائم النفطية والتشبع بالقيم الثقافية في كثير من الحالات».

أما زميلنا بـ«الأهرام» وصديقا الدكتور محمد سيد سعيد رئيس تحرير «البيدبل» فقد ناقش يوم الأربعاء قضية الترتيبات، في عموه اليومي - أول ضو - بقوله عنها: «إن يحصل خريج كلية الطب الذي عانى ثمان سنوات متصلة من دراسة صعبة ومكثفة على نحو 120 جنيتها شهريا هو شيء اسمه الجنون، ولا يمكن تقدير هذا الجنون سوى بالاستهتار المنهال، الذي عامل به نظام مبارك مختلف الفئات الصامتة فلا شيء يتم تعديله مهما كان جنوبيا وظالما مادام أن أحد لا يتنازل من أجل تغييره».

ومن العجيب أن الاطباء الشباب لم يقوموا بأي تحرك مشترك من أجل تصحيح هذا الوضع الجنوني الذي يجعل مرتباتهم الشهرية أقل من الكماشين، وقد يعود ذلك إلى أن نقابة الأطباء لم تشر الموضوع أصلا، وأن الإخوان المسلمين الذين يقودون النقابة لا يشاركون في البسار في إيمانه بضرورة النضال لتصحيح المظالم الكبيرة في الأجور والمرتبات وعلاقات العمل، وأقول أن من العار على الأطباء أن ينتظروا ما تلقوه لهم ووزارة الصحة وهو أقل جدا مما هو ضروري لاسترداد الشعور بالكرامة ولنترك مؤقتا ما هو ضروري لتوفير حياة كريمة.

تقيق فئات عديدة على هذا الواقع البائس، يثور شباب الصحافيين ولكن ليس المهندسون ويطلب بعض العاملين في وزارة المالية بتعدلات جبرية في مرتباتهم ولكن العلماء في هيئات علمية رفيعة مثل المركز القومي للبحوث وهيئة الطاقة الذرية يستسلمون بواجدهم مهذلة لأجورهم البائسة.

ومع ذلك فالبلقطة بدأت بين فئات مختلفة في البلد بما يحتم على نظام مبارك أن يخترع طريقة أخرى للتعامل مع المطالب الشعبية غير الأمن المركزي».

لا حول ولا قوة إلا بالله، وإننا نرى باسم بارك الله فيه، مع أهل الإيمان من الإخوان المسلمين في هذه القضية؟

أما بساري صحيح، وأماكنهم في الآخرة معروفة كما أخبرناك مرات ومرات.

ومع ذلك أعجبني في نفس العدد كاريكاتير زميلنا وصديقا بمؤسسة «روز اليوسف» الرسام الموهوب محمد حكام وكان عنوانه - موجة الفساد - والرسم لوطان يأس مرقع الثياب يخرج جيبه الخاويين بينما رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف يقول له: -لطيفة قوي الجيوب دي، تبييها؟

وهنا هذا سؤال يسأله الدكتور نظيف؟ طبعاً يسببها له فوراً، حتى يشتري بثمنها رغبة عيش بعد أن يعرف نظيف الدم عنه، وهو ما حذر منه في نفس اليوم زميلنا وصديقا صلاح منتصر، بقوله يوم الأربعاء أيضا في عموه اليومي - مجرد رأي: - من مسؤولية الكاتب ألا ينتظر الحادث خاصة إذا كان خطيرا بل يتعين إن ينيه إليه وتدق كل الأجراس، فعندما يصبح زيف العيش الذي يقطعته المواطن عادة إلى لفتتين بـ24 قرشا فبهد علامة حجب الشوق أمامها فوراً وتنبه الحكومة إلى إعلان حالة الطوارئ، لا تلتاح عاجل الإجراءات لمواجهة الموقف. لا شيء يعلو هذه الأيام على رغبة العيش يا حضرات، وإذا كانت التقارير لا تصمم لغير أن تعرفوا فوراً أن هذا الرغيف أصبح الأول في البيوت المصرية، وصداق رجل البيت سواء من حيث السجور أو الموصل إليه، لا أذعي على خلاف للمملكة ولكنني أنبه وأقول إن الأمر جد خطير، والذين ينعمون برغد العيش عليهم أن يبتلقوا كثيرا من الذين يتعرون بالذل أمام رغبة العيش».

لا داعي للوفد والقلق، فمن سيرفع الدعم مبسوطة ومن سيرفع عنه مبسوطة أيضا، وهما يرقصان فرحا، كما في كاريكاتير زميلنا بـ«الوفد» عمرو عكاشة في نفس اليوم أيضا، فكان عنوانه -د، نظيف، لا مساس بالدمع- والرسم لوطان يأس حافي القدمين ومرقع الملابس يرض طربا، ونظيف يسك في يده ساعة وفي الثانية صاحت ويرقص ويعني قائلا: «أصل أنا الدعم، ساعة يروح وساعة ييجي».

والى المسلمين والردود، ومنها ما يتردد عن الحالة الآن بين العرب وأشقاقتنا الأقباط، هي منطقة جبل الطبر بمحافظة النيا، والتي طماننا عليها اللواء محمد نور الدين ومدير أمن المحافظة في حديثه الذي نشرته له «المصري اليوم» يوم الأربعاء وأجراه معه زميلنا عادل البهناسوي وقال فيه: -«الحالة مستقرة والمشكلة الأخيرة لم تحدث بسبب أمور طائفية بين المسلمين والأقباط ولكنها كانت بسبب نزاع على قطعة أرض ملك الدولة كانت تقع بين الطرفين وتم حل هذه المشكلة في 72 ساعة من التفاوض برضا الطرفين، وقال الطرفان أمام النيابة إنه لا يوجد داع لتهام أحد، لأننا سنخرج وسنمارس حياتنا لأننا في النهاية أخوة وهو ما حدث فعلا ونحن اتخذنا إجراءات وقائية لعدم تكرار هذه المشكلة مستقبلا ودعونا الأجهزة المحلية المسؤولة لأن تبسط سلطتها على أراضيها لأنها هي المسؤولة عن نشوب النزاع بين الطرفين.

لا توجد مشاكل والنزاعات التي تحدث في بعض الأحيان ممكن أن تحدث بين مسلمين مع بعضهم البعض وينتهي أمرها تماما بمجرد ما يروحوا قسم الشرطة ونحن من جانبنا نتدخل فوراً لحل النزاع ولكن الكل يكون حرصا على الصلح لأنه يمتنشي الأمانة لا يوجد في النيا التعصب الموجود في بعض المناطق بالصعيد».

طبعاً، فهكذا تكون المواطنة والدولة المدنية والإفلا، ولذلك قام زميلنا وصديقا بـ«الأهرام» جمال زايدة في نفس اليوم بهجامة شيخ الأزهر قائلا عنه في نفس اليوم: «وآخر تصريحات فضيلة الإمام الأكبر من قاله من أن بقاء عقوبة الإعدام لا يتنافى مع حقوق الإنسان، وأن إلغاء عقوبة الإعدام يساوي إلغاء حكم من النظام الله، وهو ما يقدمنا للتساؤل: هل نحن نعيش في دولة دينية أو دولة مدنية، وما هو دور الدين في النظام السياسي؟ وهل يتم استخدام الدين في السياسة بشكل خاطيء من قبل الدولة؟ وأنا هنا لا أتحدث عن محاولات الإخوان المستمرة في إقحام الدين في السياسة، أو محاولات الكنيسة إلغاء دور الدولة واستقطاب الأقباط لدور العبادة بدلا من الدولة، وهو في اعتقادي يدمر بنيتة الدولة الحديثة، فذلك مرفوض، وذلك مرفوض أيضا، وإنما أتحدث عن الدور الحقيقي لمؤسسة الأزهر، مؤسسة الأزهر لديها دور أعظم، أمامها واجب الاجتهاد الذي توقف منذ قرون، أمامها تقديم دعاء مفتنحين على العالم والعلم يستخدمون الموعظة الحسنة، لأن يقدمونا للعالم في صورة بربادة تعشق اللث والدم والعنف».

طبعاً، ما تدخل الأزهر والكنيسة في حياتنا السياسية وخلافاتنا التي من بينها الحركة حول مسلسل الملك فاروق وتصدىي الوفد المتعصب إبراهيم الرضاوي لهجامة زميلنا بـ«الأهرام»، الدكتور سعيد اللاوندي الذي سخر من أوضاع البلاد قبل الثورة وكراهية الشعب للملك، فقال والغيط من ثورة خالد الذكر يكاد يفجر ضلوعه، «الملك لا يسيطر الشعب من حسابه وإنما الذين أسطوا الشعب، فيما عداهم هم، من الحسيان، هم الماركسيون والنشوعيون من كل لون فهم وحدهم أكره وحدهم الشعب، لم يكن هناك شيء واحد حكرا على الملك وحاشيته!! كل شيء كان معلوما عنه وكان أساتذة التاريخ يختلفون علنا على شخص الأسرة العلوية دون خشية من السل أو الدفن في الصحراء أو الإبعاد بالرتازين والتذويب في الأحماض أو تلك الذين تجاهلوا التاريخ فعلا لا قولا، وموضوعا لا شكلا هم الإنشاس الذين ركبو الموجة بما ألت إليه التدايمع وجمعوا كل السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية في أيديهم وحدهم تحت وهم حماية الثورة!! من؟ أمن الشعب من الذين عبروا عنهم بأعداء الشعب!! من هم الذين أسسوا أم الهزائم بتكسة 1967، وهزيمة 56 بانتصار 56 وأروا أو ارتاوا أن الشعب نكرة أو أبله لا يستحق الديمقراطية».

سكتين هذا الوفدي الذي يدعي معرفته بأوضاعنا، فعلا لم يكن مسموحا بتدريس ثورة عرابي في كتب التاريخ، باستثناء كتاب الدكتور محمود الخفيف، عرابي، الزعيم المقتدى عليه، ولم تكن هناك جمعات على الأسرة العلوية، وبعد الثورة، ظل حال المؤرخين كما هو بعكس ما يدعي، ففي أقسام التاريخ بكتليات الآداب

كان هناك اساتذة يدافعون عن الوفد وآخرون ينتقدونه، ومن يدافعون عن محمد علي باشا وإسماعيل ومن يهاجمونها، وتم الاحتفال عام 1969 بمرور خمسين سنة على ثورة 1919، فمن أين جاء بما يدعيه إن؟ وهناك بوادر معركة جديدة خاصة بالصحافة أشارت إليها أمس «المصري اليوم» في صفحتها الأولى في تحقيق لزميلنا طارق أمين، عن موافقة الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة على طلب الجهاز المركزي للمحاسبات الخضاع الصحف المستقلة بمراقبة حساباتها وأوضاعها الإدارية، وقال: «كان الجهاز قد أرسل إلى الصحف والمجلات الخاصة وعددها 58 صحيفة ومجلة مكاتبات يطلب فيها موافاته بالميزات والمسايات الختامية عن آخر 3 سنوات مالية معتمدة ومرفق بها كل البيانات وكذلك الهيكل الإداري واللوائح المالية والإدارية وانتهت الجمعية العمومية أمس الى خضوع الصحف الخاصة للرقابة المالية والإدارية والقانونية وإحالة أي مخالقات إلى النيابة العامة.

وعلمت «المصري اليوم»، أن خلافا حادا حدث في الرأي بين المستشارين في الجمعية حيث رفض مستشارون بارزون الموافقة على تلك الفتوى واصفين إياها بأنها الأخطر على حرية الصحافة وتمثل عدونا وشيكا على استقلال الصحف الخاصة كما رفضوا أن يستخدم مجلس الدولة في إجراءات حكومية تمثل بابا خلفيا للتدخل في شؤون الصحف الخاصة والهيمنة عليها والتأثير في رسالتها».

مطلبية احمد عز بخفض سعر الحديد في شهر عسله



احمد عز وشاهيناز انجار

مرة أخرى إلى حكاية أحمد عز وشاهيناز النجار التي فتحها بعد أن توارت، الدكتور والسفير السابق بوزارة الخارجية محمد هنائي الأمين العام الساعد، لحزب الجيل في مقاله يوم الثلاثاء بجريدة «الجيل» لسان حال الحزب بقوله ساخرا: «الحقيقة المؤكدة أن سهام كيوبيد قد أصابت قلوب العروسين منذ مدة طويلة دون أن يدري أحد وقد شرع العريس بإعداد عش الزوجية منذ أن أصيب بسهم كيوبيد منذ أكثر من عام حين اشترى شقة في هذا الفندق الفخم الذي يطل على النيل ونفع فيها ملايين جنيهات وتولت العروس منذ ذلك التاريخ إعدادها لتتناسب فخامتها وروعها مع المستوى الرفيع للعريس ماديًا وسياسيًا.

ولهذا فإنني أطلب من الأخ أحمد عز ألا يعضب لأنه لو كان قد تزوج من النابتة المحترمة كان عليه بمجرد التصرف المألوف أن يصدر بيان مكتوبا يعلن فيه هذا الزواج وبذلك يقضي على كل التكهات والتأكدات والانكديبات وأقول إن إن بعض الأسر العادية تعلن في الصحف عن زواج ابنتها لإعلام الناس الذين لا يعرفون أصلا فما بالك بأحمد عز ملك الحديد وأمين أهم اللجان في الحزب الوطني، وما بالك بالأخت شاهيناز النابتة الشابة الجميلة التي حققت نجاحا شعبيا بالغا لم يسبق تحقيقه لإحدى الشابات المصريات على الإطلاق خاصة وأنها لم تكن تنتمي إلى الحزب الحاكم وشرحت نفسها مستقلة وهزمت مرشح الحزب المقيد والداررة وتوقفت عليه بفطاعة وأصبحت شاهيناز ظاهرة جديدة في خضم ما أثير حول الانتخابات في ذلك الوقت وكل الذي أخذوه مواطنو دائرة المنيل على نابتتهم الشابة الجميلة هو هرولتها الحزب الوطني برغم أنهم قد انتخبوها وفضلوها نابتتهم على مرشح الحزب الوطني وهو نائب الدائرة السابق.

ولكنهم فجعوا فيها بعد نجاحها الساقح ثم انضمامها للحزب الوطني، والذي لا شك فيه أن السيد أحمد عز قد لعب دورا رئيسي في هذا الانضمام بحكم وظيفته كأمين للتنظيم، وهنا يتساءل الناس هل كان كيوبيد موجودا في تلك الفترة أم أنه ظهر بعد ذلك وبعد الممارسة الحزبية والبرلمانية وإعجاب كل طرف بالأخر والتفاعل الشديد للكيبيد بينهما.

كما قلنا كان كيوبيد أقوى مني منها وأطاح بكل تطلعاتها، رفضت أن تكون ست بيت تتوارى خلف زوجها وتدفعه إلى الأمام وهي إن فعلت هذا عن قناعة تامة فإنني أتنبأ لها حياة حافلة بكل الحب والسعادة والنجاح، أما إذا كان زواج قائم على المصلحة فقط بأنها كما خسرت حياتها العامة فإنها ستخسر حياتها الخاصة ولن تستطيع العودة إلى الحياة الجاهية من جديد. إن ما فعله أحمد عز والأخت الفاضلة شاهيناز شيء عادي وطبعي لا يستلزم هذه الضجة المقتلعة فقد أقدمنا على خطوة شرعية عظيمة وأحاطوها بكل ما هو منطقي وعلمي وعلى كل الأئمنسة أن تخرس وانركوا الرجل يكافئ في مواجهة معارضيه واتركوا زوجته تجعل له بيتا سعيدا وذرية سالحة وكل ما أرجوه أنه بعد أن تحقق له ما يريد وما سعى إليه من استقرار وسعادة فهل يكون ذلك سببا في أن يسعى هو من جانبه في إسعاد الجماهير والعمل على تخفيض سعر الحديد على الأقل في فترة شهر العسل والدم مبروك».

وصف الحكام العرب بالمزينين والحلاقين الذين كشفنا لهم عوراتنا

والى الظرفاء ومنهم زميلنا بـ«الجمهورية» محمد أبو كرشية والذي يمتعنا كل أرباعه بمقاله في الصفحة الثالثة عشرة وكان عنوانه -يا مزين، لك يوم مطين- قال فيه عن المزينين- أي الحلاقين- وأنظمة أمة حنا لسيف- حنا للحليخ:

«المزين كان مستودع أسرار القرية كلها وهو وحده الذي عنده الخبر اليقين، وهو كاتم الأسرار والمكشوف



عن صحيفة «روز اليوسف»

مصر في عهد مبارك بالحقائق والأرقام



وأخيرا إلى من ندعو الله في كل صلاة من الصلوات الخمس أن يوفقه لتحقيق المزيد من الإنجازات، زيادة على ما تحقق فعلا، لذلك، تعرضت لصدمة شديدة يوم الخميس، ولم أصدق عيني عندما وقعت في باب البريد بجريدة «البيدبل» على رسالة مطولة عنوانها -مصر مبارك، بالأرقام- كتبها من ادعى أن اسمه الدكتور عاصم خشبة من مدينة شربين بمحافظة القهيلية، ادعى فيها كذبيا بالقول: «9 مليارات جنيهه لأجهزة الأمن والتعذيب.

- × 600 مليار جنيهه دين داخلي توحش في 25 سنة.
- × 27 مليار دولار دين خارجي رغم انبساطنا الكامل.
- × 15 مليار جنيهه مخدرات عشان الناس تنسى قانون الطوارئ.
- × 25 سنة طوارئء وتزوير واعتقال سياسي وسرقة ونهب لصحر.
- × 15 مليار ا دروس خصوصية بعد انهيار تعليم الحكيم.
- × 28 مليون مواطن تحت خط الفقر وخط اليأس وخط الاستواء.
- × 3 عمليات تزوير كبرى في عام واحد لانتخابات الرئاسة واستفتاءات وذلك بقيادة مباشرة من جمال مبارك.
- × 13 مليون مريضا بأمراض الكبد.
- × 7 ملايين مريض بأمراض الكلى.
- × 7 ملايين عانس في عهد السيدة سوزان مبارك رائدة المرأة.
- × 2 مليون طفل شوارع في عهد السيدة سوزان مبارك أم الأطفال.
- × 7 ملايين عاطل في عهد جمال مبارك رائد الشباب.
- × 200 مليار دولار ثروات المصريين في الخارج نصفها مسروق من عرق ودم الشعب وبرعاية سياسية كاملة من نظام الحكيم.
- × 9 ملايين مريض بمرض السكر.
- × 11 مليون مريض بضغط الدم.
- × 12,8 مليار نصنخ مع ارتفاع معدل في الأسعار في حين أن ثروة جمال مبارك تقدر ب700 مليار جنيهه.
- × 100 ألف مسجل خطر و300 ألف بلطجي في عهد الأمن والأمان.
- × 16 مليون مريض نفسي وسعدي بعد 25 سنة من حكم وحكمة الحكيم.
- × 13 مليون مدخن ومدخنة سجائر.
- × 5 ملايين مدخن و«مدخنة» شيشة في ظل المجلس القومي للمرأة.
- × 5 ملايين مدخن يتابعو معظمهم من الشباب في أزهى صور الريادة.
- × 1,5 مليون حالة زواج عرفي طلاب وشباب وعواجز بعد أن عجز الجمع عن الزواج العادي.
- × 7 مليارات دولار «37 مليار جنيهه» بند الفساد الحكومي في مصر طبقا لنظمة الشفافية الدولية» في أزهى صور الفساد والإسناد المنظم.
- × 10 مليارات جنيهه فاتورة المنشطات الجنسية لشعب عنين يتام في العسل ويعاني من العجز النفسي والمالي والجنسي.
- × 15 مليار جنيهه فاتورة سنوية للتليفونات مع أن التتصت عليها أصبح علنيا باعتراف وزير الداخلية.
- × 28 ألف معتقل سياسي في سجون مبارك ووزير داخلية لا يعرف العدد النهائي.
- × 10 ملايين مواطن يشربون مياهها ملوثة منهم أحياء داخل عواصم المحافظات.
- × 30 مليار دولار ديونا معدومة تم إقراضها لرجال أعمال لصوص باوامر سياسية مباشرة من أركان النظام.

× 25 سنة من الحكم والحكمة حولت مصر إلى ملطشة دولة..

× وزادت هذه الجريدة اليسارية الطين بلة بأن قال إبراهيم السايح في نفس العدد في بابه -للكبار فقط- «اعتصام أو تظاهر موظفي العقارية هو الأول من نوعه طوال التاريخ المصري، فعلى الرغم من السلبية العمومية للشعب المصري ظلت بعض فئاته قادرة على التحرك والمقاومة وهذه الفئات على سبيل الحصر: هي العمال والفلاحون والطلاب والجماعات الدينية وأحيانا ينضم إليهم العسكريون والعاطلون والصيح؛ أما الموظفون فهم الأبناء الشرعيون الصامتون السليبون لكل الحكومات والنظم السياسية طوال تاريخ مصر، في الحقبة الفرعونية كان كل من يعرف القراءة والكتابة يعمل في خدمة الملك أو الكهنة وحين الحقب الاستعمارية التالية كان الموظف المصري متعائنا بالضرمرة مع السلطة التي تحكم البلاد، وحين تحرك الآن بعض أطراف هذه الكتلة الصماء السلمية التي يبلغ قوامها أكثر من ستة ملايين مواطن يعولون أكثر من عشرين مليون مواطن آخر فإن هذا التحرك يعني أننا أمام حدث جليل. مظاهرات موظفي الضرائب العقارية تؤكد أن استبداد وفشل النظام السياسي المصري وصل بالبلاد الى مرحلة استنطاق الحجر.

وهذه المظاهرات تؤكد أن حسني مبارك هو الحاكم الوحيد الذي نجح في نقاد المصريين في غيوبة عمرها سبعة آلاف سنة وأنه سوف يظل في الحكم إلى أن ينطق الحجر ويقول للناس هذه حكومة وراثي فأقلها، أو اقتلها!!!!»

مسكين أهل البسار لم يعد يفهمه الكذب في الدنيا لأنهم يعرفون مكاتهم يوم الحساب وهو محجوز لهم، أما زميلنا وصديقا ورئيس تحرير مجلة «المصور» عبدالقادر شهاب فقد صدق القول: «وهكذا استأثر الأقباط باهتمام الرئيس مبارك وفتنه في اليونان لأن الإبقاء بالعلاقات الاقتصادية المصرية اليونانية لتصل لمستوى العلاقات السياسية سوف يترجم في النهاية لاستثمارات اكبر وبالتالي فرص عمل أكثر ومشروعات أوسع لتحقيق العدالة الاجتماعية التي صارت تحتل الأولوية الآن للعمل الوطني المصري ومسئوي عبئتها أفضل خاصة للفقراء وأصحاب الدخل المحدود ولعل هذا هو ما سيدحت أيضا في البرتغال التي سيلتقي الرئيس مبارك في عاصمتها «لشبونة» مع قادة 27 دولة أوروبية و54 دولة إفريقية وسيحدث أمام هؤلاء القادة في جلسة افتتاح القمة الأفروأوروبية الثانية، لبضع الأوروبيين مبلغ مسؤوليتهم تجاه أبناء القارة السمراء ويحدد مطالب إفريقيا من الدول الأوروبية خاصة ما يتعلق بملف الديون التي تعوق وتعزل النمو الاقتصادي في دول إفريقيا وملف الاستثمارات في إفريقيا التي تحتاج لدعم تمولي وتكنولوجي من الأوروبيين تعويضا عن قسط مما حصلوا عليه من ثروات الأفارقة خلال احتلالهم وهيمنتهم على عدد من الدول الإفريقية، وهكذا يحمل الرئيس مبارك معه هموم البسطاء وأصحاب الدخل المحدود في جولته الأوروبية الجديدة متلما يحدث في جولاته وحولاته المختلفة في جميع أنحاء العالم.

ويستمر الرئيس مبارك مكانة مصر بين الأوروبيين والأفارقة بحثا عما يساعدنا على التخلص من هذه الهوم».

وهكذا يكون الكلام المعبر عن الواقع، والإفلا ومثله مثل قول زميله وصديقا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روز اليوسف»، الذي يصاحب الرئيس أيضا في زيارته-أمس في جريدة «روز»: «من أراد أن يعرف حجم مصر وقوة زعيمها وتقدير واحترام العالم له كان ضروريا أن يرى الحشد الهائل من موزم المجتمع اليوناني في الصالة الكبرى بفندق جرانز برطانيا جاعوا للاستماع لرئيس مصر والحديث معه.

× فور انتهاء الرئيس من حضور الاحتفال التفت حوله العشرات وظل لمدة ثلث ساعة يصافح الحضور ويتبادل معهم الأحاديث والضحكات الودية وهم يلتقطون معه الصور ويمعبرون عن الإعجاب بمصر ورتيبها.

× كانت الكلمة التي ألقاها الرئيس شديدة التأثير في رموز المجتمع اليوناني خصوصا عندما قال الرئيس «أتي إليكم من مصر الأهرامات لأرض الإغريق والإسكندر الأكبر، وعندما تحدث عن عظمة اليونانيين الذين جاءوا لمصر مثل هيردوت والإسكندر.

× الرئيس جاء إلى اليونان يدعوه لبرامج مماثلة لا تنفذ مصر مع إيطاليا لتدريب الشباب واليونان عبر القنوات الشرعية، بعيدا عن الهجرة غير الشرعية وتداعياتها وحل مشاكل العمالة المصرية في اليونان.

× الرئيس طلب إقامة منطقة صناعية حرة مع اليونان مثلما فعلنا مع ألمانيا وتركيا وإيطاليا والصين ومزيد من الاستثمار والتجارة والسياحة والمصارف وأسواق المال.

× كل السبويلين ورجال الأعمال ورموز المجتمع اليوناني تحدثوا عن فكرة واحدة في كلماتهم في الاستقرار الذي تحقق في مصر بفضل السياسات الحكيمه للرئيس مبارك وهو ما يشهد به العالم كله.

× خسر من مصر رجل الأعمال نجيب ســـــــاويرس أحد أهم المستثمرين المصريين في اليونان الذي اشد بالجهود التي قام بها الرئيس مبارك ولولا ذلك ما كانت الشركات الأجنبية قد أقدمت على الاستثمار في مصر.

× ساويرس يمتلك شركتين للتليفون المحمول والثابت في اليونان ودعا اليونانيين ضاحكا إلى استخدام شركاته وقال إنه يشعر بالفخر لأنه رجل أعمال مصري، ومصر تتغير كثيرا إلى الأفضل».



■ سلم الدرجات في «التقدير الاستخباري القومي» الأمريكي يدرج النتائج بصورة تنازلية: «شبه مؤكد»، «محمّل جداء»، «غير محتمل جداء»، «احتمالية متساوية»، «غير محتمل»، «محتمل على ما يبدو» و«احتمالية بعيدة». عندما تقرر الاستخبارات الامريكية «بدرجة عالية من الثقة» ان الايرانيين قد جمعدوا مشروعاتهم النووي العسكري، فهي ترتكز حسب قولها على معلومات استخبارية بدرجة عالية». وعندما تقول ان المشروع له الضبابي الورد في هذا التقرير جزئية- فقط - فهي تعتمد في ذلك على معلومات «موثوقة ولكن ليس بدرجة مرضية».

مثل هذه الفجوات هي جودة المعلومات وتصدمات اخرى، يمكن ايجادها في الملاحظات الهامشية الواردة في التقرير الاستخباري الذي نشر في الولايات المتحدة السنة الاولى، هي التي ستتيح استمرار الحملة ضد الذرة الايرانية- هذا على الاقل ما تأمله اسرائيل، ويأمل اصداقها

في الكونغرس والادارة الامريكية- الاختصاصيون الذين تمنعوا في التقرير فور نشره لاحظوا التصدمات بسرعة كبيرة. ما الذي يمكن استنتاجه من التعن في الفقرة التي تركتها الاخبارات الامريكية، وخلصتها ان الايرانيين سيتمكنون من الحصول على سلاح نووي في اواخر 2009؟ الاحتمالية وفقا لهذا التقرير «غير محتملة جداء» ولكن الى حد هي غير محتملة: عالم المصطلحات الضبابي الورد في هذا التقرير يصعب معرفة الجواب بالضبط. صانع القرار الامريكي يستدل من التقرير كيفية تقدير مستوى الخطورة، وبناء عليه اجراء حساب لدرجة الاستعجال والحاجة الي شن عملية.

أما صانع القرار الاسرائيلي فلدیه حسابات اخرى حتى اذا قبل الافتراضات الاساسية الواردة في التقرير. كلما كانت الدولة الخامسة للتهديد اصغر حجما، اتسعت الهوامش الامنية

إدارة كارتر غفت أثناء نوبة الحراسة فسقط الشاه اسراييل لن تنام

شموئيل روزنر*

التي تحتاجها. الـ 10 في المائة التي تعتبر سببا بالنسبة للامريكي حتى يهدأ، ستبدو للاسراييلي خطورة لا يمكن

احتمالها.

جورج بوش لن يكون الرئيس الاول الذي مل من الاعيب الايرانيين، إلا انه يجد صعوبة في الحصول على أدلة قاطعة حول اعمالهم. سلفه بيل كلينتون وصل الى نقطة الغمان بعد العملية التي بادرت اليها طهران ضد قوات الولايات المتحدة المتواجدة في «أبراج الخبير» في

المشروع عن انظار مراقبي وكالة الطاقة النووية؛ ولماذا يوجد لدى نجاد استعداد لتحمل العقوبات الامريكية وحتى المخاطرة بالحرب؟ الجواب يشبه حالة صدام حسين قبله.

النظام الإيراني أمل في اخافة الاعداء الغربيين والبعيدين حتى لا يقدموا على ضربه، ويتطالع الى افئاح خصومه المحتلن بأن مشروعه النووي يتقدم الى الاسام ومدفون في باطن الارض، ولذلك لا جدوى من محاولة تدميره. اسم اللعبة هو القوة الاقليمية التي تبث للعالم العربي، وكناية اعتبارية داخلية للنظام غير محبوب وردن تجاه الخارج. المنصب المتوقّع كبيره والسعر الانخفاض التصاعده وفقا لذلك تعزز الاقتصاد الإيراني وتسمح لقادة ايران بتجاهل العقوبات الامريكية تماما ومواصلة مسيرة الحقارة.

يبدو لي ان كارل ماركس هو الذي كان قد قال بأن التاريخ يكرر نفسه بالفعل، ولكنه يكون مأساة في المرة الاولى وفي الثانية متهزلة. كناية المشروع النووي الإيراني هي بدرجة كبيرة تكرار لكناية العراقيه، ولم يتحقق لنا إلا ان نامل بأن ينتهي هذا الامر في المرر الثانية بملهأة وليس بمأساة.

يديعت 2007/12/5

ايران تواصل مسيرة الحماقة العراقية خدعة أم ذرة؟

دورر زئيفي

الامريكيون اخطاوا في قراءة الخارطة ونهاية الحكاية باتت معروفة. من المحتمل ان تكون الاستخبارات الامريكية مخطئة في هذه المرة ايضا. آلاف الاجهزة الطرفية موجودة من دون توقف في ننازح، ومعمل المياه الثقيلة في آراك. هذا بالإضافة الى المسائل النووي في بوشهر، وما زال الفصيل على الجسر- من المظهر الاستخفاف بذلك، ولكن من المسموح رفع الحجاب بعشّة.

من كل ما نعرفه، المشروع النووي الإيراني بعيد عن الانتهاء، والمشاكل التقنية المغفلة لن تحل قريباً. على سبيل المثال، وفقا لمصادر اجنبية موثوقة جدا، جزء كبير من اجهزة الطرز المركزية لم يوصل بصورة متتالية بعد. أما تلك التي تم ربطها فغير ناجحة بدرجة كبيرة، ومشاكل التلوث في هذه العملية كثيرة

■ في ظل تقدير الاستخبارات الامريكية الذي يقول بأن ايران لا تملك الان خطة لبناء منظومة قتالية نووية، يطرح السؤال حول سبب اختيار ايران مواصلة اخفاء جزء من منظومتها النووية عن العالم ايضا في ظل علمها بأنه لا حاجة لهذا الاخفاء. سبب ذلك على ما يبدو لي يمكن ان نجده في عراق صدام حسين.

لقد اصبح واضحا اليوم ان عراق ما قبل الحرب في عام 2003 لم يكن يمتلك مشروعا نوويا حقيقيا، ربما بقيت لديه بقايا من المشروع السابق الذي دمّره اسرائيل، ولكنه لم يكن يمتلك مشروعا نظوريا حقيقيا.

أذا كان الامر كذلك فلماذا أنصر صدام حسين على منع مراقبي وكالة الطاقة النووية من الوصول الى منشوره والى المواقع الاخرى التي اشتبه بقيامه بتخويتها مخفيا عنها؟ لماذا كان من المهم له ان يخادع ويتصنع بأن العراق قريب من الحصول على القدرات النووية، ولو حتى يُثمن الحرب مع الولايات المتحدة؟ صدام حسين اعتقد على ما يبدو انه اذا دفع للعالم للاعتقاد بأن لديه خطة نووية، فسيعمل خصومه وخصوصا ايران والولايات المتحدة عن مهاجمته. الابعية حققت نتيجة مأساكة تماما.

عميرة هاس*

■ هذه صورة غير شاعرية على نحو ظاهر: رئيسا مجلسين قرويين يقفان امام مزیلة احدی القريتين، بيت لقيها، ويحصيان، واحدا واحدا الویشات، منازل القرية على مسافة مثتی متر. هناك اسساخا بحرقون القمامة (الاسساخا یخبرجوا من الكوابل القديمة المعانر وں الحديد من اطارات السيارات)، عندها يتصاعد دخان اسود یضرب حتى نوافذ المنازل المظلمة في القرية، حوالی المزیلة كروم اشجار الیزبون. لم يعد احد یقفط الیزبون هناك، في مزیلة قرية بيت عنان یحرقون القمامة، صحیح أنها بعيدة نسبیا عن المنازل ولكنها تقع هي أيضا بین الكروم وعلی هوامش الطريق الضیق. الدخان ورائحة الاحتراق للبارستيلك والفضائل الضویة ترفق بالساكنين.

لا يمكن انهام رئيسیة المجلسين- حسن مفارجة من بیت لقيها وتاجي جمهور من بیت عنان - بعدم الوعي

عوزي بنزيمان*

■ لا يتوجب ان توغل حتى الوصول الى اوغسطين القديس الذي قال بأن الخطأ مسألة انسانية، ولكن الاستمرار في الخطأ شيطاني، حتى نذكر بأن قادة المستوطنين في يهودا والسامرة، وك جانبهم اعضاء الكنيست من اليمين، يشكون على تكرار الخطا الذي ارتكبهو قـ قبل عامين عندما لم يتعاونوا مع الحكومة خلال اقامتها على تنفيذ خطة فل الارتباط.

معسكر اليمين يستعد الان لحباط المبادرة التشريعية التي قدمتها كولييت القيتال والبشالوم فيلان من اجل اقتراح تعويض مقابل الاخلاء الطوعي على المستوطنين. اذا لم يتشكل جمهور المستوطنين من بين صفوفه جموعة ضغط تكافح الذين خولوا لتطبيق الخطة يدعون لانه لو مضى المقتلعين من عوش قطفيل، 37 في المئة من المرحّلين من غزة لم يحدوا عملا. 21 في المئة فقط من ارباب العمل منهم نجحوا في اعادة بناء وشراعتهم وتاجرهم في داخل الخط الأخضر، بل و10 في المئة من 400-مزارع الذين كانوا يعملون في المنطقة التي تم الجلاء عنها، عادوا الى عملهم في امكان مسكاهم الجديدة. القسم الاكظم من العائلات المقتلعة لم يجد بعد مسكنا دائما (مطبخان من نومز (بوليو) هذا العام وهي موجودة ضمن الدراسة التي نشرها يئشر شيلغ باصدار المركز الاسرائيلي للديمقراطية).

■ وزير العدل يسعى الى حث مشروع قانون يمنع محكمة العدل القانوني من انتقاد قرارات المستشار القانوني للحكومة في مجال فرض القانون الجنائي. هذا المشروع هو مجرد حلقة في سلسلة المشاريع التي ترمي الي تقليص صلاحيات محكمة العدل العليا، مثل التطلع الى منعها من التدخل في مواضيع اليزبانية والامن.

من الصعب فهم أي جدوى ستنتشأ للجمهور من أن المستشار القانوني للحكومة سيتمتع بحصانة ضد النقد. وكما ان التوقيت الذاتي من غير المشروع متغير للمخيفة. في هذه الامور بالذات توشك محكمة العدل العليا على أن تحسم في قضية الصفقة القضائية للريس السابق موشيه قصاب. احاديث عن مبادرة تشريع كيهذ في هذا التوقيت الحساس، تضع امام قضاة محكمة العدل العليا نوعا من اشارة التحذير- اذا ما تدخلوا في قرار

طمع السيطرة على الاراضي الفلسطينية يدمر البيئة الطريق مسدود وشاحنة القمامة صودرت

المنطقة ج»، (نحو 60 في المائة من الضفة الغربية، كما تقدر في سنوات اوسلو) هي بالضبط تلك المنطقة التي تضع اسرائيل عينها عليها على أمل ضم قطعة كبيرة منها في إطار «التسوية الدائمة». تخمينة فلسطينية للمنطقة تُعرّض لخطر فرصها في التهود، وعليه، فنان اسرائيل لا تسمح للفلسطينيين بالبناء في اراضيهم، لتوسع المخطط الهيكلية (وهكذا تبدو بيت لقيها مثل مخيم لاجئين) و ربط القرى بشبكة المياه.

على مدى نحو اربع سنوات ادار الفلسطينيون مفاوضات مضنية مع الجيش والاركان المدنية على اقامة موقع ثغابيات مركزية ومقدم جدا، بتمويل لثاني، في محافظة رام الله. وفي النهاية وافقت سلطات الجيش والادارة على ان

إدارة كارتر غفت أثناء نوبة الحراسة فسقط الشاه اسراييل لن تنام

شموئيل روزنر*

السعودية. هو طلب اعداد ملف بيبر الهجمة المضادة إلا ان السعوديين صعبا الامر عليه عندما رفضوا اعطاء المعلومات استخبارية توفّر له الأدلة المطلوبة لتبرير العملية العسكرية الاستخبارات الامريكية تحمل في نفسها قدرا غير قليل من الجراح التي أحدثتها فيها الساحة الإيرانية. في اواخر التسعينيات تم رئيس الـ سي. آي.ايه الذي استُجلب من العراق، ستانسفيلد تورنير، بالفشل في توقع سقوط

ايتان هابر*

■ ليس هناك أي أمر أكثر أهمية لدولة اسرائيل – أي أمرا – من التركيز على المشروع النووي الإيراني، لا الازهاب ولا الدولة الفلسطينية ولا الفكر و الاضرابات المعلمين. القنبلة الإيرانية وليس أي شيء آخر يجب ان تكون على رأس اهتماماتنا في الزمن القريب القادم – الى ان يتضح نهايتها بأن السيف قد رفع عن رقابنا. لذلك يتوجب تفهم مبرجة المفاجأة التي آلت بوسائل الاعلام الاسرائيلية مع نشر التقرير الامريكي الاخير حول تاجيل اعداد المنشأة النووية (كلمة مخففة للقنبلة) حتى 2013.

2013؟ يقول كثيرون من الذين يعيشون في اسرائيل على الرئيس «الاكثر ودا لاسرائيل» كما يقول ماذا سيدحت حتى ذلك الوقت؟ من الممكن القول وفقا للتجربة ان خمس سنوات-حتى تلك السنة التي ذكرناها- تمر في الشرق الاوسط بوتيرة تبعث على الدوران.

سلوك الامريكين، وخصوصا الرئيس الامريكي، مفهوم جدا: بعد خمس سنوات سيكون هذا الرئيس نصف صحفة في كتاب تاريخ بلاده، ولن يظهر هناك ككتابة نجاح كبيرة (إلا اذا قام بأمر عجيبة في سنته الاخيرة). هذا الرئيس ونهاية التي تمك ألف قمر صناعي واجهز استخبارات لا يحيل لها، لم ننتعهم من شراء «قرية» الذرة و السلاح الكيماوي العراقي. الولايات المتحدة دفعت حتى الان 4 الاف قنيل ثمنا لهذه الحكاية، ونهاية لا تظهر في الأفق بعد.

هذا الرئيس يجلس (حتى الان) في البيت الابيض

الشاه وصعدو الخميني للحكم، مسؤوليته ضخمت على ما يبدو بصورة غير نسبية بعد ان حاول تنظيف آقبية الجهاز الذي كشف الكونغرس عن ضلوعه الفدائي في محاولات الاغتيال وتنسيق الانقلابات. إلا ان الفشل الحقيقي كان سياسيا. ادارة كارتر غفت اثناء نوبة الحراسة، كذلك الحال مع أسلافه من جونسون وحتى فورد- كلهم أهملوا الساحة الإيرانية. في مكك الوعي السياسي تضمن ادارة بوش عدم الفشل – حتى ليس في ظل التقرير المفرد والمهدئ كما يبدو شكليا الذي قدمه له عملاؤا، مستشار الامن القومي، ستيفن هادلي، قال في 11 ايارس ان الضغط على ايران يجب ان يتواصل. الرئيس بوش، وهكذا هو بولبعه، ليس من الذين يتأثرون من تقديرات على شاكلة «قرار سياسي من ايران بالتخلي عن عزمها على الحصول على السلاح النووي، هو وحده الذي سيبعدها في نهاية المطاف عن انتاج السلاح

صحف عبرية القدس 9

النووي». هو من اولئك الذين يؤمنون بالعملية الوفاةية، وليس بالانتظار السلبي لتنازل العدو. الكثير من هامش المناورة في مواجهة ايران.

«نحن نقدر بثقة كبيرة ان لدى ايران قدرة نووية وتكنولوجية وصناعية لانتاج سلاح نووي في نهاية المطاف اذا قررت القيام بذلك»، جاء في التقدير الامريكي المتشائم. التقرير الاسرائيلي الذي لم يكتب كان ليحلل الامر على النحو التالي: نحن نقدر بثقة كبيرة بأن الاستخبارات الامريكية تجد صعوبة مرة اخرى في التمييز بين الجوهري والشاوي. نحن نقدر بثقة كبيرة ان الايرانيين يخدعونها. ونقدر بثقة جزئية ان الرئيس بوش قد فقد في ظل الظروف الحالية قدرته على التحرك بالاصرار المطلوب.

* كاتب مختص في الشؤون الامريكية هارتس 2007/12/5

ايران النووية مسألة حياة او موت لاسرائيل

قنبلة على القنبلة

بحاجة الى هذه البركة.

ليست هناك حلول سهلة

كان هذا على ما يبدو لي تشيرلز اورد فينغيت، الضابط البريطاني الذي اقترح على قوات الامن الاسرائيلية في أحداث الثلاثينيات حماية انفسهم من جدار المستوطنات اليهودية، ومهاجمة المعتدين عليهم في مواقعهم. التنظيمات السرية اليهودية والجييش الاسرائيلي تبنيا هذه القاعدة الفولانية طوال سنين عام. عندما نسمع وغفرا في الاونة الاخيرة عن اقتراحات تحسين سرودت والمستوطنات المحيطة بغزة، فان تلك الا التفكير في الطريق الطويل الذي اجتزته حتى تعود على ما يبدو الى نقطة البدء قبل قيام الدولة بكثير. ليس معنى ذلك ان هذه توصية لهاجمة غزة، بل العكس هو الصحيح، هذه فقط «مادة للتفكير». كيف نفذت مع مرور السنين حلول التصحين اليهودية في ارض اسرائيل- هذه هي الحقيقة حتى وان لم ترق للكثيرين.

* رئيس ديوان رابين سابقا يديعت 2007/12/5

المدارس الدينية أرض خصبة للعنصرية

الاثيوبية بالوصول الى بواباتها، وهو يدعي ان استئجبايهم يجب ان يكون تدريجيا، وعندما يقول اوفينبرغ تدريجيا، فانه لا يقصد يقول تدريجيا، فانه لا يقصد دروس التعزير الخاصة الى الدروس العادية بل الفصل الذي يأتي حال سيوصم البنات الى الابد.

لا حاجة الى الاعراب عن التقرّز من سياسة التمييز من المدارس «الخبوية»، ينبغي فقط العجب كيف تتاح مثل هذه الامور في اسرائيل التي يفرض بالتعليم فيها ان يكون خاضعا للرقابة، وموضوعيا: «لسن متدينات بما فيه الكفاية»؛ الا يكفي ان عنلاتنا قررت ارسال بناتها الى مدرسة دينية كي يشهد على رغبتها في تعليهن بشكل ديني؟ «لسن متدينات بما فيه الكفاية» يدل على ان احدا ما في المدرسة يعتقد ان البيت الذي جئن منه ليس متدينا بما فيه الكفاية، بزعم ادارة المدرسة وانها لا تحترم قوانين المدرسة، بل تفصح في دواخل اهالي التلاميذ- فهل تعترم المدرسة التجسس لمعرفة عدد المرات التي تزور فيها العائلات بيوت العبادة»، أم ان القول ان البنات يتعدينا بما فيه الكفاية لا ينبغي ان يكون مبررا على الاطلاق. يكفي ان احدا ما في ادارة المدرسة يعتقد ان البنات لسن متدينات بما فيه الكفاية على رأيه.

كلماتية، لا يتبقى لي سوى الأسف على تلك الفتيات اللواتي ارتكب اهاليهن خطأ يارسالهن الى مدرسة، باسم الدين تعارس العنصرية. خسارة أن مدير «مرحاف» لم يلقئ مثلي ليدور، الطفلة الاثيوبية من بيتح تكفا، التي تصل مرة في الاسبوع الى جامعة تل ابيب لدراسة المايكروبيولوجيا. امها خرج من العمل في بيت العجزة في وقت مبكر كي اتخذها كل يوم اثنين الى الجامعة وتنتظرها ساعتين الى ان تنتهي الدورة. ولحظ ليدور، لم تر تسلفها اما الى مدرسة دينية، ولهذا فهي يوسعان لو تخططت مع كل طفلة، بما في ذلك تلك التي لا تأتي من طائفتها، وان تستنفد قدراتها.

معاريف 2007/12/5

مقال صغير من اجل تحصين «غلاف غزة»

ايلانة وصواريخ القسام

وخلال الثواني القصيرة بين الانذار والانفجار كانت تركض نحو سريرها وتجتو قوقها وتبدأ العد التنازلي، 10، 9، 8، 3، 2، يوم- مسر- إلا ان هذا المبلغ هو نوع من الخدعة. اولرت نفسه عين في الاونة الاخيرة طامعا مختصا من خبراء وزارة الاسكان وقيادة المنطقة الداخلية للتحقق من تكلفة تحصين «غلاف غزة».

الاستخلاصات التي وضعت على طاولته حدثت له تفاصيل تكلفة تحصين السكان في الدائرة الاكثر تهديدا من التجمعات السكانية في غلاف غزة.

يتبين ان المبلغ ليس خياليا بمليارات الليرات، وانما منطقتيا جدا وهو 310 ملايين شافل. بهذا الثمن يمكن احدث تغيير في جودة ونوعية حياة ايلانة، وربما حملية روحها وأرواح كل اولئك الذين لا توجد لهم اية حماية من الصواريخ.

رئيس الوزراء، هل قرأت توصيات الطاقم الذي عينته بنفسك قبل ان تقول على رؤوس الأشهاد «لن نقوم بخصين انفسنا عن اضرار»؟

يديعت 2007/12/5

■ خيبار «يديعوت احرونوت» في اصدار عنوانها الرئيسي عن نيبأ التمييز العنصري في مدرسة «مرحاف» في بيتح تكفا، فصل التمييزات من اصل اثيوبي

في باقي التمييزات، يبعث على الاحترام المهني. وزارة التعليم اعترفت بانها لا علم لها بذلك، وانها ستفحص الموضوع وتعالجه بكل التشدد. أمل ان يكون هذا التشدد يشمل اقالة المدير، التي سجم بهذا السلوك غير التربوي.

النساء هي كيف يحتلن ان تقرأ وزارة التربية والتعليم عن مثل هذه الظواهر في الصحفية؟ أربع فطلات اثيوبيتا يدخلن الى غيتو في مدرستهن، بزعم سخيف بانتهن «لسن متدينات بما فيه الكفاية»، لا يخرجن الى الفرصة مع باقي البنات في المدرسة. يتلعن في منزلهن بسيارة اجرة منفصلة، ووزارة المعارف لا تعرف بذلك. الاطباء هو ان «الحكم الذاتي» المنوح للمدارس الدينية يستغل احيانا سلوك غير سليم. في مدارس اخرى، كما سبق ان نشر، يوجد تفضيل لبنات طوائف الاشكاز على الاراضي الفلسطينية اقوى ايضا وهناك فامنه بشكل ما ليس الثبا عن العنصرية اللفظة مفاجئا تماما. فهو مشير ولكته يبدو انه نيت في ارض خصبة، عندما يدور الحديث عن المدارس الدينية.

في وزارة التربية والتعليم، على ما يبدو، يجدون صعوبة في فرض الرابة على ما يجري في المدارس الدينية، وحوالة مدرسة «مرحاف» يجب أن تشعل ضواء احمر، ليس فقط على ما يجري فيها، بل وعلى ما يجري في مجال التعليم الديني بشكل عام. رد فعل رامي اوفينبرغ، رئيس دائرة التعليم في بلدية بيتح تكفا، يشهد على ان الحديث لا يدور عن حالة خاصة من اعتراف من المؤسسات بانه يوجد في الوسط الديني مدارس تسمى «خبوية».

اوفينبرغ، الذي ينتهي لحزب المغدال يشرح بان هذه السنة فتحت المدارس الخبوية ابيوها لاستيعاب مهاجرين من الجلاء اثيوبيا، وحسب نهجه فاننا ينبغي ان ننثي وان نمدح هذه المدارس الاعترابية في أنها سمحت على الاطلاق لبنات الطائفة

زئيف تسحور

■ في كلية سفير الاكاديمية التي

أدرس فيها تعمل في نفس القسم امرأتان من سيدروت، كلكاشها في الاربعين من العمر ومن مواليد المكان حيث قومتا أسرة هناك وما زالتا قنططان في المدينة. في بيت وواحدة منهما غرفة محصنة و في بيت الثانية سكنسجيمها ايلانة ليست هناك غرفة كيهذ.

بعد سبع سنوات من صواريخ القسام حتى من ليس اخصائيا نفسيا يمكنه ان يلاحظ الفرق الأخذ في التزايد في سلوك الاثنتين. تلك التي توجد في بيتها غرفة محصنة تؤدي عليها كالعادة، أما ايلانة فأخذة في الانسحاق والتاكل، في كتكتش داخل نفسها، قليلة الكلام ويبدو ايضا ان جسدها يتقلص مع نفسها. فقط عندما يفسطون عليها تبدأ بالحديث، وهناك تتركز كلماتها حول الليالي والامور الرهيبة.

في الاونة الاخيرة ليس هناك يوم من دون اطلاق صافرات الانذار باللون الاحمر، ولا تضر ليلة من دون عدة صافرات. في السنوات الاولى عندما كان طفلاها صغيرين كانت ايلانة تنهيمها في سرير واحد.



وسط جمهور متفاوت العدد وتقييمات مختلفة وحضور المخرجين مكناش وكاروكوسي؛

مهرجان السينما الأوروبية يفتتح دورته الـ 14 بالفيلم الايطالي «مخرج حفلات الزفاف»

بيروت - «القدس العربي»

... من ناظم السيد:

افتتح الخميس الفائت مهرجان السينما الأوروبية السنوي الذي يقام في مركز صوفيل، دورته الرابعة عشرة بفيلم «مخرج حفلات الزفاف» للايطالي ماركو بلوكيو. لكن العروض الجماهيرية بدأت يوم الجمعة مع فيلم «بهجة بالوما» للمخرج الجزائري الأصل نادير مكناش الذي حضر الى بيروت برفقة بيونا، الممثلة الرئيسية في فيلمه الروائي الطويل الثالث هذا والغنية الجزائرية المعروفة التي قدمت حفلة غنائية واحدة في صالة ميوزيك هول.

ويتعاون المخرج مكناش في هذا الفيلم مع الممثلين الجزائريين بيونا وناديا قاسي للمرة الثالثة أيضاً بعدما ارافقاه في «حريم مدام عثمان» (2000) و«تحيا الجزائر» (2004). يعرض الفيلم حكايات متداخلة عن نساء التقين في الشوارع الخلفية للمجتمع والحياة، وحاولن فرض شروطهن كي يتمكن من تأكدهن معنى مختلف لرغباتهن وأحلامهن وانفعلاتهن وهواجسهن. السيدة الجيريا (بيونا) تقدم خدمات متفرقة لقاء أموال تجميعها لتحقيق حلم عودتها الى مسقط رأسها كالبحت عن مفقودين واساءة سمعة بعض المحلات التجارية لحساب اصحاب محلات منافسة لها وابتعاد ميررات لفرض الطلاق على طرف من الزوجين لأجل الطرف الآخر.

هكذا تعتمد الجيريا الى استخدام الحيل والخبث والجمال والجسد من أجل تحقيق غاياتها. لكن الخطأ غير المتوقع يدخلها السجن ثلاثة أعوام فقدت خلالها أشياء كثيرة واناساً بقوا معها حتى اللحظة الأخيرة قبل أن يقرروا اكمال عيشهم بطريقة مختلفة: اختها الصماء اليكساء التي فضلت البقاء مع صديقها شهزاد (ناديا قاسي) المتزوجة باسلامي والحسنة ووالدة توأمين.

هناك أيضاً ابنتها رياض المخفي فجأة مع رشيدة/ بالوما التي عملت الجيريا على تحويلها الى عشيقة ندر ذهبيا بسبب جمالها الخارق وبراعتها في الرقص الشرقي.

من الأفلام التي عرضت أيضاً فيلم «الحنين» (أو «المرأة المتقاتلة الى موطنها» بحسب العنوان الانكليزي) لاني الكسندر كريس. يسرد الفيلم بطريقة شاعرية قصة حب وحنين وعلاقات انسانية وتفصيلات انفعالية جميلة: تريد آنا، المتزوجة برجل يكبرها بأعوام عديدة، العودة الى جزيرة طفولتها ونشأتها وأهلها. تريد أن تستعيد حريتها من دون أن تترك الكمال التي المشاعر التي تتناوب ووجهها إزاءها. وفي رحلة العودة الليلية برفقة صياد شاب، تتسافر آنا الى حكايات ظلت ضائعة بين الحقيقة والخيال الذي استفاد من سحر المكان ساحياً للاله الجمالية على النص.

كذلك عرضت أفلام عدة تفاوتت حضور الجمهور الذي أتى لشاهدها مثلما تفاوتت آراء المشاهدين إزاءها، وبينها فيلم «الكتاب الأسود»

لبول فيروفن: في الحرب الثانية، بلغ الحد النازي العنصري ذروته على البشرية كلها ومن بينهم اليهود بالطبع. لكن راشيل التي تنتمي الى المقاومة في المدينة الهولندية لهاي، تتحول الى كاشف مر وقاس لعالم الخديعة والحياة.

هناك أيضاً «حيوات الآخرين» لفغوريان هنكل ووتنوسمارك: استعادة سينمائية لواقع انساني عاشه الألمان الشرقيون في ظل سلطة ديكتاتورية فرضت رقابة صارمة على الجميع، خصوصاً المثقفين والمبدعين الذين تخافهم هذه السلطة. كذلك فيلم «الفتاة المشطورة الى نصين» للفريسي كلود شابرول: تعاني شابة جميلة للغاية أزمة عاطفية لرغبتها الجامحة في تحقيق النجاح في حياتها، فإذا بها تغرم بكتابت مشهور لا تستطيع الاستمرار في علاقتها به، وتزوج ثرياً مضطرباً عالياً.

هذا ويضم برنامج «مهرجان السينما الأوروبية» الذي يعد أقدم المهرجانات السينمائية التي تقام في بيروت سنوياً من دون توقف، يضم لهذه السنة 32 فيلماً أوروبياً حديثاً بعضها زال جوائز عالمية، إضافة الى 18 فيلماً قصيراً للمخرجين لبنانيين من الجيل الشاب تخرجوا من ستة معاهد سينما في لبنان، وفيلمين متوسطين حصلوا على دعم من برنامج الاتحاد الأوروبي «أورفيد للمسيح- البصري».

وكان القائم بأعمال بعثة المفوضية الأوروبية في لبنان مايكل ميلر أشار الى ان البعثة تمنح للسنة السابعة جائزة لأفضل فيلم لبناني قصير (1500 يورو) وجائزة خاصة من لجنة التحكيم لفيلم قصير آخر (500 يورو)، وذلك بهدف تشجيع المواهب الشابة، وتتألف لجنة التحكيم من مكلفين بشؤون الثقافة في بعثة المفوضية



لقطة من فيلم «بهجة بالوما»

الأوروبية وسفارات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ونقاد سينمائيين لبنانيين.

وعرضت هذه السنة أفلام عدة في مدينة طرابلس شمال لبنان في مؤسسة الصفاي بالتعاون مع المركز الثقافي الايطالي والمركز الثقافي الفرنسي والمركز الثقافي الألماني ومؤسسة الصفاي طرابلس.

الجدير ذكره حضور المخرج الهولندي دوم كاروكوسي صاحب «الجميلة والنذل» الذي يعرض ضمن فعاليات المهرجان الى جانب الجزائري نادير مكناش، والذين ينظمان ورشة عمل مع تلامذة من مختلف المدارس اللبنانية للسبب. وهي ورشة يتم تنظيمها بالتعاون ما بين البعثة والسفارات والمراكز الثقافية لدول الاتحاد الأوروبي برعاية وزير الثقافة طارق متري وبمساهمة تلفزيون الجديد ومؤسسة لبنان.

الفنان ولاء دكاك ينسج خيوط المستقبل القلق في لوحاته

ملتجب صقر *

■ في باريس عاصمة الفن يدق الفنان ولاء دكاك عربية تجربته الفنية في معرضه الثاني في المركز الثقافي السوري بباريس مطلقاً العنان لبريشته التي تدور في رخي لوحاته بأحثة لها عن خط فني مختلف بدأ يطور على نفسه منذ أن استقر الفنان في باريس فهو يرسم أشكالاً بسيطة تجعل من المستقبل مسرحاً لأحاسيس مختلفة أثار أن يطبعها بطابعه الفني الخاص.

لوهلة الأولى لا يبدو استقبالي لوحات الفنان ولاء دكاك سهلاً على زائر المعرض ولا يرد ذلك إلى النموذج الواحد الذي يسودها بل لأنه يعتمد تقنية إسقاط الخطوط على نوافذ خلفية بحيث يمكن قراءة هذا الإسقاط من عدة مستويات تبعاً للزاوية والمقطع الذي نراه منه كأن الفنان يوظف ذاكرتنا وينبهنا إلى هذا المشهد الذي يعجب عن دائرة اهتمامنا. إنه يلقي بيداً التزاوج بين النافذة والخطوط -تبدو على الأرجح أنها خطوط هاتف- إلى فضاء اللوحة فيضفي عليه أبعاداً جمالية توشى بمنمنمات عالمه الخاص وتخرجها إلى النور.

في ذلك الفضاء المتشابه من الخطوط يطرح الفنان إشكالية تداخل خطوط الهاتف التي يتخفي ورائها نافذة تتغير معالمها من لوحة لأخرى حيث يصور الفنان بيئات مختلفة لتلك الخطوط. تعبر تلك النافذة عن المستقبل الذي يختبئ خلفها وعندما تتغير معالم تلك النافذة من لوحة إلى أخرى يتخيل للمناظر أن الفنان يوع تصور ذلك المستقبل فيبدو واضحاً في لوحة ما و قائماً في لوحة أخرى وكأنه يرسم نوافذ مختلفة يراها من بين خطوط الهاتف.

لطمان عبرت النافذة عن تطلع الإنسان نحو أفق أرحب جديداً ومتغير. أفق يأخذه إلى واقع آخر متخيل يراه في مخيلته وينسج تفاصيله بل إن هذا التغيير يبقى ماهجسه الذي لا يقفنا بيحث عنه في مراحل عديدة من حياته. في لوحات الفنان ولاء لا تأخذ النافذة بعهدا الذي للمسؤول بل إنها تعكس رغبته برسم نافذة داخلية تحصد خطوط ريعا تعبر عن مسارات الحياة بكل تحديدها. يتجسد هذا التحدي عبر إظهار الخطوط بشكل واضح أمام

لوحة لولاء دكاك (القدس العربي)

النافذة في شكل يجعل من رؤية النافذة مرتبط أساساً بدلالات تلك الخيوط. يتفاوت عمق النافذة في درجة تواجدها فإذ فضاء غامقاً في بعض اللوحات شفافاً في لوحات أخرى و كان الفنان يحاول سبر ماهية المستقبل متغيراً لتلك الحياة. تلك المسارات تارة أخرى يبدو واضح الملامح. وهذا التصاوغ اللوني يعكس رؤية الفنان الداخلية لتقبل معلق على خطوط غير مستقرة تحاكي عالمنا اللقي الذي تتراقص لحظاته على خيوط لا نهاية لها أراد الفنان منها أن تعبر عن حواجز تتحدى الإنسان في علاقتها مع مستقبله.

من لوحة إلى أخرى يتسائل الناظر عن ماهية العلاقة بين تلك الخطوط و

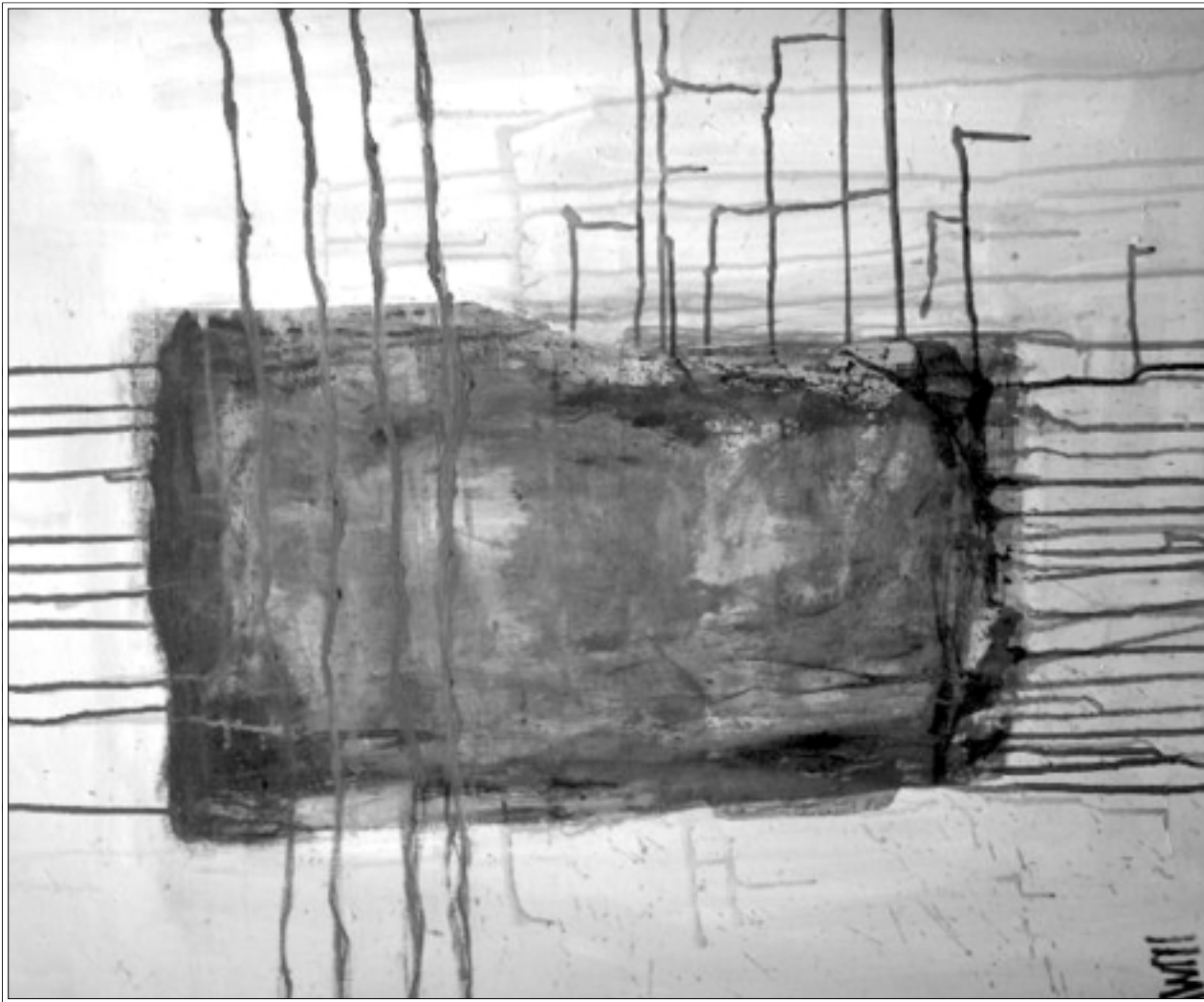
النوافذ التي تنتوع أشكالها و طرائق رسمها دون أن تتشابه أو تعيد نفسها و كان غاية الفنان تكمن في إشراك الناظر في تساؤل يطرحه على نفسه حول إشكالية وجود الخطوط في حياة الإنسان التي تبدو كأنها مسارات متغيرة لتلك الحياة. تلك المسارات ليست محددة بنقطة معينة بل إن الفنان يطول امتداداتها على طرفي اللوحة فيبدو وكأنه يلقي بها إلى مرمى بعيد لا يحده مجال بصري أو إطار مكاني معرف تاركاً الخيال للناظر في تلقى تلك الخطوط و نسجها كما تراه في مخيلته.

أن يرسم الفنان خيوطاً و نوافذ تتداخل في فضائين مختلفين يعني أنه يولي أهمية ما لهذا المقطع الذي يوحى

له بدلالات جمالية يصيغها فينا و الذي يبدو عرضياً بالنسبة لنا. و هنا فإن البعد الجمالي في تلك اللوحات يكمن بنوافذ المستقبل وخطوط الحياة التي تشتد و تهتز تبعاً لعلاقتها بالنافذة التي تتوضع خلفها.

تشهد في هذا المعرض انطلاقاً واضحة لوهية شابة واعدة لا تتكفي تبحث لها عن مستقر لها في فلك الفضاء الفني البارسي الكبير الذي يبدو أنه محاولة للدخول الى عالمه الخاص

فضائين متداخلين فراغياً متحمساً خطوطه في عوالمه الحميمة فيعرج إلى زوايا غير مشحونة من الأنا التي لا تحدها موضع الى للحد الذي يجعل من محاولة الدخول الى عالمه الخاص المحكم اكتشاف حقيقي له مفاتيحه و أبوابه. انه اكتشاف ممتع بقدر ما هو مفيد فعالمه بمثابة مجموعة من الخطوط



لوحة لولاء دكاك (القدس العربي)

والعلامات التي تحاكي امتداد أفكارنا و كأنها تذهب بها إلى مواضع أخرى محرضة إياها على التساؤل عن علاقتها بنوافذ المستقبل وخطوط الحياة التي تشتد و تهتز تبعاً لعلاقتها بالنافذة التي تتوضع خلفها.

تشهد في هذا المعرض انطلاقاً واضحة لوهية شابة واعدة لا تتكفي تبحث لها عن مستقر لها في فلك الفضاء الفني البارسي الكبير الذي يبدو أنه محاولة للدخول الى عالمه الخاص

فضائين متداخلين فراغياً متحمساً خطوطه في عوالمه الحميمة فيعرج إلى زوايا غير مشحونة من الأنا التي لا تحدها موضع الى للحد الذي يجعل من محاولة الدخول الى عالمه الخاص المحكم اكتشاف حقيقي له مفاتيحه و أبوابه. انه اكتشاف ممتع بقدر ما هو مفيد فعالمه بمثابة مجموعة من الخطوط

*** كاتب من سورية يقم في باريس

رواية «شيفرة دافينشي..» لدان براون؛ بين الحقيقة والخيال

توفيق أبو شومر

اقتباسات:

«كثيرون اتخذوا من الأوهام والعجرات وخذاع البشر تجارة لهم، قال خبير الكاس المقدسة تيبينغ؛

«الإنجيل من تأليف البشر خضع للتحريف والتعديل بفعل الترجمات والإضافات والمراجعات التي لا تعد ولا تحصى»

«جمع الإمبراطور الوثني قسطنطين الإنجيل، وعلى الرغم من ذلك ظل وثنيًا طوال حياته»

«قسطنطين يحرق كل الأناجيل التي لا تتماشى والوهية المسيح»

«لم يبق من الأناجيل المحروقة سوى الوثائق الأثرية التي وجدت في قبرمان بجوار البحر الميت 1950م... وفي هيكل سليمان يوجد السر الأعظم لجماعة فرسان الهيكل، فهناك وثائق دفنها جودفري النورماندي تحت أنقاض هيكل سليمان، وطاردهم البابا بحجة أنهم مهترقون يعبدون الشيطان، وخذبوا وأحرقوا على الأعمدة»

«كان يسوع ومريم زوجين في لوحة دافنشي، فسرهم كانت تليس ثوبا أزرق وعباءة حمراء، بينما كان يسوع يلبس ثوبا أحمر وعباءة زرقاء البين والياض»

«قدمت جمعية أوبوس داي مساعدة مالية لبحث الفاتيكان 1982م، فكانت الفاتيكاني تخاصي عن أفعال المنتسبين للجمعية ممن يعبدون أنفسهم باستخدام الأزرمة الدبية»

«ولما أوقفتم دعمها أعلن البابا إلغاء جمعية أوبوس داي لممارساتها في تعذيب النفس، فقررت أوبوس داي الكشف عن أسرار الكاس المقدسة حتى يخسر البابا صاغرا أمام هذه الجمعية»

«الكاس المقدسة هي المرأة التي رسمها دافنشي والتي اعتبرتها الكنيسة إنمًا فرجال الدين خطوا من شأن المرأة ورجحوا الميزان لصالح الرجل، فقد طردت النساء من كل معابد العالم فلا توجد حاخامات يهوديات ولا كاهنات مسيحيات، ولا شيوخات سلمت، وأصبح الاتحاد الجنسي بين الرجل والمرأة فعلا مشينا»

«انتهى الاقتباس من الرواية وبعد هل كان دان براون يكتب ريبورتاجا صحفيا، أم ان ما ورد في الرواية الضخمة كان أضغاث أحلام لروائي يمتطي بسياط أحلام من نسيج خيال الفص؟ أم ان دان براون أراد ان يهرب من الحقيقة الصارمة إلى الخيال الفصيح؟

هذه الرواية التي لم يتمكن كثيرين من وضعها في إطار الرواية وذلك لأنها تستعصي على القولية مذهلة، فتظل تصف قسطن في الأقل وهي نصف الدمشقي في نفوس قارئها، فهي الرواية الأولى التي نجح كاتبها في جعل الحقيقة خيالا، والخيال حقيقة»

فمن يقرأ «شيفرة دافنشي» بغرض التسلية فهو واجد فيها متعة ما بعدها متعة، لأن أحداثها لا تتوق فقط، بل تستثير الخيال وتستدرج القارئ ليسبح في بحر متلاطم من الخيالات التي برع دان براون في تصميمها تصميم خبير يفن الرواية.. فلا يتوقف دان براون عن استخدام الأحداث البوليسية والتكليف الروائي التقليدي المشير ونقاط التشويق التي لا يمكن إحصاؤها في الرواية بل إنه استخدم الأرقام كجزء من الخيال فقد كون من الأعداد (1-2-3-5-8-13-21) ليجعلها تدل على اسم لوحة ليوناردو دافنشي، فقد نجح في أن ينظم خياله بالغان حسابية لتعزيز مخزونه الهائل من شحانات الخيال المشوق في الرواية، ولم يقتصر على الأرقام الحسابية، بل أنه قد استخدم الحروف أيضا فالوناليزا هي (إيزيس) زوجة أوزيريس وهي مكونة من ESIS.

وجعل كل أسرار الوثائق مجموعة من الحروف تحت اسم (SANGREAL) كما أن القارئ الباحث عن التسليية سيقع في أسر دان براون لوهلة الأولى عندما يحاصره دان براون في متحف اللوفر، يحاصره الكرتونيا بكل وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تحفظ اللوحات الخشبية، ويفاجئ الكاتب القارئ بقدراته على اختراق هذه التكنولوجيا بالنسب لخصائصه كتنولوجية جديدة تتفوق حتى على التكنولوجيا المتطورة في متحف اللوفر، فيقتل دان براون أمين المتحف حامل أسرار شيفرة دافنشي (جك سونينير) بسلاح روائي جديد لا تفلح التكنولوجيا الرقمية في اكتشافه.

عشر، كانت بيت البابا الصفي، وفي القلعة المركز الفلكي للفاتيكان وهو أكثر المراكز الفلكية تطورا في أوروبا.. ودان براون يقول على لسان البرفسور: «ما حاجة الفاتيكاني للمرصد، ولماذا يدس الفاتيكاني أنه في العلوم ليخلط بين الدين والعلم؟» كما أن دان براون يتقمص شخصية المؤرخ ليساعد الباحثين عن المعرفة وليؤرخ بداية ظهور فرسان الهيكل من سكتوا في اصطبلات القدس عام 1099م ليحجموا الوثائق المدفونة في قوس الأقداس في الهيكل، بعد أن مسح لهم الملك بلديون بأن يستوطنوا المكان، وظل فرسان الهيكل يحفرون بسرية ليحلصوا على الوثائق أو الأناجيل التي تلخص منها قسطنطين والتي تحوي الحقيقة الكاملة عن الدين.

هل استطاع دان براون بقدراته البحثية العلمية الدقيقة التي امتطت السرد القصصي أن يرسم لنا بريشته لوحة أخرى لدافنشي، لوحة جديدة على القارئ؟

أم أنه أراد أن يجعلنا نعيد النظر في كل لوحات دافينشي لكنتشف ما وراء اللوحات؟

دافنشي لم يكن سويا، كان شائدا جنسيا، يعيد نظام الطبيعة، كان دافنشي ينشئ الجثث ليدرس البنية التشريحية للإنسان..

يأمل المخرج التونسي الفاضل الجعايب الذي يسلمط الضوء في مسرحية «خمسون» على تنامي ظاهرة التطرف الإسلامي الى خلق جدل متوازن بعيد عن التشنج بين التيارات الفكرية والسياسية المختلفة في البلاد يسعى الى ألا ينحاز الى أي اتجاه. لذلك ينهال بسياح نقده على الحكومة وعلى مؤيديها ومعارضيه أيضا، وعرضت مسرحية «خمسون» للمخرج الجعايبى الأربعاء الماضي في إطار الدورة 13 من مهرجان قرطاج المسرحي وسط إقبال جماهيري كبير على المسرح البلدي، وتبين المسرحية في عدة حقب تاريخية منذ استقلال تونس عن فرنسا عام 1956 لكن الجزء الأكبر خصص للتركيز على تنامي ظاهرة التطرف الإسلامي ورفض ارتداء الحجاب الإسلامي لدوافع سياسية. يتزامن عرض المسرحية في تونس مع تزايد الجدل حول الطريقة الأنسب للتصدي لرحف ما يعرف بالتطرف الإسلامي في تونس بعد اندلاع مواجهات مسلحة نادرة بين الامن التونسي وجماعة سلفية في ضواحي العاصمة مطلع العام الحالي قتل فيها 14 مسلحا بحسب مصادر رسمية، وتثير المسرحية فضول العديد من المخرجين من ضمنهم نشطاء حقوق في سبب جرأتها التي لا سابق لها في الأعمال الفنية في البلاد ولتعرضها الى وصف التحليل معارضي الحكومة وخصوصا الاسلاميين منهم داخل مخافر التحقيق.

وتقوم مؤلفة المسرحية جليلة بكار بدور البطولة مع جمال

ويضاعف دان براون جرعة التشويق عندما يتخمن من هزيمة أكبر رؤساء التحقيق المتمثلة في شخصية البوليس (فاش) على يد (صوفي) الأنثى الصحفية التي تمكنت من إخراج الأستاذ الجامعي الصغير في الكاس المقدسة البرفسور ويربرت لانغدون الذي كان على موعد مع أمين المتحف المقتول جاك سونينير؛ ويغزل دان براون بفغزله القصصي أحداثا مثيرة تأسر القارئ، مستخدما في ذلك مفاجآت لا يمكن إحصاؤها، فالبرفسور لانغدون ينصاع لخطط صوفي ويتمكن من النجاة من موت محقق في قصر عالم الكاس المقدسة (تيمينغ) بعد أن يسخر طائرته الخاصة.

كما أن صوفي تتمكن من إخراجها من البنك الذي يحفظ أحد أهم أسرار جدها جاك سونينير وسط سرد مثير بتكتيك روائي مشوق، يتخذ من التكنولوجيا الشخصية تارة، ومن البراعة والنزاهة الشخصية تارة أخرى.

أما القارئ الباحث عن المعرفة، فهو بلا شك الهدف الرئيسي لدان براون، هذا الباحث سيكتشف بأن دان براون وإن ليس ثوب الساحر وحاول لباس القارئ هذا الثوب وإن ليس دان براون طاقية الإخفاء الروائية، إلا أنه لم يكن سوى عالم وباحث عظيم تمكن من فك رموز (حجر الدين) وفكها إلى مكوناته الأولى يعثر من خلاله على المواد التي صنع منها هذا الحجر وعلى الآلية التي جعلت حجر الدين على شكلته المعهودة.

لا شك في أن القارئ الباحث عن المعرفة ستصدمه الحقائق التي نراها دان براون في روايته عن القساوسة والكهنة ممن يستخدمون الدين لتحقيق منافعهم الشخصية بغض النظر عن قريب من الرب أو بعيدم عنه، وهم ما يزالون يمارسون طقوسهم حتى اليوم.

يصف دان براون لطلاب المعرفة قلعة (كاستل غوندلوف) وهو المقر الصفي للبابا، وهي قلعة تعود للقرن السادس

ويوصل دان براون في النهاية لطالبي المعرفة بأن البابوات والملك ممن ركبو عربة الدين كانوا رجال أعمال. كما أنه يتسأل عن الثمانيين انجيليا كيف أصبحت أربعة فقط..... فآين الباقي؟ ولماذا لم يبق سوى انجيل متى-لوقا-مرقس-يوحنا؟

لقد أحرق قسطنطين كل الأناجيل التي لا تتماشى مع الوهية المسيح، فالنسيج لم يكن لها، فقد كان إنسانا فانيا، فالوهية المسيح كانت ضرورية لتوطيد الوجود المسيحي الإمبراطورية الرومانية ولتأسيس سلطة الفاتيكان، فلم يبق من سوى الأناجيل المحروقة على وثائق قمران التي تتحدث عن المسيح كإنسان وليس إلهًا!

ولم يدف دان براون إعجابها بالنسج بقول: كان يسوع المسيح شخصية تاريخية ذات تأثير مذهل، فتظل الحق الشرعي في المطالبة بعرض ملك اليهود، فهو ينحدر من سلالة سليمان ودوا!

كان المسيح أباً وزوجاً أيضاً، وكانت مريم هي الزوجة وهي الوعاء المقدس!! ولم يخل دان براون على المثقفين الواعين بخاصة وروايته عندما أراجع الدين المسيحي إلى أصوله الوثنية فهو يقول:

أخطأت الوثنية بالمسيحية، فأقراص الشمس الصرية عند الفرعاعة أصبحت الهالات التي تحيط برووس القديسين الكاثوليك، ورموز إيزيس وهي تحضن وترضع طفلها حورس أصبحت هي الصور الحديثة لريم العذراء التي تحضن يسوع المسيح.

كل الطقوس الكاثوليكية، كنتاج الأسقف، المذبح، التسبيح، طعام الرب، كلها ماخوذة من آديان وثنية قديمة غامضة!

فالخامس والعشرون من كانون الأول (ديسمبر) هو ذكرى ميلاد أوزيريس وادونيس وديونيسوس، وعطلة يوم الأحد هي عطلة عابدي الشمس الوثنيين القدماء.

وأخيرا: هل تمكن دان براون من تصميج لوحة أخرى غير لوحة دافنشي، أم أنه أضاف إليها لونا آخر وإطارا آخر؟ أم أن لوحة دان براون الجديدة حلت محل لوحة دافنشي في متحف اللوفر؟

أم أن شيفرة دافنشي ضاعت القيمة للوحة الموناليزا والعشاء الأخير؟ أم أن شيفرة دان براون حشرت في أعماق أعماقنا مئات المواقع الأثرية الضخمة وجدينا منذ الأزل لكي نتكشف أنفسنا من جديد، ونتكشف كيف يعيش البشر حياتهم وهم مؤمنون مغناطيسيا؟

«خمسون» مسرحية تونسية تنتقد مؤيدي ومعارضى الحكومة

تونس - من طارق عمارة:

الداني وقاطمة سعيدان، يبدأ العرض الذي يدوم ساعتين وأربعين دقيقة بمشهد لاستاذة محجبة تفجر نفسها وسط ساحة معهد للتلق بعدها التحقيقات التي تستعمل كل وسائل التعذيب الممكنة لاستنطاق المتهمين. وخلال مراحل التحقيق تظهر عدة شخصيات ترمز للعلمانية والحركة النقابية والحقوقية والبطيبة، ويوظف المخرج تقنية السخرية والمكويديا السوداء لانتقاد يساريين زاعوا عن مواقفهم ومناضلين حقوقيين تراجعوا عن نضالاتهم وبلطجية يفعلون ما يؤمرن به بمقابل قد يتمثل في احتساسة كمية من الخمر، وقال الجعايبى الذي أخرج نحو 20 مسرحية وثلاثة أفلام «أنا والمؤلفة جليلة بكار تعرف جيدا خطوة ما سبقنا عندما ان نضع مشاة التحليل مرارة أمام السلطة والمعارضة والمواطن ليتمحل الجميع مسؤولياته وتطرح مواقف بديلة يكون الحوار الحقيقي أساسها، وجلتي في المسرحية موقف متناقض أيضا مواقع الاعلام في البلاد من خلال مشهد كاركاتيري في المسرحية تظهر فيه مقدمة اخبار التلفزيون الحكومي التونسي لتبني بتفجير ارمابي بعد ثلاثة ايام كاملة من وقوعه وتقول «التحقيقات لاتزال جارية في وقت القانون».

وقال الجعايبى متحدثا عن مسرحيته «انجزت المسرحية دفعا عن قيع الحادثة في الالجمع التونسي ولكي لا تضرر ابنتي لارتداء الحجاب»-وتستمر الدورة 13 من مهرجان بمشاركة 16 بلد عربي واجنبي حتى يوم السبت المقبل وتكرم الشاعر الفلسطيني محمود درويش. (رويتز)

الفنانة اللبنانية تانيا صالح:

جمهوري يحترم الفن الهادف والمختلف ولكن لا أحد يحترم رأيه!

بيروت - «القدس العربي»:

في غزفتي العكبة لكل شي، عكبة الموقع والرائحة والبحر، أستطيع أن أستمع إلى إذاعة «صوت الشعب» اللبنانية أحياناً، وفقاً لاتجاه الهواء. وأكثر الأيام التي سُكنتني من الاستماع إلى الإذاعة هي أيام الصيف.

قبل أكثر من عامين، كنت أستمع لبرنامج «سهرية»، والذي يبث أيام الثلاثاء مباشرة على الهواء. وفي إحدى «السهريات»، استضاف طاقم البرنامج الفنانة اللبنانية تانيا صالح.

لم أكن يومها قد سمعت بـ «تانيا صالح»، من قبل، فلكننا نعلم الأسباب التي عرقلت وتعرقل وصول الأغاني والموسيقى البديلة، الملتزمة وغير الاستهلاكية، إلينا، وإلى كل الناس أينما كانوا.

لكن حديث تانيا صالح وأغانيها المفعمة بالرفض للحالة الاجتماعية، السياسية والثقافية التي يعيشها الإنسان العربي أينما كان، والمتمثلة بالسخرية الحادة بالأمل، جعلتني أبحث عنها في مواقع الإنترنت، على أن تحصل على أغنية أسمعتها متى أشاء (كي لا ترتبط بمواعيد بث الإذاعات). ومع الوقت، استطعنا أن نتصل على جميع أغاني تانيا صالح من اليوتيوب الأول والذي يحمل اسمها، لنجد أن «الجيل الجديد» هو الهاجس المتراكم فينا، وأن كلنا نبتكي على الحقيقة مثل «سلي»...

الذي إن هذا الحوار مع الفنانة اللبنانية تانيا صالح.

متى وأين ولدت تانيا صالح؟ ولدت في بيروت عام 1969. من ألقابك اسم «تانيا» ولماذا؟ والذي هو من أطلق علي أسم «تانيا» تيمناً بصديقة ومعلمة المناضل الثوري تشي غيفارا.

متى بدأ مشاركتك الفني؟ وما هي الخطوات الأولى التي كانت نحو الموسيقى والأغنية؟ بدأت بتأليف موسيقى الإعلانات، ثم شاركت بفرقة كورس السيد زياد الرحباني، ومن بعدها شاركت بالإنعاش في أعمال الفنانين شربل روحانا وتوفيق فروخ. بعد ذلك تعاونت مع زوجي فيليب طعمة بتأليف البوم الغنائي الخاص الأول «تانيا صالح».

كيف كان العمل مع الفنان زياد الرحباني وماذا أضاف لك؟ وجود زياد هو السبب الذي دفعني لكي أصبح مغنية «فانغية» ومسرحياته وأقواله ألهمت المشغف اللبناني والعربي كله. عملت معه في مسرحيتين هما: «بخصوص الكرامة والشعب العذبة» و«لولا فسحة الأمل» وكانت التجربات مفيدة جداً.

فقط تعلمت منه التواضع والصدق في العمل ومحبة الناس مهما اختلفت مستوياتهم الاجتماعية.

حدثتني عن دراستك للفنون الجميلة، وهل هي مجالك الفني الأساسي؟ تخصصي الأصلي هو الفنون الجميلة، ولا أزال أعمل في مجال الفن التصويري من

خلال عملي في تصميم الإعلانات.

بعدما أنهيت دراستك في باريس، عدت إلى لبنان وعملت في قناة «المستقبل»، ماذا عملت هناك؟

شاركت في تصميم الهوية الفنية للمحطة لمدة سنتين.

هل تعني تانيا الأغنية الملتزمة؟ أو تطلق عليها تسمية أخرى؟ ولماذا؟

أغني ما أشعر به حيال ما يدور في بلدنا من الناحية الاجتماعية، الفنية وأحياناً السياسية.

قمت بكتابة وتلحين معظم أغانيك، متى وفي أي حالة تولد الأغنية فيك؟

في كل الحالات؛ في الأوقات الحزينة كما في أوقات الفرح. في المكتب أو في البيت أو على الطريق وأحياناً في الأحلام.

عاصرت الحرب الأهلية اللبنانية، ماذا كان تأثيرها على تانيا كإنسانة وكفنانة. هذا إن جاز الفصل بينهما أصلاً؟

تأفقتنا الحرب الشعور بالطفولة وكادت تضيع كل الأحاسيس الرقيقة والبريئة التي يتمتع بها أي طفل في العالم، لكنها بالمقابل علمتنا الصبر وحب الحياة، وعلمتنا أيضاً الاتكال على الذات وليس على علاقاتنا الخارجية.

عرفناك بدايةً، نحن الفلسطينيين في الداخل، عبر إذاعة «صوت الشعب». حين تمكن بعضنا من أن يسمع إليها. ومن بعدها بحثنا عنك على شبكة الإنترنت. لماذا لم تصلنا تانيا صالح بسهولة؟ ومن منعه من الوصول إليها؟

أظن أن التصدير هو مني أنا شخصياً.

فأنا لم أقم بتصميم موقع خاص بي حتى الآن بسبب الكسل لأكثر. ولكني أعتمد بالعمل على ذلك في أقرب وقت.

في أحد حواراتك، ذكرت أميتك بان



تانيا صالح (القدس العربي)

تكوني يوماً على منصة في دور قيادي يحكي عن هموم الناس ويدافع عنها.. وأنت اليوم لا تدين نفسك بهذا المكان بشكل أو بآخر. ألا تعتقد أن أغنيات تانيا تشكل نوعاً ما هذا الصوت الصارخ من على المنصة يشكو هموم الناس ويطلب حلها؟

ولكن من يسمع؟ أو التلفزيونات ومعظم الإذاعات لا ترضى ببث أغاني تانيا صالح لأنها ليست بمستوى الإبتدال المطلوب وبالتالي فالجمهور الذي يسمع الأغاني هو أقلية.

علمنا بأنني لم أكن معروفة أبداً قبل إطلاق الألبوم، بالإضافة إلى أن خبرتي لا يمكن مقارنتها مع خبرة شخص في مكانة طوني حنا الفنية.

ماذا يعني لبنان بالنسبة لك؟ وهل اختلفت صورته يوماً عنك؟ أو تغيرت منذ أن كنت صغيرة إلى اليوم؟

كنت ولا تزال أعبد هذا البلد.

ما هو رأيك في تانيا صالح الأخرى؟

أنا أعيش في ولادي في بلدهم عندما يكبرون وأن لا اضطر للمغادرة في يوم ما لسبب أو لآخر.

ما هو السبب الذي يجعل تانيا تضطر لغادرة لبنان؟

لا يوجد أي سبب إطلاقاً، فأنا أعبد هذا البلد وليس لي تية بالهجرة إلى أي مكان آخر.. أبداً.

ما هي الموسيقى والأغاني التي يسمعها أولاد تانيا وفيليب (طارق وكريم) في البيت؟

نستمعهم كل أنواع الموسيقى؛ موسيقى قديمة في معظمها ولكن جميلة؛ فيروز، زياد الرحباني، شربل روحانا، توفيق فروخ، فرقة البيتلز، بوب ديلا، فرقة البويلس... وكل ما يعجبهم هم.

ما هو أكثر عمل أدبي أثر فيك ولماذا؟

أغنية واحدة للبحر «خلصوا الدفاتر... لماذا؟

لأنني لا أعتقد أنه ينقصنا أغاني حب في وطننا العربي.

كيف كانت تجربتك مع الفنان الكبير طوني حنا في أغنية «يا بابا يا بابا»؟

طوني فنان بكل معنى الكلمة، متواضع، حساس وصديق. كان العمل معه بالنسبة لي شرفاً كبيراً ولم أصدق عندها وحتى هذا اليوم، كيف واقف على أن يشاركتني الغناء، علماً بأنني لم أكن معروفة أبداً قبل إطلاق الألبوم، بالإضافة إلى أن خبرتي لا يمكن مقارنتها مع خبرة شخص في مكانة طوني حنا الفنية.

ماذا يعني لبنان بالنسبة لك؟ وهل اختلفت صورته يوماً عنك؟ أو تغيرت منذ أن كنت صغيرة إلى اليوم؟

كنت ولا تزال أعبد هذا البلد.

ما هو رأيك في تانيا صالح الأخرى؟

أنا أعيش في ولادي في بلدهم عندما يكبرون وأن لا اضطر للمغادرة في يوم ما لسبب أو لآخر.

ما هو السبب الذي يجعل تانيا تضطر لغادرة لبنان؟

لا يوجد أي سبب إطلاقاً، فأنا أعبد هذا البلد وليس لي تية بالهجرة إلى أي مكان آخر.. أبداً.

ما هي الموسيقى والأغاني التي يسمعها أولاد تانيا وفيليب (طارق وكريم) في البيت؟

نستمعهم كل أنواع الموسيقى؛ موسيقى قديمة في معظمها ولكن جميلة؛ فيروز، زياد الرحباني، شربل روحانا، توفيق فروخ، فرقة البيتلز، بوب ديلا، فرقة البويلس... وكل ما يعجبهم هم.

ما هو أكثر عمل أدبي أثر فيك ولماذا؟

فضائيات

الفنانون لن يتباروا بكشف الاسرار في العراب والتلميذات رفضن سجن السفير الاسرائيلي قريهن!

زهرة مرعي*



نيشان بين الفنانين انعام واصالة

■ تنتظرنا الحلقة الأولى من برنامج العراب على قناة أم بي سي 1 بفارغ الصبر نظراً للتشويق الذي وعدتنا به القناة خلال إطلالتها للبرنامج في مؤتمر صحفي خاص قبل أيام من الحدث الموعود. كمراقبين للشاشة الغضبية نتجذب بحب لكل جديد يلد من رحم أفكار مواطنينا العرب، بعد أن شعبنا دبلجة أفكار مستوردة من هنا وهناك. كمراقبين كنا نشوق للإعلامي نيشان بعد غياب طوي عن الشاشة لمدة سنة، فهو كشخصية تلفزيونية يكتنز الكثير من الخصوصية، ويضمهر

إحتراماً والتزاماً كبيراً في عمله. من المراقبة الأولى يمكننا دعوة من يقدمون برنامج جديدة للجمهور لأن يتواضعا قليلاً، ويكتفوا بالقول: نحن نحاول تقديم برنامج منوعات فيه لساعات جديدة. في الواقع وصل إلينا من خلال العراب في حلقة الأولى تأكيد للمرة المائة ربما بأن قناة أم بي سي التي نجحت بنسبة كبيرة جداً في إعداد وتقديم برامج الأسرة وتميزت من بين الشاشات، تبقى على صعيد برامج المنوعات ناجحة جداً في تقديم الشكل الأفضل، والإستديو الفسيح الذي يكاد يصلح للرياضة الصباحية، والغرفة السرية المكونة كما «العلية»، في بيوتنا العتيقة، نجحت في دعم برنامجها بالفقرة الموسيقية، والكورس. لكنها بقيت مكانها فيما يتعلق بالجديد الذي يمكن الوصول إليه من الضيوف.

كمراقبين تكاد نصرخ عالياً، يا جماعة فكروا عن النجوم فقد باتوا كتاباً مفتوحاً أمامنا. لم يعد لديهم جديد لكثرة تنقلهم بين هذا وذاك البرنامج، وبين هذه وتلك الشاشات والجمع يستحلب أسرارهم. ما قالوه انتهى، ما لم يقولوه هم يحتفظون به سرأ ربما يأتي زمنه بعد عقود. قد يأتي زمنه عندما يبلغون سن السيدة صباح وتحول أطيات من حياتهم الخاصة من مؤثرة على مسيرتهم، إلى مجرد خبرية تتناقلها الأجيال وتستفيد منها بشكل أو بآخر.

وحتى لا نظلم البرنامج من حلقة الأولى نقول بأن الصداقة التي تجمع بين أصالة وانعام ربما تكون قد أقدت الحلقة بعضاً من التشويق الذي قد نجده في حال وجود فنانين آخرين ليسا على مثل هذا التواؤم. لكن في هذه الحال نتوقع أن أم بي سي ستقع في مطب الجمع بين الفنانين حيث كل منهم يجد نفسه نجماً أكثر سطوعاً من غيره. وسيستع عندها اخرون من الذين وضعا قطع المسافات الموجودة بين أطرافه براحة وبعيداً عن التوصيلات والتسديدات. فقد كدنا أكثر من مرة نتوقع فركشة للضيقة بقستناها. أما السلم المؤدي إلى العلية أو الغرفة السرية فهو فخ بعد ذاته تمنى أن لا يتسبب بأي أذى لإحداها. أما الملاحظة الأخيرة فهي السؤال عن ذلك الفكر المبدع الذي اختار «الجورة» مكاناً للفرقة الموسيقية؟

وللزميل نيشان نقول: أنت على كياستك وإحترامك لذاتك أينما حللت. بحثنا فيك عن وهج المايسترو، فوجدنا ملاحه وإفقتنا وهجه.

نقاط

- تحية للإعلامي محمود سعد في تسليطه الضوء على واقعة الخلاف بين تلميذات مدرسة العبري والقاهرة والسفير الإسرائيلي الذي جاء ليجاورهم في سكنهم دون أن يستأذنه.
- كنت في غاية الجمال يا محمود سعد في إعداك لهذا التقرير. فهو -أي التقرير- رغم بغي المسؤولين في المدرسة لواقعة الهتاف الدائم ضد السفير غير المرغوب به من شعب مصر العربية، ورغم نفى السلطات لواقعة إقتحام المدرسة من قبل رجال الأمن يطلب من السفير عينه، إلا أنه تقويم قال بأن الدم العربي النقي لا يزال يسري بقوة في شرايين أجيالنا الجديدة.
- كتبت مصرياً حقيقياً حين قلت مداعباً للتلميذات الجميلات: ما يصحش يا بنات تعملو كدا... بس والله برافو عليكم.
- برنامج للمرأة كلام من قناة أن بي أن اللبنانية طرح موضوع هوس التسوق لدى النساء وجاء باثنتين من مصممي الأزياء ليسألها رأيهما! بالله عليكم لماذا البحث في هوس التسوق لدى السيدات القادرات على الشراء من مصممي أزياء لاقتل أسعار الثوب لديهم عن آلاف الدولارات، فأحد هؤلاء المصممين وهو عقل فقيه عرض مؤخراً في دبي ثوب زفاف بلغ ثمنه 15 مليون دولار! لكن المصمم اللبناني الآخر أيلي فغالي كان صريحاً للغاية: نحن نعيش من هوس السيدات بالتسوق. وتقطعة على السطر. ففي موضوع هوس التسوق يفترض محاكمة البرامج التي تختزل حضور المرأة لتصبح شكلاً فقط لا غير. ومحاكمة الشاشات بعد ذاتها التي تشكل عامل جذب للمرأة الضعيفة الشخصية نحو التسوق غير المنطقي. فهل يعقل على سبيل المثال أن تكون عروض الأزياء هي المادة الأكثر طلباً والأكثر عرضاً في قناة المرأة العربية المعروفة بي بي في؟
- في صلب نشرتها الإخبارية الرئيسية تعرض قناة أن بي أن فقررة تعرف بخاص نيو تي في. هذا الخاص كان هذه المرة أتياً من المراسلة المصرية ويسلط الضوء على طفلة في الحادية عشرة من عمرها تعرضت قبل أكثر من سنة للإغتصاب وحملت وأنجبت طفلة. ما تكبره ونحترمه في هذا العرض القصير للحادثة ذلك الإحساس العالي بالأبوة لدى والد الطفلة والدتها. أنه أب يصلح لأن يكون مثلاً يحتذى به في كيفية تقبله لحادثة اليمة مائلة أمامه ليل نهار. لم يتحدث عن الإنقاص. كل همه الإستحصال على هوية للطفلة الجديدة البريئة حيث تقوم زوجته بكامل واجبات الأمومة حيالها في حين تتابع الطفلة المغتصبة دراستها.
- تكبر هذا الأب وتلك الأم لحضانتها لطلبتها التي تعرضت وهي في عقدها الأول لأشرس أنواع العنف، ونأمل أن لا تزداد معاناتها في المستقبل. ونتمنى لو تتم مضاعفة الأحكام على الوحوش الذين يقتربون الأطفال والقاصرات وحتى البغات.

* صحافية من بيروت zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

تحويل بيت اسمهان الى متحف

السويداء - «القدس العربي»

- من أنور القاسم:

أطلقت مديرية السياحة في محافظة السويداء (جبل العرب) مبادرة هي الأولى من نوعها في سورية تقضي بتحويل بيت اسمهان المشتهر بالصور والصور المطربة السورية أمال الأطرش (اسمهان) إلى متحف فني ومقصد للسياح. وأكد مدير السياحة السيد المهندس جهاد أبو زكي أن الإجراءات القانونية لنقل استملاك بيت الفنانة اسمهان إلى وزارة السياحة قد استتمت وتم أخذ موافقة الجهة المشاغلة للبيت وهي الدفاع المدني على نقل قرار الاستملاك لهذا البيت التاريخي.

وقد أقامت الفنانة العربية الكبار في هذه الدار مع زوجها الأمير حسن الأطرش لسنوات في مسقط رأسها



اسمهان وفريد الأطرش

عرض لفيلم «ماريا الممتلئة نعمة» في مؤسسة عبد الحميد شومان

عمان - «القدس العربي»

يقدم فيلم «ماريا الممتلئة نعمة» نموذجاً لسيمياء المؤلف، حيث تظهر بصمات المخرج جاشوا مارستون، كمرشح ومؤلف للقصة والسيناريو، في كل صورة من صور الفيلم، مستخدماً أسلوباً تصويرياً في التصوير الواقعي معتمداً على كاميرا محمولة باليد، ومستخدماً بمتلين كولوميين يتحدثون بلهجتهم الإسبانية وبالعديد من الممثلين غير المحترفين، وفي مقدمتهم الوجه الجديد الممتلئة الكولومبية كاتالينا ساندينو مورينو في باكورة أنوارها السينمائية، وهو دور تقمصت فيه شخصية بطلة القصة بواقعية مذهلة، واستعدت له بالعمل في محل لتقليم الأزهار لعدة أسابيع.

ينجح المخرج جوشوا مارستون في تجنب الكليشيهات التقليدية لأفلام الواقعية الاجتماعية والأفلام التي تتناول مشكلة الخدرات، بتركيزه على القصة الإنسانية، فنرى، مثلاً، أن الفيلم يعالج مشكلة الخدرات دون أن يعتمد على استخدام المدافع الرشاشة في مواجهات بين رجال العصابات والمطاردات المثيرة التي تقترن بأفلام الخدرات. كما يتميز الفيلم بتطوير شخصيات القصة وبالخصائص الدقيقة التي تميز أسلوب المخرج جوشوا مارستون، وبالوسيقى التصويرية المعبرة عن الجو الحزين المتوتر للفيلم وبتصويره التسجيلي الذي يشم باليساطة. ويتضح تأثر المخرج جوشوا مارستون بالأسلوب السينمائي للمخرج البريطاني كين لوش. وتشترك أفلام مدين المخرجين في فهم وتقبل الفكر كظاهرة طبيعية لا تحتاج إلى مبالغة أو تضخيم، وفي تأكيدها على أن الأمور الشريفة قد تنشأ عن الظروف الاقتصادية المتردية، وليس من الضروري أن يكون وراءها أشخاص شريريون.

وتشتمل إحدى رسائل الفيلم على انتقاد للنظام الاقتصادي العالمي الذي يسمح باستغلال الفقراء لإرضاء رغبات الأغنياء، إلا أنه يوجه تلك الرسالة بأسلوب يتسم بالتفهم. رشحت بطلة الفيلم الممتلئة كاتالينا ساندينو مورينو لجائزة الأوسكار لأفضل ممثلة، وكانت أول ممثلة ترشح لهذه الجائزة عن دور ناطق كلياً بلغة أجنبية. ورشح الفيلم إحدى وخمسين جائزة سينمائية، وفاز بنسج وعشرين منها، ذهب عشر منها للممتلئة كاتالينا ساندينو مورينو وتسع لخرج الفيلم جوشوا مارستون.



بطولة العالم الرابعة للاندية تنطلق اليوم في طوكيو

ميلان لجلب الكأس الى اوروبا للمرة الاولى



النجم الساحلي في احد لقاءاته

ارسنال الارجنطيني يفوز بكأس اتحاد امريكا الجنوبية

■ بوينس ايرس-رويترز-أحرز فريق ارسنال الارجنطيني لقبه الاول في تاريخه الممتد لتصرف قرن عندما أحرز هدفا متاخرا ليحقق الفوز على امريكا المكسيكي في اياب الدور النهائي لكأس اتحاد امريكا الجنوبية لكرة القدم. ورغم خسارته بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت على أرضه حقق ارسنال الفريق المتواضع الفوز لاحترازه أهدافا أكثر خارج ملعبه وذلك بعد تعادل الفريقين 4-4 في مجموع المباراتين. وتقدم امريكا بهدفين نظيفين واقترب من الفوز باللقب حتى الدقيقة 83 حين حقق البديل مارتن اندرينيسي طريقه عبر دفاع الفريق المكسيكي ليحرز الهدف الثمين لاصحاب الارض. وتضاعف غصب لاعبي امريكا بعد طرد لاعبي الفريق دويليو دافينيو ولوكاس كاسترومان في الدقيقة 89.

وافتح امريكا التسجيل في الدقيقة 18 بعدما حول كريستيان دياز مدافع ارسنال تمريرة عرضية من اوسكار روخاس الى مرماه بطريق الخطأ. ورد ارسنال بموجات من الهجوم وردت العارضة كرتين من خوسيه كالديريون وتصدى جويريمو واتشوا حارس مرمرى امريكا ببراعة لضربة رأس من اندريس سان مارتن. وضاعف امريكا النتيجة ليتقدم 4-3 في المجموع عندما أرسل جيرمان فيلا كرة عالية الى داخل منطقة الجزاء سددها خوان سيلفا مباشرة الى داخل شبك حارس جويريمو سويتكا حارس مرمرى ارسنال في الدقيقة 64. وتسبب الهدف في صدمة لاصحاب الارض الذين ردوا بتسديدات بعيدة المدى لليخاندرو جوميز وندرينيسي أحسن واتشوا التصدي لها. وأثمر ضغط ارسنال في الدقيقة 83 عندما مرر سان مارتن الكرة الى اندريسي داخل منطقة الجزاء. وسيطر اللاعب البديل على الكرة وظهور للمرمى ورغم رمع عدم التوازن من ثلاثة مدافعين وسدد الكرة في الزاوية البعيدة.

بطولة المانيا؛ فرصة مناسبة لبايرن ميونيخ للاقترب من لقب بطل الخريف

■ برلين- (أ ف ب)- قد تشكل المرحلة السادسة عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم التي تنطلق اليوم الجمعة ببقاء دوروسيا دورنومند مع ضيفه ارمينيا بيليفيلد، فرصة مناسبة بالبنسبة الى بايرن ميونيخ للابتعاد في الصدارة والاقتراب من لقب بطل الخريف خلال استضافة السبت لدويسبورغ العائد الى الدرجة الممتازة. ويتصدر الفريق البافاري قائمة الترتيب برصيد 34 نقطة، وهو يملك تماما ان اي كوة او ثهاون امام دويسبورغ صاحب المركز السابع عشر قبل الاخير برصيد 12 نقطة، يعني ان الفرصة تنتقل من يده الى يد مطارد فيردر بريمن (33 نقطة) رغم صعوبة مهمة الاخير في ضيافة هانوفر في السابع برصيد 24 نقطة. من جانبه، يخشى فيردر بريمن السقوط في رحلته المقبلة لان هامبورغ الثالث (30 نقطة) سيكون جاهزا لشاركته المركز الثاني من جديد خصوصا انه يستضيف اينرجي كوتبوس صاحب المركز الاخير والفوز شبه مضمون له بعيدا عن المفاجآت. ويتطلع شتوتغارت حامل اللقب وصاحب المركز الثامن (22 نقطة) الى الاستعادة الثقة بالنفس وتحقيق التوازن في عروضة والاستقرار الاجابي في نتائجه الالمانية (7 انتصارات و7 هزائم وتعادل) على حساب ضيفه فولفسبورغ الثالث عشر برصيد 17 والنغدي على أرضه كما خارجها. ويحل شبالكة و صيف بطل الموسم الماضي ضيفا على اينتراخت فرانكفورت الذي كان حتى المرحلة السادسة منافسا قويا لبايرن ميونيخ على الصدارة، في رحلة مخوفة بالمخاطر ستفقه في حال التعثر المركز السادس (24 نقطة) وتعزز فرصة ضيفه (19 نقطة) للعودة الى السباق والمخول في المنافسة على بطولة في موسم الجديد. ويبلغ السبب ايضا بوخوم مع كارلسروه الذي لفت الانتظار بقوة في المراحل الاولى قبل ان يتراجع الى المركز الخامس حاليا (26 نقطة).

نجم التنس الاسترالي هيويت يتطلع للموسم المقبل في زيه الجديد

■ سيدني-رويترز-قال نجم التنس الاسترالي ليتون هيويت المصنف الاول على العالم سابقا ان فترة ابتعاده لمدة شهر عن الملاعب بسبب اصابة في الكاحل وضعته في موقف يتيح له خوض منافسات بطولة استراليا المفتوحة للتنس التي ستقام الشهر المقبل بشكل جيد. وقال هيويت (26 عاما) الذي ابتعد عن الشهر الاخير من موسم 2007 بسبب الاصابة ان جدول مباريات نهاية الموسم بالنسبة لغالرب اللاعبين الكبار على مستوى العالم ومن بينهم روجيه فيدرر المصنف الاول قد يؤثر على استعداداته لخمسة اشهر المقبلة استراليا المقامة في ملبورن بارك وهي اولى البطولات الاربع الكبرى للموسم الجديد. وأضاف هيويت للصحافيين «سأكون أكثر حيوية ونشاطا من فيدرر. حتى اذا ما نظرت الى (توفاك) ديوكوفيتش و(رفائيل نادال ...) و(نيكولاي) دافيدنكو فإنت مستخدمهم مرهقين من اللعب في كأس الاساتذة لذا فإنتي سيصبح أكثر حيوية ونشاطا من هؤلاء الا انه علي ان أحاول واخوض بعض المباريات الاستعدادية». ويعمل المصنف 21 عالميا الذي يحمل سنويا امال بلاده في الفوز باللقب لبطولة استراليا المفتوحة منذ فوز مارك ادموندسون باللقب عام 1976 مع توني روش مدرب فيدرر السابق لاستعادة مكانته في التصنيف العالمي والاستعداد لعام 2008. وقال هيويت عن العمل مع مواطنه روش الذي ساعد فيدرر على الفوز بسبعة القاب في البطولات الاربع الكبرى (جراند سلام) قبل ان يفترقا في ايار (مايو) الماضي «أنا ساعات طويلة قضيتها في محاولة اجتياز اميال على قدمي الى الجانب العمل في مناطق محددة. الجزء الصعب من العمل انتهى الى الآن وسأحاول التخفيف من وطأة الحمل التدريبي بعض الشيء في الاسبوع المقبل».

كما دخل طارق السيد الظهير الأيسر في منفاة كلامية عنيفة مع المدير الفني رود كورول نظرا لإصرار الأخير على مشاركة خالد سعد للإصا من أجل السباح المجال أمام قيد اللاعبين الجدد الذين تتفاوض معهم إدارة النادي. يأتي ذلك في الوقت الذي تصاعدت فيه أزمة شارة الكابتن حيث رفض اللاعبون الكبار الالتزام بالترتيب الذي وضعه رود كورول في غياب حازم إمام حيث جعل الترتيب كالتالي: عبدالواحد السيد يليه طارق السيد يليه محمد أبو العلا ثم بشير التايبي حيث اعترض أبو العلا والتايبي وطارق على ذلك، حيث برى كل منهم أنه الأبق يحمل الشارة في غياب القائد الحقيقي للفريق حازم إمام.

بطولة البحرين: المحرق والبسيتين في صراع الصدارة

فالفريقان يدخلان بطموح الفوز وتضييق الخناق على المتصدر، الأهلي حقق ثلاثة انتصارات اخرها على الشباب 2-1 في المرحلة الماضية، ولقي خسارة واحدة أمام الرفاع الشرقي، بينما سقط الرفاع في فخ التعادل وخسر أمام المنامة قبل ان يستعيد توازنه بالفوز على جاره الرفاع الشرقي بثلاثة نظيفة. يضم الأهلي بقيادة البرتغالي زوران عددا من اللاعبين الجديدين منهم العراقي علي نعمان والمهاجم النيجيري فيكتور وهداف الفريق حسن السيد عيسى (5 اهداف) وجمال راشد ومحمد حجيل وحسن حميدة وعبدالله حميدان والحارس عباس أحمد. في المقابل، يعتمد مدرب الرفاع الكرواتي يوريسيتش سترينكو الذي سبق ان أشرف على المنتخب البحريني على جهود البرازيلي رودريغو وبعض اللاعبين الشباب كمعبدالله عبود خالد سمير والدوليدين حمد رايح وأحمد

فوز انترناسيونالي على لاتسيو وروما على كالياري في الدوري الايطالي

على يد احد رجال الشرطة أدى لتاجيلهما، وحقق انترناسيونالي أقصى استفادة من مباراته المؤجلة رغم الفرص التي أتحت في الشوط الاول للاتسيو الذي يحتل مركزا في النصف الثاني من قائمة الترتيب ويشك على توديع دوري ابطال اوروبا. وحالف الحظ حامل اللقب باحساب ركلة جزاء لصالحه في الدقيقة 22 عندما قرر حكم المباراة أن جالييلمو ستانداردو لاعب لاتسيو أسقط نيكولاس بورديسو أثناء تنفيذ ركلة ركنية لاترناسيونالي، واحتج لاعبو لاتسيو بشدة على احتساب ركلة الجزاء لكن ابراهيموفيتش تقدم لتلقيها وسدد الكرة بقوة في أعلى الشباك محرزا هدفه الثامن في الدوري هذا الموسم. ووسع انترناسيونالي الفارق في الدقيقة 33 عندما استفاد الظهير الايمن مايكون من سوء الرقابة على دفاع لاتسيو ليجول كرة من ركلة ركنية لعبها لويس خيمينيز الى داخل شبك ماركو بالوتا حارس مرمرى لاتسيو (43 عاما)، وأضاف سواوز الهدف الثالث في الدقيقة 55، وشارك البرتغالي الشاب بيليه (20 عاما) اول مرة في الدوري مع انترناسيونالي في

لوجه في المباراة النهائية على غرار عام 2003 عندما أحرز الفريق الارجنتيني اللقب على حساب منافسه الايطالي 3-1 بركات الترجيح بعد تعادلهما 1-1 في الوقتين الاصلي والاضافي. وبالتأكيد سيكون اعتماد ميلان الذي لم يقدم الراء المنتظر منه على الضعيف المحلي في الموسم الجديد، على نجمة البرازيلي كاكا الفائز مؤخرا بالكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة، وهو علق على موضوع عودته الى اليابان حيث أحرز لقب كأس العالم مع منتخب بلاده عام 2002، «لم يرغب عن ذهني وقع الخسارة امام بوكا جونيورز هنا في 2003، لكن هذه المرة لدي وزملائي دافع قوي، وأنا على ثقة باننا سنستون في قمة مستوانا».

وكان ميلان قد أحرز اللقب القاري بفوزه على ليفربول الانكليزي 2-1 في المباراة النهائية على الملعب الاولبي في أثينا، فيما أحرزها بوكا جونيورز على حساب غريميو البرازيلي أثر فوزه 3-صفر نهابا و2-صفر ايايا سجلهما صانع العابه الدولي خوان رومان ريكيلمي قبل عودته الى ناديه فياريال الاسباني بعد انتهاء فترة اعارته. ورغم التحاقه مجددا بناديه الام، فان ريكيلمي لن يكون في عداد التشكيلة التي سجلها بوكا للمشاركة في كأس العالم للاندية بسبب تاخر انمام صفقة انتقاله، ما يمنح افضلية نسبية لميلان الساعي الى فك الحنص الذي لازمه في كأس القارية في ثلاث مناسبات متتالية عندما فشل بالعودة بالكأس اعام 1993 و1994 و2003.

ورغم غياب ريكيلمي الموهوب فان بوكا يمكن ان يتسلل بوجود عدد مهم من اللاعبين المميزين الذين سيكونون في جهوزية تامة لخطف اللقب، أمثال المدافع هوغو ايبارا ولاعب الوسط سياسستيان باتاغليا وبابولو ليديسما، إضافة الى المهاجم المعروف وقابعه على قمة ترتيب الدوري التونسي، وذلك عقب رودريغو بالاسيو المطلوب من نادي برشلونة وريال مدريد الاسبانيين.

اما النجم الساحلي ممثل العرب في هذه البطولة، فهو بيدو في حال فنية ومعنوية جيدة انطلاقا من تجربته على قمة ترتيب الدوري التونسي، وذلك عقب احرازه اكبر لقب في تاريخه بنتوجيه بطلا لسابقة دوري ابطال افريقيا للمرة الاولى في تاريخه.

اسم «كابرال» مطروح بقوة لخلافة كورول والانقسامات تهدد الفريق

الزمالك يخوض لقاء «الفرصة الأخيرة» أمام الترسانة

في الدوري المصري والجهاز الفني في مهب الريح

آنذاك فضلا عن تراجع مستوى الفريق في أيامه الأخيرة لذلك تقرر إقالته.

ويعد أغلب أعضاء المجلس الأبيض فكرة التعاقب مع كابرال عقب نهاية الدور الأول من مسابقة الدوري أو في حالة تدهور الأوضاع بشدة على صعيد نتائج الفريق التي ابتعد كثيرا عن المنافسة عقب تعادله الأخير مع الأولونيم المتواضع، فضلا عن عدم قدرة المدير الفني على توظيف لاعبيه بالضرورة الصحيحة بجانب تواضع مستوى أكثر من لاعب لا سيما من المنضمين حديثا للفريق.

من جهة أخرى استقر الجهاز الفني بعد مشورة لجنة الكرة على استبعاد أكثر من لاعب من قائمة الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية في كانون

عن فشل اللاعبين الجدد الذين تعاقب معهم النادي قبل انطلاق الدوري، كذلك زاد الحديث عن إقالة الجهاز الفني بقيادة الهولندي رود كورول الذي لم يتجبح في إقناع السؤولين أو الجماهير بفكراته الفنية، وعلمت «القدس العربي» أن المسؤولين بمجلس الإدارة يبحثون بالفعل حاليا العديد من السيرات الذاتية لبعض المدربين الآخرين.

وعلمنا أن هناك تفكيراً قويا في الاستعانة بخدمات البرازيلي كارلوس كابرال الذي أقلل من تدريب الترجي التونسي مؤخرا لسوء النتائج التي حققها مع الفريق. وسبق لكابرال أن تولى تدريب الزمالك وحقق معه العديد من البطولات لكنه أقيبل نظرا لوجود خلافات بينه وبين أعضاء الجهاز المعاون

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد القاعود:

يخوض الفريق الكروي الأول بنادي الزمالك مساء اليوم الجمعة مواجهة شائكة ضد فريق الترسانة ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر بالدوري المصري.

ولاعبي الزمالك وجهزهم الفني لا سيما بعد التعادل «الغريب» الذي حققه الفريق أمام الأولونيم المتواضع بثلاثين ثلثمها في المرحلة الماضية من المسابقة، وهو التعادل الذي أشعل الأجواء داخل نادي الزمالك حيث تزايد الحديث

الكرة القطري يعزل مدربه هولمان ويعين فرطوس مكانه

■ الدوحة- (أ ف ب)- عزل نادي الكرة مديربه الالماني راينز هولمان وسحب كل صلاحياته بعد الخسارة القاسية امام السند 5-2 في المرحلة الثانية عشرة من الدوري القطري لكرة القدم.

وقرر الكرة تعيين العراقي مجبل فرطوس مدربا للفريق في الفترة المقبلة. ويعد لوبكر النادي فارا بالاقامة هولمان لكنه قرر تعيينه مديرا فنيا بلا صلاحيات في الاجتماع الطارئي الذي عقده مجلس الادارة عقب الخسارة امام السند والتي كانت الثانية على التوالي التي يخسر فيها الكرة بخمسة اهداف بعد ان سقط امام الغرافة بنتيجة ذاتها في المرحلة قبل الماضية. وقال احمد الحمود المتحدث الرسمي باسم الكرة ان مجلس ادارة النادي «اتخذ القرار بعد دراسة متأنية لعقد مع مديربه الالماني». وترددت ابناء قوية عن رغبة هولمان في الرحيل وعدم الاستمرار لكنه يرفض الاستقالة ويسعى لاجبار النادي على اقالته للحصول على الشرط الجزائي. وتم الاستعانة عن ثلاثة مدربين في النوري القطري حتى الآن هم الفرنسيان ريشار تاردي (اوصال) وجان رابي (الخور) في المرحلة السادسة، والبلجيكي ديميتري (قطر) في المرحلة السابعة.

نيوكاسل يتعادل مع ارسنال في الدوري الانكليزي

■ لندن-رويترز-أحرز المدافع ستيفن تيلور هدفا تعادل به فريقه نيوكاسل يونايتد مع ضيفه ارسنال في مباراة مؤجلة بالدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم. ورفع ارسنال الذي لم يخسر في الدوري حتى الآن رصيده الى 37 نقطة من 15 مباراة متتوقا بفارق أربع نقاط على مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني. تقدم ارسنال بعد أربع دقائق عندما لعب ايمانويل ايوي كرة عرضية من الناحية اليمنى سيطر عليها ايمانويل اديبايور مهاجم منتخب توغو على صدره قبل ان يسدد ببراعة في سفق مرمرى نيوكاسل مسجلا تاسع اهدافه في الدوري هذا الموسم. ونجح تيلور مدافعا في إيقاف كرة التعادل لفريقه بتسديدة أرضية قوية في الدقيقة 60 مسددة داخل الشباك بعد تسعة رايحة من المهاجم الان اسميث لتمريرة عرضية من الظهير الايمن حبيب باي. ومنح التعادل نيوكاسل النقطفة الثانية من مبارياته الست الاخيرة لكن الراء الجديد كان الشيء الالمهم بعد الانتقادات التي تعرض لها المدرب سام الاردايس بسبب تعثر الفريق في الاسباع الاخيرة. وقال الاردايس لحظة سكاى سبورثس انترفيوينة «شعر بالراحة بعدما حدث بعد المباراتين الاخيرتين... لم تنته الضغوط فقد خسرتا مباراتينا الاخيرتين على أرضنا بشكل سيئ». وقال سميث الذي اختير كأفضل لاعب في المباراة «يمتتنا الآن الذي قضينا قما بعد هذا الاثزام الذي أظهرناه... لعيبا بقوة ومن خلفنا هذا الجمهور». وسدد جيريبي قائد نيوكاسل كرة برأسه ارتدت من القائم بعد دقيقة واحدة من هدف اديبايور وذلك اثر تمريرة عرضية من جيمس ميلر من ناحية اليسار. وانطلق اديبايور من ناحية اليسار ليقود هجمة مضادة لارسنال في الدقيقة 17 لكن الايرلندي شاي جيفن حارس مرمرى نيوكاسل تصدى لتسديده على القائم البعيد. وتدخل الاسباني مانويل نوليا حارس مرمرى ارسنال مرتين لابعاد الخطر عن مرماه قبل نهاية الشوط الاول. وفي المرز الاولى تصدى لركلة حرة من جيريبي بعدما تجاوزت الحائط البشري ثم لضربة رأس أخرى من تالپور حولها الى ركلة ركنية. وقبل عشر دقائق على النهائية أقتد جيفن كرة من التشكيك توماس وزيكي لاعب وسط ارسنال الذي اخترق من اليسار وسدد كرة على القائم البعيد. واخترق اديبايور في الوقت المحتسب بدل الضائع متجاوزا باي ليلسقط الاثنان داخل منطقة الجزاء دون أن يحتسب حكم المباراة شيئا.

تقلب أسعار النفط بتأثير عوامل متناقضة الفعل بعضها يؤشر للصعود والآخر يقود لتوقع الهبوط

■ لندن- رويترز: تقلبت أسعار النفط أمس الخميس بتأثير عوامل متناقضة الفعل يؤشر بعضها لاتجاه صعودي في حين يقود بعضها الآخر الى توقع الهبوط.

ففي المعاملات المتأخرة مساء أمس انتعشت أسعار العقود الاجلة للنفط الخام الامريكى مرتفعة دولارين متأثرة بالخوف من شح امدادات العروض في أعقاب قرار اوبك ابقاء مستويات الانتاج دون تغيير وهبوط حاد لخزونات الخام الامريكية.

وزعا مملون هذا الانتعاش الى مخاوف من تراجع الدولار.

وفي الساعة 1849 بتوقيت غرينتش قفز سعر عقود النفط الخام الامريكى الخفيف في بورصة نايمكس دولارين الى 89.49 دولار للبرميل بعد ان جرى تداوله في نطاق من 85.82 دولار الى 89.49 دولار.

وكانت الاسعار قد هبطت بمعاملات قبل الظهر لتقترب من ادنى مستوياتها في ستة اسابيع إذ طغت زيادة مخزونات منتجات تكرير النفط الامريكى وانحسار التوترات السياسية على قرار اوبك ابقاء مستويات الانتاج دون تغيير.

وكانت المستويات الصحية للمخزونات من الاسباب التي تترعت بها اوبك لابقائها الانتاج بلا تغيير خلال موسم الشتاء الذي يبيلغ فيه الطلب ذروته.

وجاء انتعاش النفط ايضا مع تراجع الدولار الامريكى مقابل اليورو بعد ان جرى رئيس البنك المركزي الاوروبي كلود تريشيه ان بعض المحافظين في البنك كانوا يحدون من زيادة أسعار الفائدة.

واقتربت الاسعار من مستوى 100 دولار للبرميل لكنها تراجعت نحو 12 بائنة منذ بلوغ ذروة 99.29 دولار التي سجلتها في 21 تشرين الثاني (نوفمبر) وذلك تحت ضغط المخاوف من انزلاق الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم الى الركود.

صور أقمار صناعية قد تطيح بنظرية هبوط إنتاج النفط باكبر حقل سعودي

■ نيويورك- رويترز: قالت مؤسسة بيرنشتاين المتخصصة في بحوث تتعلق بالكشف النفطية أمس الأول ان صوراً التقطتها الأقمار الصناعية قد تقسّد نظريات ذهب الى القول بان أكبر حقل نفطي في العالم في السعودية يتجه انتاجه الى التراجع.

وكانت قفزة في عمليات الحفر في السنوات الاخيرة في حقل غوار النفطي السعودي العملاق أثارت مخاوف ان تكون السعودية تكافح للحفاظ على انتاجها النفطي، وأذكت نظريات «الذروة النفطية» التي تقول ان الانتاج العالمي من النفط يتجه الى الانخفاض.

غير ان صور الأقمار الصناعية تظهر ان جزءاً كبيراً من أنشطة الحفر تركز على مشروعات توسع كبيرين لشركة النفط الحكومية أرامكو بدلاً من أن يتركز على ابقاء انتاج الاجزاء القديمة من الحقل عن طريق اساليب الاستخراج المعزز.

وقالت المذكرة البحثية «أغلب الزيادة في النشاط في حقل غوار يمكن تفسيرها عن طريق مشروع عملاقين لاستخراج سوائل الغاز الطبيعي في حرض 3- والحوية للنين لم يكن المقصود منهما ان يكونا علاجاً سريعاً لهبوط التسريع المقترض لانتاج غوار».

وقالت المذكرة ان التقرير كان تحليلاً اولياً لبيانات الأقمار الصناعية من عام 2004 الى 2007 ومن المتوقع صدور النتيجة الختامية للدراسة في الاشهر المقبلة.

واضاف التقرير ان النظريات القائلة بان غوار سيقط قريبا في دوامة الهبوط قد تكون قائمة على بيانات قليلة او ناقصة من هذه الدولة العضو في منظمة اوبك عن حالة قطاعها النفطي. وقالت المذكرة البحثية «في غياب بيانات دقيقة ومفصلة بشأن ما تقوم به أرامكو السعودية ومع سوء الفهم لمعدلات الهبوط الحالية في غوار، فان كثيراً من نظريات المؤامرة قد ثارت وتجادل تلك النظريات بانها على حافة ذروة الانتاج العالمي للنفط».

العراق سيضطر لخفض الحصص الترمينية

في 2008 بسبب نقص الارصدة المالية اللازمة

■ بغداد- رويترز: قال وزير التجارة العراقي عبد الفلاح السوداني انه سيجتمع في العراق خضخ حصص البطاقات التموينية للمواطنين في عام 2008 بسبب نقص الارصدة اللازمة.

وقد طلبت وزارة التجارة من الحكومة اكثر من سبعة مليارات دولار في ميزانية العام المقبل لتوزيع عشرين سلع اساسية ولكنها لم تحصل سوى على ثلاثة مليارات دولار.

وقال الوزير في بيان اصدره أمس الاول ان هذا يعني ان خمس سلع فقط سيتم تزويجها وهي السكر والطحين والارز والحليب وزيت الطهي.

واضاف ان وزارته ستواصل توزيع مخزوناتا من الامدادات الاخرى مثل السكر والحمص والصابون ولكن لن تتمكن من شراء المزيد منها.

وبدا العمل بنظام البطاقة التموينية في عهد الرئيس الراحل صدام حسين ردا على العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق عقب غزو الكويت في عام 1990.

وقال السوداني ان اكثر من 60 بائنة من الشعب العراقي يعتمدون على مواد البطاقة التموينية بشكل اساسي.

تركيا تعرض احياء مشروع انابيب غاز تركمانستان

■ عشق اباد- رويترز: قال وزير الطاقة التركي حلمي غولر امس الخميس ان تركيا عرضت احياء فكرة مد خط انابيب لنقل الغاز من تركمانستان عبر ايران.

وتذكر غولر ان الرئيس التركي عبدالله جول تقدم بالعرض خلال محادثات مع رئيس تركمانستان قربان جولي بيردي محمدوف في العاصمة التركمانستانية عشق اباد.

وقال غولر الذي يرافق الرئيس جول للصحافيين «سيبحثون مشروع مد خط انابيب تركمانستاني- ايراني- تركي لنقل الغاز بطاقة 16 مليار متر مكعب سنويا».

وقد ابلغت مصادر حكومية تركية رويترز امس الاربعاء ان انقرة تخطط ايضا لاقتراح مشروع مشترك مع تركمانستان للاتاج من حقول النفط والغاز الطبيعي الوفيرة في تركمانستان.

قطر: النمو السكاني يبيح استقرار الطلب على الاسكان

■ دبي- رويترز: قالت صحيفة (غلف تايمز) امس الخميس ان عدد سكان قطر قد يرتفع الى اكثر من مليون نسمة خلال الاشهر القليلة المقبلة من 900 الف حاليا مع دخول اكثر من العامين الاجانب للبلاد مما يبقي الطلب على المنازل مستقر.

ونقلت الصحيفة عن خبير سكاني لم تذكر اسمه قوله «مثل هذا التدفق الكبير سيبقي على الطلب على الوحدات السكنية والسلع مرتفعا».

وقالت الصحيفة ان الخبير استند في توقعاته الى بيانات هيئة الصحة العامة التي أظهرت ان عدد الاجانب الذين يجرّون فحوصاً صحية اجبارية للحصول على تصاريح الإقامة ارتفع بنسبة 23.6 بالمئة الى حوالي 47 الفاً في تشرين الثاني (نوفمبر).

واظهرت بيانات حكومية الشهر الماضي ان معدل النمو السنوي في قطر تنسار الى 13.73 بالمئة في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي، وقررت تكاليف السكن ومنها الاجارات بنحو 29 بالمئة.

وارتفعت الاجارات وتكاليف المرافق بنسبة 28.8 بالمئة في الربع الثالث بالمقارنة مع 27 بالمئة في الربع السابق حسب بيانات مجلس التخطيط الحكومي.

ابوظبي- رويترز: قال

مسؤولون امس الخميس ان وزراء اوبك غير قلقين من مستوى اسعار النفط عند نحو 86 دولارا للبرميل

وراضون عن تلبية احتياجات المستهلكين من الوقود ومستفيدين من اقتراب الاسعار من أعلى مستوياتها على الاطلاق ولا يملكون سلطة التأثير عليها.

وبعد أن ابدت اوبك قلقها من ارتفاع الاسعار مقترية من مئة دولار للبرميل الشهر الماضي لم تتسحب المنظمة في اجتماعها أمس الاول لدعوات المستهلكين بأن تضخ المزيد من النفط.

وقال مسؤول من اوبك «نحن مهتمون بمسألة الامتداد لكن ذلك لا يؤرقنا».

واضاف «جاء وقت كنا نعتقد فيه ان سعر ما بين 60 و70 دولارا للبرميل مرتفع للغاية. لكننا الان لا يمكننا السيطرة على الاسعار. ما يمكننا عمله هو ما نجده وهو الحفاظ على امدادات كافية في السوق».

وقررت المنظمة التي تورد نحو 40 بالمئة من النفط العالمي ابقاء على مستوى انتاجها دون تغيير على الرغم من دعوات من الولايات المتحدة ودول مستهلكة أخرى لها بزيادة الانتاج. ومن المقرر ان تجتمع اوبك مرة أخرى يوم الاول من شباط (فبراير) المقبل في فيينا.

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في

الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

واضاف ان الجانب العراقي يباشر باستيراد المعدات الكفيلة بهذا المشروع والتي من المؤمل ان تصل خلال هذه الفترة القليلة المقبلة ليتمسك بالتنفيذ في الاراضي العراقية، مشيراً الى ان الجانبين اتفقا ان يتم التنفيذ من قبل الملاكات الايرانية في الاراضي الايرانية ونفس الشيء

بغداد- «القدس العربي»:

قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

واضاف ان الجانب العراقي يباشر باستيراد المعدات الكفيلة بهذا المشروع والتي من المؤمل ان تصل خلال هذه الفترة القليلة المقبلة ليتمسك بالتنفيذ في الاراضي العراقية، مشيراً الى ان الجانبين اتفقا ان يتم التنفيذ من قبل الملاكات الايرانية في الاراضي الايرانية ونفس الشيء

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

واضاف ان الجانب العراقي يباشر باستيراد المعدات الكفيلة بهذا المشروع والتي من المؤمل ان تصل خلال هذه الفترة القليلة المقبلة ليتمسك بالتنفيذ في الاراضي العراقية، مشيراً الى ان الجانبين اتفقا ان يتم التنفيذ من قبل الملاكات الايرانية في الاراضي الايرانية ونفس الشيء

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

واضاف ان الجانب العراقي يباشر باستيراد المعدات الكفيلة بهذا المشروع والتي من المؤمل ان تصل خلال هذه الفترة القليلة المقبلة ليتمسك بالتنفيذ في الاراضي العراقية، مشيراً الى ان الجانبين اتفقا ان يتم التنفيذ من قبل الملاكات الايرانية في الاراضي الايرانية ونفس الشيء

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

واضاف ان الجانب العراقي يباشر باستيراد المعدات الكفيلة بهذا المشروع والتي من المؤمل ان تصل خلال هذه الفترة القليلة المقبلة ليتمسك بالتنفيذ في الاراضي العراقية، مشيراً الى ان الجانبين اتفقا ان يتم التنفيذ من قبل الملاكات الايرانية في الاراضي الايرانية ونفس الشيء

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

واضاف ان الجانب العراقي يباشر باستيراد المعدات الكفيلة بهذا المشروع والتي من المؤمل ان تصل خلال هذه الفترة القليلة المقبلة ليتمسك بالتنفيذ في الاراضي العراقية، مشيراً الى ان الجانبين اتفقا ان يتم التنفيذ من قبل الملاكات الايرانية في الاراضي الايرانية ونفس الشيء

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

واضاف ان الجانب العراقي يباشر باستيراد المعدات الكفيلة بهذا المشروع والتي من المؤمل ان تصل خلال هذه الفترة القليلة المقبلة ليتمسك بالتنفيذ في الاراضي العراقية، مشيراً الى ان الجانبين اتفقا ان يتم التنفيذ من قبل الملاكات الايرانية في الاراضي الايرانية ونفس الشيء

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

واضاف ان الجانب العراقي يباشر باستيراد المعدات الكفيلة بهذا المشروع والتي من المؤمل ان تصل خلال هذه الفترة القليلة المقبلة ليتمسك بالتنفيذ في الاراضي العراقية، مشيراً الى ان الجانبين اتفقا ان يتم التنفيذ من قبل الملاكات الايرانية في الاراضي الايرانية ونفس الشيء

ذلك، وقال مندوب من اوبك معلقاً على عدم رفع المنظمة لانتاجها «الوزراء سعداء بهذه الاسعار المرتفعة... في النهاية الامر يتعلق أساساً بالادارات».

ومن المتوقع ان تحقق جميع الدول الاعضاء في اوبك باستثناء الاكوادور التي انضمت للمنظمة الشهر الماضي ايرادات قدرها 658 مليار دولار هذا العام حسب بيانات ادارة معلومات الطاقة الامريكية.

والعديد من الدول المنتجة للنفط تضخ ملياراتها في برامج اجتماعية

ومشروعات من شق طرق الى اقامة مراكز تجارية وشراء أصول في الخارج.

وفيما يتعلق بالدول المستهلكة فان التكلفة العالية للنفط لا تشكل انتكاسة كبيرة. وقال مندوب «انها تدفعهم لتطوير بدائل للترشيد».

ويعتقد وزراء اوبك ان العالم تغلب على ارتفاعات الاسعار.

ويقول بعض المحللين ان سعر النفط قد يواصل ارتفاعه على مستوى مثبته دولار للبرميل بعد قرار المنظمة مما قد يشكّل قيوداً على

قال وزير النفط الجزائري شكيب خليل لرويترز امس الخميس ان اوبك قد تحتاج لخفض انتاج النفط في العام المقبل اذا ضعف الاقتصاد الامريكي بدرجة اكبر من المتوقع.

لكن خليل الذي سيتولى رئاسة اوبك اعتباراً من كانون الثاني (يناير) المقبل ابدى تفاؤلاً بأن الولايات المتحدة اكبر مستهلك للطاقة في العالم ستجتنب الدخول في حالة ركود.

وقال بعد يوم من اجتماع اوبك «انا حدث ذلك، اذا دخلت في حالة ركود فان احتمالات خفض الانتاج ستزيد».

وقال خليل ان الاقتصاد الامريكي اكبر اقتصاد في العالم يحقق اداء افضل من المتوقع بفضل خفض اسعار الفائدة وضعف الدولار مما جعل صادراتها

بالنسبة للعراق. وتوقع ان تستمر مدة تنفيذ هذا الخط ستة ونصف.

واشار الشهرستاني الى ان المرحلة الاولى من المشروع ستشهد تجهيز مصفى عبادان بمئة ألف برميل يوميا من النفط للخام تباع وفق الاسعار العالمية وان رغب الجانب الايراني بزيادة هذه الكميات فان العراق مستعد لذلك.

وكشف الوزير ان العراق وسورية اتفقا على اعادة تاهيل خط الانابيب الرابط بين الطرفين إذ تمت دعوة الشركات العالمية لفحص هذا الانبوب وتقديم العروض والمدة المحددة لاعادة تاهيله لا سيما ان هذا الانبوب فيه مقاطع تحتاج الى استبدال وتاهيل ما قد يستغرق وقتاً لحياته من جديد.

واوضح الشهرستاني ان الجانبين باسرا باستمرار حقل عكاز واتفقا على تصدير 50 ألف قديم يوميا الى السوق السورية وان الوزارة لديها خطة لتطوير الحقل والوصول بطاقته الانتاجية الى خمسمائة مليون قدم مكعب يوميا، اي بزيادة تقدر بعشرة اضعاف ما هي عليه الان.

واوضح الوزير ان هذه الزيادة ستخصص للسوق الاوروبية التي عبرت عن رغبتها المبدئية بشراء الغاز العراقي وتقليل الاعتماد على الغاز الروسي والايراني.

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

واضاف ان الجانب العراقي يباشر باستيراد المعدات الكفيلة بهذا المشروع والتي من المؤمل ان تصل خلال هذه الفترة القليلة المقبلة ليتمسك بالتنفيذ في الاراضي العراقية، مشيراً الى ان الجانبين اتفقا ان يتم التنفيذ من قبل الملاكات الايرانية في الاراضي الايرانية ونفس الشيء

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

واضاف ان الجانب العراقي يباشر باستيراد المعدات الكفيلة بهذا المشروع والتي من المؤمل ان تصل خلال هذه الفترة القليلة المقبلة ليتمسك بالتنفيذ في الاراضي العراقية، مشيراً الى ان الجانبين اتفقا ان يتم التنفيذ من قبل الملاكات الايرانية في الاراضي الايرانية ونفس الشيء

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

واضاف ان الجانب العراقي يباشر باستيراد المعدات الكفيلة بهذا المشروع والتي من المؤمل ان تصل خلال هذه الفترة القليلة المقبلة ليتمسك بالتنفيذ في الاراضي العراقية، مشيراً الى ان الجانبين اتفقا ان يتم التنفيذ من قبل الملاكات الايرانية في الاراضي الايرانية ونفس الشيء

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

واضاف ان الجانب العراقي يباشر باستيراد المعدات الكفيلة بهذا المشروع والتي من المؤمل ان تصل خلال هذه الفترة القليلة المقبلة ليتمسك بالتنفيذ في الاراضي العراقية، مشيراً الى ان الجانبين اتفقا ان يتم التنفيذ من قبل الملاكات الايرانية في الاراضي الايرانية ونفس الشيء

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

واضاف ان الجانب العراقي يباشر باستيراد المعدات الكفيلة بهذا المشروع والتي من المؤمل ان تصل خلال هذه الفترة القليلة المقبلة ليتمسك بالتنفيذ في الاراضي العراقية، مشيراً الى ان الجانبين اتفقا ان يتم التنفيذ من قبل الملاكات الايرانية في الاراضي الايرانية ونفس الشيء

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

واضاف ان الجانب العراقي يباشر باستيراد المعدات الكفيلة بهذا المشروع والتي من المؤمل ان تصل خلال هذه الفترة القليلة المقبلة ليتمسك بالتنفيذ في الاراضي العراقية، مشيراً الى ان الجانبين اتفقا ان يتم التنفيذ من قبل الملاكات الايرانية في الاراضي الايرانية ونفس الشيء

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

ومشروعات من شق طرق الى اقامة مراكز تجارية وشراء أصول في الخارج.

وفيما يتعلق بالدول المستهلكة فان التكلفة العالية للنفط لا تشكل انتكاسة كبيرة. وقال مندوب «انها تدفعهم لتطوير بدائل للترشيد».

ويعتقد وزراء اوبك ان العالم تغلب على ارتفاعات الاسعار.

ويقول بعض المحللين ان سعر النفط قد يواصل ارتفاعه على مستوى مثبته دولار للبرميل بعد قرار المنظمة مما قد يشكّل قيوداً على

قال وزير النفط الجزائري شكيب خليل لرويترز امس الخميس ان اوبك قد تحتاج لخفض انتاج النفط في العام المقبل اذا ضعف الاقتصاد الامريكي بدرجة اكبر من المتوقع.

لكن خليل الذي سيتولى رئاسة اوبك اعتباراً من كانون الثاني (يناير) المقبل ابدى تفاؤلاً بأن الولايات المتحدة اكبر مستهلك للطاقة في العالم ستجتنب الدخول في حالة ركود.

وقال بعد يوم من اجتماع اوبك «انا حدث ذلك، اذا دخلت في حالة ركود فان احتمالات خفض الانتاج ستزيد».

وقال خليل ان الاقتصاد الامريكي اكبر اقتصاد في العالم يحقق اداء افضل من المتوقع بفضل خفض اسعار الفائدة وضعف الدولار مما جعل صادراتها

بالنسبة للعراق. وتوقع ان تستمر مدة تنفيذ هذا الخط ستة ونصف.

واشار الشهرستاني الى ان المرحلة الاولى من المشروع ستشهد تجهيز مصفى عبادان بمئة ألف برميل يوميا من النفط للخام تباع وفق الاسعار العالمية وان رغب الجانب الايراني بزيادة هذه الكميات فان العراق مستعد لذلك.

وكشف الوزير ان العراق وسورية اتفقا على اعادة تاهيل خط الانابيب الرابط بين الطرفين إذ تمت دعوة الشركات العالمية لفحص هذا الانبوب وتقديم العروض والمدة المحددة لاعادة تاهيله لا سيما ان هذا الانبوب فيه مقاطع تحتاج الى استبدال وتاهيل ما قد يستغرق وقتاً لحياته من جديد.

واوضح الشهرستاني ان الجانبين باسرا باستمرار حقل عكاز واتفقا على تصدير 50 ألف قديم يوميا الى السوق السورية وان الوزارة لديها خطة لتطوير الحقل والوصول بطاقته الانتاجية الى خمسمائة مليون قدم مكعب يوميا، اي بزيادة تقدر بعشرة اضعاف ما هي عليه الان.

واوضح الوزير ان هذه الزيادة ستخصص للسوق الاوروبية التي عبرت عن رغبتها المبدئية بشراء الغاز العراقي وتقليل الاعتماد على الغاز الروسي والايراني.

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

واضاف ان الجانب العراقي يباشر باستيراد المعدات الكفيلة بهذا المشروع والتي من المؤمل ان تصل خلال هذه الفترة القليلة المقبلة ليتمسك بالتنفيذ في الاراضي العراقية، مشيراً الى ان الجانبين اتفقا ان يتم التنفيذ من قبل الملاكات الايرانية في الاراضي الايرانية ونفس الشيء

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

واضاف ان الجانب العراقي يباشر باستيراد المعدات الكفيلة بهذا المشروع والتي من المؤمل ان تصل خلال هذه الفترة القليلة المقبلة ليتمسك بالتنفيذ في الاراضي العراقية، مشيراً الى ان الجانبين اتفقا ان يتم التنفيذ من قبل الملاكات الايرانية في الاراضي الايرانية ونفس الشيء

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميمية تصل الى 350 ألف برميل يوميا».

واضاف ان الجانب العراقي يباشر باستيراد المعدات الكفيلة بهذا المشروع والتي من المؤمل ان تصل خلال هذه الفترة القليلة المقبلة ليتمسك بالتنفيذ في الاراضي العراقية، مشيراً الى ان الجانبين اتفقا ان يتم التنفيذ من قبل الملاكات الايرانية في الاراضي الايرانية ونفس الشيء

■ ابوظبي- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان دولاً في الاتحاد الاوروبي ابديت استعدادها لتقديم جميع الالتماسات التي ترغب فيها عدة دول عربية وخليجية بشراء الغاز من العراق.

واضاف ان وزارة النفط تقوم حالياً باستيراد معدات خاصة بتفكيك مشاريع تمديد خطوط انابيب مع ايران وتتسعى الى اعادة تاهيل خط الانابيب العراقي السوري لتصدير النفط الخام الى شواطئ البحر المتوسط.

وقال الوزير الشهرستاني «ان العراق وايران وضعا الخطط التفصيلية الخاصة بإنشاء خط انابيب مشترك لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه مصفى عبيلدان وبطاقة تصميم



منظمة الشفافية الدولية: اجهزة الشرطة والقضاء تتقاضى معظم الرشوات والفقراء هم الاكثر دفعا وتضررا

برلين - من سيلفيا ويستول:

تدركت منظمة رقابة دولية للفساد امس الخميس ان واحدا من كل عشرة أشخاص في العالم دفع رشوة في العام الماضي وأن أفراد الشرطة والقضاء ينظر اليهم على أنهم أكثر من يحصل على معظم الأموال غير المشروعة. وأظهرت أرقام أذاعتها منظمة الشفافية الدولية ومقرها برلين أن كوسوفو والكاميرون والبنانيا في الاسوأ، حيث أجاب نحو ثلاثة أرباع من استطلاع آراؤهم بأنهم دفعوا رشوة خلال الاشهر الاثني عشر الماضية. وذكرت المنظمة في تقريرها لقياس الفساد العالمي للعام 2007 الذي استطلع آراء أكثر من 63 ألف شخص في 60 دولة «المواطنون قالوا ان التعامل مع الشرطة يشكل أكبر مشكلة رشوة بما لا يمكن مقارنته». وفي حين اعتبرت الشرطة أكبر متعاط للرشوة في معظم المناطق قال

أوروبيون أنهم غالبا ما يدفعون رشا مقابل الخدمات الصحية. وقال قرابة خمسة بالمئة في الاتحاد الأوروبي وأيسلندا والنرويج وسويسرا وهي منطقة يشار اليها باسم (الاتحاد الأوروبي زائد) أنهم دفعوا رشا لتلقي رعاية صحية أكثر من أي شيء اخر خلال العام الماضي. وقال التقرير انه بدلا من أن تستخدم الرشا بشكل أساسي من قبل الاغنياء لكسب النفوذ فإن الفقراء هم الذين غالبا ما يدفعونها للحصول على خدمات أساسية. وقالت رئيسة منظمة الشفافية الدولية الكندية هوجيت لابيلا «مؤشر الفساد العالمي للعام الحالي يوضح انه كثيرا ما يضطر الناس لدفع جزء من الأموال التي يجهدون في الحصول عليها من اجل خدمات يجب ان تكون مجانية». وأوضحت في مؤتمر صحفي في برلين «يعني

هذا لدى العائلات المتدنية الدخل، الاختيار بين علاج طبي لطفل مريض ووجبة مقبلة». وأضافت ان قبول الشرطة والقضاء الرشوة يقوض النضال ضد الفساد حيث ينبغي ان يشكل هذان الجهازان رأس حربة. وقالت المنظمة ان الابتزاز الذي تتعرض له الاسر محدودة الدخل والضرائب تستنزف موارد الاسر الاشد الشحيجة، ضيقة ان الاتجاه هو نفسه في الدول الغنية والفقيرة. وفي حين تعتبر أفريقيا المنطقة الأكثر تضررا بالرشوة، وخاصة في التعاملات مع الشرطة والسبب التعليمي، فإن الافارقة هم الأكثر تفرلا بشأن فعالية حملات مكافحة الفساد. وقالت المنظمة «في المتوسط كل المناطق فيما عدا افريقيا متشككة بشأن فاعلية اجراءات حكوماتها ضد الفساد. وفي افريقيا ورغم ذلك جاءت الردود ايجابية من غانا ونيجيريا». وقالت المنظمة ان سكان امريكا الشمالية

وسط مخاوف من استمرار توسع وتوطد العلاقات مع الصين

أوروبا تعد افريقيا بعلاقات اقتصادية ندية بعد انحسار نفوذها

بروكسل - من اميلي بوتوليه - ديويا:

جميع دول العالم الكبرى وفي طليعتها الولايات المتحدة والصين.. وأكثر ما يشهده الاتحاد الأوروبي الذي يتصدر شركاء افريقيا التجاريين ان تنافسه الصين على هذا الموقع وهي الشريك الاقتصادي الثالث لافريقيا وقد شهدت السنوات الماضية تضاعف مساعداتها واستثماراتها ونفوذها في القارة الافريقية وصولا الى انعقاد اول قمة صينية افريقية في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006. وغالبا ما يفضل الافارقة (المال السهل) الصيني الذي يدرهم على شكل قروض غير مشروطة على الهيئات الأوروبية البالغة قيمتها 36 مليار دولار سنويا والمشروطة جزئيا باحترام حقوق الانسان والادارة الصالحة. وقال مصدر اوروبي ان الاتحاد الأوروبي كان «بحاجة ماسة الى هذه

وهذه المرة لن يؤدي الجدل حول مشاركة رئيس زيمبابوي روبرت موغابي الذي تسبب بالغاء القمة السياسية عام 2003، الى منع الأوروبيين من استقبال رؤساء الدول الحكومات الافارقة الـ48 الذين أكدوا مشاركتهم. ولم ترضخ الرئاسة البرتغالية للاتحاد الأوروبي التي نظمت القمة الأوروبية الافريقية الاولى في القاهرة عام 2000 لتهديدات رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون بالقاطعة رفضا لبقاء موغابي الذي يمثل عليه مبدئيا دخول اراضي الاتحاد بسبب انتهاكات حقوق الانسان المرتكبة في ظل نظامه. وقال سكرتير الدولة البرتغالي للشؤون الخارجية مانويل لوبو انتوسون ان «السياسة الصحيحة تقتضي بمقابلته وجهها لوجه». وفي غياب براون وبعض نظرائه من الاتحاد، تؤكد نشيونة ان الأوروبيين

■ لندن - فرانكفورت - روترز: تم امس الخميس خفض أسعار الفائدة البريطانية، في حين تقرر الإبقاء على أسعار الفائدة بدول الاتحاد الأوروبي ذات العملة الموحدة (اليورو) عند مستوياتها الحالية. وقال التقرير «هذا يشير الى أن السكان هناك ربما يكونون قلقين من مشكلات تتعلق بفساد كبير، مضيفة أنه نتيجة وجود عدد قليل من الاستراتيجيات أو السياسات الواضحة ضد الفساد في تلك المناطق فإن تلك الموجودة بالفعل قد لا يتبته اليها. واعتبر 70 بالمئة من الناس أن الأحزاب السياسية حول العالم «فاسدة» أو «فاسدة بشدة»، بينما جاءت التوقعات بشأن الفساد في المستقبل متشائمة.

وكانت السوق قد توقعت بالفعل هذه الخطوة بنسبة 80 بالمئة بعد صدور بيانات ضعيفة أمس الاول عن سوق الإسكان وقطاع الخدمات، لكن الاقتصاديين كانوا أكثر اقساما وتوقع الكثيرون الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير. فقد توقع اغلب الاقتصاديين الذين استطلعت رويترز آراءهم الاسبوع الماضي ان ينتظر بنك انكلترا حتى شباط (فبراير) المقبل قبل ان يخفض سعر الفائدة. ويشعر صناع القرار البريطانيون بالقلق من تزايد الضغوط التضخمية مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية واقتراب سعر النفط من مستوى مئة دولار للبرميل رغم تراجعها في الايام القليلة الماضية.

■ بنك انكلترا يخفض سعر الفائدة المركزي الأوروبي يبقيا دون تغير

■ لندن - رويترز: ارتفع الدولار الى أعلى مستوى له في شهر أمام سلة عملات امس الخميس بعد ان عزز خفض بنك انكلترا لسعر الفائدة وجهة النظر القائلة بأن أزمة الائتمان ومشكلات الرهون العقارية عالية المخاطر

مشكلات عالية وليست أمريكية فقط. وانخفض الاسترليني الى أدنى مستوياته في شهرين أمام الدولار بعد أن خفض سعر الفائدة البريطاني.

وهبط الاسترليني الى 2,0183 دولار بانخفاض 0,2 بالمئة خلال اليوم. وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس سعره أمام ست عملات رئيسية 0,3 بالمئة الى 76,725 قرب أعلى مستوياته في أكثر من شهر. وسجل اليورو أدنى مستوياته في ثلاثة اسابيع عند 1,4529 دولار متبعدا عن ارتفاع القياسي عند 1,49,66 دولار الذي سجله الشهر الماضي.

النمو الاقتصادي قد يتباطأ بالدول الصناعية وبشدة في امريكا لكنه لن يسقط بحالة ركود

باريس - من برايان لوف:

سيقولون بوضوح لو غابي وبعض القادة الافارقة الآخرين رأيهم بانظمتهم. وتوقع مصدر اوروبي ان «بسام (الافارقة) من الدروس الأوروبية ويطرحون موضوع معالجة الأوضاع المهاجرة في افريقيا» ومن اهداف هذه «الشراكة الاستراتيجية» الجديدة بين القارتين ان «تعمل افريقيا والولايات المتحدة وحماية حقوق الجميع في افريقيا» و«السلام والامن والطاقة والتغيرات المناخية وغيرها».

ويطمح الأوروبيون والافارقة الى وضع ثنائي «خط عمل» على المدى القريب تهدف الى تحسين التعاون بينهم حول القضايا الكبرى الدولية والاوروبية - افريقيا مثل الهجرة والسلام والامن والطاقة والتغيرات المناخية وغيرها.

وسيجري توقيت خطط العمل هذه خلال القمة المقبلة المتوقع عقدها مبدئيا بعد ثلاث سنوات في افريقيا.

وقال التقرير «تعرضت اقتصاديات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الى العديد من الصدمات في الفترة الاخيرة». اضطرابات مالية وتباطؤ اسواق الاسكان وارتفاع أسعار الطاقة وسلع أخرى». وأضاف «عام 2007 الاقتصادي في العالم على التقلب على تراجع سوق الاسكان وأزمة الرهون العقارية عالية المخاطر التي تفاقمت لتتحول الى أزمة ائتمان عالمية أضرت البنوك في الاساس.

■ لندن - رويترز: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية امس الخميس ان النمو الاقتصادي يفقد قوة دفعه في الدول الصناعية بعد تسارعه الكبير والاقتصاد الأمريكي يتباطأ بشدة لكنه لا يتزلزل الى حالة من الركود.

وقالت المنظمة في تقرير صدره كل عامين ان الصين والهند وروسيا وغيرها من الاقتصاديات الصاعدة ستواصل نموها السريع، وان لن يكن بالسرعة السابقة، وان مشكلات اسواق المال تمثل اكبر خطورة في الوقت الراهن ولا يمكن حساب جميعها. وأشارت المنظمة التي تضم اغنى دول الامم بخصف أسعار الفائدة الأمريكية في الفترة الاخيرة لمساعدة أكبر اقتصاد في العالم على التقلب على تراجع سوق الاسكان وأزمة الرهون العقارية عالية المخاطر التي تفاقمت لتتحول الى أزمة ائتمان عالمية أضرت البنوك في الاساس. وقالت المنظمة ان البنك المركزي الأوروبي وبنك اليابان المركزي يجب ان يرفعا الفائدة في العام المقبل وان بنك انكلترا المركزي يجب ان يخفض الفائدة. وتابعت ان ارتفاع أسعار النفط والمواد الغذائية لم يثر مستويات تضخم تخرج عن نطاق السيطرة، والضعف

في الدول النامية. وأضافوا ان «القيمة الاقتصادية للبنى التحتية في المدن الشترية (عدة مليارات من الدولارات في هامبورغ) تثير الحماية الاضطر. كما ان نفور الأثرياء من المخاطر يدفع بالسلطات المحلية الوطنية الى تقليص المخاطر الطبيعية والبيئية». بالرغم من ذلك تبدو نيويورك الكبرى التي يتجاوز اجمالي الناتج المحلي فيها لندن وطوكيو واسترمد، أقل حماية من تلك المدن بينما تتمتع شنغهاي التي يقل اجمالي ناتجها المحلي عن لندن، بمستوى الحماية للعاصمة البريطانية.

■ المنامة - روترز: قالت صحيفة (الايام) البحرينية امس الخميس ان محافظ مصرف البحرين المركزي قال ان ارتفاع الانفاق الحكومي وزيادة اقراض البنوك هو ما يدفع التضخم للارتفاع أكثر من زيادة تكلفة الواردات بسبب ربط العملة بالدولار.

ونقلت الصحيفة عن رشيد العراج قوله انه ليس هناك دليل على ان انخفاض قيمة الدولار اسهم في ارتفاع أسعار المستهلكين في المملكة. وقالت المنظمة ان البنك المركزي الأوروبي وبنك اليابان المركزي يجب ان يرفعا الفائدة في العام المقبل وان بنك انكلترا المركزي يجب ان يخفض الفائدة. وتابعت ان ارتفاع أسعار النفط والمواد الغذائية لم يثر مستويات تضخم تخرج عن نطاق السيطرة، والضعف

في الدول النامية. وأضافوا ان «القيمة الاقتصادية للبنى التحتية في المدن الشترية (عدة مليارات من الدولارات في هامبورغ) تثير الحماية الاضطر. كما ان نفور الأثرياء من المخاطر يدفع بالسلطات المحلية الوطنية الى تقليص المخاطر الطبيعية والبيئية». بالرغم من ذلك تبدو نيويورك الكبرى التي يتجاوز اجمالي الناتج المحلي فيها لندن وطوكيو واسترمد، أقل حماية من تلك المدن بينما تتمتع شنغهاي التي يقل اجمالي ناتجها المحلي عن لندن، بمستوى الحماية للعاصمة البريطانية.

■ دبي - روترز: قال أمية طوقان محافظ البنك المركزي الاردني امس الخميس ان البنك سيركز سياسته النقدية على احواء التضخم ولا يحتاج الى مضاهاة خفض الفائدة الأمريكية. وقال طوقان في مؤتمر فر فرانكفورت لجلسل الخدمات المالية الاسلامية «لا يتعين علينا ان نتبعها». وأضاف «نحن نعطى الاولوية للسيطرة على الضغوط التضخمية...»

■ دبي - روترز: خفضت دولة الامارات العربية المتحدة التي تربط عملتها بالدولار الأمريكي سعر الفائدة الرئيسي بواقع 15 نقطة أساس (0,15).

وقال طوقان في مؤتمر فر فرانكفورت لجلسل الخدمات المالية الاسلامية «لا يتعين علينا ان نتبعها». وأضاف «نحن نعطى الاولوية للسيطرة على الضغوط التضخمية...»

■ دبي - روترز: خفضت دولة الامارات العربية المتحدة التي تربط عملتها بالدولار الأمريكي سعر الفائدة الرئيسي بواقع 15 نقطة أساس (0,15).

وقال طوقان في مؤتمر فر فرانكفورت لجلسل الخدمات المالية الاسلامية «لا يتعين علينا ان نتبعها». وأضاف «نحن نعطى الاولوية للسيطرة على الضغوط التضخمية...»

■ دبي - روترز: خفضت دولة الامارات العربية المتحدة التي تربط عملتها بالدولار الأمريكي سعر الفائدة الرئيسي بواقع 15 نقطة أساس (0,15).

وقال طوقان في مؤتمر فر فرانكفورت لجلسل الخدمات المالية الاسلامية «لا يتعين علينا ان نتبعها». وأضاف «نحن نعطى الاولوية للسيطرة على الضغوط التضخمية...»

■ دبي - روترز: خفضت دولة الامارات العربية المتحدة التي تربط عملتها بالدولار الأمريكي سعر الفائدة الرئيسي بواقع 15 نقطة أساس (0,15).

وقال طوقان في مؤتمر فر فرانكفورت لجلسل الخدمات المالية الاسلامية «لا يتعين علينا ان نتبعها». وأضاف «نحن نعطى الاولوية للسيطرة على الضغوط التضخمية...»

وقال طوقان في مؤتمر فر فرانكفورت لجلسل الخدمات المالية الاسلامية «لا يتعين علينا ان نتبعها». وأضاف «نحن نعطى الاولوية للسيطرة على الضغوط التضخمية...»

العالم يتغير ونحن كما نحن

■ ما حدث في استراليا يستحق منا وقفة متوازنة نراجع فيها تورط الاحداث الذي تسجل عليه متغيرات تحدث ولا تزال تجدي بكل قوة في هذا العالم المتناقض سياسيا واجتماعيا وسياسيا.
فحرب العراق ليست حربا عادية ولا هو احتلال اسمي.. هذا الاحتلال الذي حدث لم يكن له مثيل في التاريخ.. ولم تقدم اية دولة في الماضي او الحاضر على مثل العمل الذي تجاوز النظرة الاستعمارية للامور والنظرة الإقطاعية لלאرض.. حتى احتلال اي بلد في السابق لم يكن على الطريقة الالاقاخية والالانسانية التي تمت بها عملية احتلال العراق.. واحتلال العراق غير وجه التاريخ السياسي في جميع انحاء العالم.. وقد بدأ التغيير في امريكا حيث ان الشعب ادرك ان بلاده اقدمت على عمل مغاير لتعاليم الآباء الذين اوجدوا امريكا وادفعوا عن وحدتها واستعمارية وجودها وما وصلت اليه هذه البلاد المترامية الاطراف في ثراء وغناء وعلم وحوية وديمقراطية.. وهذا امر قد سته وفتح جميع شرائح هذا البلد والمستقبل كليل بان يلقي اضواء اكثر استطوعا على التغيير الذي سيحدث في بنية امريكا السياسية.. ثم كانت النتيجة الثانية التي اسفطت واكسحت وزراء بريطانيا السابق توني بلير الذي انسحب من الحكم انسحابا مثيراً للاشمئزاز لدوره الاجرامي في عملية احتلال العراق.. والنتيجة الثالثة هي سقوط رئيس وزراء استراليا ونجاح حزب العمال في الانتخابات مما يعني تفوق جميع الذين ساعدوا ادارة بوش على احتلال العراق. ولكن هذا العالم الذي تغير وتغيرت حكوماته لم يشهد تغير حكومة عربية واحدة ولم تستطع كل تلك التغيرات ان تزحزح نظاما عربيا واحدا عن مواقفه الثابتة في الحفاظ على كرسية وحجب الحرية السياسية والاجتماعية عن الشعب... ناهيك عن الفقر والعوز والحاجة التي تضرب المجتمعات العربية.. ان الاحتلال رغم الصدمة العنيفة لم يستطع زحزحة النظام العربي المتكامل ولكن تحرير العراق واقامة الدولة الفلسطينية سيعطي الشعب العربي الضوء الأخضر للتغيير المربت.

سعيد اسحق كاتب عربي

ما اعظم وقفة العز والكرامة

■ ان كلمة الاسد المتقدم في السن رئيس الوزراء الاسبق لجمهورية مصر العربية الدكتور عزيز صدقي في الملحق الدولي حول القدس الذي عقد في اسطنبول الخميس 15 تشرين الثاني نوفمبر اخمدت النيران التي تتوهج في احشائي جراء الظلم والقهر المسلطين على هذه الامة وشلال الدم اليومي في حق شباب الامة في كل من فلسطين، العراق، افغانستان، وما زاد في توهج تلك النيران تخشال وتواطؤ بعض الأنظمة العربية مع الاعداء والايحاء لجماهير الامة، انه لا سبيل لتحرير الارض وعودة الحقوق لاصحابها في ظل الواقع الحالي اي سيطرة القطب الواحد على العالم بقوتي الحديد والاقتصاد. الطرف الاخر يري في ذاك الخطاب شعارات ثابرة رنانة لا طائل منها. انا اتساءل هنا، ماذا قدم ذلك الخطاب المتشعب بالواقعية والاعتدال غير المزيد من اللذ والهوان والتبعية؟

فعلى الحزن ان يموت في ظل خطاب الشعارات لا ان يعيش في ظل خطاب اللذ والتبعية!!

اقول هذه الامة ان تموت ما دام انها تعيش مثل تلك الاسد، وسوف تنتجب اشبالا لآؤم بنفسه مبادئ ذلك الاسد وتمذ الاسباب المادية والتكنولوجية لتسترد بقوة السلاح ما اغتصب بقوة السلاح!!

اذا كان الصوريون اسندوا لذلك الاسد لقب «اب الصناعة المصرية»، فانا اضيف له لقب «اب الكرامة العربية»!

محمد فتحي السقا

تونس

الجمار والفول

الجمار هذا الكائن العاير للقرارات عرفنا اصله وفصيله فهو ابن حمار من ظهر حمار الغنائه، اذ نطق تعطيه الغذاء فيسكت واذ قلنا له: قف يقف، واذ قلنا له «يسر» بعث بلعة تعود عليها (ارواش) ثم لا ننسى انه كان بطلا قوميا في بلاد الافرندين يحمل السلاح والمتاع للمجاهدين والقائومين للاستعمار واذباله، اما العولة هذا الغول الجبول العاير للقرارات ومطمح الحضارات والثقافات دخل علينا بدون استئذان لم نقرأ له حسبا ولم نحضر انفسنا بعد (علوم، طاقة، صناعة، اقتصاد، طب، ترجمة، ثقافة)...

دخل ناهيا، أمرا، كاسخا، مسيرا ويبقي الحمار كائنا البيا، والعولة غول مخيف ومن يركب الحمار يخش العولة ولتسلك بالعلم وتتحذ العولة ولم بعد العولة واذنا تعلقت همه البشر بما وراء العرش لتالوه وقتها نقول: مستحيل غير عربي يا أخي يا عربي يا ابن عربي.

أحمد حمودة

تونس

وَسَقَطَ الرَّابِعُ

■ اظهرت نتائج الانتخابات التشريعية التي اجريت في استراليا هزيمة رئيس الوزراء المحافظ النثوية لانيته جون هوراد امام حزب العمال المعارض، وبذلك يكون الرابع في سلسلة خلفاء الرئيس الامريكى جورج بوش في الحرب على العراق قد سقط. وذلك بدءا من الإسباني خوسيه ماريو اثنار، مروراً بالإيطالي سيلفيو بيرلسكوني، والبريطاني توني بلير، وانتهاء بالاسترالي هوراد. إن هذه الصفعة القوية تضاهى إلى الصعاعات التي يتلقاها بوش وحلفاء الشيطان ممن رهنوا مصائر شعوبهم ومستقبلها بيد أحقق مهوس بتأجيح نيران الفتن في عالم يعيش صراع الحياة. مع حيتان ابتلعت اسماك السلون المساكين في بحار ومحيطات العالم التي تحولت مياهاإلى اللون الرمادي بعد ان اعدمت اشعة الشمس عن قيعانها وطلوت بعادم محركانها الضخمة- او الموت في عالم لم تبق فيه للقيم والمبادئ مكان بسبب سفوة الدولار والدينار، فاصبح الإنسان القدس يباع ويشترى باسم الديمقراطية والحرية ولكن الشعوب في البلدان الأربعة قالت كلمتها في صناديق الاقتراع فكانت هي الحكم والدليل على فشل الفعل والغايل.

عبيد حسين سعيد

رسالة الكترونية

تعلموا من إخوان الأردن

■ لكي تتمكن من الإستمرار جاثمة على صدور شعوبها، متحكمة في مصائرهما ومسيطره على رؤوس أموالها، تنتقها কিما تشاء دون رقيب عليها، فإن الأنظمة العربية تُعَيَّب شعوبها بعيدا عن الواقع لتكون مشاعرها الوطنية مخدرة، وتبنت آمالها وطموحاتها محطمة، فتوجه إهتمام هذه الشعوب إلى ما يليهم وينسيهم أمور حياتهم كالأفلام الهابطة والمسلسلات التافهة ومباريات الكرة.

وتسلك هذه الأنظمة الظالمة الطرق الملتوية لتخضع هذه الشعوب وتضللها، فأبوأقها الإعلامية تهون عظام الأمور، وتقلل من شأن الأحداث الجسام مهما كان تأثيرها الخطير على البلاد والعياد، فتسمي الأشياء بغير مسماياتها، الهزيمة عندها نكسة، وتزوير الانتخابات وإستخدام البلطجة والعنف لتغيير إرادة الناخبين تسميها تجاوزات، والفساد والحسوبية والرشوة والبطالة وغيرها وكلها أمور تدل على ضعف هذه الأنظمة فهي عندها ليست إلا مجرد سلبليات عادية، وتقوم بتعديل الدساتير وتغيير القوانين وإحالة الشرفاء إلى المحاكم العسكرية بحجة حماية امن البلاد، والحقيقة أنها تريد حماية نفسها خوفا من بطش الشعوب بها.

ونتيجة لذلك فإن هذه الأنظمة الدكتاتورية حينما تتخذ القرارات المصرية -دون تخطيط أو دراسة- فلا يأتي من ورائها إلا الهزائم والإكسارات والتي تتقلب .بفعل السحر الإعلامي- او الإعلام الساحر- والمبررات والتحليلات -إلى

تقديرا لشعبنا الكويتي

■ على الرغم من المآخذ الكبيرة للعديد من شعبنا الكويتي على كثير من الشعب الفلسطيني نتيجة موقف القيادة الفلسطينية من الرئيس العراقي عام 1990، إلا أن الشعب الكويتي قد أظهر التزاما دينيا وعربيا وأخلاقيا واضحا من مؤتمر أنابوليس ومن حقوق الشعب الفلسطيني، لم نلحظ شعبا عربيا واحدا بمثل الموقف الحماسي والمبدئي الذي وقفه الشعب الكويتي أثناء انعقاد المؤتمر، ولم نر تجمعات برلمانية عربية تتخذ موقفا مما يجري ومن المواضيع قيد النقاش مطلقا كان موقف أعضاء في البرلمان الكويتي.

قام نفر من أعضاء مجلس الأمة الكويتي بالتظاهر والقاء الكلمات حول مؤتمر أنابوليس منددين به وبالولايات المتحدة الأمريكية المنحازة تماما لإسرائيل، قالوا بيان امريكا تعمل على تصفية القضية الفلسطينية التي اعتبروها قضية مقدسة لا يجوز المساس بها، وحذروا العرب من الاستمرار

امريكا: «فيك الخصام وانت الخصم والحكم»

■ نص شاعري عربي لم ينطق في العلاقات الدولية قدر انطاقه على القضية الفلسطينية. الخصم ليس كيان القتلـة. فكيفان القتلـة منذ وعد بلفور حتى الآن ليس سوى «العجلة»، و«البقرة» كانت بريطانيا في البدء ثم انتهى المطاف إلى تقمص امريكا لهذا الدور. الخصم الآن هو امريكا. الخصم غدا وبعد غد هو امريكا الى ان يزول الخصام. «العجلة» (كيان القتلـة) لم تكن يوما الخصم لأنها كانت ستظل «عجلة» بقاؤها مروهون بندي امها رغم كل صفوف الرماية. اما طالب العدالة في هذا الخصام فهو الشعب الفلسطيني ومن خلفه امته العربية وعاله الفلسطيني. الشعب الفلسطيني وامته وعاله يدركون هوية الخصم وجوهر الخصام مع انهم لا يؤمنون بنظرية الخصم والحكم.

اصحاب نظرية الخصم والحكم هم من يوصفون زوراَ «بالحكام» في طول وعرض الوطن العربي والعالم الاسلامي، الان منذ منهم واصلح حاكما اسما ومسمى كجمال عبد الناصر وصدام حسين والى حد ما ياسر عرفات وغير ياسر عرفات في هذا الطرف او ذاك.

لكن شيئا جديدا قد «اخترعه» ابو مازن والنسلة التي تتلحق حوله بحكم الولاة الوظيفي. هذا الشيء الجديد هو تعقيب طابع الخصومة مع الخصم وتحويله الى «حكم» (يفتح الحاء) وحسب.

الخصم في عرف ابو مازن هو «صديق» ان لم نقل حليف؛ بالامس القريب كانت الغاية هي تسوية تنهي سوريا احتلال كيان القتلـة. اليوم الغاية هي «سلام» مع كيان القتلـة برعاية «الصديق» من

عزف الاحزاب الجزائرية المنفرد

■ إن الله يحب من الأمور عظماءها ويكره سفاسفها، وأكبر ما يعاني منه العرب انشغالهم بالسفاسف واحتقار العظام ثم تلافي الغوص في اعماقها. ومن ذلك الاهتمام الكبير للحكومة والأحزاب على حد سواء في الجزائر بالغلط الذي أحال خدمة الشعب والتسيير الفزيه على القاعد، وتحول بذلك كل حزب بمالديه من المقاعد «فروحون»، وعلى ما خسره منها «حزبوتون». تحدثوا كثيرا عن نصف الزجاجة الممتلئ ولم يكن ذلك بدافع التفاؤل، ولم يتحدث منهم رجل عن نصف الزجاجة الفارغ.

إن أحزابنا أو بمعنى أصح أحزاب نفسها لأنها لا تعمل إلا كواردها، فكثت بعيد الانتخابات تتحدث عن النسبية الضخيلة للأصوات وانزالوا عن الإنجابات من حيث هي حق أو امتنعوا عن أدائها من حيث هي واجب.

لقد رات الأحزاب كما الحكومة الجزائريين فقط بعين واحدة لم

ركوب الحمار بالقلوب

■ لا يستغرب الزائر، إذا ما وطئت رجله بالخطأ أرض فلسطين، أن يشاهد الحياة تسير بالقلوب، فكل شيء هنا يسير عكس ما هو متوقع.. هنا في فلسطين لا حساسات استراتجية، ولا وحدة مستقبلية يسير فيها قادة سياسيون.. الجميع هنا سواء، يسيريون بحسب فلورا، عاجوز فرنسية تعمل في إحدى الصحف التابعة لبلدها منذ سنوات عدة.

أحب الجلوس معها لأنها بعمر جدتي، ولكن كي أصقل عقلي ببعض الكلمات الإنجليزية التي لا تنتقها أنها صدمت من المنظر «الأحداث» التي رآتها مؤخرا في غزة، وكونها، بحكم عملها، مقربة من صناع القرار، سيما وأنا كعرب تعشق الظهور الإعلامي أينما كان.

فهم الواحد منهم أن يشاهد اسمه «يلعب» دوماً، سواء كان الموضوع يخص مرض الإيدز أو السياسة.. فهي (فلورا) لم تعد تتحدث عن صديقتها (سيدة فلسطينية مرموقة)، السبب هو نتائج مهرجان ذكرى الشهيد الرئيس ياسر عرفات، كون سيدتنا المرموقة دافعت عن كسرت وحطم عظام الشباب.

انتصارات وفتوحات.

ولا تعطي هذه الأنظمة الضعيفة الفرصة -لا لنفسها ولا لشعوبها- للقيام بمراجعة النفس وتقييم المواقف، والإستماع إلى آراء المختصين ومحاسبة المخطئ، وتعديل المسار، وإبعاد المسؤول الفاسد أو الجاهل والإتيان بآخر يتسم بالعلم والأمانة جدير بحماية الوطن من المخاطر المحيطة به، ولقد تعودت هذه الأنظمة المتسلطة أن تقود هذه الشعوب بأقدامها- لا بعقولها- وهي لا تدري ما هو طريقها؟ ولا ما هي أهدافها؟

في ظل هذه الأوضاع المزرية التي تعيشها الأمة العربية- من تخبط وتقهر وهزائم وإرتجالية- قام الإخوان المسلمون في الأردن بإلقاء الدرس العملي للأنظمة العربية الحاكمة والتنظيمات الشعبية، حينما قرر مجلس شورى الجماعة حل نفسه بعد نحو عشرة أيام من انتخابات نيابية لم يحقق فيها مرشحو الحركة الإسلامية ما كانوا يصبون إليه من نتائج.

وقالوا: إن القرار اتخذ بحيث تجري انتخابات داخلية قريبا لانتخاب أعضاء المجلس الجديد في مدة أقصاها ستة أشهر، وأوضحوا أن مجلس الشورى هو صاحب القرار في القضايا المصلية، وهو الذي اتخذ قرارا بالمشاركة في الانتخابات النيابية، وبعد الانتخابات وما حدث من تزوير غير متوق فاق كل التصورات، شعر المجلس أن قراره بالمشاركة كان غير صائب.

كان من السهولة يمكن أن يقوم الإخوان بالأردن بإظهار مبررات هذه الهزيمة وهي كثيرة كالتزوير الذي قامت به السلطة، وأساليب الترغيب والترهيب التي مارستها لتغيير إرادة الناخبين، وكذلك الرشاوى الانتخابية التي قدمت للناخبين لإسقاط مرشحي الإخوان.

الهزيمة هي الهزيمة ولا شيء غير ذلك، وكان من الممكن تبنيع موضوعها

بالانجرار وراء السياسات الأمريكية- وقد اكذوا أو لا على قدسية القدس وعلى استحالة التنازل عن أي جزء منها، ورددوا التأكيد على المسجد الأقصى وألوية تحريريه، واكذوا على حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى بيوتهم وممتلكاتهم في الأرض المحتلة 48، رافضين أفكار التوطن والتعويض، ولم يفهمم التأكيد على سلامية الأرض الفلسطينية، وعلى رفضهم الاعتراف بإسرائيل، ورفض التطبيع معها. لقد أشاروا إلى الذين يطبعون مع الصهانية، واعتبروا أعمالهم طعنات في ظهر الأمة.

لم يقتصر الأمر على أعضاء المجلس، بل خرج جمهور كويتي متظاهرا ورافعا اللافتات المنددة بمؤتمر أنابوليس وبسياسة عمه الولايات المتحدة، ورافضة الاعتراف بالكيان الصهيوني والتطبيع معه. وقد ظهر حماس المتظاهرين من خلال شعاراتهم بالانتماء للأمة وبإصرارهم على تحرير المقدسات.

حكومة الكويت لم تذهب إلى أنابوليس علما بأن أنظمة عربية كثيرة قد هزلت إلى المؤتمر وحاولت أن تسوق المبررات والتبريرات، والأهم من ذلك هو أن الحكومة لم تتعرض للمتظاهرين ولم تحاصرهم أو تلاحقهم بالهراوات أو تطلق عليهم النار. لقد عبر المتظاهرون عن آرائهم بهدوء، وبقيت قوات الأمن بعيدة عن الاستفزاز.

اجل انهاء «احتلال» حماس لغزة وضمير الشعب الفلسطيني.

حتى كيان القتلـة لم يعد خصماً.. فالذي يتابع مفردات صائب عريقات يجد عبارة «الجانب الاسرائيلي» وعبارة «الطرف الاسرائيلي» كما لو كان الحديث عن منافسة كرة قدم! حسنا.. فكل ما شهدته مدينة أنابوليس لا يعدو كونه فصلا جديداً من فصول تربع الدائرة بسبب تضبيع هوية الخصم وطابع الخصام على طريقة «الحكام» العرب او طريقة رئيس بناية في زمن الله. «الحكام» العرب تولدوا في أمريكا لأنها حليف بقائهم كحكام ورئيس «البنائة» في رام الله لا يتودد لكيان القتلـة لانه يريد بقائه رئيسا للبنائة!

كل الذي فعلوه في انابوليس هو انهم «اشتروا» عاما كاملاً من الوقت. «اشتروا» هذا العام حتى تتفرغ امريكا ومعها كيان القتلـة من اجل تغيير الواقع على الارض الفلسطينية وفي المنقلبة. خطب انابوليس ليست أكثر من غماء لحالة اعدها باراك لا استعادة غزة وتسليمها الى شلة ابو مازن. هذا على الصعيد الفلسطيني. اما على الصعيد الاقليمي فإن خطب انابوليس تشكل الغطاء المرجو من اجل المواجهة مع ايران. الذي اقترب هو وقت الحرب لا فرصة السلام كما يدعون. وفي مععة الحرب تنسقط نظرية الجمع بين الخصم والحكم وتصبح الشعوب في منقلبة كمنقلبتنا أكثر بأسا من ذي قبل. العراق مائل امام الجميع.

احمد سرور

نيويورك

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

السنة التاسعة عشرة - العدد 5760 الجمعة 7 كانون الاول (ديسمبر) 27 ذو القعدة 1428هـ

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

مجهول

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

منبر القدس

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتنكك للرد والتعليب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورس



الحرب والاحتلال في العراق؛ تقرير للمنظمات غير الحكومية (10/10)

الاجتمع الدولي مطالب بالتوقف عن مؤامرة الصمت والاجتهاد في معالجة ازمة العراق

في 20 آذار (مارس) 2003 غزت الولايات المتحدة وبريطانيا العراق واسقطت حكومة صدام حسين. وفي 2 ايار (مايو) 2003 اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش الابن ان «المهمة انجزت». الا ان النزاع بقي مستمرًا الأكثر من أربع سنوات. لقد رفض مجلس الامن السماح بالحرب في البداية، الا انه، بعد عدة اشهر، اعطى القوات الامريكية تفويضًا، تحت اسم «القوات المتعددة الجنسيات». و اعتقد الامل على ان تمارس الامم المتحدة «دورها الحيوي» في العراق. وقيادة السبيل نحو السلام والشرعية الدولية. لكن شيئًا من ذلك لم يحدث. وعندما انفجرت شاحنة، في 19 آب (اغسطس) 2003، امام مقر الامم المتحدة وممرته، اقتصت بمئة ثمانية عشر شخصًا. وهذا التقرير الذي تنشره «القدس العربي» في 10 حلقات يدرس اهم اوجه النزاع. وقد كتبه جيمس بول وسيلين ناهوري، وتبنته، وساهمت في نشره باللغات العالمية، 32 منظمة غير حكومية، يجد القارئ اسماها مفصلة في نسخة التقرير التي نشرها اخيرا «مركز دراسات الوحدة العربية»، بترجمة مجد الشرع ومراجعة هيثم مناع وعمر الأيوبي.

مخاوف الكونغرس

يعتقد العديد من أعضاء الكونغرس أن القواعد الكبرى توجب الغضب العراقي تجاه الولايات المتحدة. كما ازادت شكوك أعضاء الكونغرس من أن مشاريع الإنشآت مصممة للمدى البعيد، ومع ازدياد ضغط المظلمين. بدأ الكونغرس يناقش إصدار تشريعات مقيدة، وقد تحدث المشرّعون من كلا الحزبين خلال عام 2005 عن هذا الموضوع. كما أدخل الكونغرس في تشريع الموازنة الإضافية للدفاع، في ربيع عام 2006، تعديلًا يمنع إقامة القواعد الدائمة. ورد البنتاغون بحملة شديدة لإلغاء التعديل، ونلغ إلى رغبة وزارة الدفاع في بناء وتشغيل قواعد دائمة، وانصياعًا لحملات الضغط، شطب الكونغرس التعديل، وفي ما بعد أعاد،. ومن المستغرب أن تشطب لجنة الإنقاذ الحديث عن القاعدة. لذا لم يتضح في القانون النهائي ما يشير إليها على رغم مئات الملايين من الدولارات لتكملة البناء، وبشكل رئيسي في القواعد الكبرى. لكن الكونغرس أصدر تقريرًا مع التشريع يبين فيه أن التمويل كان «ضخمًا ومرتبطة بالوقود الدائمة».

بعد ذلك، صوّت الكونغرس بمجلسيه على فرض حظر على إقامة القواعد الدائمة في مخصصات موازنة عام 2007 العادية وقوانين تفويض لوزارتي الدفاع والخارجية. وجاءت النتيجة في التصويت لهذه الخطوات ساحقة (0-100 في مجلس الشيوخ). كما دعا الكونغرس البنتاغون إلى عرض خطة واضحة لمشروع بناء القواعد. وعلى الرغم من هذا التطور، لم يضع صناع القانون تفلهم لوقف بناء القواعد. وهذا يتيح للإدارة متابعة مشاريع بناء القواعد ومتابعة الجدل اللفظي حول استخدام تعبير «دائمة».

بعد الانتخابات النصفية في عام 2006، كان يمكن الكونغرس الجديد زيادة الضغط حول قضية القواعد، لكنه لم يفعل ذلك. وفي أواخر أيار (مايو) 2007 تحدث المسؤولون الأمريكيون للمرة الأولى عن بقا الجنود الأمريكيين في العراق عشرات السنين. قال الفريق ريموند إويدرون، قائد عمليات القوات الأمريكية في العراق: «اعتقد أن فكرة عظيمة». وفي غضون ذلك، استمر مشاريع الإنشاء، ويصعب المهتمون كليات أكثر من الاستم، وهناك ثلاث قواعد عملاقة على الأقل تشرف على الانتهاء.

معارضة العراقيين القواعد الدائمة

تعارض الغالبية العظمى من العراقيين الوجود الأمريكي الطويل في بلادهم، ويعتبرون القواعد رمزًا سلبيًا للاحتلال. ويبين استفتاء الآراء اقتناعا لدى العراقيين بأن الولايات المتحدة تخطط لإقامة قواعد الاحتفاظ بها حتى ولو طلبت منها الحكومة العراقية إخلاها.

وباستثناء قلة من القادة الأخرم الذين يوافقون على القواعد الدائمة، هناك عدد ضخم من الساسة العراقيين والقياديين في البرلمان الذين يرفضون الفكرة بشدة. لقد قال ناطق رسمي باسم جبهة التوافق السنية»، في أيلول (سبتمبر) 2006، إن الجبهة «لم تسمح بإقامة قواعد عسكرية دائمة على أراضيها بربعة حماية العراق». كما استنكر ناطق باسم جبهة الحوار الوطني وجود هذه القواعد كونها «تضرب سيادة العراق». أما رد «جمعية علماء المسلمين السنة»، فكان: «نحن ندين هذه الاقتراحات غير الشرعية».

لذلك ستكون قضية القواعد الطويلة الأجل نقطة التنازم في النظام السياسي العراقي إذا أصرت واشطن على الاحتفاظ بالقواعد الأساسية – وآلاف العناصر لتشيئها. لدى طولي مستقبلا، وستواجه أية حكومة عراقية، توافق على فكر القواعد الدائمة، معارضة سياسية كبرى وممتدة بالتاكيد.

مجمع السفارة الجديد

يشاد «مجمع السفارة الأمريكية الجديد» في «المنطقة الخضراء» في مركز مدينة بغداد، وهو يحتل مساحة 104 فدانين- 10 أضعاف حجم السفارات الأمريكية الأخرى، وستة أضعاف حجم بناء الأمم المتحدة في نيويورك. وستتألف السفارة من 21 مبنى أساسيا والعديد من المباني الأصغر حجما.

تقدر تكاليف البناء بأكثر من بليون دولار. وهذا يتضمن الطوق الأمني، والخدمات، وأماكن الترفيه. وقد مّل الكونغرس، في ربيع عام 2005، العقد الأولي البالغة قيمته 592 مليون دولار. وقد احتجت لجنة الكونغرس لخدمات البحوث على أن الكلفة الحقيقية لهذا المشروع غير معروفة بالضبط بسبب الموازات الغامضة والتي تحول دون الرقابة الفعالة للكونغرس.

يقع المجمع الذي يشبه القلعة في حديقة على ضفاف نهر دجلة داخل الأحيال العربية، حيث الأمن المشدّد للمنطقة الخضراء، ومقر الحكومة العراقية، ومكاتب ومسكن المسؤولين الأمريكيين. وتحاط المنطقة الخضراء بإيمانل من الجدران الإسمنتي المسلحة، والأسلاك الشائكة، وإبراج الحراسة، ومدخل تجهيزات أمنية متطورة. لكن ضمن المنطقة الخضراء، ستزوّد الجديده بنظام أمني أكثر تطورًا، وجدران أقوى ومضادة للانفجارات، يبلغ سمكها 15 قدما، وسيتم تدعيم الأبنية بما يزيد مرتين ونصف عن المواصفات المعتادة. وستكون «مقواة» لصّد الهجمات المباشرة القاتلة والقصف الجوي.

وقد صمّم السفارة معمل خاص لمعالجة مياهها، وآبار مياه، ومحطة توليد كهرباء، كي تكون مستقلة تماما عن خدمات المدينة.

وسيجتوي المجمع على بنائين ضخمين للمكاتب، إضافة إلى ستة أبنية سكنية كبيرة لإجمالي أكثر من 600 شقة، وسيعمل أكثر من 1000 موظف-دبلوماسيين وعناصر خدمات أخرى-في مجمع السفارة. كما سيتوفر عدد من البيوت لكبار الموظفين، إلى جانب منزل فخو للسفير، فضلا عن أبنية الرياضة والترفيه التي تحتوي على صالة رياضية مجهزة وخزان حمام سباحة، وسيكون هناك أيضا صالة سينما، وصالة بولنغ، وصالونات حلاقة وتجميل، وفناء لجموعه مطاعم، ومدرسة، ومخزن للتسوق، ومصنع للطاقة، وكاراج لإصلاح السيارات، ومستودعات، وبالطبع مخازن ومحلات لجلب البضائع الأمريكية للمقيمين في المجمع، وسيتم استخدام معظم ما يصنع من طعام في المجمع من الولايات المتحدة، إضافة إلى تجهيزات باسكن روبنز للبوطة.

وسيعمل ويقيم في المجمع أكثر من 2000 عنصر أمن ودفاع، من ضمنهم عدد كبير من المتعهدين الخاصين مثل: الحراس الشخصيين، ووحدة قوية من المارينز مخصصة لنظام الطوق الدفاعي الخاص. وسيتم

قوات المارينز في تكّسات مشيدة من مبان ضخمة، وسيشترتون أسلحة ثقيلة، بما فيها صواريخ أرض- جو للحماية من الهجمات وسيكون للمجمع خمسة مداخل وحراسة أمنية مشددة، مزوّدة بأحدث الأجهزة الإلكترونية ونظم التحكم المنظورة. لكن المجمع لا يزال مهدها، وقد تعرض لهجمات باصواريخ ومدافع الهاون، وقتل بعض عمال البناء. وفي بداية أيار(مايو) 2007، تم الإيعاز للعناصر المدنية في السفارة لتجنب السير خارج المباني وارتداء السترات الواقية والحوذات عند الانتقال بين المباني، أما حمام السباحة والطاعم الخارجية في الهواء الطلق فهي لا تزال مغلقة الآن.

وتبين التقارير في نهاية عام 2006 أن الإدارة ستزيد من أعداد موظفي السفارة في عام 2007. وبهذا لن يكون المجمع الضخم كافيا حتى قبل إتمام بنائه، ويواجه نظام الخدمات الخارجية الأمريكي صعوبات في تعيين العدد الكافي من الموظفين، وتبلغ وراتب موظفي المجمع ضغفي الرواتب العادية، ويتم التعيين لعام واحد، يحصل خلاله الموظف على أربع سفرات إلى خارج العراق. وقد علق أحد الدبلوماسيين بأن «بغداد تقرّم كل شيء». لقد أصبحت كالوشح الذي يجب تلقيمه كل عام بمجموعة جديدة من الموظفين».

وهناك 200 دبلوماسي بين الموظفين المتخصّصين الحاليين، ومئات العناصر من وزارات وهيئات أمريكية أخرى (يمن فيهم عدد ضخم من وكالة الاستخبارات) وعدد كبير من السياسيين الذين يعتبرون رسميا خبراء فنيين، ولكن بعض الدبلوماسيين يرونهم جمهوريين مخلصين من دون مهارات، وتبيّن بعض التقارير أن هناك 400 إلى 500 موظ يعملون الآن في مجمع السفارة، بمن فيهم عناصر الأمن والخدمات وعمال الإنشاءات. وبحسب تقرير مجموعة دراسة العراق، يوجد ستة أشخاص فقط يتكلمون اللغة العربية من بين 1000 موظف في المجمع. لقد أثار المجمع تعليقات كثيرة في بغداد، وسمي «قصر جورج بوش الابن» في إشارة إلى الإنشآت الضخمة التي بناها صدام حسين. وعلى عكس ما حصل مع مشاريع الإعمار الأخرى التي فشلت، تم بناء مجمع السفارة بصورة جيدة، وسيكون جاهزا بحسب البرنامج المخطط له.

ان وجود السفارة الأمريكية الضخمة- أكبر سفارة في العالم- الواقعة في المنطقة الخضراء شامخة إلى جانب الحكومة العراقية، هو رمز قوي في مركز عاصمة العراق. ويوصفها كاملة الاستقلال عن كل ما يحيط بها، ومزوّدة بجميع الخدمات والرفاهية وسط المعاشات، تبدو السفارة أكبر من جارتها الحكومة العراقية «ذات السيادة».

على الرغم من المعارضة المتزايدة داخل الكونغرس الأمريكي والحكومة العراقية، تستمر إدارة بوش بالدفع قدما وبسرعة ببرامجها الإنشائية لإقامة قواعد الدائمة والسفارة الضخمة. إن الذين وضعوا هذه المشاريع ليس لديهم حساسية بالتاكيد تجاه العراقيين وردود أفعالهم، ولا يدركون الصورة الرمز اللذين ترسمها الولايات المتحدة، وتبيّن هذه المشاريع العلاقة التي تكلف البلايين أن أصحابها يرون العراق دولة تابعة للولايات المتحدة، وقاعدة العمليات العسكرية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط. وقد قال رون بول، عضو في الكونغرس

الأمريكي وجمهوري من تكساس: «هذه المنشأة (السفارة) في بغداد تبعث برسائل، مثل القواعد العسكرية التي يجري إنشاؤها، باننا نتوقع البقاء في العراق وإدارته مدة طويلة من الزمن».

الفصل الحادي عشر
التي أضحى العراق في العام العراقي والاحتلال

أجرت مؤسسات الإحصاء والمسح وحكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا، عدداً من استقصاءات الرائي في العراق منذ آذار(مارس) 2003، بيّنت أن العراقيين ينتقدون بشدة الوجود الأجنبي في بلادهم.

وحول استفتاء أجرته وزارة الخارجية الأمريكية، في منتصف عام 2006، كتبت صحيفة واشنطن بوست «أن الغالبية العظمى من العراقيين تريد انسحاب قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة فوراً، كما يسود الاعتقاد بأن سرعة مغادرة القوات ستجعل العراق أكثر أمناً وتقلل العنف الطائفي». وبحسب ما ذكرت الصحيفة، بيّنت نتائج الاستفتاء في بغداد أن ثلاثة أرباع الأثالي «سيشعرون بأمان أكبر إذا ما

الولايات المتحدة لإقامة قواعد دائمة في العراق. ويشير استفتاء جامعة ميريلاند إلى أن «التأييد للهجمات سيضعف إذا التزمت الولايات المتحدة بالانسحاب خلال جدول زمني محدد». ومن التأثير للاهتمام مقارنة نتائج الاستطلاعات هذه مع وجهة النظر الأمريكية المعتمة في الإعلام العراقي، إلا أن معظم العراقيين لا يوافقون على وجهة النظر هذه بالتاكيد.

كذلك تعكس نتائج الاستطلاعات الاستياء السائد من أوضاع البلاد في ظل الاحتلال. لقد قدرت إحصاءات ميريلاند، في عام 2006، في 79 في المئة من المواطنين يعتقدون أن الولايات المتحدة لها تأثير سلبي في الأوضاع برمتها في العراق. ولتقويون إيه بي وقد أجرت أيضا التي بي سي، ولتقويون إيه بي سي نيوز، ولتقويون الأثالي «ARD»، ومجلة يو إس توداي (USA Today)، استطلاعا بأنظمة ثلاثية الأبعاد، في عام 2007، بيّين أنه بالإضافة إلى العنف وفقدان الأمن ينذب العراقيون رداءة أوضاعهم المعيشية، بما في ذلك، البطالة، ونقص المياه النظيفة، والكهرباء، والعناية الصحية، ولا



مساحة السفارة الامريكية في بغداد ستة اضعاف حجم بناء الأمم المتحدة في العراق

غادرت القوات الأمريكية والقوات الأجنبية الأخرى العراق، «وأيّ قيد في المئة من الأهالي الانسحاب الفوري». وقد أكد استفتاء للرأي العالمي، قامت به في أيلول (سبتمبر) 2006 لجنة «برنامج الموقف من السياسة الدولية» في جامعة ميريلاند، نتائج الاستفتاء الذي أجرته وزارة الخارجية الأمريكية، وتبيّن أن 71 في المئة من العراقيين يريدون أن تطلب حكومتهم بالانسحاب القوات الأجنبية حال عام أو أقل، ومقارنة بالاستفتاءات السابقة، يتضح ازدياد المطالبة بالانسحاب الفوري، وتراجع تأييد الوجود الأجنبي بشكل كبير.

تبيّن استقصاءات الرأي باستمرار أن الغالبية العظمى من السكان يعتقدون أن وجود القوات الأمريكية صعد من العنف في العراق، وفي الاستفتاء الذي أجريته جامعة ميريلاند وجد أن الأغلبية الساحقة من العراقيين (78 في المئة) يعتقدون أن وجود القوات الأمريكية «يفجر النزاعات أكثر من إخمادها».

كذلك، بيّن استقصاء أجره مركز العراق للبحوث والدراسات الاستراتيجية، في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006، أن حوالي 66 في المئة من الإجابات تؤكد اعتقادها بتحسّن الوضع الأمني للساحة من العراقيين (78 في المئة) يعتقدون أن وجود القوات الأمريكية «يفجر النزاعات أكثر من إخمادها». إنّ تبينت أن غالبية العراقيين يشعرون «بأنّ الوضع الأمني في العراق سيحسن خلال الأسابيع التالية لانسحاب القوات الأجنبية». وهناك نظرية سائدة في بغداد، وهي أن القوات الأمريكية تفتعل وتؤجج الحرب الأهلية في العراق لتجد ذريعة لبثاقتها. إضافة إلى ذلك، تعتقد الغالبية العظمى من العراقيين أن الولايات المتحدة ستبقى في البلاد حتى إذا طلبتها الحكومة العراقية بالانسحاب، وأن الحكومة الأمريكية تخطط لبقاء قواعد دائمة، وهو رأي عام ومشارك بين جميع الإثنيات في العراق.

وقد بيّن استفتاء عسكري سرّي قامت به وزارة الدفاع البريطانية، في عام 2005، أن 45 في المئة من العراقيين يعتقدون أن الهجمات ضد القوات الأمريكية والبريطانية هي عمليات مشروعة. وبعد كانون الثاني (يناير) 2006، ازداد تأييد الهجمات ضد القوات الأمريكية، وفي أيلول (سبتمبر) 2006 وصلت نسبة التأييد إلى 61 في المئة، وجاءت أغلبية الأصوات من السكان السنة والنسبية. ويرتبط هذا التأييد بشكل كبير بالاعتقاد السائد عن خطط

نفقات الحرب السنوية في العراق إلى حوالي 120 بليون دولار. وتبيّن التوقعات أن الإنفاق السنوي في عام 2007 قد يصل إلى 170 بليون دولار. كذلك يجب أن يضاف إلى هذه النفقات موازنة إعادة إعمار العراق، ونفقات حشد القوات العسكرية في العراق، ونفقات عمليات الاستخبارات السرية وغيرها.

وستعتمد تقديرات التكاليف المستقبلية لحرب العراق على عدد الجنود الموجودين، وطبيعة العمليات العسكرية، وطول مدة النزاع، وبما أن واشنطن أرسلت 20.000 جندي أو أكثر في النصف الأول من عام 2007، فسترتفع النفقات بالتأكيد وربما إلى أكثر من 12 بليون دولار شهريا. لذا قد تقرب النفقات في نهاية عام طويلة، كما لا

وقد تصل إلى تريليون دولار.

إن أرقام الموازنة الفيدرالية، مهما كانت كبيرة، تبقى أقل بكثير من الرقم الحقيقي لتكاليف الحرب. ويشير الاقتصاديان ليندا بيلمس وجوزف سغليتز إلى أن التكاليف لا تتضمن في حساباتها التآثر الاقتصادي للقتلى والجرحى والإصابات بين أفراد الجيش (قتل أكثر من 3000 جندي أمريكي، وأصيب أكثر من 23.000 آخرين). إذ إن هناك نفقات التأميم على الحياة والعلاج الطبي لمدة طويلة، كما لا

تتضمن النفقات المتزايدة لتجنيد أو تسريح أفراد القوات المسلحة. ويعتقد بيلمز وستغليتز أنه يجب أن يؤخذ في الحسبان أيضا مجموعة واسعة من التكاليف الأخرى التي تتراوح بين استبدال المعدات العسكرية أو استهلاكها وتكاليف الاقتصاد الكلي مثل ارتفاع أسعار النفط، والوقود المتدفقة على الدين القومي، والتأثيرات الأخرى السلبية الأخرى على الاقتصاد القومي في المدى البعيد. وقد قدر بيلمز وستغليتز أنّ التكلفة الإجمالية تتراوح ما بين تريليون و2.2 تريليون دولار، وقدمت هذه النتائج في كانون الثاني (يناير) 2006. ولكنهما استنتجا بعد مرور تسعة أشهر أن التكاليف أعلى بكثير من 2 تريليون دولار، وأن التقدير الأولي كان «منخفضاً» أما تقرير مجموعة دراسة الدفاع على الدين القومي، والتأثيرات الأخرى السلبية الأخرى على الاقتصاد القومي في المدى البعيد.

بين تريليون و2.2 تريليون دولار، وتضمنت النفقات التي إن الطريق إلى الأمام شائك جدا، ولن يسترجع العراق قوته واستقراره بسهولة. لكن هناك خطوات واضحة للبدء بحل النزاع، وعلى الأمم المتحدة والجمعية الدولية التوقف عن المشاركة بمؤامرة الصمت، والاجتهاد في معالجة أزمة العراق. وعلى مجلس الأمن أن يتولى مسؤولياته ويأخذ بعين الاعتبار الخيارات المستقبلية. كما يجب على الكونغرس الأمريكي أن يراعي إرادة الناخبين ويعمل على تليئها. ويجب أيضا على المحاكم في جميع أنحاء العالم المتابعة على تعزيز نظام العدالة والحماية. وتقدّرح التوصيات التالية سبيلا فوربا إلى الأمم:

* على المجتمع الدولي الاهتمام الكامل بالأزمة الإنسانية في العراق ومعالجتها.
* على مجلس الأمن أن ينهي تفويض التحالف بأسرع فرصة، من خلال مراقبة وفق إطلاق النار، ودعم ومن خلال احترام القانون الدولي.
* على قيادة التحالف الأمريكية سحب جميع قواته من العراق فوراً.

* يجب أن يتم الانسحاب طبقا لجدول واضح وسريع، ويجب أن يكون الانسحاب تاما من دون ترك أي قوات أو قواعد ومن دون أي شروط.

* يمكن في المرحلة الانتقالية أن تساعد قوات من الأمم المتحدة لحفظ السلام، متميزة تماما عن قوات التحالف، من خلال مراقبة وفق إطلاق النار، ودعم قوات الشرطة المحلية والنظام القضائي، وتنظيم انتخابات ذات صدقية تامة.

* على قوات التحالف الأمريكية واحترام القوانين الدولية تماما طيلة فترة بقائها في العراق.
* على قوات التحالف الأمريكية والحكومة العراقية الإسراع في الإفراج عن «المعتقلين الأمنيين»، الذين لم يبدأنوا بأي جريمة، كما يجب أيضا دراسة إصدار عفو عن السجناء الآخرين الذين تم سجنهم تحت ظروف الغزو والاحتلال.
* على العراقيين الإخراط في مفاوضات شاملة للوصول إلى خطة تضمن الأمن والأمان في البلاد، ويضمن أن تساعد الأمم المتحدة في هذا السياق.

* على جميع الجماعات والمليشيات المسلحة تنسحب قوات التحالف، يجب على المقاتلين غير النظاميين تسليم أسلحتهم وحل تجمعاتهم كجزء من عملية تحقيق السلام الوطني والصلحة.

* يجب إجراء انتخابات جديدة في العراق بعد انسحاب قوات الاحتلال، استنادا إلى المعايير الدولية للانتخاب وبوجود مراقبين دوليين، وسيكون من الضروري وضع دستور جديد (أو تعديله) ليتوافق مع المصلحة المشدودة.
* يجب عدم وضع قوانين جديدة للنظف أو إبرام عقود جديدة إلى أن يعم السلام بعد انتهاء الاحتلال وضمان حوار ديمقراطي وطني حول مستقبل العراق وثرواته الطبيعية الهمة.

* على المجتمع الدولي أن يساعد في إعمار وترميم البنية التحتية والمدن المدمرة في العراق، كما يجب الإسراع في إعادة توطين النازحين (وضمان أمنهم).

على المحاكم الوطنية والدولية مراقبة الذين يتحملون المسؤولية لحسابتهم على الانتهاكات الشديدة للقوانين الإنسانية وقوانين حقوق الإنسان.

● **التكلفة الاجمالية للحرب امريكياً أعلى من 2 تريليون دولار وستواصل الاجيال المقبلة دفعها**

● **باستثناء قلة من القادة الاكبراد يرفض عدد ضخم من الساسة العراقيين بشدة القواعد الدائمة**

● **يجب عدم وضع قوانين جديدة للنفط او ابرام عقود جديدة حتى يعم السلام بعد انتهاء الاحتلال**

مذكرات وكتب القديس 17



من دون أمد محدد أو محاكمة، وعرضتهم للتحقيق والإيذاء والتعذيب، وتقلل قوات التحالف الدنيين روتينياً على الحواجز، وخلال تفتيش المنازل، وفي أثناء جميع أشكال العمليات العسكرية. لقد اقترفت الجرائم الوحشية والقتل المتعمد، كما شكلت الميليشيات العراقية ووحدة المخابرات والفرق الموت التي جرت العنف والأذى على البلاد.

قتل مئات الآلاف من العراقيين، ووقعت أعداد كبيرة من الصابيين والشموهين، كما تزح أكثر من أربعة ملايين شخص، بينهم مليونان هربوا إلى خارج البلاد. إن الفقر منتشر، ونسبة المرض والوفيات بين الأطفال مرتفعة جدا، والحاجة إلى الغذاء في تصاعد مستمر.

يعارض العراقيون بشدة القواعد الأمريكية الطويلة الأمد التي تقهيمها الولايات المتحدة وجميع السفارة الضخم الذي يرمز إلى سيطرة الولايات المتحدة على البلاد حتى مدى بعيد. وتريد الأغلبية الساحقة من العراقيين انسحاب قوات التحالف، كما بيّنت الاستطلاعات المتكررة لأراء المواطنين، وتناد في الولايات المتحدة الأصوات المعارضة التي تفضل الانسحاب، وكذلك هي الحال في بريطانيا أيضا. لذلك يجب على حكومات التحالف أن تعي الحقيقة، فقد حان الوقت لكي تتجاوب مع رغبات شعوبها وتكف عن النهج الذي ينتهك القوانين يوميا.

لقد شكلت الولايات المتحدة حصانة قانونية واسعة لجيشها في العراق، ولعناصر الأمن الخاصة، وللجيوش الأجنبية، وللمتعهدين المدنيين، وحتى لشرعات النفط التي تتعامل مع العراق، فمهما ارتكبت جيوش التحالف من جرائم سيجد العراقيون، سواء الآن أو في المستقبل، عواشق قانونية تمنعهم من المطالبة بالحاسية، ويحمي الأمر الرئاسي الأمريكي رقم 13303، والأمر رقم 17 لسلطة التحالف المؤقتة، وقرار مجلس الأمن رقم 1546، والمراسيم الرسمية الأخرى عناصر التحالف من الاحتجاز، والاعتقال، والإدانة أو العقاب. وبينما طبقت الولايات المتحدة وحلفاؤها التزامات قانونية محدودة في بعض الحالات الوحيدة، إن الآن العقاب كان خفيفا جدا. أما القادة المسؤولون فلم تصل إليهم يد القانون. لذلك لا يمكن السماح باستمرار هذه الحصانة، وعلى المجتمع الدولي فرض القوانين وضمان تحقيق العدالة.

إن الطريق إلى الأمام شائك جدا، ولن يسترجع العراق قوته واستقراره بسهولة. لكن هناك خطوات واضحة للبدء بحل النزاع، وعلى الأمم المتحدة والجمعية الدولية التوقف عن المشاركة بمؤامرة الصمت، والاجتهاد في معالجة أزمة العراق. وعلى مجلس الأمن أن يتولى مسؤولياته ويأخذ بعين الاعتبار الخيارات المستقبلية. كما يجب على الكونغرس الأمريكي أن يراعي إرادة الناخبين ويعمل على تليئها. ويجب أيضا على المحاكم في جميع أنحاء العالم المتابعة على تعزيز نظام العدالة والحماية. وتقدّرح التوصيات التالية سبيلا فوربا إلى الأمم:

* على المجتمع الدولي الاهتمام الكامل بالأزمة الإنسانية في العراق ومعالجتها.

* على مجلس الأمن أن ينهي تفويض التحالف بأسرع فرصة، من خلال مراقبة وفق إطلاق النار، ودعم ومن خلال احترام القانون الدولي.

* على قيادة التحالف الأمريكية سحب جميع قواته من العراق فوراً.

* يجب أن يتم الانسحاب طبقا لجدول واضح وسريع، ويجب أن يكون الانسحاب تاما من دون ترك أي قوات أو قواعد ومن دون أي شروط.

* يمكن في المرحلة الانتقالية أن تساعد قوات من الأمم المتحدة لحفظ السلام، متميزة تماما عن قوات التحالف، من خلال مراقبة وفق إطلاق النار، ودعم قوات الشرطة المحلية والنظام القضائي، وتنظيم انتخابات ذات صدقية تامة.

* على قوات التحالف الأمريكية واحترام القوانين الدولية تماما طيلة فترة بقائها في العراق.

* على قوات التحالف الأمريكية والحكومة العراقية الإسراع في الإفراج عن «المعتقلين الأمنيين»، الذين لم يبدأنوا بأي جريمة، كما يجب أيضا دراسة إصدار عفو عن السجناء الآخرين الذين تم سجنهم تحت ظروف الغزو والاحتلال.

* على العراقيين الإخراط في مفاوضات شاملة للوصول إلى خطة تضمن الأمن والأمان في البلاد، ويضمن أن تساعد الأمم المتحدة في هذا السياق.

* على جميع الجماعات والمليشيات المسلحة تنسحب قوات التحالف، يجب على المقاتلين غير النظاميين تسليم أسلحتهم وحل تجمعاتهم كجزء من عملية تحقيق السلام الوطني والصلحة.

* يجب إجراء انتخابات جديدة في العراق بعد انسحاب قوات الاحتلال، استنادا إلى المعايير الدولية للانتخاب وبوجود مراقبين دوليين، وسيكون من الضروري وضع دستور جديد (أو تعديله) ليتوافق مع المصلحة المشدودة.
* يجب عدم وضع قوانين جديدة للنظف أو إبرام عقود جديدة إلى أن يعم السلام بعد انتهاء الاحتلال وضمان حوار ديمقراطي وطني حول مستقبل العراق وثرواته الطبيعية الهمة.

* على المجتمع الدولي أن يساعد في إعمار وترميم البنية التحتية والمدن المدمرة في العراق، كما يجب الإسراع في إعادة توطين النازحين (وضمان أمنهم).

على المحاكم الوطنية والدولية مراقبة الذين يتحملون المسؤولية لحسابتهم على الانتهاكات الشديدة للقوانين الإنسانية وقوانين حقوق الإنسان.

● **التكلفة الاجمالية للحرب امريكياً أعلى من 2 تريليون دولار وستواصل الاجيال المقبلة دفعها**

● **باستثناء قلة من القادة الاكبراد يرفض عدد ضخم من الساسة العراقيين بشدة القواعد الدائمة**

● **يجب عدم وضع قوانين جديدة للنفط او ابرام عقود جديدة حتى يعم السلام بعد انتهاء الاحتلال**

السنة التاسعة عشرة - العدد 5760 الجمعة 7 كانون الاول (ديسمبر) 27 ذو القعدة 1428 هـ

3 سوابق اولى من نوعها في «تقرير شجاع»

الحريات الدينية في مصر

مجدي جورج*

■ في الثاني عشر من الشهر الماضي ظهر تقرير منظمة هيومان رايتس الأمريكية، بالاشتراك مع «المنظمة المصرية للمبادرة الشخصية»، وهذا التقرير الصادر النادر الذي خرج من مصر تلاه هو ستورك مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيوم رايتس في مؤتمر صحافي يعقد اليابارة المصرية للمحقق الشخصية ركز على مجموعة من النقاط يمكن أن نجعلها في الآتي:

1- أن المصريين لا يجدون أدنى صعوبة في التحول من المسيحية إلى الإسلام في حين أن تحولهم من الإسلام إلى المسيحية يمثل مخاطرة اجتماعية كبرى ويعتبر عند البعض ردة.

2-اتهم التقرير رجال الداخلية بالتحيز قائلا «إن رجال الداخلية يعقدون أن من حقق اختيار دين أي شخص طالما أن ديانة هذا الشخص لا تتحجبه».

3 - أن المسؤولين المصريين قد حاولوا رشوة أو تخويف المواطنين قبل لقاء أعضاء المنظمة بهم كي يقولوا أنهم مسلمون. «اعتقد أن هؤلاء المواطنين هم من الهائليين الذين ترفض الدولة اعتماد ديانتهم في البطاقة الشخصية وكالعائدين للمسيحية الذين ترفض الدولة إثبات ديانتهم الجديدة بأوراقهم».

4-دعا التقرير الحكومة المصرية إلى العفو عن أي شخص يدين بحيارة وثائق مزورة إذا كان سبب حيازته لها رفض الدولة إثبات ديانته الحقيقية. كان ذلك التقرير الشجاع سباقا من حيث المكان والزمان والأشخاص. كان سابقا، أولا، في توقيت صدوره، فهو ظهر بعد مؤتمر الحزب الوطني التاسع وقبل صدور حكم المحكمة بيوم واحد في قضية الهائليين ورتغيتهم في تدوين ديانتهم في أوراق هويتهم وأول تركها فارغة بحيث لا يفرض عليهم تدوين أنهم مسلمون. وكذلك قبل بضعة أيام من صدور حكم المحكمة في قضية «العائدين للمسيحية» وهم المسيحيون الذين أسلموا وتمت في سرعة وهيبة تغيير بياناتهم في أوراقهم الشخصية مع مسيحين إلى مسلمين والآن يريدون العودة ثانية إلى المسيحية مع إثبات ديانتهم الجديدة القديمة في أوراقهم الشخصية.

ويأتي التقرير أيضا بعد فترة من إثارة موضوع محمد حجازي وزوجته وهما اللذان اعتنقا المسيحية وتركوا الإسلام ويريدان إثبات هذا الأمر في أوراقهما الشخصية.

تعرف مدى معارضة الدولة دائما أبدا مثل هذا الحديث، وكلنا نتذكر كيف واجهت الدولة باعلامها ومسؤوليها التقرير السنوي الذي تصدره وزارة الخارجية الأمريكية عن الحريات الدينية في العالم في كل مرة يخرج فيها هذا التقرير ويتهم الدولة بانها تضع العراقيل في وجه الأقباط.

فما الذي حدث هذه المرة؟ هل يكون السماح لهذه المنظمة الأمريكية غير الحكومية بنشر هذا التقرير وفي هذا التوقيت بالذات قد يمثل لإعلاء الأقباط والأقليات الأخرى بعض حقوقهم؟
ثانيا: المكان. فالحكومة المصرية كانت ترفض تقرير وزارة الخارجية الأمريكية الصديقة السنوي حول الحرية الدينية في مصر الذي كان يعد ويصاغ في واشنطن، وكانت ترفض دائما

أي حديث لأي منظمة حقوقية دولية عن حقوق الإنسان في مصر وتقول ان هذا شأن داخلي.. نجد هذه الحكومة لا تكفي بإعطاء منظمة هيومان رايتس الحق في اعداد هذا التقرير من داخل مصر ولكن كذلك تسمح لمدير قسم الشرق الأوسط بعقد مؤتمر صحافي في قلب العاصمة المصرية القاهرة كي يعلن على الملأ ان الحكومة المصرية تمارس التمييز الديني ضد بعض مواطنيها.

ثالثا: الأشخاص. فهذا التقرير الذي اعد من قلب مصر تضمن مقابلات مع مواطنين مصريين عاديين يعانون من التمييز بل ان الحكومة كانت تعرف ان معدى التقرير سيقابلون هؤلاء المواطنين بدليل قول السيد جو ستورك ان بعض المسؤولين حاولوا رشوة هؤلاء المواطنين أو ترهيبهم كي يقولوا أنهم مسلمون. وهذه سابقة لم تحدث أبدا من قبل ففي أي حديث عن حقوق الإنسان خصوصا لدول او منظمات أجنبية كان يتم ايجاد المواطن العادي وكان يتم تكليف بعض كتابي الزفة لنفي أي تهمة عن الحكومة المصرية. بل ان الدولة كانت تضغط على رجال الكنيسة كي يتفادوا عن الدولة مثل هذه التهمة عندما كان معدو تقرير الحالة الدينية الأمريكيون يصرون على مقابلتهم والاستماع لهم.

أخيرا أقول إن هذا التقرير سباق في كل شيء، فكم من مرة حاولنا الكتابة إلى منظمات حقوقية دولية كمنظمة אמستی وغيرها، وكم حاول عدد من الزملاء ان يشتركوا في هذه المنظمة أملا في إثارة معاناة الأقباط ولكن جهودهم باء بالفشل لان منظمة אמستی لم تكن تهتم في تلك الفترة إلا بمعاناة الإسلاميين في سجون الحكام العرب وكانت تسهل الكثير منهم الحصول على الإقامة في دول الغرب بالتقارير التي تصدرها عن أوضاعهم في السجون والخطر الذي يتهدد حياتهم، حتى قلنا في أنفسنا كمجموعة قبطية، ان ه هذه المنظمات الحقوقية الدولية لن تهتم ابدا بمعاناة الأقباط الا اذا تغيرت أوضاع العالم، وهذا ما حدث بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتجسيرات مدريد ولندن واكتشاف الغرب ان الإسلاميين هم بلادهم، الذي منحهم الغرب اللجوء والحماية هم المحروصون أو الممولون أو المشاركون في هذه الهجمات.

لقد بذل الأقباط تضحيات جسيمة، وهذا ما حدث في الكشح والعديسات والإسكندرية وبهما بالعباط وغيرها.

نجح الأقباط في إبطال صوتهم للعالم باللغة التي يفهمها العالم وهي لغة حقهم الانساني كالفئة مهددة في وطنها وليست لغة العنادة الدينية فقط وفعلا هذا ما حدث في السنوات القليلة

الماضية من خلال مجموعة من الكوادر والمنظمات القبطية. وبسبب هذه العوامل وعوامل كثيرة أخرى وجدنا بعض الاهتمام من العالم بمعاناة الأقباط. وتمتلى ان يستمر هذا الاهتمام ويزيد. وساعد على ذلك ان العالم أدرك ان الأقباط والكلدان والموارنة والأشوريين والسنريان والبهائيين والعلمانيين بل والمسلمين السقطلين هم حافظ للصد الأول الواقف في وجه التطرف والإرهاب، وان الأقباط هم حجر الزاوية في هذا الجدار، فإذا سقط تهاوى العالم من بعده في بحر عميقة من الظلمات.

	<div> </div>	
	<p>✉ كاتب من مصر</p>	

محمد أديب السلاوي*

-

كيف يمكن لكلمة «الاستنساخ» أن تكون مغربية؟

لا أحد من العلماء ولا من فقهاء اللغة، ولا من الباحثين في العلوم الانسانية يستطيع أن يقحم مثل هذه الكلمة الإشعاعية في القاموس المغربي، ولكنها رغم ذلك الأقرب من حيث التعبير إلى هومونا وقضايانا. فأوضاعنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، استقطبت مبكرا كلمة «الاستنساخ» وأعطتها شحنة قوية من «المغرية» لدرجة أصبح من الصعب معلى الباحث فصل هذه الكلمة عن قاموسنا المغربي.

في الميدان السياسي وبالتحديد في المجال الحزبي، تبدو هذه الكلمة ذات دلالات واضحة، ذلك أن النتائج المحصل عليها من «التعددية الحزبية» خلال العقود الخمسة الأخيرة، تعطي الأدلة القاطعة، أن «الاستنساخ» بكل شروطه وقيمه، قد تحكم في بناء المسار السياسي المغربي، وفي بقاء أخلاق وسلوكات التعددية الحزبية وقائدها، لكن هذا الاستنساخ – مع الأسف – أخرج صورا مشوهة، بعضها له علاقة له بالتعددية الحزبية، ولا بمفاهيمها الديمقراطية والسياسية.

-

من الناحية التاريخية، وقم أول استنساخ حزبي سنة 1959، حيث تم استنساخ حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، في رحم الاستقلال. لتتوالى بعد ذلك عمليات الاستنساخ الحزبي لكن مع الأسف، أغلبها لم تتوفر لها ل الجوانب ولا الشروط النفسية اللازمة لإكمال الشخصية المستنسخة.

هكذا يمكننا أن نتوقف عند سلسلة من الانشقاقات الحزبية، التي لا يزيد الكثير منها عن مفاهيم الاستنساخ في أبسط مدلولاتها السياسية.

– في سنة 1967، يتم استنساخ حزب الحركة الشعبية الدستورية بزعامة الدكتور عبد الكريم الخطيب، من خلية جسدية تامة الموصفات الوراثية وهي خلية «الحركة الشعبية» بزعامة المجوبي أحرضان.

– وفي سنة 1972 يتم استنساخ منظمة 23 زعامة محمد بنسعيد آيت پدر، من خلية جسدية تامة الموصفات الوراثية، وهي خلية الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بزعامة المرحوم الأستاذ عبد الله ابراهيم.

– وفي سنة 1974 يتم استنساخ حزب العمل بزعامة عبد المنصاهي من الخلايا الوراثية للحركة الشعبية بزعامة مجوبي أحرضان.

– وفي سنة 1981 يتم استنساخ الحزب الوطني الديمقراطي بزعامة المرحوم محمد ارسلان الجديد من الخلايا الجسدية تامة الموصفات الوراثية، لحزب التجمع الوطني للأحرار بزعامة أحمد عصمان.

– وفي سنة 1982 يتم استنساخ حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي بزعامة عبد الرحمان بنعمرو، من الخلايا الجية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بزعامة عبد الرحيم بوعبيد.

– في سنة 1991 يتم «استنساخ» حزب الحركة الوطنية الشعبية بزعامة مجوبي أحرضان، بعد طرده من الحركة الشعبية، من خلايا هذه الأخيرة التي أصبح يترمز معها العنصر وأخرون.

– وفي سنة 1996 يتم «استنساخ» حزب الحركة الوطنية الديمقراطية الاجتماعية بزعامة محمود عرشان، من الخلايا الجية للحركة الشعبية، بزعامة منحد العنصر.

– وفي سنة 1997 يتم «استنساخ» جبهة القوى الديمقراطية، بزعامة التهامي الخياري، من الخلايا الجسدية التامة الموصفات الوراثية لحزب التقدم والاشتراكية بزعامة المرحوم الأستاذ علي بعتة.

– في سنة 2000 يتم «استنساخ» حزب الاتحاد الديمقراطي بزعامة بو عزة يكن، من الخلايا الجية لحزب الحركة الوطنية الشعبية بزعامة مجوبي أحرضان.

– في سنة 2001 يتم «استنساخ» حزب الإصلاح والتنمية بزعامة عبد الرحمان الكوهن من الخلايا الجية والنشيطه لحزب التجمع الوطني للأحرار، بزعامة أحمد عصمان.

– في نفس السنة (2001) يتم «استنساخ»حزب المؤتمر الوطني الاتحادي بزعامة عبد المجيد بوزويغ، من خلية تامة الموصفات الوراثية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بزعامة عبد الرحمان يوسف.

– في سنة 2002، يتم «استنساخ» حزب العهد بزعامة نجيب الوزاني، من الخلايا الوراثية لحزب الحركة الشعبية بزعامة أمحد العنصر.

– في سنة 2006 يتم «استنساخ» حزب العمل بزعامة عبد الكريم بن عتيق من الخلايا المتحركة لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بزعامة محمد اللبازي.

-

هكذا إذن لعب الاستنساخ الحزبي دوره في تأثيث الساحة السياسية المغربية، بتعددية قائمة على التفرغ والانشقاق. تعددية مخيبة للأمال ومعاكسة للطموحات، الكثير منها، وخاصة المتصلة بجسد الحركة الشعبية لا تتوفر على أبسط شروط العمل السياسي، ذلك لأنها في أغلبها لم تتوفر لها الجوانب النفسية اللازمة لإحتماها أو لتكامل شخصيتها ومن ثم جاءت في أغلبها، كيانا ت بدون نسب وبلا هوية، غير قادرة على تلبية أبسط طامح الديمقراطية، ذات أثر سلبي واضح على الحياة السياسية المغربية، لا تعبر عن تطور أو نضج في الوعي السياسي المغربي، بقدر ما تعبر عن انتهازية صانعيها وعن انتهاز أمتهم.

احزاب فارغة تلد اخرى عديمة الروح

طاحونة الاستنساخ في السياسة المغربية

في تلخص سريع للنماذج البشرية التي صنعتها لنا طاحونة الاستنساخ خلال هذه الفترة من التاريخ، ندرك بسهولة أن النتائج المحصل عليها جاءت مخيبة للأمال ومعاكسة للطموحات وذلك لأنها أعطتنا منظمات حزبية ومشولة وفارغة، الكثير منها بلا خطاب، بلا برنامج، وبعضها الانتهازية عندهم إلى سلوك سياسي، ترتبط بالتملق وأطرأ، مرضى بالكذب ومرضى بسرقة المال العام، تحولت الانتهازية عندهم إلى سلوك سياسي، ترتبط بالتملق والاختلال والخداع والوصولية، والانتهازية كانت هدفهم الوحيد للحصول على المقاعد الوثيرة، وعلى الامتيازات والمنح والأراضي والشركات ومقاع الرمال ورضخ الصيد البحري ومحازن الأغذية، هدفها الأساسي، اقتناص الفرص في الإدارات العمومية والمنظمات الانسانية والحقوقية، من أجل الإجهاز على حقوق الناس واستغلال تخلفهم وأميتهم وفقرهم وبؤسهم وجهالتهم.

-

ما لا شك فيه أن دولة المخزن، اعتمدت طوال هذه الفترة على طاحونة الاستنساخ الحزبي. إذ عرف تاريخ المغرب في العقود الأخيرة، أسماء وأحزاب مستنسخة بعناية فائقة، حولت الأحزاب إلى آلات طيعية في يد السلطة.

وكانها كانت منحوتة من ترية واحدة، من خلال طريقة عملها السياسي، شكلت نموذجا مستنسخا من جينة واحدة، هدفها القريب البعيد، تنميط قناعات المواطن، ونمذجته على الخنوع وروح الانتظارية وعدم الالتزام بأي شيء خارج الكائن والممكن. وهو ما يعني أن عمليات الاستنساخ كانت فائقة الدقة، وعلى قدر كبير من التقنية العلمية.

-

هكذا عندما نستقريء نتائج هذا «الاستنساخ» وانعكاساته على الساحة السياسية المغربية، ندرك بيسر وسهولة، أن الأحزاب المستنسخة، في هي أغلبها وفي أكثرها «أطراش فارغة»، منعدمة الروح. لا قدرة لها على الخلق والإبداع. وندرك أن الزعما المستنسخين، هم مخلوقات غير سياسية، لا يتوفرون على شروط البناء السياسي، لذلك جاء نتائج هذا الاستنساخ على قدر كبير من الخيبة والإحباط، وعلى قدر كبير من الاستنساخ.

والسؤال هو هل ما زال الوقت يسعفنا لإيقاف هذا المسلسل الخبيث؟ أم أن عمليات الاستنساخ تظل سالكة امامنا لانتاج المزيد من أحزاب وزعماء المسخ للتعبير عن الديمقراطية المغربية المزعومة؟

	<div> </div>	
	<p>✉ كاتب مغربي</p>	

باريس تستعين بطرابلس للحفاظ على ما تبقى لها في افريقيا

توثيق العلاقات الليبية - الفرنسية

من كانون الاول (ديسمبر) 2003 وتبنيها للثووي السلمي، وتعويض ضحايا طارثري لوكرسي والياتا الفرنسية، تغيرت نوعا ما الصورة السلبية لليبيا، بالرغم من أن قضية الممرضات اللغاريات والساتي تبنتها فرنسا وبعض الاوساط المعادية لليبيا اعادت التذكير بهذه الصورة السلبية وبالحقائق المشوهة التي تتناقها وسائل الاعلام الغربية عن هذا البلد.

انن هذه المواقف الجديدة بحاجة الى تكريس سياسة اعلامية جديدة، وصورة ثقافية مسالمة عن ليبيا تكرس ارثها التاريخي والمتمثل في مدن ليدة وشحات وصبرات الاثرية، وفكرها المسالم، وربما ستحمل هذه الزيارة أفاقا ومشاريع حقيقية ولموسة في هذا المجال الحيوي الذي اصبح من اهم واجدق الوسائل المستخدمة لتحسين المواقف والعلاقات بين الدول.

البعد الفكري:

سيناقش العقيد القذافي مع عدد كبير من المفكرين العرب والفرنسين الابعاد الفكرية للنظرية الثالثة، وسلطة الشعب وحكم الشعب والمؤتمرات الشعبية وهوو الختصاص الذي تتبناه ليبيا، وسيستمع الى ارثاتهم ومواقفهم في هذا الخصوص.

كما سيرطح القذافي قضية تعاون الشعوب السلمي، وكذلك اشكال التعاون القادمة، ومشروعه لحل قضية النزاع الاسرائيلي- الفلسطيني المتمثل بدولة اسراطين.

وسيكون هناك جدل ونقاش فكري ثري سيحمل صورة افضل للتعرف على ليبيا وتاريخها وفكرها ونظامها الحالي ويتم بناء علاقات مستقبلية بين البلدين اساسها الاحترام المشترك.

	<div> </div>	
	<p>✉ رئيس مركز دراسات الحياة السياسية السورية في باريس</p>	

تدين الارهاب وتسكت على جرائم الاحتلال والفساد والاقصاء

العين العوراء لـ«إعلانات العراق»

فحتى ضمن المؤسسات العلمية التي تدعى التزامها بالسبق العلمي والتميز الأكاديمي، هناك اعتبارات مصلحة ضيقة تمررّ علينا، وتُسحق من خلالها معالم المصلحة العامة. بكل وضوح وإصرار، إذ كم جامعة عراقية يرأسها اليوم رئيس لا يتمتع برتبة علمية عالية، ويعمل تحت إمرته من هم أعلى رتبة منه؛ وكم من رئيس جامعة جعل أقاربه، وابن ششيرته أو مؤيدي رئاسته الحزبي والسياسي مساعدا له، وانخرط موزعا المناصب في مقر رئاسة الجامعة، بين أشخاص من الين. فاقدين للمؤهلية الأكاديمية والخبرة المعول عليها؛ وهذا خطأ كبير لا يغتفر في مساقات الإدارة العلمية المحايدة، وبالذات الجامعية، التي لا يتصور تدهور أوضاعها سريريا، بفعل معايير غير علمية، اقتضت أسوارها وبغزث حصانتها.

إن العمل بمبدأ الخاصصة في كل شيء، هو أيّة مادة إعلانية تأتي لتعالج مشكلة ما، فإنها بذات الوقت تتحفظ إذ لم تكن تستدر على مشكلة أخرى، بل وتسهم في توسيعها وتقوية تأثيراتها بشكل متواز، وربما أكثر من المعالجة المتوخاة أصلا؟

فإذا كان الإرهاب لا دين له!

فهل للاحتلال دين؟

وهل للفساد دين؟

وهل للإقصاء دين؟

كلها موضوعات مهمة، ينبغي للمواد الإعلانية الهادفة، أن تتناولها بكل مصداقية الطرح، ودون نفاق في الغاية والموقف، إذا ما أريد بكل معنى اللسان والضمير، العمل من أجل العراق - العراق.

	<div> </div>	
	<p>✉ كاتب عراقي</p>	

د. لويس حبيقة*

■ منذ أكثر من ثلاثة وثلاثين عاما لم تطأ أقدام القذافي الاراضي الفرنسية،

منذ شهر العسل الفرنسي- الليبي في بداية السبعينيات وصفتات الاسلحة الفرنسية لليبيا.

واليوم يبدو ان الزيارة القريبة المرتقبة للزعيم الليبي معمر القذافي الى باريس تحاول وصل ما انقطع بين البلدين في مختلف الابعاد.

	<div> </div>	
	<p>البعد المعنوي:</p>	

زيارة العقيد القذافي لباريس هي بمثابة رد معنوي له ولبلاده، وخاصة بعد ان طبق الحظر الفرنسي على ليبيا مدة أكثر من خمسة عشر عاما، ورفعت دعوى قضائية ضد القذافي شخصيا امام محكمة النقض بسبب اتهامه بالضلوع في عملية تجنير الطائرة الفرنسية (دي سي 10) التابعة لخطوط اليونتا، لكن الدعوى القضائية امام هذه المحكمة الغيت وذلك حسب القانون الفرنسي الذي يحظر مقاضاة رئيس جمهورية أثناء ممارسته للسلطة بسبب تمتعه بالصانة القانونية.

	<div> </div>	
	<p>البعد السياسي:</p>	

فرنسا خرجت من افريقيا، وهي تقاثل ضمن مواقع نفوذها الاخيرة، والساحة أصبحت مكتسوة بالتنافس امريكى- صيني، لكن ليبيا التي كانت فاعلة و ما زالت لها دور اكبر في هذه القارة، ان كان عن طريق الاستثمارات الليبية، او عن طريق العلاقات المتينة بين طرابلس وبعض العواصم الافريقية ستساعد فرنسا. وباريس تخشى تماما ان تفقد ما تبقى لها من نفوذ في تشاد، وخاصة ان قضية دارفور ستكون موضوعة على طاولة المباحثات الليبية- الفرنسية، لذلك ستستعين فرنسا بليبيا لتهدئة الامور وازالة التوتر حتى لا يضيع او تفقد باريس آخر نفوذ لها في هذه القارة.

بالاضافة الى قضايا اخرى ستبحت مثل مستقبل الاتحاد المتوسطي الذي تعتبر في ليبيا ليعا مهما لطول سواطئها المتوسطية وكونها همزة و وصل بين مشرق وغرب هذا البحر وبين شماله وجنوبه ونافذة هذا البحر الافريقية على اوروبا، وهناك قضايا الهجرة العزيزة على قلب ساركوزي هي لمن لحل الال داعيين لتلك المواد الاعلانية.

وهذا دون شك، جهد مطلوب ومهم في تسوية إشكاليات الصراع والتنافس، وتحجيم دائرة التناقضات وعقلية الخسافة، ويمكن أن يُشكّل علامة فارقة في مسيرة الحياة العراقية، فيما لو حسنت النوايا وخلصت الغايات، لما يخدم المجتمع العراقي خدمة صافية، ويعزز من قيمه الوطنية ويعمن انشغافاته.

لكن ما يلفت النظر في تلك المواد الإعلانية المبتوثة، عبر قنوات فضائية والمنافس، وتحجيم دائرة التناقضات وعقلية الخسافة، ويمكن أن يُشكّل علامة فارقة في مسيرة الحياة العراقية، فيما لو حسنت النوايا وخلصت الغايات، لما يخدم المجتمع العراقي خدمة صافية، ويعزز من قيمه الوطنية ويعمن انشغافاته.

لكن ما يلفت النظر في تلك المواد الإعلانية المبتوثة، عبر قنوات فضائية متعددة، هو احتباس فكرتها ضمن نظرة أحادية، لا تكاد تكون على شيء من دلائل العمومية المقبولة، في الحكم على الأشياء والمواقف، بالصورة النزيهة أو المحايدة، بقدر ما تُشكّل اندراجا يهدف إلى تسويق قضايا وحالات غير مكتملة الفهم، وتخل ببشكل أو بآخر، بالحقائق المُعبّية عن ذمّية المتلقي والرأي العام المعني بهم.

حين تتناول بعض المواد الإعلانية المعروضة مثلا، ظاهرة المُغرر بهم، الذين شكّلوا وعلّى حدّ زعمها، رديفا مانعا وشريكا معطلا، أسهم في عرقلة مسيرة الحياة العدمسية والمجالات الخدمية والشؤون العامة، وتحملهم مسئولية ذلك التعطيل والخواء، الذي دُبّ في أجواء المجتمع، فإنّ هذا التناول، إذا كان يفتح عينا على تسليط الضوء على هذه الظاهرة المعاكسة، فإنه بالمقابل يغمض عينا، فلا يسلط الضوء مثلا، على جرائم الاحتلال الأمريكي، وما أحدثه هذا الاحتلال بين الناس والمجتمع والمؤسسات من خراب وانقسام وعلل.

قلق خليجي مبرر

تعيش دول الخليج حالة من القلق هذه الأيام، مبعثها تضارب مواقف الإدارة الأمريكية من الطموحات النووية الإيرانية، خاصة بعد صدور التقرير الاستخباري الأمريكي الذي أكد تجميد طهران لخطتها النووية العسكرية قبل أربع سنوات، قادة دول الخليج العربي الذين شاركوا في قمة الودحة فيجوشا بهذا التقرير، وعلما بمحتواه من ثمرات الاخبار التلفزيونية، الأمر الذي أوقعهم في احراج كبير أمام شعوبهم، علاوة على حلفائهم في المنطقة. فقد كان من المفترض ان تبلغهم واشنطن مسبقا بعوى التقرير، تماما مثلما فعلت مع الطرف الإسرائيلي، ولكن هذا لم يحدث، مما يعكس مدى اهتمام واشنطن وتقديرها لحلفائها في هذه المنطقة الاستراتيجية بالنسبة الى مصالح أمريكا الحيوية.

دول الخليج العربي لا تريد حربا أمريكية- إيرانية بكل تأكيد لما يمكن ان يكون لهذه الحرب من انعكاسات سلبية على انهم واستقرارهم، ولكنها لا تريد في الوقت نفسه تحالفا أمريكيا- إيرانيا على حسابها مما سيجعلها ضحية له، أو هكذا يرى الكثيرون من السياسيين والحللين فيها.

ولا يجادل احد في ان خيار الحرب الذي كان الأكثر ترجيحا بالنسبة الى الإدارة الأمريكية هو الأكثر كلفة وخطورة بالنسبة الى دول الخليج، لان اي انتقام إيراني كره فعل على اي عدوان أمريكي سيستهدف هذه الدول وأبار نفعها والقواعد الأمريكية على أرضها. ومن الطبيعي ان يكون هذا الخيار الأكثر كرها والأقل تخضيليا. ولذلك جرى استقبال تقرير الخبايا الأمريكية حول تراجع إيران عن برنامجها العسكري النووي بكثير من

الارتياح في اوساط الحكومات الخليجية في بداية الامر. الصورة الآن، وبعد انقشاع غبار التقرير، وتدايعاته، أصبحت أكثر وضوحا. وباتت القدرة على التحليل المتاني لما يمكن ان يترتب على اي تغيير في الموقف الأمريكي تجاه إيران أكثر سهولة وعمقا فالتراجع الإيراني عن البرنامج العسكري النووي ليس خيارا نهائيا، وانما لامتنصاص الغضب الأمريكي اولا، وتجنب العقوبات الاقتصادية، وكسب المزيد من الوقت لانتاج كميات كافية من اليورانيوم المخصب يمكن ان تستخدم في مرحلة لاحقة في تعبئة رؤوس نووية عسكرية.

الرئيس الإيراني محمود אחمدي نجاد أعلن بالاس ان بلاده بحاجة الى خمسين الف وحدة تخصيب جديدة، وهذا يعني انه مستمر في الحصول على اليورانيوم داخل إيران، وليس مهتما بالانتزاع الذي تقدمت به المملكة العربية السعودية بتشكيل هيئة مشتركة لتخصيب اليورانيوم للاستخدامات السلمية توفر لإيران ودول المنطقة احتياجاتها في هذا الخصوص.

التقاهم الإيراني- الأمريكي يبدو سريعا مستبعد، فهناك العديد من المؤشرات تؤكد امكانية حدوثه مثل حدوث انفراج في ملف انتخابات الرئاسة اللبنانية، ومشاركة سورية في مؤتمر انابوليس للسلام، واستئناف المفاوضات الإيرانية- العربية حول الاوضاع في العراق، وتأكيد القيادة العسكرية الأمريكية في بغداد ان عدد العيوب الإيرانية الصنع المستخدمة لاستهداف الممرات الأمريكية قد تراجع الى درجة كبيرة في الاسابيع

التقدير الاستخباري الأمريكي، الذي رفعت عنه السرية مؤخرا وأثار ضجة عالمية لأن بعض استنتاجاته تشير على نفي التفكير الرسمي بإدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش حول برنامج إيران النووي (يشير التقرير إلى أن النشط العسكري من البرنامج قد توقف منذ العام 2003)، لا يستحلي مشددا غامضا بقدر ما يذر الكثير من الرماد في العيون، وهو استطراد يُشير الكثير من الرعية، سواء في ما يخص الخلاصات الأساسية التي ينتجها لواء (بعضها مشير دراماتيكي، ويتناقض مع خلاصات سابقة توصلت إليها جهات استخبارية أخرى قبل سنتين، ليس أكثر)؛ أو في ما يخص توقيت نشر التقرير، حين يبدو البيت الأبيض منهكاً تماماً في حشد «الجموع الدولي» خلف خطط الضغط على إيران، أو حتى استفادها عسكرياً.

وليس بالأمر العابر، من حيث المبدأ والتقاليد والسجور والأعراف الراسخة التي تعود إلى عقود طويلة، أن تخرط جهة استخبارية في هذا العيار العالي من الاختلاف مع سياسات البيت الأبيض، أي تتخلف عن الرئاسة والخارجية والدفاع، ومستشار الأمن القومي، ومجلس أمن الوطن، ثم وكالات الخبايا المركزية، وجميع قطاعات الأمن القومي والدخلي، أو ما يسمى ب«ساسة» جماعة «الاستخبارات» Intelligence Community في نهاية المطاف. وفي أيار (مايو) من العام 2005 كانت هذه الجماعة قد توصلت، في تقرير عُرف آنذاك باسم «التقييم الاستخباري القومي»، إلى أنها «تقدر، بدقة عالية، ان إيران مصممة حالياً على تطوير أسلحة نووية بالرغم من التزاماتها الدولية والضغوط الدولية، ولتكتنا وتقدر أن إيران لن تراجع أبداً عن دورها، فكيف يناقشها التقرير الاستخباري الجديد هذه الأيام هنا والاتاحة المثيرة».

ومن ثم، بدقة عالية، أنه في خريف 2003 أوقفت طهران برنامجها الخاص بالأسلحة النووية. -وتحکم، بدقة عالية، أن التوقف دام سنوات عدة على الأقل (وزارة الطاقة ومجلس الأمن القومي تقفهما ضليعة في أن إيقاف هذه الأنشطة يمثل إيقافاً لكامل البرنامج الإيراني الخاص بالأسلحة النووية). -وتقدر، بدقة معتدلة، أن طهران لم تستأنف برنامجها للأسلحة النووية حتى أواسط 2007، ولكنها لا تعرف ما إذا كانت حالياً تعززم تطوير أسلحة نووية.

-تحکم، بدقة عالية، أن التوقف جاء أساساً إبتجابة للتدقيق الدولي المتزايد، والضغوط الناجمة

■ في مثل هذه الأيام من العام الماضي 2006 وصل الى واشنطن عبد العزيز الحكيم وأمضى فيها عدة أيام اجتمع خلالها مع الرئيس بوش وعدد من مسؤولي ادارته، عاد بعدها الى بغداد حاملا موفقتين أمريكيتين في سجون المطار الأمريكي الى جماعة الائتلاف الشيعي التي بادرت الى تنفيذ اعدامه في اول أيام عيد الاضحى الفات في سابعة لم تحصل عبر التاريخ الاسلامي، هو الموافقة البوشية الثانية فتمثلت، باعطاء البيت الأبيض الضوء الأخضر، للمباشرة في مباحثات رسمية ثنائية (أمريكية- إيرانية) حول العراق تعقد في عاصمة العراق، وقد تحققت ثلاث جولات منها لحد الآن والرابعة في الطريق، ويبدو ان عبد العزيز متفائل بالاطالة شهر كانون الاول (ديسمبر) امريكيًا، وحرص على ان يتواجد في أيامه الاولى في واشنطن ويلتقي مع ساداتها ويتباحث معهم في قضايا عراقية باعتباره مبعوثاً إيرانيا يحمل رسائل وعروضاً واقتراحات من طهران حول تقاسم النفوذ والادوار في العراق، والرجل وهو في العاصمة العراقية لا يتدب خبراً، فقد أعلن في ختام زيارته وهو في غاية الفرح انه اتفق مع بوش ومساعديه على جولة جديدة من المباحثات الأمريكية الإيرانية تعقد قريباً في بغداد، ولم يخف سعاداته ايضاً بصور تقرير استخباري امريكي يستبعد انجازاً نووياً عسكرياً في ايران خلال السنوات القليلة المقبلة، وكانه وزير خارجية ايران أو مسؤول الملف النووي فيها، خصوصاً وان التقرير أعلن وهو في آخر يوم من زيارته اليمومة، الامر الذي يوحي بان رئيس الائتلاف الشيعي قد وقت زيارته الى أمريكا وهو على علم مسبق بومع صدور التقرير، أو ان الزعماء في واشنطن وتحديدا قادة المحافظين الجدد ورؤساء الاجهزة الاستخبارية، وهم الذين يحكمون أمريكا من خلف الستار، أرادوا تقديم هدية لصاحب العدة السوداء التي رهنها في البيت الابيض منذ نهاية العام 2003 في زيارته الاولى الى واشنطن ضمن وفد مجلس الحكم الانتقالي برئاسة عدنان الباجه جي، والآخر لديه معلومات مفصلة عن لقاءات ومباحثات عبد العزيز الجانبية هناك، استقامها من صدقيه الصميم كوطن باول وزير الخارجية السابق ولكنه لا يقوى على

الاستخبارات الأمريكية وألعاب الافتراق ضمن الاتفاق

صبحي حليدي*

ع كشف اشغال إيران النووية السابقة غير العلن عنها، تقدر، بدقة بين معتدلة وعالية، أن طهران تبقى خيار تطوير أسلحة نووية مفتوحاً في الحد الأدنى».

والى الذين يلفت انتباههم، كما كانت عليه حال كاتب هذه السطور، تلك الترساة العجيبة من المصطلحات الشعرية أو الإستشعارية (مثل: تحکم، تقدر، ثقة عالية، معتدلة، بين معتدلة وعالية، إلى جانب أخرى مثل: منخفضة، محتملة، مهملة، غير، محتملة، متكافئة، محتملة واردة، واردة غير، أكيدة تقريباً...)، تجدر الإشارة إلى أن كتاب هذه التقديرات الإستخباراتية ينطلقون من المبدأ التالي: «أن الأحكام التحليلية ليست أكيدة، فإننا نستخدم لغة احتمالية (Probabilistic)إذا جازت هذه الترجمة) تعكس تقديرات جماعة الإستخبارات حول الأرجحية الظنر الأحداث»، وفي المثال المضاد الذي يقفز إلى الأذهان سريعاً، ويسفه الأعياب الحواة التحليلية هذه، يتساءل المرء أين كانت غائبة كل الترساة التحليلية الإستشعارية حين كتب بوش وتوني بلير على العالم بأسره حول امثلاك نظام صدام حسين أسلحة الدمار الشامل، وأنها السبب الأول وراء غزو العراق؟

غير أن مثال الاختلاف الثاني بين تقديرات 2005 و2007 يمكن أن يزود الرتاب في تقديرات اليوم، مثل تقديرات الأمن- بكثير من الأسباب التي تحمّل الازدياد إلى استراتيجيية مبسطة في فهم هذا الطراز من الممارسة العلنية للأعياب الانطباق أو الافتراق بين مختلف أجهزة الإستخبارات الأمريكية. يقول تقييم 2005: «لدينا ثقة معتدلة في التمكن بأجل احتمالي تتمنّى فيه إيران من صنع سلاح نووي، ونقدر أن هذا الأمر ممكن قبل مطلع منتصف العقد القادم». ويصدد إبتاح المواءماتية يقول التقييم إياه أن إيران «يمكن أن تنتج كمية كافية منها عند نهاية هذا العقد إذا نجحت في احراز تقدم أسرع مما رأينا حتى الآن».

تقديرات 2007 ترد هكذا: «تحکم، بدقة معتدلة، أن الأجل الذي تكون فيه إيران قادرة على إنتاج كمية كافية من اليورانيوم عالي التخصيب، اللازم لصنع السلاح، هو مطلع 2009، لكن هذا غير وارد جداً».

-تحکم، بدقة معتدلة، أن إيران يُحتمل أن تكون قادرة فنياً على إنتاج اليورانيوم عالي التخصيب في



ويلوغها أيدي الإرهاب. هذه الصلاخات لتلقي، أو تكاد تتطابق، مع سلسلة أخرى من التحديتات رصدتها تقرير امريكي رسمي آخر، صادر هذه المرة عن وزارة الدفاع الأمريكية برسم الكونغرس، ويتضمن «مراجعة» العقيدة العسكرية الأمريكية واستشراف آفاقها حتى العام 2015. ما يظل مدهشاً وطريفاً، وعصياً على الفهم أيضاً، هو إصدار «دائرة الدفاع»، مؤلفة التقرير، على التمسك بسيئاريويات تعبوية وقاتلية ولوجسنية تمّ إعادتها قبل أربعة عقود على الأقل لواجهة حلف وارسو، الآن بالذات حين انضمت معظم دول ذلك الحلف البائد إلى النادي الأطلسي!

التقرير أن توازن القوة القادم في ميدان الإقتصاد سوف ينتقل إلى آسيا (الصين والهند خصوصاً)، حيث ستزداد نسبة النمو بمعدل 80 ٪ قياساً على العام 2000، الأمر الذي سيجرر واشنطن على إعادة النظر في أولويات سياساتها الراهنه الخاصة بأوروبا والشرق الأوسط. صحيح أن أمريكا سوف تظل القوة الكونية الأعظم، إلا أن «موقع القوة النسبي الذي تحتلّ به سوف يتأكل أكثر فأكثر، حسب التقرير. إلى جانب الإقتصاد، يقول مؤلفو التقرير أن العالم سنة 2020 سوف يتعرض للكثير من الأخطار الأمنية، وأن ارتباط البشر عبر الإنترنت وشبكات العولمة سوف يخلق «جماعات افتراضية»، تفرز مختلف الأشكال الجديدة من سياسة الهويات، وتزيد من تعقيدات قدرة الدول على الحكم، وإمكانية المنظمات الدولية في التدخل، وبالطبع، يؤكّد التقرير التأكيد على العامل الأخطر: «الاسلام السياسي، بصفة خاصة، سوف يكون له تأثير كوني ملموس على امتداد الكرة حتى 2020، وسيملك شمل المجموعات الاقتصادية والقومية المتبادعة، ولعلّه سوف يخلق سلطة تجاؤز الحدود القومية».

والتقرير يستبين (لكن لا تقول إنه يتنبأ بوقوع) أربعة سيناريوهات كويتية: «عالم دافوس»، نسبة إلى التجمع السويسري حيث يقود رؤساء الشركات الشهير وأهم محفل الاقتصاد الدولي، و«سيناريو «السلام الأمريكي»، حيث ستعطر واشنطن إلى قيادة أوروبا والشرق الأوسط وآسيا، قسراً ودون إجماع دولي؛ و«سيناريو «الخلافة الجديدة»، حين ستعتمد موجة إسلامية راديكالية تشمل العالم المسلم بأسره، بما يعنيه ذلك من آثار مباشرة على اتجاهات العولمة بصفة خاصة؛ وأخيراً، «دورة السفوف»، التي ستتجعم عن اتساع نطاق أسلحة الدمار الشامل

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

الجنرال الأمريكي لم يكن من ذلك أرسل مستشار الأمن موفّق ريبيعي اليه ليصبحه الي فندق الرشيد معززاً مكرماً.

وأغرب ما سمعناه قول أحد معاوني عدنان الدليمي وهو يبرر استجابة الاخير لتخصية الجنرال بترابيس بترك بيته والانتقال الى فندق خمس نجوم ان (الجماعة) ويقصد الائتلاف الشيعي تجربنا على التعاون مع الأمريكيات!!

وعودة الى زيارة عبد العزيز الاخيرة الى واشنطن، فقد اتضح جزء منها وهو المتعلق بالجانب الإيراني ورغبته في لقاء جديد مع نظيره الأمريكي لاستكمال البحوث الثنائية السابقة حول العراق، ولكن الجزء الخاص بال عراق لم يتكف عنه الا في عبارات تقليدية تقال للاستهلاك المحلي ليس الا، اما الصحفي فهو المهتم، وهناك خضية من مساومات وصفقات امريكية إيرانية قد يكون عبد العزيز قد انارها في زيارته تتعلق بمصير الفريق سلطان هاشم وزير الدفاع العراقي الاسبق، فقرة معلومات تتداولها اوساط مقربة من نوري المالكي تقيد ان رسالته الاخيرة الى الرئيس بوش بعد لقاء الدائرة التلفزيونية المغلقة الخاصة بالاتفاق على وثيقة التفاهم المشتركة حول مستقبل القوات الامريكية في العراق، حملها عبد العزيز وليس كما ذكر الناطق الرسمي باسم المالكي عبر القنوات الدبلوماسية، والرسالة هي عبارة عن رجاء ومناشدة من رئيس الحكومة وكتلة الائتلاف الشيعي بضرورة تسليم الفريق سلطان مع رفاقه الى الحكومة لاعدامهم قبل بعد الاضحي المقبل.

فناديا للصلحة والاستنكار واحتجاجات التي راقت واعقبت اعدام الرئيس صدام حسين في اول أيام عيد الاضحي من العام الماضي، ولان الامريكان لا صاحب لهم ولا صديق غير مصالحهم، فان خوف العراقيين الوطنيين والقوميين والاسلاميين الحقيقيين والشرفاء مشروع من زيارة عبد العزيز الاخيرة الى واشنطن ونقل رسائل ايرانية واخرى طائفية عراقية الى الابداء الامريكية، فيبعد كل زيارة يقوم بها هذا الملا الزوج في ولاته الى أمريكا تحصل صمعية على أهل العراق.

* كاتب وصحافي عراقي مقيم في لندن

تجلب الحبور إلى قلوب الصقور في الإدارة، ولا تجب سواها أو تلطن فيه أو تناقشه فحسب، بل تحيله إلى لعبة أطفال، «نحن في طور من التلقّب وانعدام الثبات غير مسبق»، يقول دافيد غوردون أحد مؤلفي تقرير أمريكي حكومي رسمي عن احوال العالم سنة 2020، أعده «مجلس الاستخبارات القومي» في الولايات المتحدة، أي الجهة المعنية بوضع صانعي السياسات في صورة الأخطار التي تنتظر قراراتهم، أهم ما في التقدير أن توازن القوة القادم في ميدان الإقتصاد سوف ينتقل إلى آسيا (الصين والهند خصوصاً)، حيث ستزداد نسبة النمو بمعدل 80 ٪ قياساً على العام 2000، الأمر الذي سيجرر واشنطن على إعادة النظر في أولويات سياساتها الراهنه الخاصة بأوروبا والشرق الأوسط. صحيح أن أمريكا سوف تظل القوة الكونية الأعظم، إلا أن «موقع القوة النسبي الذي تحتلّ به سوف يتأكل أكثر فأكثر، حسب التقرير. إلى جانب الإقتصاد، يقول مؤلفو التقرير أن العالم سنة 2020 سوف يتعرض للكثير من الأخطار الأمنية، وأن ارتباط البشر عبر الإنترنت وشبكات العولمة سوف يخلق «جماعات افتراضية»، تفرز مختلف الأشكال الجديدة من سياسة الهويات، وتزيد من تعقيدات قدرة الدول على الحكم، وإمكانية المنظمات الدولية في التدخل، وبالطبع، يؤكّد التقرير التأكيد على العامل الأخطر: «الاسلام السياسي، بصفة خاصة، سوف يكون له تأثير كوني ملموس على امتداد الكرة حتى 2020، وسيملك شمل المجموعات الاقتصادية والقومية المتبادعة، ولعلّه سوف يخلق سلطة تجاؤز الحدود القومية».

والتقرير يستبين (لكن لا تقول إنه يتنبأ بوقوع) أربعة سيناريوهات كويتية: «عالم دافوس»، نسبة إلى التجمع السويسري حيث يقود رؤساء الشركات الشهير وأهم محفل الاقتصاد الدولي، و«سيناريو «السلام الأمريكي»، حيث ستعطر واشنطن إلى قيادة أوروبا والشرق الأوسط وآسيا، قسراً ودون إجماع دولي؛ و«سيناريو «الخلافة الجديدة»، حين ستعتمد موجة إسلامية راديكالية تشمل العالم المسلم بأسره، بما يعنيه ذلك من آثار مباشرة على اتجاهات العولمة بصفة خاصة؛ وأخيراً، «دورة السفوف»، التي ستتجعم عن اتساع نطاق أسلحة الدمار الشامل

الجنرال الأمريكي لم يكن من ذلك أرسل مستشار الأمن موفّق ريبيعي اليه ليصبحه الي فندق الرشيد معززاً مكرماً.

وأغرب ما سمعناه قول أحد معاوني عدنان الدليمي وهو يبرر استجابة الاخير لتخصية الجنرال بترابيس بترك بيته والانتقال الى فندق خمس نجوم ان (الجماعة) ويقصد الائتلاف الشيعي تجربنا على التعاون مع الأمريكيات!!

وعودة الى زيارة عبد العزيز الاخيرة الى واشنطن، فقد اتضح جزء منها وهو المتعلق بالجانب الإيراني ورغبته في لقاء جديد مع نظيره الأمريكي لاستكمال البحوث الثنائية السابقة حول العراق، ولكن الجزء الخاص بال عراق لم يتكف عنه الا في عبارات تقليدية تقال للاستهلاك المحلي ليس الا، اما الصحفي فهو المهتم، وهناك خضية من مساومات وصفقات امريكية إيرانية قد يكون عبد العزيز قد انارها في زيارته تتعلق بمصير الفريق سلطان هاشم وزير الدفاع العراقي الاسبق، فقرة معلومات تتداولها اوساط مقربة من نوري المالكي تقيد ان رسالته الاخيرة الى الرئيس بوش بعد لقاء الدائرة التلفزيونية المغلقة الخاصة بالاتفاق على وثيقة التفاهم المشتركة حول مستقبل القوات الامريكية في العراق، حملها عبد العزيز وليس كما ذكر الناطق الرسمي باسم المالكي عبر القنوات الدبلوماسية، والرسالة هي عبارة عن رجاء ومناشدة من رئيس الحكومة وكتلة الائتلاف الشيعي بضرورة تسليم الفريق سلطان مع رفاقه الى الحكومة لاعدامهم قبل بعد الاضحي المقبل.

فناديا للصلحة والاستنكار واحتجاجات التي راقت واعقبت اعدام الرئيس صدام حسين في اول أيام عيد الاضحي من العام الماضي، ولان الامريكان لا صاحب لهم ولا صديق غير مصالحهم، فان خوف العراقيين الوطنيين والقوميين والاسلاميين الحقيقيين والشرفاء مشروع من زيارة عبد العزيز الاخيرة الى واشنطن ونقل رسائل ايرانية واخرى طائفية عراقية الى الابداء الامريكية، فيبعد كل زيارة يقوم بها هذا الملا الزوج في ولاته الى أمريكا تحصل صمعية على أهل العراق.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

الجنرال الأمريكي لم يكن من ذلك أرسل مستشار الأمن موفّق ريبيعي اليه ليصبحه الي فندق الرشيد معززاً مكرماً.

وأغرب ما سمعناه قول أحد معاوني عدنان الدليمي وهو يبرر استجابة الاخير لتخصية الجنرال بترابيس بترك بيته والانتقال الى فندق خمس نجوم ان (الجماعة) ويقصد الائتلاف الشيعي تجربنا على التعاون مع الأمريكيات!!

وعودة الى زيارة عبد العزيز الاخيرة الى واشنطن، فقد اتضح جزء منها وهو المتعلق بالجانب الإيراني ورغبته في لقاء جديد مع نظيره الأمريكي لاستكمال البحوث الثنائية السابقة حول العراق، ولكن الجزء الخاص بال عراق لم يتكف عنه الا في عبارات تقليدية تقال للاستهلاك المحلي ليس الا، اما الصحفي فهو المهتم، وهناك خضية من مساومات وصفقات امريكية إيرانية قد يكون عبد العزيز قد انارها في زيارته تتعلق بمصير الفريق سلطان هاشم وزير الدفاع العراقي الاسبق، فقرة معلومات تتداولها اوساط مقربة من نوري المالكي تقيد ان رسالته الاخيرة الى الرئيس بوش بعد لقاء الدائرة التلفزيونية المغلقة الخاصة بالاتفاق على وثيقة التفاهم المشتركة حول مستقبل القوات الامريكية في العراق، حملها عبد العزيز وليس كما ذكر الناطق الرسمي باسم المالكي عبر القنوات الدبلوماسية، والرسالة هي عبارة عن رجاء ومناشدة من رئيس الحكومة وكتلة الائتلاف الشيعي بضرورة تسليم الفريق سلطان مع رفاقه الى الحكومة لاعدامهم قبل بعد الاضحي المقبل.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

عبد العزيز الحكيم في واشنطن.. مهمة مزدوجة!

هارون محمد*

الحديث عنها الآن لاسباب معروفة. وقد أصبح معروفًا في اوساط السياسية الأمريكية ان الرئيس بوش يعتبر عبد العزيز الحكيم الذي تسميه الصحافة الأمريكية رجل ايران القوي في العراق، معتمده الاول في العراق، يتصل به بين حين وآخر، ويتشاور معه، ويقب بكلامه، ويفضله على زملائه الاخرين في الائتلاف والحكومة، وهو ما دعا عدد الاساتيسين الحاليين الى التعاقد مع شركة بتلغام عامة امريكية، وتكليفها ضمن المهام التي اتفق عليها ليس بتلغيم صورته في الساحة الأمريكية فقط، وانما بالبحث عن السر الذي يجمع بين رئيس اعظم دولة في العالم، وملا معمم وطائفي- حسب رايه- دون ان يدرك وهو (الفهيم) بشؤون وشجون امريكي- كما يدعي- ان بوش رجل استعماري في فكره ومنهجه وسلوبياته، ويهيمه في المقام الاول من يخدم اهدافه بغض النظر عن هيئته وشكله وموقعه ومستواه، وامريكا من الدول التي تحفظت بما يسمى (الاحتياطي المضمون) من العراق حاليًا، يضم نماذج تنتمي الى فئات ومواقع مختلفة، من رؤساء ووزراء وجنرالات وقادة الحزاب نزولاً الى اصحاب معائم وانصاف وارباع وشيوخ وموظفين صغار ومخبرين، يأتي دور كل واحد منهم حسب الحاجة الامريكية.

ولعل من المناظر المألوفة في العملية السياسية- كما تسمى- رؤساء الاحزاب والمشاركون على اظهار ولائهم للسيد الامريكي مهما كانت شخصيته ووظيفة، ولا تستغروا اذا عرفتم ان عدد من هؤلاء يتصلون باستعلامات السفارة الامريكية وادارة العلاقات مع قيادة القوات الامريكية ويحفظون اسماءهم، طلب اللقاء مع السفير كروكر او الجنرال بترابويس، بطريقة تحالف التقاليد المتعارف عليها في الدول التي تحترم نفسها، وينقل عن السفير

الحديث عنها الآن لاسباب معروفة. وقد أصبح معروفًا في اوساط السياسية الأمريكية ان الرئيس بوش يعتبر عبد العزيز الحكيم الذي تسميه الصحافة الأمريكية رجل ايران القوي في العراق، معتمده الاول في العراق، يتصل به بين حين وآخر، ويتشاور معه، ويقب بكلامه، ويفضله على زملائه الاخرين في الائتلاف والحكومة، وهو ما دعا عدد الاساتيسين الحاليين الى التعاقد مع شركة بتلغام عامة امريكية، وتكليفها ضمن المهام التي اتفق عليها ليس بتلغيم صورته في الساحة الأمريكية فقط، وانما بالبحث عن السر الذي يجمع بين رئيس اعظم دولة في العالم، وملا معمم وطائفي- حسب رايه- دون ان يدرك وهو (الفهيم) بشؤون وشجون امريكي- كما يدعي- ان بوش رجل استعماري في فكره ومنهجه وسلوبياته، ويهيمه في المقام الاول من يخدم اهدافه بغض النظر عن هيئته وشكله وموقعه ومستواه، وامريكا من الدول التي تحفظت بما يسمى (الاحتياطي المضمون) من العراق حاليًا، يضم نماذج تنتمي الى فئات ومواقع مختلفة، من رؤساء ووزراء وجنرالات وقادة الحزاب نزولاً الى اصحاب معائم وانصاف وارباع وشيوخ وموظفين صغار ومخبرين، يأتي دور كل واحد منهم حسب الحاجة الامريكية.

ولعل من المناظر المألوفة في العملية السياسية- كما تسمى- رؤساء الاحزاب والمشاركون على اظهار ولائهم للسيد الامريكي مهما كانت شخصيته ووظيفة، ولا تستغروا اذا عرفتم ان عدد من هؤلاء يتصلون باستعلامات السفارة الامريكية وادارة العلاقات مع قيادة القوات الامريكية ويحفظون اسماءهم، طلب اللقاء مع السفير كروكر او الجنرال بترابويس، بطريقة تحالف التقاليد المتعارف عليها في الدول التي تحترم نفسها، وينقل عن السفير

الحديث عنها الآن لاسباب معروفة. وقد أصبح معروفًا في اوساط السياسية الأمريكية ان الرئيس بوش يعتبر عبد العزيز الحكيم الذي تسميه الصحافة الأمريكية رجل ايران القوي في العراق، معتمده الاول في العراق، يتصل به بين حين وآخر، ويتشاور معه، ويقب بكلامه، ويفضله على زملائه الاخرين في الائتلاف والحكومة، وهو ما دعا عدد الاساتيسين الحاليين الى التعاقد مع شركة بتلغام عامة امريكية، وتكليفها ضمن المهام التي اتفق عليها ليس بتلغيم صورته في الساحة الأمريكية فقط، وانما بالبحث عن السر الذي يجمع بين رئيس اعظم دولة في العالم، وملا معمم وطائفي- حسب رايه- دون ان يدرك وهو (الفهيم) بشؤون وشجون امريكي- كما يدعي- ان بوش رجل استعماري في فكره ومنهجه وسلوبياته، ويهيمه في المقام الاول من يخدم اهدافه بغض النظر عن هيئته وشكله وموقعه ومستواه، وامريكا من الدول التي تحفظت بما يسمى (الاحتياطي المضمون) من العراق حاليًا، يضم نماذج تنتمي الى فئات ومواقع مختلفة، من رؤساء ووزراء وجنرالات وقادة الحزاب نزولاً الى اصحاب معائم وانصاف وارباع وشيوخ وموظفين صغار ومخبرين، يأتي دور كل واحد منهم حسب الحاجة الامريكية.

ولعل من المناظر المألوفة في العملية السياسية- كما تسمى- رؤساء الاحزاب والمشاركون على اظهار ولائهم للسيد الامريكي مهما كانت شخصيته ووظيفة، ولا تستغروا اذا عرفتم ان عدد من هؤلاء يتصلون باستعلامات السفارة الامريكية وادارة العلاقات مع قيادة القوات الامريكية ويحفظون اسماءهم، طلب اللقاء مع السفير كروكر او الجنرال بترابويس، بطريقة تحالف التقاليد المتعارف عليها في الدول التي تحترم نفسها، وينقل عن السفير

الحديث عنها الآن لاسباب معروفة. وقد أصبح معروفًا في اوساط السياسية الأمريكية ان الرئيس بوش يعتبر عبد العزيز الحكيم الذي تسميه الصحافة الأمريكية رجل ايران القوي في العراق، معتمده الاول في العراق، يتصل به بين حين وآخر، ويتشاور معه، ويقب بكلامه، ويفضله على زملائه الاخرين في الائتلاف والحكومة، وهو ما دعا عدد الاساتيسين الحاليين الى التعاقد مع شركة بتلغام عامة امريكية، وتكليفها ضمن المهام التي اتفق عليها ليس بتلغيم صورته في الساحة الأمريكية فقط، وانما بالبحث عن السر الذي يجمع بين رئيس اعظم دولة في العالم، وملا معمم وطائفي- حسب رايه- دون ان يدرك وهو (الفهيم) بشؤون وشجون امريكي- كما يدعي- ان بوش رجل استعماري في فكره ومنهجه وسلوبياته، ويهيمه في المقام الاول من يخدم اهدافه بغض النظر عن هيئته وشكله وموقعه ومستواه، وامريكا من الدول التي تحفظت بما يسمى (الاحتياطي المضمون) من العراق حاليًا، يضم نماذج تنتمي الى فئات ومواقع مختلفة، من رؤساء ووزراء وجنرالات وقادة الحزاب نزولاً الى اصحاب معائم وانصاف وارباع وشيوخ وموظفين صغار ومخبرين، يأتي دور كل واحد منهم حسب الحاجة الامريكية.

ولعل من المناظر المألوفة في العملية السياسية- كما تسمى- رؤساء الاحزاب والمشاركون على اظهار ولائهم للسيد الامريكي مهما كانت شخصيته ووظيفة، ولا تستغروا اذا عرفتم ان عدد من هؤلاء يتصلون باستعلامات السفارة الامريكية وادارة العلاقات مع قيادة القوات الامريكية ويحفظون اسماءهم، طلب اللقاء مع السفير كروكر او الجنرال بترابويس، بطريقة تحالف التقاليد المتعارف عليها في الدول التي تحترم نفسها، وينقل عن السفير

الحديث عنها الآن لاسباب معروفة. وقد أصبح معروفًا في اوساط السياسية الأمريكية ان الرئيس بوش يعتبر عبد العزيز الحكيم الذي تسميه الصحافة الأمريكية رجل ايران القوي في العراق، معتمده الاول في العراق، يتصل به بين حين وآخر، ويتشاور معه، ويقب بكلامه، ويفضله على زملائه الاخرين في الائتلاف والحكومة، وهو ما دعا عدد الاساتيسين الحاليين الى التعاقد مع شركة بتلغام عامة امريكية، وتكليفها ضمن المهام التي اتفق عليها ليس بتلغيم صورته في الساحة الأمريكية فقط، وانما بالبحث عن السر الذي يجمع بين رئيس اعظم دولة في العالم، وملا معمم وطائفي- حسب رايه- دون ان يدرك وهو (الفهيم) بشؤون وشجون امريكي- كما يدعي- ان بوش رجل استعماري في فكره ومنهجه وسلوبياته، ويهيمه في المقام الاول من يخدم اهدافه بغض النظر عن هيئته وشكله وموقعه ومستواه، وامريكا من الدول التي تحفظت بما يسمى (الاحتياطي المضمون) من العراق حاليًا، يضم نماذج تنتمي الى فئات ومواقع مختلفة، من رؤساء ووزراء وجنرالات وقادة الحزاب نزولاً الى اصحاب معائم وانصاف وارباع وشيوخ وموظفين صغار ومخبرين، يأتي دور كل واحد منهم حسب الحاجة الامريكية.

ولعل من المناظر المألوفة في العملية السياسية- كما تسمى- رؤساء الاحزاب والمشاركون على اظهار ولائهم للسيد الامريكي مهما كانت شخصيته ووظيفة، ولا تستغروا اذا عرفتم ان عدد من هؤلاء يتصلون باستعلامات السفارة الامريكية وادارة العلاقات مع قيادة القوات الامريكية ويحفظون اسماءهم، طلب اللقاء مع السفير كروكر او الجنرال بترابويس، بطريقة تحالف التقاليد المتعارف عليها في الدول التي تحترم نفسها، وينقل عن السفير

الحديث عنها الآن لاسباب معروفة. وقد أصبح معروفًا في اوساط السياسية الأمريكية ان الرئيس بوش يعتبر عبد العزيز الحكيم الذي تسميه الصحافة الأمريكية رجل ايران القوي في العراق، معتمده الاول في العراق، يتصل به بين حين وآخر، ويتشاور معه، ويقب بكلامه، ويفضله على زملائه الاخرين في الائتلاف والحكومة، وهو ما دعا عدد الاساتيسين الحاليين الى التعاقد مع شركة بتلغام عامة امريكية، وتكليفها ضمن المهام التي اتفق عليها ليس بتلغيم صورته في الساحة الأمريكية فقط، وانما بالبحث عن السر الذي يجمع بين رئيس اعظم دولة في العالم، وملا معمم وطائفي- حسب رايه- دون ان يدرك وهو (الفهيم) بشؤون وشجون امريكي- كما يدعي- ان بوش رجل استعماري في فكره ومنهجه وسلوبياته، ويهيمه في المقام الاول من يخدم اهدافه بغض النظر عن هيئته وشكله وموقعه ومستواه، وامريكا من الدول التي تحفظت بما يسمى (الاحتياطي المضمون) من العراق حاليًا، يضم نماذج تنتمي الى فئات ومواقع مختلفة، من رؤساء ووزراء وجنرالات وقادة الحزاب نزولاً الى اصحاب معائم وانصاف وارباع وشيوخ وموظفين صغار ومخبرين، يأتي دور كل واحد منهم حسب الحاجة الامريكية.

الحديث عنها الآن لاسباب معروفة. وقد أصبح معروفًا في اوساط السياسية الأمريكية ان الرئيس بوش يعتبر عبد العزيز الحكيم الذي تسميه الصحافة الأمريكية رجل ايران القوي في العراق، معتمده الاول في العراق، يتصل به بين حين وآخر، ويتشاور معه، ويقب بكلامه، ويفضله على زملائه الاخرين في الائتلاف والحكومة، وهو ما دعا عدد الاساتيسين الحاليين الى التعاقد مع شركة بتلغام عامة امريكية، وتكليفها ضمن المهام التي اتفق عليها ليس بتلغيم صورته في الساحة الأمريكية فقط، وانما بالبحث عن السر الذي يجمع بين رئيس اعظم دولة في العالم، وملا معمم وطائفي- حسب رايه- دون ان يدرك وهو (الفهيم) بشؤون وشجون امريكي- كما يدعي- ان بوش رجل استعماري في فكره ومنهجه وسلوبياته، ويهيمه في المقام الاول من يخدم اهدافه بغض النظر عن هيئته وشكله وموقعه ومستواه، وامريكا من الدول التي تحفظت بما يسمى (الاحتياطي المضمون) من العراق حاليًا، يضم نماذج تنتمي الى فئات ومواقع مختلفة، من رؤساء ووزراء وجنرالات وقادة الحزاب نزولاً الى اصحاب معائم وانصاف وارباع وشيوخ وموظفين صغار ومخبرين، يأتي دور كل واحد منهم حسب الحاجة الامريكية.

الحديث عنها الآن لاسباب معروفة. وقد أصبح معروفًا في اوساط السياسية الأمريكية ان الرئيس بوش يعتبر عبد العزيز الحكيم الذي تسميه الصحافة الأمريكية رجل ايران القوي في العراق، معتمده الاول في العراق، يتصل به بين حين وآخر، ويتشاور معه، ويقب بكلامه، ويفضله على زملائه الاخرين في الائتلاف والحكومة، وهو ما دعا عدد الاساتيسين الحاليين الى التعاقد مع شركة بتلغام عامة امريكية، وتكليفها ضمن المهام التي اتفق عليها ليس بتلغيم صورته في الساحة الأمريكية فقط، وانما بالبحث عن السر الذي يجمع بين رئيس اعظم دولة في العالم، وملا معمم وطائفي- حسب رايه- دون ان يدرك وهو (الفهيم) بشؤون وشجون امريكي- كما يدعي- ان بوش رجل استعماري في فكره ومنهجه وسلوبياته، ويهيمه في المقام الاول من يخدم اهدافه بغض النظر عن هيئته وشكله وموقعه ومستواه، وامريكا من الدول التي تحفظت بما يسمى (الاحتياطي المضمون) من العراق حاليًا، يضم نماذج تنتمي الى فئات ومواقع مختلفة، من رؤساء ووزراء وجنرالات وقادة الحزاب نزولاً الى اصحاب معائم وانصاف وارباع وشيوخ وموظفين صغار ومخبرين، يأتي دور كل واحد منهم حسب الحاجة الامريكية.

الحديث عنها الآن لاسباب معروفة. وقد أصبح معروفًا في اوساط السياسية الأمريكية ان الرئيس بوش يعتبر عبد العزيز الحكيم الذي تسميه الصحافة الأمريكية رجل ايران القوي في العراق، معتمده الاول في العراق، يتصل به بين حين وآخر، ويتشاور معه، ويقب بكلامه، ويفضله على زملائه الاخرين في الائتلاف والحكومة، وهو ما دعا عدد الاساتيسين الحاليين الى التعاقد مع شركة بتلغام عامة امريكية، وتكليفها ضمن المهام التي اتفق عليها ليس بتلغيم صورته في الساحة الأمريكية فقط، وانما بالبحث عن السر الذي يجمع بين رئيس اعظم دولة في العالم، وملا معمم وطائفي- حسب رايه- دون ان يدرك وهو (الفهيم) بشؤون وشجون امريكي- كما يدعي- ان بوش رجل استعماري في فكره ومنهجه وسلوبياته، ويهيمه في المقام الاول من يخدم اهدافه بغض النظر عن هيئته وشكله وموقعه ومستواه، وامريكا من الدول التي تحفظت بما يسمى (الاحتياطي المضمون) من العراق حاليًا، يضم نماذج تنتمي الى فئات ومواقع مختلفة، من رؤساء ووزراء وجنرالات وقادة الحزاب نزولاً الى اصحاب معائم وانصاف وارباع وشيوخ وموظفين صغار ومخبرين، يأتي دور كل واحد منهم حسب الحاجة الامريكية.

الحديث عنها الآن لاسباب معروفة. وقد أصبح معروفًا في اوساط السياسية الأمريكية ان الرئيس بوش يعتبر عبد العزيز الحكيم الذي تسميه الصحافة الأمريكية رجل ايران القوي في العراق، معتمده الاول في العراق، يتصل به بين حين وآخر، ويتشاور معه، ويقب بكلامه، ويفضله على زملائه الاخرين في الائتلاف والحكومة، وهو ما دعا عدد الاساتيسين الحاليين الى التعاقد مع شركة بتلغام عامة امريكية، وتكليفها ضمن المهام التي اتفق عليها ليس بتلغيم صورته في الساحة الأمريكية فقط، وانما بالبحث عن السر الذي يجمع بين رئيس اعظم دولة في العالم، وملا معمم وطائفي- حسب رايه- دون ان يدرك وهو (الفهيم) بشؤون وشجون امريكي- كما يدعي- ان بوش رجل استعماري في فكره ومنهجه وسلوبياته، ويهيمه في المقام الاول من يخدم اهدافه بغض النظر عن هيئته وشكله وموقعه ومستواه، وامريكا من الدول التي تحفظت بما يسمى (الاحتياطي المضمون) من العراق حاليًا، يضم نماذج تنتمي الى فئات ومواقع مختلفة، من رؤساء ووزراء وجنرالات وقادة الحزاب نزولاً الى اصحاب معائم وانصاف وارباع وشيوخ وموظفين صغار ومخبرين، يأتي دور كل واحد منهم حسب الحاجة الامريكية.

الحديث عنها الآن لاسباب معروفة. وقد أصبح معروفًا في اوساط السياسية الأمريكية ان الرئيس بوش يعتبر عبد العزيز الحكيم الذي تسميه الصحافة الأمريكية رجل ايران القوي في العراق، معتمده الاول في العراق، يتصل به بين حين وآخر، ويتشاور معه، ويقب بكلامه، ويفضله على زملائه الاخرين في الائتلاف والحكومة، وهو ما دعا عدد الاساتيسين الحاليين الى التعاقد مع شركة بتلغام عامة امريكية، وتكليفها ضمن المهام التي اتفق عليها ليس بتلغيم صورته في الساحة الأمريكية فقط، وانما بالبحث عن السر الذي يجمع بين رئيس اعظم دولة في العالم، وملا معمم وطائفي- حسب رايه- دون ان يدرك وهو (الفهيم) بشؤون وشجون امريكي- كما يدعي- ان بوش رجل استعماري في فكره ومنهجه وسلوبياته، ويهيمه في المقام الاول من يخدم اهدافه بغض النظر عن هيئته وشكله وموقعه ومستواه، وامريكا من الدول التي تحفظت بما يسمى (الاحتياطي المضمون) من العراق حاليًا، يضم نماذج تنتمي الى فئات ومواقع مختلفة، من رؤساء ووزراء وجنرالات وقادة الحزاب نزولاً الى اصحاب معائم وانصاف وارباع وشيوخ وموظفين صغار ومخبرين، يأتي دور كل واحد منهم حسب الحاجة الامريكية.

الحديث عنها الآن لاسباب معروفة. وقد أصبح معروفًا في اوساط السياسية الأمريكية ان الرئيس بوش يعتبر عبد العزيز الحكيم الذي تسميه الصحافة الأمريكية رجل ايران القوي في العراق، معتمده الاول في العراق، يتصل به بين حين وآخر، ويتشاور معه، ويقب بكلامه، ويفضله على زملائه الاخرين في الائتلاف والحكومة، وهو ما دعا عدد الاساتيسين الحاليين الى التعاقد مع شركة بتلغام عامة امريكية، وتكليفها ضمن المهام التي اتفق عليها ليس بتلغيم صورته في الساحة الأمريكية فقط، وانما بالبحث عن السر الذي يجمع بين رئيس اعظم دولة في العالم، وملا معمم وطائفي- حسب رايه- دون ان يدرك وهو (الفهيم) بشؤون وشجون امريكي- كما يدعي- ان بوش رجل استعماري في فكره ومنهجه وسلوبياته، ويهيمه في المقام الاول من يخدم اهدافه بغض النظر عن هيئته وشكله وموقعه ومستواه، وامريكا من الدول التي تحفظت بما يسمى (الاحتياطي المضمون) من العراق حاليًا، يضم نماذج تنتمي الى فئات ومواقع مختلفة، من رؤساء ووزراء وجنرالات وقادة الحزاب نزولاً الى اصحاب معائم وانصاف وارباع وشيوخ وموظفين صغار ومخبرين، يأتي دور كل واحد منهم حسب الحاجة الامريكية.

الحديث عنها الآن لاسباب معروفة. وقد أصبح معروفًا في اوساط السياسية الأمريكية ان الرئيس بوش يعتبر عبد العزيز الحكيم الذي تسميه الصحافة الأمريكية رجل ايران القوي في العراق، معتمده الاول في العراق، يتصل به بين حين وآخر، ويتشاور معه، ويقب بكلامه، ويفضله على زملائه الاخرين في الائتلاف والحكومة، وهو ما دعا عدد الاساتيسين الحاليين الى التعاقد مع شركة بتلغام عامة امريكية، وتكليفها ضمن المهام التي اتفق عليها ليس بتلغيم صورته في الساحة الأمريكية فقط، وانما بالبحث عن السر الذي يجمع بين رئيس اعظم دولة في العالم، وملا معمم وطائفي- حسب رايه- دون ان يدرك وهو (الفهيم) بشؤون وشجون امريكي- كما يدعي- ان بوش رجل استعماري في فكره ومنهجه وسلوبياته، ويهيمه في المقام الاول من يخدم اهدافه بغض النظر عن هيئته وشكله وموقعه ومستواه، وامريكا من الدول التي تحفظت بما يسمى (الاحتياطي المضمون) من العراق حاليًا، يضم نماذج تنتمي الى فئات ومواقع مختلفة، من رؤساء ووزراء وجنرالات وقادة الحزاب نزولاً الى اصحاب معائم وانصاف وارباع وشيوخ وموظفين صغار ومخبرين، يأتي دور كل واحد منهم حسب الحاجة الامريكية.

الحديث عنها الآن لاسباب معروفة. وقد أصبح معروفًا في اوساط السياسية الأمريكية ان الرئيس بوش يعتبر عبد العزيز الحكيم الذي تسميه الصحافة الأمريكية رجل ايران القوي في العراق، معتمده الاول في العراق، يتصل به بين حين وآخر، ويتشاور معه، ويقب بكلامه، ويفضله على زملائه الاخرين في الائتلاف والحكومة، وهو ما دعا عدد الاساتيسين الحاليين الى التعاقد مع شركة بتلغام عامة امريكية، وتكليفها ضمن المهام التي اتفق عليها ليس بتلغيم صورته في الساحة الأمريكية فقط، وانما بالبحث عن السر الذي يجمع بين رئيس اعظم دولة في العالم، وملا معمم وطائفي- حسب رايه- دون ان يدرك وهو (الفهيم) بشؤون وشجون امريكي- كما يدعي- ان بوش رجل استعماري في فكره ومنهجه وسلوبياته، ويهيمه في المقام الاول من يخدم اهدافه بغض النظر عن هيئته وشكله وموقعه ومستواه، وامريكا من الدول التي تحفظت بما يسمى (الاحتياطي المضمون) من العراق حاليًا، يضم نماذج تنتمي الى فئات ومواقع مختلفة، من رؤساء ووزراء وجنرالات وقادة الحزاب نزولاً الى اصحاب معائم وانصاف وارباع وشيوخ وموظفين صغار ومخبرين، يأتي دور كل واحد منهم حسب الحاجة الامريكية.

الحديث عنها الآن لاسباب معروفة. وقد أصبح معروفًا في اوساط السياسية الأمريكية ان الرئيس بوش يعتبر عبد العزيز الحكيم الذي تسميه الصحافة الأمريكية رجل ايران القوي في العراق، معتمده الاول في العراق، يتصل به بين حين وآخر، ويتشاور معه، ويقب بكلامه، ويفضله على زملائه الاخرين في الائتلاف والحكومة، وهو ما دعا عدد الاساتيسين الحاليين الى التعاقد مع شركة بتلغام عامة امريكية، وتكليفها ضمن المهام التي اتفق عليها ليس بتلغيم صورته في الساحة الأمريكية فقط، وانما بالبحث عن السر الذي يجمع بين رئيس اعظم دولة في العالم، وملا معمم وطائفي- حسب رايه- دون ان يدرك وهو (الفهيم) بشؤون وشجون امريكي- كما يدعي- ان بوش رجل استعماري في فكره ومنهجه وسلوبياته، ويهيمه في المقام الاول من يخدم اهدافه بغض النظر عن هيئته وشكله وموقعه ومستواه، وام

«الشرطة» سرقت

1,3 مليون يورو

■ سارايفو - اف ب: افادت الشرطة والتفزيون في البوسنة ان اربعة لصوص متتكرين بلباس الشرطة سرقوا الاربعمائة حوالي 1.3 ملايين يورو في مطار سارايفو بعد ان استولوا على سلاح حارس في قسم الشحن. وقال مصدر في الشرطة ان اللصوص دخلوا بعيد الساعة 15.00 بالتوقيت المحلي (14.00 غرينتش) قسم الشحن في المطار حيث استولوا على «مبلغ مالي كبير» واذوا بالفار. وبحسب التلفزيون المحلي يعود المبلغ المسروق لمصرف «ايب بي اس» المحلي الذي يديره مصرف نمساوي منذ مطلع العام الحالي.

يقتل 8 أشخاص ثم ينتحر

■ اوهاها - يو بي أي: قام شاب ياشن من مدينة اوهاها بولاية نبراسكا الأمريكية بقتل 8 أشخاص وجرح 5. قبل انتحاره في أحد المراكز التجارية. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الشرطة وجدت رسالة الانتحار بعد وفاة روبرت هوكينز (19 عاماً). الذي ارتدى ثياباً عسكرية وحمل بندقية حربية قبل توجهه إلى مركز «بيسترونز» التجاري بهدف ارتكاب جريمته. وذكرت الصحيفة أن صديقة هوكينز انفصلت عنه منذ فترة وجيزة، وأنه طرد في اليوم نفسه من عمله.

عمرها 8 سنوات

وتلقت 6 رصاصات

دفاعاً عن أمها

■ ديترويت - يو بي أي: اتقدت طفلة في الثامنة والدتها من موت محقق بعد أن شكلت درعاً لها وطلقت 6 رصاصات دفاعاً عنها ضد شخص حاول قتلها. وذكرت صحيفة «ديترويت نيوز» أن الشرطة أقت القبض على كالفين تيلي (29 سنة) بعد إطلاقه النار على الام ساليثا باركر (30 سنة) في محطة للوقود في مدينة ديترويت الأمريكية. وأرغم المتهم تيلي الام باركر وابنتها غوغينز على ركوب سيارة صديقتها عائشة فورد وذلك بعد احتدام الجدل بينهما حول أمور لم يكشف التحقيق بعد عن أسبابها. وقالت فورد بانها كانت تخزي الانطلاق بسيارتها لو قرر تيلي النزول منها لتلعبه خزائنها بألوقو. مشيرة إلى انها حاولت الاتصال بالشرطة عدة مرات من دون أن تنجح في ذلك بسبب عرقلة تيلي لذلك.

ازدياد عدد مواليد

المراهقات الأمريكيات

■ اتلانتا - يو بي أي: سجل معدل ولادات المراهقات الأمريكيات ارتفاعاً ملحوظاً في عام 2006 هو الاول من نوعه منذ عام 1991. وبحسب التقرير الذي أعده «القسم الوطني للاحصاءات الصحية في مراكز السيطرة والوقاية من الأمراض» الأمريكي وهو بعنوان «الولادات: البيانات الاولية لعام 2006» فإن معدل الولادات بين المراهقات الموالي تتراوح أعمارهن ما بين 15 و 19 عاماً ارتفع من 40.5 ٪ لكل ألف فتاة خلال 2005 إلى 41.9 ٪ ما بين عامي 2005 و 2006.

وانخفض معدل ولادات المراهقات في وقت سابق إلى 34 ٪ في عام 1991. إلى ذلك قال رئيس فرع احصاء المواليد ستيفاني فتشورا: «هنا من المبكر القول ما إذا كانت هذه بداية مرحلة جديدة»، مشيراً إلى النجاح الذي حققته حملة التوعية من الآثار المترتبة على الولادات بين المراهقات من النواحي النفسية والاجتماعية.

المكسيك تجيز

«الموت الرحيم»

■ مكسيكو سيتي - يو بي أي: قررت المكسيك السماح لمرضاها الذين لا أمل في شفائهم برفض تناول الادوية التي يصفها لهم الاطباء ووضع حد لحيايتهم بأنفسهم، في خطوة قد تثير جدلاً سياسياً ودينياً وأخلاقياً في العالم.

وتعدت صحيفة «ال نيوز فيرسرال» أن البرلمان المكسيكي وافق على قرار «الموت الرحيم» بعد مناقشات طويلة، مشيرة إلى أنه سوف يطبق في البداية بالعاصمة مكسيكو سيتي. ومن المفارقة أن الكنيسة الكاثوليكية في المكسيك لم تعترض على القرار على الرغم من أنها كانت قد عبرت عن رفضها لذلك في الماضي.

الالتهابات قد تسبب السرطان

اكتشاف إيطالي لمنع انتشار الخلايا السرطانية

الآلية التي تتيح للاورام السرطانية الحصول على الدم الذي تحتاجه للنمو، ولكنه قال: «إن آه 8 وضائاً هما علاجان محتملان للمرض». وفي فيلادلفيا قال عالم أمريكي ان السرطان، الذي يحدث بسبب التبدل في نشاط الخلايا الجينية والنمو والانتشار غير المنضبطين لها، قد تكون وراءه الاصابة بالالتهابات والفيروسات والبكتيريا الطفيليات.

وقال رئيس مركز وايل كورنيل الطبي في مستشفى بيرسبارتيان الدكتور أندرو دانغفيلغ «اعتقد أن ما بين 15 ٪ و 20 ٪ من جميع امراض

خلايا الدم السرطانية يرمز إليها باسم ضائاً، مشيرة إلى أن التجارب التي أجراها على الفئران أظهرت أنه بالإمكان وقف نمو الاورام السرطانية فيها. والمعروف عن آه 8 بانها تشفى من الجروح التي تصيب الجلد. السرطانية يكون بحرمانها من الدماء التي تحتاجها للنمو». وأمضى العالم الايطالي سنوات عدة في دراسة

■ روما - يو بي أي: توصل عالم إيطالي إلى طريقة لمنع انتشار الخلايا السرطانية في الجسم وذلك بمنع وصول الدم إليها. وقال العالم نابوليون فيرارا من «مختبرات جينتكس إنك» في سان فرانسيسكو إنه بالإمكان استخدام أجسام مضادة لوقف نشاط جزيئة في نقي العظام اسمها آه 8 تساعد الاورام في الحصول على عمية الدماء التي تحتاجها للنمو. وذكرت وكالة الانباء الايطالية (انسأ) أن فيرارا سبق أن اكتشف جزيئة أساسية مسؤولة عن نمو



النجمة ميغان فوكس حضرت حفل الذكرى الثانية عشرة لإطلاق مجلة GQ الأمريكية مسابقة اختيار «رجال العام» في لوس انجلس (كاليفورنيا). (رويترز)

بحضور اولاده الثلاثة. تانسي وفرانك وتينا.

● زرق الزميل سعد الياس مراسل «القدس العربي» في بيروت، وزوجته رولا لشهوب الموظفة بمكتب الأمم المتحدة، أمس الخميس، بمولودة في باكورة زواجهما سميها «اليتا». تمت الولادة بمستشفى القديس مارجرجس، والولادة والمولودة بصحة جيدة.

● مؤسسة «ناشيونال بورد أوف ريفيو» من مدينة نيويورك، أعلنت أنها اختارت جورج كلوني لنيل جائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «مايكل كلابتون»، وجولي كريستي لجائزة أفضل ممثلة، عن دورها في فيلم «بعيدا عنها».

● لوحة مائية للفنان البريطاني جوزيف تيرنر (1775 - 1851) كانت قد اخفقت عن الانظار لأكثر من قرن واعتبرت مفقودة، اشتراها مقتن أمريكي بمبلغ 2.9 مليون استرليني (5.9 مليون دولار) وهو تقريبا ضعف المبلغ الذي قدر لها قبل مزاد الأعمال «كبار الفنانين» بقاعة سوندي بلندن.

● بدوي عبد الفتاح لاعب منتخب مصر الاول لكرة القدم في ستينيات القرن الماضي، ولعب الترسلة والاولمبي السابق توفي بعد معاناة مع المرض صباح الخميس عن 67 عاما بمدينة الاسكندرية الساحلية حيث تقيم أسرته.



رعاية وزير العدل والشؤون الاجتماعية والعمل جمال شهاب، وبحضور السفير البريطاني ستيفوارت لانغ.

● عبد الكريم برشيد الكاتب المسرحي المغربي، حظي بتكريم من الدورة الثالثة عشرة لأيام قرطاج المسرحية تحت شعار المسرح إرادة الحياة من الشابي إلى درويش».

● مكتب خدمة البريد في أمريكا ينوي تكريم المغني الراحل فرانك سيناترا، وذلك بإصدار طابع تحمل صورته مع حلول الربيع المقبل.

● وسقيم المكتب حفلاً في فيرلي هيلز لعرض تصميم الطابع البريدي، في 12 من الشهر الحالي، في ذكرى ميلاد سيناترا.

● وزير الثقافة المصري فاروق حسني وقع في القاهرة مع نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة الإيطالي فرانسيسكو روتالي، مذكرة تفاهم تنص: على إعادة تطوير المتحف المصري وسط العاصمة. وتسهم إيطاليا بتسويله بمليون و 319 ألف يورو.

● صحيفة «الغد» اليومية الأردنية أعلنت ان رئاسة التحرير فيها أصبحت بين يدي الصحافي الخضم جورج حواتمة، خلفاً لأمين الصفي الذي غادر عمان إلى ابوظبي، للإشراف على إدارة تحرير صحيفة «الاتحاد» الإماراتية.

● الفيلم اللبناني «سكر بنات» لنادين لكي، شهد حضوراً هائلاً في قاعة العرض الرئيسية للافلام المشاركة في الدورة 31 لمرجانب القاهرة السينمائي الدولي. وحضر عدد كبير من المخرجين والفنانين وكتاب السيناريو المسرحيون وفي السنوات القربية التالية، ومضت سيارة (العلم) وسط الخرج داود السيد والفنانون لبلبة و لقاء الخميسي وخالد صالح وآخرون.

● رابطة الاجتماعيين ومؤسسة المدد الخيرية، بمشاركة المركز الثقافي الفلسطيني في الكويت، دعت إلى حفل افتتاح المعرض الفوتوغرافي «شهود صامتون.. حياة أطفال فلسطين»، في السادسة من مساء بعد غد الأحد بمقر الرابطة، المعرض يقام تحت

براءة بعد 15 عاماً

في السجن بانتظار الاعدام

وخلال المحاكمة الجديدة التي بدأت قبل اسبوع لم يكن في حوزة الادعاء سوى اعتراف بالذنب سجل في حانة من دون علم المتهم وادفع لارتكاب الجريمة مفاده ان ماکورميك قد يكون قتل نيكولز لتعاطيها من كشف عملية سرقة تفذاها مع شقيقها.

ويعد مداولات استمرت لأكثر من سبع ساعات زات هيئة المظنين ان ماکورميك معروف بالذنب وبالتالي لا يمكن الاستناد الى اعترافاته في اطار هذه القضية.

وبحسب المشاهد التي بثتها قناة محلية بقي ماکورميك صامتا لدقائق بعد صدور الحكم ثم اجهش بالبكاء. واصوب افراد من عائلة الضحية بصدمة وقال القاضي وليم ماكادم، من محكمة تشولا فيستا، ان الأدلة الحسية تؤكد تعرض المرأة للاغتصاب.

■ واشنطن - اف ب: افاد مصدر قضائي ان لجنة محلفين في شيتانوغا (تينيسي جنوب) برأت الاربعمائة رجلا في الـ 55 من العمر بعد ان امضى أكثر من 15 عاماً بانتظار تنفيذ حكم الاعدام به لجريمة لم يرتكبها. وكان حكم بالاعدام صدر على مايكل ماکورميك في 1987 بتهمة قتل دونا جين نيكولز وهي شابة كانت في الـ 33 من العمر، فجر 14 شباط، فبراير 1985 عندما كانت خارجة من ملهى ليلى وعثر على جثتها في موقف سيارات تابع لمركز تجاري. وبعد معركة قضائية دامت سنوات الغيت المحاكمة لان فريق الدفاع لم يقم بعمله بشكل صحيح. وفي 2001 اثبتت فحوصات للحضض الريبي النووي على شعر عثر عليه المحققون انها لا تعود الى ماکورميك.

نصف مليون دولار تعويضا لأمريكية اغتصبها الكهنة

■ لوس آنجليس - يو بي أي: دفعت أبرشية لوس آنجليس تعويضا بقيمة نصف مليون دولار أمريكي لامرأة ادعت انها اغتصبت 7 مرات من قبل كهنة كاثوليكين، أحدهم والد طفلتها.

وتعدت صحيفة «لوس آنجلس تايمز» أن التعويض دفع لإفقال القضية التي رفعتها ريتا الكاهن الذي اتهمته باغتصابها اول مرة، اعتذر عنها في عام 1991.

وانجبت ميلا طفلتها جاك، التي بلغت الآن سن الـ 25، بعد تعرضها للاغتصاب من أحد الكهنة.

عمره

78 عاماً

ومتهم

بالاغتصاب

■ سان دييغو - يو بي أي: اتهم عجز متقاعد في الـ 78 من عمره من مدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا الأمريكية، باغتصاب امرأة تقيم في نفس دار رعاية المسنين التي يقيم هو فيها.

وتعدت صحيفة «سان دييغو يونيون تريبيون» أن اندرو جنينجر اتهم بالخدول إلى غرفة امرأة في الـ 65 في دار لرعاية المسنين، واغتصابها، فاعتقل على الرغم من ادعائه بأنه عاجز جنسياً، وحددت كفالته بـ 150 ألف دولار أمريكي، لحين محاكمته الشهر القادم. وقال القاضي وليم ماكادم، من محكمة تشولا فيستا، ان الأدلة الحسية تؤكد تعرض المرأة للاغتصاب.



عبد الودود في دولة اليهود..

سهيل كيوان

كان الأستاذ يتحرك بكسل وصعوبة، ويطلب مساعدة الطلاب بتعليق حبال الأعلام في الصفوف وساحة المدرسة، أعلام وصور لجنود ومجنادات مبسمين وأكثهم عائدون للتو من حفلة راقصة، وطائرات وديابات جديدة لامعة مشهية وكأنها قطع الحلوى، وبدأ الطلاب يتدربون لعرض مسرحية في الغد، المشهد الأول عن التعليم في الحقبة التركية. والكتاب والشيخ الغظ الذي يحب الحلاوة السمسامية والقلقة. الفصل الثاني عن التعليم في الحقبة الإنكليزية والمدرس هنا ليس فظا تماما ولكنه ليس ملاكا رحيمًا. وأما عبد الودود فقد اختير ليتمل دور المعلم في الحقبة الإسرائيلية، ولهذا سيكون أنيقا وسيكف قدر الإمكان عن التمثخ بكمه أثناء العرض، واحتفاء بالمناسبة فدر الحصول على علم يعلقه على عصا ويركض به محتفلا، لم يدرك وقتها أن دموع أمه وجدته ونوحهما الذي يضايقه أثناء تنجيد اللحف والمخدرات وتنقية العدس والسمسم ونقر القرع إنما هي بسبب هذا الاستقلال الذي أبعد أخواله وخالاته وعماته الى المجهول وحوله هو نفسه الى نصف لاجئ من ناحية الأم، وهو طبعًا لم يدرك أنه من أناس تطلق عليهم الحكومة تسمية (عرب أرض إسرائيل) وسيأتي يوم يصيرون فيه رقما (عرب 48) كل ما يعرفه هو أنه طفل يريد علما!

فكر أن يسرق علما ولكنه تراجع لأنه يعرف أن من يسرق مصيره في الحياة الدنيا هو الوقوف في زاوية غرفة الصف على رجل واحدة ورافعا يديه، وفي الآخرة يكون ملعونا في النار. ولهذا لجأ الى الوسائل السلمية فطلب من الأستاذ مؤلف المسرحية.. علما!

- وشو يدك من العلم؟
- بدي العب فيه!
- العلم ليس للعب... قال الأستاذ!
- أزوجك أستاذ أعطني علما!
- لا ممنوع...
- ليش؟
- لما تكبر بتعرف...

قرر عبد الودود أن لا ينتظر حتى يكبر وبما أنه يخاف من المال الحرام.. فقد جاءه الفكرة، عندما عاد الى البيت أخرج ورقة رسم كبيرة وقلم الوان أزرق ورسم خطين متوازيين على مسافة معقولة، وبقيت المشكلة النجمة! حاول مرات ومرات ولكنها لم تزيط معه! وبعد جهود حثيثة وهدر كثير من الأوراق العزيرة تمكن من رسم شيء قريب جدا من النجمة السداسية! أحضر عصا وودق العلم بمسماين، وركض فرحا في ساحة العين ثم في الزقاق المؤدي الى المسجد مزهوا بعلمه وإنجازته... وفجأة قال له أحدهم... ما هذا يا ولد؟

- هذا علم!
- علم شو يا ولدا!
- هذا علم العيد...
- أي عيد؟
- عيد الاستقلال..

- إخص عليك، بزجيك عند أبوك! استغرب عبد الودود، فماذا تعني كلمة إخص هذه! وهل هي نفسها التي يقولونها للكلب عندما ينيح من غير مناسبة!

كان والده في الحجر يفتت ويفجر الصخور العملاقة بديهه وبالديناميت، وفي آخر النهار يستقبله عبد الودود عندما ينزل من سيارة (المعلم)، فيبتسم والده من خلال وجهه وشعره المبيض غبارا! ويمتعه شرف حمل شبكة الخيطان التي فيها (السفرطاس) الفارغ، وأحيانا يناله أنبيأتا من البرمية أو الفينج أحضرها معه من الجبل! وعندما عاد والده ونزل من سيارة (المعلم)، ركض رافعا العلم بيمينه! ابتسم (المعلم) لرؤية العلم بيد عبد الودود فتزل من السيارة ومسح على رأسه وأعطاه حبة ملبس وكان بعربية مكسرة (إنت سكر)، ولكن حبة الملبس كانت من النوع الحارق الذي لا يحبه ولن يحبه في السنوات القربية التالية، ومضت سيارة (المعلم) وسط سحابة غبار، وعبد الودود في غاية الانشراح!

عندما ابتعدت السيارة وخلال مشيها نحو البيت التفت والده اليه وقال له... ما هذا بيديك يا عبد!

- هذا علم...
- علم مين؟
- عيد الاستقلال...
- ولكن هذا مش لمعلم!
- ليش؟

- مزت أوراقا من دفترك عشان ترسم المعلم! آ...
- إذا هذا العلم مش لمعلم!
- هل تشترقي لي علما جديدا؟
- لا...
- ليش؟

- لأنه مش لمعلم!
- طيب ليش مش لمعلم؟
- خلص قلت لك مش لمعلم... عندما تكبر تعرف ليش...
- بابا الزلة قال لي إخص عليك.
- أتأ كمان أقول لك إخص عليك!
- ليش؟

- لما تكبر بتعرف... تشوش فكر عبد الودود وسأل نفسه أيقعل أن لهذه البيدلات علاقة بالمعلم! والحق على والده ان يأتي ليشاهده في المسرحية.

في اليوم التالي عرض المشهدان الأولان ثم جاء دور عبد الودود، وكان يحمل علما كبيرا من القماش في زاوية المسرح وفي الصف الأول رجال غزباء بملابس غريبة!

بعماذا تختفل يوم غد يا شاطرين؟
- بعيد الاستقلال... ود الطلاب الثلاثة على الخشية..
ألقي نظرة على الحضور كي يرى والده ولكنه فوجئ باختفائه ويمكنه فارغا... لتعلم ولم يعرف كيف يواصل دوره، صار المؤلف يلقنه من وراء الستار كلمة كلمة.. فقد نسي كل شيء كأنه ليس عبد الودود من الآن، عندما انتهى العرض قائله له وداد أطول الفتيات في الصف الثالث... إنت مش مليح... وقال له اولاد وينات من صفوف الروابع والخوامس... إخص عليك... وعندما سأل والده لماذا ترك المسرحية قبل نهايتها قال له... إخص إخص إخص...
غضب عبد الودود وصار يبكي ويريد أن يعرف مصدر وسبب هذه (الإخص) إحينئذ أخبرته أمه بسرر بكائها عندما تنقي السمسم والعدس وتنقر الكوسا، موت عقود، وعرف عبد الودود الكثير من الأمور، وصار ينشد مع رفاقه اغاني من الحان الأخوان فليل... أما آخر الأمور التي اثارت شمتن ازه وجعلت قلبه يهتف داميا... موطني موطني... هي مطالبة أولمرت ويوش للعرب بالاعتراف بأن بلاده هي دولة اليهود.. وبدأت تتبلور في رأسه مسرحية حلمتنيشية بعنوان... عبد الودود في دولة اليهود.

كلام النجوم

عملنا الاكثر اهمية	مهنيا، فترة شاقة في انتظارك ومسؤوليات جديدة توكل اليك وتزيد جهودك في حياتك العملية.	السفران 23 حزيران 22 تموز	إنها فرصة مناسبة لاجتماعك مع الأسرة والأصدقاء، كل منهم سيكون في مزاج جيد.	العربي 23 حزيران 22 تموز	أسبوع إيجابي هام، أحاسيسك تقودك إلى حيث يجب أن تكون، تجرأ وانطلق نحو الامام.	العربي 23 حزيران 19 شباط	تبدل الجهود المضاعفة لتكون على مستوى الثقة لثقة أو مكافاة تسعى إليها.
عقودنا الاكثر اهمية	سيكون شعورك إيجابيا هذه الأيام وتكون متأكدًا من أنك تتخذ المسار الصحيح.	الأسد 23 تموز 22 آب	رفضك الدائم الاعتراف بالأمم الواقع لا ينفخ. تعد لرحلة طويلة بعيدا عن الضيق.	العربي 23 حزيران 22 تموز	اليوم تفكر بالمستقبل وتستقطب النجاح حيث تشعر أن الحظ رفيكك.	العربي 23 حزيران 19 شباط	استمع بالحياة كما هي خالية من التعقيدات، فالناس يجذبون اليك.
العزراء 21 آب 22 حزيران	الأخرون في انتظار إشارة صغيرة منك ليهبوا لمساعدتك..	العزراء 21 آب 22 حزيران	ينصحك الفلك بأن تخفف أو تنظم أوقاتك تجاه المسؤوليات الكبرى المتوجبة عليك.	العزراء 21 آب 22 حزيران	محيطك المهني أو العائلي يعلق عليك أملا كبيرة لتكون القائد أو المخطط في مواضيع معينة.	العزراء 19 شباط 21 آذار	النجوم تمدك بطاقة حب هائلة يشعر بها من حولك اليوم، كن مبسما وأنس كل هموم الأسرة والعمل.